القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة — ١٠٠ فلس

الخميس ٢٠ محرم ١٤٠٩ هـ - ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٥٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 1 st September 1988 — 17th Year, No. 5856 — Kuwait.



الشاهين: بحثنا اجراءات اعادة فتح سفارتنا في طهران

دي كويلار يطالب العراق وايران بتنازلات

■ صدام ابلغ الخمسة الكبار بضرورة تحقيق السلام الشامل والدائم

■ رفسنجاني: فشل المفاوضات يعني الحرب.. ومتطوعون جدد الى الجبهة

كان سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يسابق الزمن امس لتحقيق نتائج ايجابية في ما يتعلق بالمفاوضات العراقية الايرانية الدائرة في جنيف الان على مستوى الخبراء، مطالبا البلدين بتقديم تنازلات وصولا الى حلول وسط، فيما اعلن وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان الكويت التي تواصل دورها الفاعل لتحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة، اوفدت مسؤولا الى طهران لاتمام الاستعدادات لاعادة فتح السفارة الكويتية هناك. (طالع ص٢).

وفي الوقت الذي ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ايمان بغداد العميق بالسلام الشامل وان يتم بما يحفظ استقلال البلدين ويمنع التدخل في شؤونهما الداخلية وتأكيد خيارهما السياسي، نسبت وكالة اليونايتدبرس الى مسؤولين في الامم المتحدة قولهم ان خبراء سياسيين وعسكريين وقانونيين دوليين كانوا مجتمعين امس مع اعضاء الوفدين العراقي والايراني كلا على حدة في جنيف لبحث صيغة تتناول ثلاث نقاط رئيسية:

● حرية الملاحة في الخليج وخاصة مضيق هرمز.

● انسحاب القوات الى الحدود التي انطلقت منها عام ١٩٨٠.

● دراسة فنية حول تنظيف شط العرب من حطام السفن.

الا ان بغداد ترغب في ان تبدأ ايران عمليات تفتيش السفن العراقية في الخليج كما ترغب في تطهير ممر شط العرب المائي الواقع بين البلدين ويعد منفذها الرئيسي الى البحر من الحطام الناجم عن الحرب والطمي الذي تراكم منذ بدء الحرب.

وقال دبلوماسيون ان خطة الامم المتحدة تهدف الى منفعة الجانبين حتى يمكن الاستمرار في المحادثات ودفعها الى الامام.

وتشير احدى النقاط الى الانسحاب وهو ما تسعى اليه ايران بينما تهدف النقطتان الاخريان الى تهدئة العراق وتتعلقان بحرية الملاحة وتقترحان اجراء دراسة لتحديد ما هو ضروري لتطهير شط العرب المتنازع عليه.

دي كويلار ابلغ الصحافيين امس وهو اليوم السابع للمفاوضات ان «الوقت يمضي بسرعة» وانه يعمل «بصورة شريفة» اثناء تقديم المقترحات الى الطرفين. واضاف: «وعلى العراق وايران ان يدركا ان التنازل ضروري، وان ايا من الطرفين يجب الا يحقق مكاسب على حساب الاخر».

(البقية على الصفحة ١٩)

يبحث بيع «ميراج ٢٠٠٠» للكويت

وزير الدفاع الفرنسي يزور البلاد السبت

● طائرة ميراج ٢٠٠٠ (من الارشيف)

باريس - كونا - علم في باريس امس ان وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شفنمان سيتوجه الى الكويت بعد غد السبت في زيارة عمل تستمر يومين.

وابلغ مصدر فرنسي في وزارة الدفاع وكالة الانباء الكويتية ان زيارة الوزير شفنمان للكويت ستكون «ذات طبيعة سياسية لتعزيز العلاقات الثنائية المزدهرة بين البلدين».

واضاف ان وزير الدفاع الفرنسي سيجتمع اثناء زيارته للكويت الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد.

واشار الى ان الوزير شفنمان سيزور كذلك القطع البحرية الفرنسية العاملة في الخليج ومن ضمنها الفرقاطة «جورج ليغوس» وكاسحة الالغام «بيغاس».

وتوقع محللون غربيون ان يبحث الوزير شفنمان مع المسؤولين الكويتيين مسألة مبيعات اسلحة فرنسية للكويت لا سيما طائرات «ميراج - ٢٠٠٠» المقاتلة المتطورة.

ويعد الوزير جان بيير شفنمان (٤٩ عاما) اول وزير فرنسي في حكومة ميشيل روكار الاشتراكية يزور الكويت وذلك منذ تشكيلها في شهر يونيو الماضي.

وكان الوزير شفنمان قد عين في اول حكومة فرنسية اشتراكية عام ١٩٨١ وزيرا للدولة لشؤون البحث والتكنولوجيا كما عين وزيرا للتربية عام ١٩٨٤.

واعلن العام الماضي عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الفرنسية لكنه ما لبث ان سحب ترشيحه عندما اعلن الرئيس ميتيران انه سيرشح نفسه لفترة رئاسة ثانية.

قضايا القبس (ص ٢٥-٣٦)

اصابة ٩ اسرائيليين واحراق ٢٩ سيارة

٣ شهداء واضراب شامل

■ عرفات: فك العلاقة بين الضفتين تنكر للمسؤوليات

■ الرفاعي: لن نحذف الضفة الغربية من خريطة الاردن

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد ٣ شبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة امس واصاب معتقلون فلسطينيون ٦ حراس اسرائيليين في معتقل بغور الاردن.

وعمت المصادمات والمظاهرات جميع انحاء الضفة فيما ساد اضراب شامل مختلف المدن والقرى احتجاجا على احراق الصهاينة ٣ عمال فلسطينيين من قطاع غزة مؤخرا.

واصيب خلال هذه المصادمات ١٤ فلسطينيا بجروح وكسور واختناقات واعتقل ٢٥ اخرون كما اصيب ٣ ضباط اسرائيليين واحرقت ٢٩ سيارة اسرائيلية بينها ٢١ سيارة عسكرية.

ومارس رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ضغوطا من اجل اطلاق يد الجنود الصهاينة وقطعان المستوطنين لقتل الفلسطينيين.

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اكد ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ستستمر في الاراضي العربية المحتلة «حتى النصر».

ووصف في كلمة امام اجتماع الامم المتحدة الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية القاها نيابة عنه ممثل المنظمة في جنيف قرار الاردن بقطع الروابط مع الضفة الغربية بأنه «تنكر للمسؤوليات».

وذكر مصدر اردني لوكالة فرانس برس ان الخرائط الجغرافية للاردن لن تتضمن بعد الان الضفة الغربية بل ستظهر مع قطاع غزة في الخرائط الجديدة تحت اسم فلسطين، غير ان رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي نفى ذلك. وقال في مؤتمر صحفي ان قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة لا يعني ان نهر الاردن الواقع بين الضفتين هو حدود الاردن كما انه لا توجد اي نية لرسم هذه الحدود. (طالع ص ١٧)

ونفى ما اذاعه راديو العدو الصهيوني عن وجود توجه اردني لاقامة اتحاد اقتصادي بين الاردن ودول الهلال الخصيب ووصف النبأ بانه عار عن الصحة تماما.

● جنود اسرائيليون في البلدة القديمة من نابلس يلاحقون اطفال الحجارة (رويتر)

استبدال «دول» بـ «اطراف»

مصر عدّلت مشروع شولتز

القاهرة - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مصر نجحت خلال المباحثات التي اجراها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بمنطقة الشرق الاوسط مؤخرا في اقناعه بادخال تعديلات على خطة السلام الاميركية تلبية لمطالب ومقترحات منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت تلك «المصادر» لـ القبس ان التعديلات المصرية التي وافق شولتز على ادخالها على مشروعه استبدال كلمة «دول» الواردة في المشروع الاصلي بكلمة «اطراف» حتى يمكن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات سواء من خلال وفد «اردني فلسطيني» مشترك او وفد «فلسطيني مستقل» او «وفد عربي موحد».

واوضحت المصادر ان احدى الدول العربية ابلغت شولتز رفضها واعتراضها على التعديل الجديد وتمسكت بالصيغة الاصلية وكلمة «دول» بهدف ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة في المفاوضات رغم ان مصر بذلت جهودا مع الاطراف العربية بشان توحيد الموقف العربي من المشروع الاميركي.

واضافت تلك «المصادر» ان التصور المطروح حاليا بشان مشاركة الاطراف العربية في اي مفاوضات للسلام تحت مظلة المؤتمر الدولي هو وفد عربي موحد وان ذلك يتطلب تصفية الخلافات بين تلك الاطراف رغم ان مصر لها تحفظات على فكرة الوفد العربي الموحد.

البورصة

استمرار تراجع الاسعار وسط تداول محدود

استمر الاتجاه التراجعي لاسعار الاسهم بسوق الكويت للاوراق المالية فيما انحسرت كمية التداول الى نحو ٥ ملايين سهم فقط.

وانخفضت اسعار اسهم ٨ شركات بحد اقصى بلغ ١٤ فلسا وبمعدل ٧ فلوس، فيما ارتفعت اسعار اسهم اربع شركات بحد اقصى ١٠ فلوس وبمعدل ٦ فلوس للسهم.

وتركز التداول على اسهم المصارف التي حظيت بنصف حركة التداول وقطاع الشركات غير الكويتية التي جرى تداول ١,٧ مليون من اسهمها.

(طالع النشرة ص ١٢)



ضمن برامج «الريجيم» القاسية، تفكر بعض المصحات الغربية بارسال نزلائها للعيش معنا، كمواطنين عرب!

الحسين اليوم في القاهرة

القاهرة - القبس:

يصل الى القاهرة قبل ظهر اليوم الملك حسين عاهل الاردن في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات سريعة مع الرئيس المصري حسني مبارك حول التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة العربية ومنها قرار الاردن بفك ارتباطه بالضفة الغربية ووقف الحرب العراقية الايرانية والمباحثات التي تجرى حاليا بين الدولتين المسلمتين المتجاورتين والموقف بالنسبة للتطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية.

د. حسان حتحوت ينضم لاسرة «القبس»



ينضم الى اسرة «القبس» الدكتور حسان حتحوت كاتبا اسبوعيا على الصفحة الاخيرة كل يوم خميس، ويبدأ اليوم بمقال «في التعليم».

القبس تتابع تطورات معركة الرئاسة اللبنانية

أميركا تقترح ملاقاة سوريا في منتصف الطريق

■ اللبنانيون يبحثون عن مخرجين والاتصالات بدأت لعقد قمة روحية

كتب وفائي دياب:

مع بداية شهر سبتمبر، وهو شهر الحسم بالنسبة للاستحقاق الدستوري، لا يزال الوضع اللبناني ملفوفا بغيمة سوداء كبيرة، مصدرها اوركسترا التصعيد التي تعزف كل الحان التوتر والقلق، وتشيع اكبر قدر ممكن من المخاوف والمخاطر.

ويبدو الوضع الان، وكأنه واقف على الحد الفاصل بين احتمالات متناقضة تماما، مع اعطاء نسبة اكبر للاحتمالات المتداولة بعد انتهاء المهلة الدستورية للانتخاب في ٢٣ سبتمبر.

والانطباع الاقوى ان اجراء الانتخابات صار امرا مشكوكا فيه، واصبح هناك تقاطع معلومات واجواء في الداخل والخارج عند نقطة الدخول في الفراغ الدستوري.

وتتفق معظم الاوساط السياسية في لبنان، على اعتبار ان العقدة الاساسية لا تزال هي العلاقة بين دمشق وواشنطن، وان التطور الابرز الذي يمكن ان يفتح ثغرة وحلحلة هو قدوم ريتشارد مورفي الى دمشق.

وتشيع هذه الاوساط ان هذا الاحتمال لا يزال واردا على ضآلته، لكن ما يقلل من امكانات حصوله انه بحاجة الى تغيير في موقف واشنطن تطلبه دمشق، وتغيير في موقف دمشق تطلبه واشنطن، وليس هناك، اقله حتى هذه الساعة، ما يشير الى ان ايا من الطرفين في وارد الاقدام على خطوة من هذا النوع.

وفي هذا المجال، بعث سفير دولة اوروبية في بيروت بتقرير الى حكومته حول تطورات معركة الرئاسة اللبنانية، اعتبر فيه ان الازمة التي تمر بها الانتخابات سببها الرئيسي ازمة سياسية بين سوريا والولايات المتحدة.

(طالع ص١٦)

وجاء في التقرير ان الازمة بدأت عندما اعتبرت سوريا ان الولايات المتحدة نكثت بتعهداتها والتزاماتها التي قدمتها لها في لبنان. وفي التفاصيل اربعة امور:

١ - الولايات المتحدة لم تنفذ تعهدها بتأمين انتشار الجيش في بيروت الشرقية، وتحجيم «القوات اللبنانية».

٢ - الولايات المتحدة تعهدت بأن لا فيتو لديها على اي مرشح، ثم وضعت

(البقية على الصفحة ١٩)

اقمنا الثانية المبنية على عروبة لبنان وسيادته

بري: انتهت الجمهورية الأولى

جعجع: اسقطوا فرنجية.. وعودوا للعبة الانتخابية

بيروت - الوكالات - اعلن السيد نبيه بري رئيس حركة امل انتهاء «الجمهورية الاولى» في لبنان بدفن نظام ما يسمى بميثاق ١٩٤٣ واعلن قيام «الجمهورية اللبنانية الثانية» المبنية على عروبة لبنان وديمقراطيته وسيادته وتحريره وعدالته.

وطالب بري الحكومة اللبنانية بالعدول فورا عن استقالتها ... مشيرا الى انها تمثل الشرعية اللبنانية.

واكد بري في كلمة امام مهرجان اقيم امس ببيروت الغربية بمناسبة مرور عشر سنوات على اختفاء موسى الصدر على ضرورة السعي فورا مع القوى الوطنية الاسلامية والمسيحية لانشاء هيئة تأسيسية لوضع اسس الجمهورية اللبنانية الثانية الجديدة التي يرى انها تؤمن استمرار لبنان وبقاءه.

ودعا بري في هذا الصدد الى عدم السماح باجراء اي انتخابات رئاسية في لبنان قبل الاتفاق على هذه الاسس طالما ان الاخرين اوقفوا انتخابات المرشح الرئاسي سليمان فرنجية الذي وصفه بانه «رئيس لبناني عربي».

وعلى صعيد المعسكر المسيحي اللبناني ... اكد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» في مؤتمر صحفي ان الحل الاساسي والوحيد للخروج من الازمة التي يعاني منها لبنان هو العودة الى اللعبة البرلمانية بانتخاب رئيس جديد للبلاد في اسرع وقت واسقاط ترشيح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

ووجه جعجع في هذا الصدد نداء الى فرنجية بسحب ترشيحه «وعدم التسبب في تخريب لبنان والقضاء على

(البقية على الصفحة ١٩)

سليمان ماجد الشاهين :

الكويت مستمرة في اداء دورها الفاعل لاقرار السلام الشامل في المنطقة

● مسؤول كويتي أوفد إلى طهران لاتمام استعدادات إعادة افتتاح السفارة الكويتية

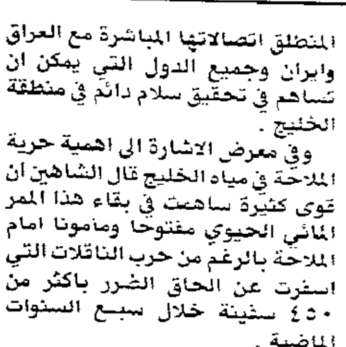
● نساهم في نفقات قوة المراقبين الدوليين ومستعدون للمساهمة في إعادة التعمير في العراق وإيران

قال وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان الكويت ستواصل لعب دور فاعل لتحقيق سلام دائم في منطقة الخليج بعد دخول وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ في العشرين من الشهر الماضي .

وقال وكيل وزارة الخارجية لوكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) في مقابلة خص بها الوكالة ان الكويت بصفتها احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة وجزءا من منطقة الخليج ترى بانه لزاما عليها ان تلعب دورا في ايجاد تسوية سلمية شاملة ودائمة للنزاع الايراني العراقي .

واكد الشاهين بان الكويت سوف تواصل جهودها من اجل تحقيق سلام دائم في المنطقة وستواصل من هذا المنطلق اتصالاتها المباشرة مع العراق وايران وجميع الدول التي يمكن ان تساهم في تحقيق سلام دائم في منطقة الخليج .





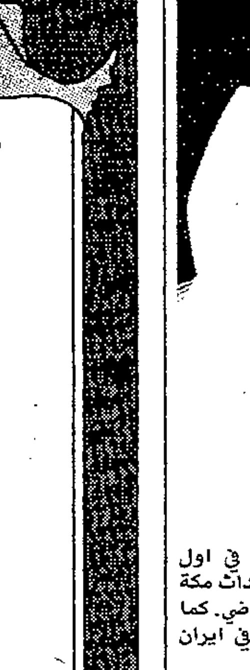
وفي معرض الاشارة الى اهمية حرية الملاحة في مياه الخليج قال الشاهين ان قوى كثيرة ساهمت في بقاء هذا الممر المائي الحيوي مفتوحا ومامونا امام الملاحة بالرغم من حرب الناقلات التي اسفرت عن الحاق الضرر باكثر من ٤٥٠ سفينة خلال سبع السنوات الماضية .

واعترف الشاهين بالدور الذي لعبته قوى دولية عديدة في تسهيل الملاحة وتنظيف مياه الخليج من الالغام البحرية .

واعرب عن امله في ان تشمل المفاوضات العراقية الايرانية التي تجرى في جنيف حاليا مناقشة قضية الملاحة في الممرات البحرية في مياه الخليج .

وحول العلاقات بين الكويت وايران قال وكيل وزارة الخارجية انه عقب تنفيذ وقف اطلاق النار الذي بدأ سريان مفعوله في العشرين من الشهر الماضي اوفدت الكويت مسؤولا الى طهران لاتمام الاستعدادات لاعادة افتتاح السفارة الكويتية هناك .

وكانت السفارة الكويتية في طهران قد تعرضت للنهب والسرقة في اول اغسطس العام الماضي بعد احداث مكة خلال موسم الحج في العام الماضي. كما تعرضت السفارة السعودية في ايران للنهب والسرقة والحريق .



● سليمان ـ شاهين

وقال الشاهين ان التعامل من منطلق الاصدقاء والجيران مع ايران والتعاون القائم على الاحترام المتبادل هو السبيل الوحيد للتعامل بين الدولتين .

واكد بان الكويت تنتهج دائما الاسلوب السلمي في معالجة المشكلات مشيرا الى ان الكرة الآن في يد الايرانيين.

وحول مدى استعداد الكويت للمساهمة في مرحلة اعادة التعمير في ايران والعراق عقب وقف اطلاق النار بين البلدين قال الشاهين بان الكويت بصفتها عضوا في المنظمة الدولية مستعدة للقيام بكل ما في استطاعتها لمساعدة اصدقائها ـ العراق وايران ـ انسجاما مع ما تطلبه منظمة الامم المتحدة .

وكشف عن مساهمة الكويت في نفقات قوة المراقبين الدوليين التي تتولى مراقبة وقف اطلاق النار على الجانبين العراقي والايراني .

واكد بان الكويت قامت منذ عام ١٩٨٢ بالاتصال بالمنظمة الدولية للصليب الاحمر لايجاد السبل لتسهيل عملية تبادل اسرى الحرب العراقية الايرانية .

واعرب عن استعداد الكويت الاستمرار في هذا الدور اذا طلب منها ذلك لاسباب انسانية محضة .

ناجحون في الجامعات المصرية

اعلنت ادارة البعثات نتائج عدد من الطلبة الكويتيين بالجامعات المصرية في امتحان نهاية العام ١٩٨٨/٨٧ وتضمنت نجاح اربعة طلبة هم :

محمد بريد فرحان دحام ـ اعدادي ـ هندسة الزقازيق .

عدنان عبدالكريم السيد علي خلف ـ الرابعة ـ تجارة وادارة اعمال ـ حلوان .

حسين محمد علي زنيل ـ الرابعة تجارة وادارة اعمال (حلوان) .

خالد محمد عبد العبدالوهاب ـ الاولى ـ حقوق ـ عين شمس ـ ناجح .

السبت المقبل

بدء التسجيل بمدارس ومراكز التعليم الموازي

تبدا مراقبة التعليم الموازي التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اعتبارا من يوم السبت المقبل وحتى يوم ١٢ اكتوبر المقبل في تسجيل الطلاب الكويتيين بالمرحلة المتوسطة الراغبين في الالتحاق بمدارس التعليم الموازي، ويتم تقديم الطلبات الى مقر المراقبة بمنطقة الشرق (خلف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سابقا) من الساعة السابعة والنصف وحتى الواحدة والنصف ظهرا عدا يومي الخميس والجمعة، كما تبدأ المراقبة في الوقت نفسه في تسجيل الراغبين من الدارسين الكويتيين من الموظفين والطلاب كبار السن الحاصلين على شهادة المرحلة الابتدائية او السنة الاولى او الثانية او الثالثة من المرحلة المتوسطة للالتحاق بمركز التعليم الموازي للرجال (الفترة المسائية) قسم التمديدات الكهربائية .

ومن ناحية اخرى وفي اطار الاستعداد للعام الدراسي الجديد عقد مراقب التعليم الموازي علي جاسم الشاهين اجتماعا لمجلس نظار المدارس التابعة للمراقبة بحث فيه كافة الاستعدادات المتعلقة بامتحانات الدور الثاني الذي يبدأ يوم بعد غد السبت لصفوف النقل والدبلوم، كذلك تجهيز ما يلزم من الكتب الدراسية والورش والمرافق الدراسية بما يضمن التاهيل الجيد لهذا النوع من التعليم .

وفي الوقت نفسه دعا ناظر مدرسة التعليم الموازي رقم واحد مؤيد خلف القريني الطلبة الراغبين في احتراف المهن اليدوية الى الالتحاق بهذا النوع من التعليم المتخصص .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أن المهن اليدوية هي دعامة الامم واساس نهضتها في هذا العصر الذي يشهد ثورة صناعية متسارعة .

بحث اجراءات نقل معهد التمريض من الصحة الى التعليم التطبيقي

اصدر وكيل وزارة الصحة العامة قرارا بتسمية اعضاء لجنة مشتركة من الوزارة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتنفيذ الاجراءات القانونية والادارية والمالية لنقل معهد التمريض من الوزارة الى الهيئة .. وفي ما يلي اسماء الاعضاء :

ممثلو وزارة الصحة العامة :

مساعد اليوسف ـ مراقب الاسكان بادارة الخدمات العامة .

سعد حامد الرشيدي ـ مراقب الاحوال الوظيفية بادارة الوظائف العامة .

مزيد شعيب المزيد ـ مراقب الميزانية بادارة التنظيم والمراقبة .

عبدالفتاح نصار ـ رئيس قسم الميزانية بادارة الميزانية والرقابة .

سميرة عبدالرزاق ـ عن معهد التمريض .

الانسة عواطف القطان ـ مراقبة التخطيط والتدريب بادارة التمريض .

محمد يحيى احمد ابو الفتوح ـ المستشار القانوني للوزارة .

ممثلو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب :

سعود عبدالعزيز جعفر ـ مساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية .

فوزية ملا حسين ـ عميدة كلية العلوم الصحية بالوكالة .

اعتباراً من اليوم

تحويل مكتبة الرميثية العامة إلى مكتبة نسائية

قامت ادارة المكتبات بوزارة التربية بتحويل مكتبة الرميثية العامة الى مكتبة نسائية اعتبارا من اليوم اول سبتمبر. والمعروف انه لا يوجد في الكويت مكتبة نسائية عامة الا مكتبة واحدة فقط هي مكتبة الدسمة النسائية التي انشئت عام ١٩٦٦ .

وقد عملت ادارة المكتبات على تحويل هذه المكتبة وافتتاحها لاتاحة الفرصة امام القارئات من الشابات والسيدات للقراءة والاطلاع والبحث وسط مجموعة من الكتب والمراجع والدوريات على فترتين صباحية ومسائية طوال ايام الاسبوع عدا الجمعة والعطلة الاسبوعية للمكتبة .

ومن الجدير بالذكر ان المكتبة [illegible] حوالي ١٥ الف كتاب باللغتين العر[illegible] والانكليزية في مختلف فروع المع[illegible] وعددا من المراجع كالقواميس والا[illegible] ودوائر المعارف ويتوفر بها ا[illegible] فهارس متكاملة للمؤلف والعن[illegible] والموضوع والتصنيف، كما انها مج[illegible] تجهيزا حديثا ومزودة بآلات تصو[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلب مؤمن بقضاء الله ومفعم بالأسى والحزن لفقيدنا الفاضل الراحل

المرحوم

سعود العبد الرزاق

أتقدم بالعزاء الخالص للأفاضل

آل العبد الرزاق الكرام

بهذا المصاب الجلل

سائلاً المولى العزيز أن يغمر الفقيد بالرحمة والرضوان وأن يمن بصبره وسلوانه على الجميع .

انا لله وانا اليه راجعون

« سعد عارف السويدي »

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

الجمعية الطبية الكويتية

تشاطر

آل الشميمري الكرام

الأحزان بوفاة فقيدهم

المرحوم

يعقوب صالح الشميمري

من مركز الصباح التخصصي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

سمو الأمير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لماليزيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك ماليزيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتور مهاتير بن محمد رئيس وزراء ماليزيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سفير جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة لدى دولة الكويت وذلك للاستئذان بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري، وسفير الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية الشيخ سعود ناصر السعود ورئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية كمال شاتيلا.
كما استقبل سموه عددا من المواطنين بالديوان العام.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس السفير الفرنسي الجديد لدى الكويت جان بيليقيه.
وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل.
وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي في مكتبه صباح امس كلا من سفير الكويت الجديد لدى اليابان عبدالعزيز عبداللطيف الشارخ وسفير الكويت الجديد لدى بلجيكا احمد الابراهيم.
وقدم الوزير المزيدي تهانيه للسفيرين ودار الحديث معهما حول سبل توثيق التعاون والعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من اليابان وبلجيكا، خاصة فيما يتعلق بمجال الطيران المدني والنقل الجوي والموانىء البحرية.

وزير الدولة للشؤون البلدية

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه صباح امس سفير دولة الكويت لدى اليابان عبدالعزيز الشارخ حيث تبادلا مواضيع ذات الاهتمام المشترك.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
أسرة العلوم بثانوية بيبي السالم الصباح
تشارك الزميلة
سهيلا محمد قلالا
احزانها لوفاة المغفور لهما
شقيقتها وابنة شقيقتها
في حادث أليم
للفقيدتين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا اليه راجعون

صباح الأحمد:

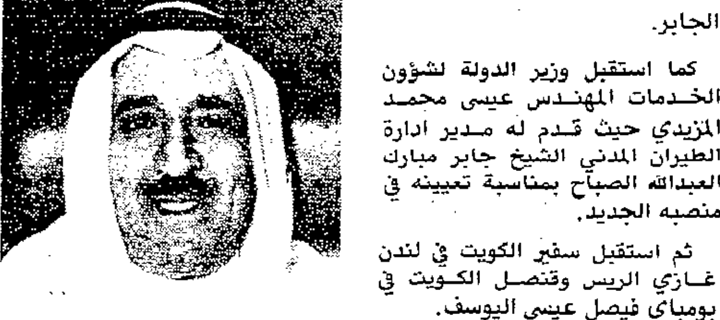
رمضان أطلع الكويت على الوضع في المنطقة ومفاوضات جنيف

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الزيارة التي قام بها عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية الشقيقة طه ياسين رمضان الى الكويت يوم امس الاول هدفت الى شرح تطورات الوضع في المنطقة .. والى اطلاع سمو امير البلاد على فحوى المحادثات الجارية الان في جنيف بين العراق وايران لانهاء النزاع بينهما بعد وقف اطلاق النار.

من جهة ثانية استقبل الشيخ صباح الاحمد امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

كما استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي حيث قدم له مدير ادارة الطيران المدني الشيخ جابر مبارك العبدالله الصباح بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

ثم استقبل سفير الكويت في لندن غازي الريس وقنصل الكويت في بومباي فيصل عيسى اليوسف.
وفي وقت لاحق استقبل سفير البرازيل لدى الكويت ريموندو ناناتو ديكاسترو للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمته.


● الشيخ صباح الاحمد

الصانع يزور مدناً سوفيتية ويتفقد قاعدة للطائرات العمودية

غادر رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة اللواء مزيد الصانع والوفد المرافق له موسكو امس متوجها الى مدينة لينينغراد ثاني اكبر مدينة سوفيتية على متن طائرة سوفيتية خاصة.

وكان في وداع الوفد العسكري الكويتي نائب وزير الدفاع رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية مارشال سيرغي اخروميف وعدد من كبار العسكريين السوفيت الى جانب سفير الكويت لدى الاتحاد السوفيتي السيد عبدالمحسن الدعيج واعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية.

وقام رئيسا الاركان الكويتي والسوفيتي بتفقد حرس الشرف الذين اصطفوا لتحيتهما وعزفوا السلامين الاميري الكويتي والوطني السوفيتي.

ومن المقرر ان يقوم الوفد الكويتي برئاسة اللواء الصانع بجولة استطلاعية في مدينة لينينغراد مهد الثورة البلشفية يتوجه بعدها في الثاني من سبتمبر الحالي الى عاصمة جمهورية اوزبكستان طشقند الى جانب زيارة مدينتي سمرقند وبخارى الاسلاميتين التاريخيتين.

وقام الوفد العسكري الكويتي اثناء اقامته في موسكو بزيارة الى قاعدتين جويتين في ضواحي العاصمة السوفيتية حيث حضر استعراضا عسكريا للطائرات العمودية.

واقامت السفارة الكويتية في موسكو يوم امس الاول مأدبة عشاء على شرف الوفد العسكري الكويتي برئاسة اللواء مزيد الصانع حضرها نائب وزير الدفاع رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية، ورئيس الاركان للقوات الجوية الفريق اول فلاديمير بانكين ومدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف اضافة الى عدد من كبار العسكريين السوفيت.

ويضم الوفد العسكري الكويتي بالاضافة الى اللواء الصانع كلا من العميد عبدالله الحمد والعقيد الطيار صابر سويدان والعقيد محمد الحرمي والعقيد سامي المرجان والرائد البحري احمد الملا.

وكان الوفد قد زار مدينة غوركي وتفقد قاعدة جوية للطائرات العمودية.



● اللواء مزيد الصانع

قرار تكليف في الشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر قرارا بتكليف احمد خالد الكليب مدير ادارة عمل محافظة الجهراء القيام باعمال ضابط الاتصال القطري للمؤسسة العربية للتشغيل.
ويختص ضابط الاتصال القطري بكافة المهام التي تحددها المؤسسة لضباط الاتصال بشأن التطورات والاحداث المرتبطة بالقوى العاملة والتشغيل والهجرة داخل القطر، ويكون لضابط الاتصال القطري الاتصال بكافة الوزارات والهيئات والمؤسسات بصفته للحصول على المعلومات والبيانات التي تساعده في اداء مهمته.

العصيمي يبحث مع شاتيلا الأوضاع اللبنانية والعربية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي صباح امس رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية كمال شاتيلا الذي وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام.

وصرح مصدر مأذون بالوزارة ان البحث خلال اللقاء تناول الاوضاع على الساحة اللبنانية والعربية.

ومن جهته ابلغ شاتيلا وكالة الانباء الكويتية بان البحث تناول مختلف الشؤون العربية، واعرب عن سعادته للقاء الوزير العصيمي وقال لقد ابديت له تقديرنا الكبير للكويت اميرا وحكومة وشعبا في صمودها امام المحن ولدورها العربي والقومي المتقدم، واضاف لقد بحثنا كذلك الوضع اللبناني والمخاطر الصهيونية والاجنبية التي تحيط به، ووصف اللقاء بانه كان مفيدا جدا.

ومضى يقول انه عرض خلال اللقاء وجهة نظره في موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية واهمية اجراء هذه الانتخابات للمجيء برئيس يحظى بتأييد شعبي من جانب التيار التوحيدي اللبناني العريض.

ومن المنتظر ان يعقد شاتيلا مؤتمرا صحفيا اليوم يتحدث فيه عن تطورات الاوضاع اللبنانية وانتخابات الرئاسة المقبلة.

● سعود العصيمي

تتقدم القبس
من آل العبد الرزاق الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم
المرحوم
سعود عبدالعزيز العبد الرزاق
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

مناقشة تقارير اللجان الفرعية حول مختلف القضايا الطلابية

■ التعديلات المقترحة على الدستور واللوائح وتقرير حول شعار المؤتمر وأوضاع الفروع

واصل المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بحث القضايا المدرجة على جدول اعماله حيث بحث في الجلسة الثانية لليوم الرابع التقرير المقدم من لجنة دراسات اشهار الاتحاد والتعديلات المقترحة على الدستور واللوائح. وقد تحدث رئيس اللجنة بدر السميط عن قضية اشهار الاتحاد واهمية الوجود القانوني لكيان الاتحاد، ونوه الى الجوانب السلبية والايجابية لقضية الاشهار. وتم فتح باب النقاش حول هذه القضية حيث احتدم النقاش ما بين مؤيد ومعارض. وقد حسمت القضية بطرحها للتصويت حيث قرر المؤتمر بالاغلبية المطلقة ما يلي:

١ ـ تاجيل النظر في موضوع الاشهار الى ان تتحسن الظروف والاوضاع المرتبطة به والمؤثرة فيه وترك تقدير ذلك الى المجلس الاداري.

ـ حين النظر في اشهار الاتحاد في المستقبل فان المؤتمر يؤكد على الاتحاد:

● عدم اشهار الاتحاد وفقا لاي من القوانين الحالية.

● السعي لايجاد صيغة قانونية تكفل الاسس التي حددها المؤتمر الحادي عشر للاتحاد.

وواصل المؤتمر في جلسته المسائية بحث تقرير لجنة دراسة اشهار الاتحاد والتعديلات المقترحة على الدستور واللوائح.

وقد وافق المؤتمر على تعديل بعض بنود دستور الاتحاد والخاصة ببعض البنود منها المادة ٤٤ من الدستور والتي تقرر فيها الغاء البند (ب و ج) وتعديل مهام الامين العام، والتي هي في مجملها اعادة ترتيب المهام بين أعضاء الهيئة التنفيذية لاستكمال الناقص منها. كما تم تعديل المادة رقم ٥٠ من الدستور والخاصة بارسال التقارير لتصبح كل اربعة اشهر. كما وافق المؤتمر بالاغلبية على تعديل المادة رقم ٦٠ واضافة عبارة «وذلك بعد انتهاء الممارسة القائمة».

كما ناقش المؤتمر التعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية للمجلس الاداري ووافق على تعديل المواد (٩، ١٤) من اللائحة، حيث تم في المادة التاسعة تعديل كلمة (بأسبوعين) الى (عشرة ايام)، اضافة الى المادة الرابعة عشرة فقد تم تعديل عبارة (باغلبية اعضاء المجلس) في البند (د) الى (اذا وافق عليه ثلثا الاعضاء الحاضرين).

● لجنة القضية الامنية

كما تمت مناقشة التعديلات الجارية على اللائحة الداخلية للهيئة التنفيذية، وتم بالاجماع تعديل المواد ٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ١٤، ١٥ والتي تتناسب والمستجدات الجديدة.

كما وافق المؤتمر بالاغلبية المطلقة على تعديل بعض مواد اللائحة الداخلية للهيئة الادارية والخاصة بعدد من المواد (٣، ١٦، ١٩، ٢١، ٧) والتي من اهمها التعديل في المادة ١٦ بحيث يتم تعديل عبارة (اغلبية اعضاء الهيئة الادارية) الى (ثلثي الاعضاء الحاضرين) والتعديل في المادة رقم ٧ بتعديلها الى «يجوز اعفاء اعضاء الهيئة الادارية من الاجتماع الدوري او تعديل المدة المحددة في المادة السابقة بناء على موافقة المجلس الاداري».

وتطرق المؤتمر الى تعديل بعض بنود اللائحة الداخلية لمجلة الاتحاد حيث تمت الموافقة على تعديل بعض المواد الخاصة بالباب الاول والثاني والخامس باعادة تنظيم بعض المواد واعادة صياغتها.

وفي نهاية مناقشة تقرير لجنة تعديل اللوائح والدستور تمت الموافقة بالاجماع على تعديل بعض مواد اللائحة الداخلية الخاصة بالفروع وتعديل المواد (٢٦، ٣٣، ٣٥).

لجنة القضية الامنية

ثم انتقل المؤتمر الى مناقشة التقرير المقدم حول شعار المؤتمر (القضية الامنية) وطرحت الورقة للنقاش وتمت الموافقة على ما جاء في تقرير اللجنة مع بعض التعديلات الطفيفة.

وجاء في الورقة: الامن للفرد والمجتمع والدولة من اهم ما تقوم عليه الحياة، اذ به يطمئن الناس على دينهم وانفسهم واموالهم واعراضهم ويتجه تفكيرهم الى ما يرفع شأن مجتمعهم وينهض بامتهم.

ولقد اصبحت القضية الامنية اساسا لاي مجتمع يريد ان ينهض بمسؤولياته. وان يعيش وينمو بشكل طبيعي ومتزن في خضم تحديات العصر الحالي المليء بشتى انواع العنف والارهاب والجريمة، كما اصبحت احتياجا مهما لاي فرد يريد ان يمارس حياة كريمة يساهم من خلالها في بناء حضارة المجتمع وتوفير المناخ الملائم للحياة الشريفة.

ولقد تطرقت كثير من الجهات للقضية الامنية في بلدنا العزيز وخصوصا بعدما تعرضت له الكويت، بسبب مواقفها الواضحة ومبادئها الثابتة وبسبب تركيبتها السكانية والجغرافية من حوادث ومحاولات تهدف لزعزعة امنها واستقرارها.

وطرحت وجهات نظر مختلفة متخصصة في جانب محدد تمت كردة فعل لحادث امني معين. ولكن لكي نستطيع معالجة القضية الامنية معالجة شاملة وجذرية لا بد ان ننطلق من اساس المفهوم المتكامل للقضية الامنية، ذلك المفهوم الذي يمتد الى الفهم الشرعي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي ويربط بين دور السلطة ودور المؤسسات والافراد، ومن هنا كان ادراك الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لاهمية هذا المفهوم المتكامل في المعالجة الامنية .. ومن هنا كان شعار مؤتمره الثاني عشر الذي يمثل رأي كافة طلبة الكويت في العالم وهو: «نحو فهم متكامل للقضية الامنية».

لقد اضحت معالجة القضية الامنية اكثر اهمية في ظل التطورات المتسارعة التي تعيشها منطقتنا الخليجية بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية في الفترة الماضية وما جرته على المنطقة من دمار وزعزعة امن وتدخل قوى اجنبية، وما ستفرزه في الفترة المستقبلية وبعد توقف اصوات المدافع ووقف اطلاق النار ومن صراعات ونتائج سلبية نسأل الله ان يحفظ بلدنا منها.

وفي اطار ذلك الفهم جاءت هذه الورقة التي تسلط الضوء بصورة مركزة على بعض الجوانب المهمة في القضية الامنية.

لقد استعنا في اعداد هذه الورقة ببعض الدراسات والاوراق والمقالات التي تطرقت لمعالجة القضية الامنية في محاولة للوصول لافضل الاراء والاقتراحات للمساهمة في خدمة وطننا العزيز ودفع عجلة تقدمه وازدهاره متطلعين في ذلك لمرضاة الله عز وجل وعزة وتقدم امتنا ورفعتها بين الأمم.

ثم تناولت الورقة تعريف الامن والفهم الامني للافراد، وتطرقت الى الفهم العقدي والشرعي والسياسي والاجتماعي ودور الجهاز الامني. واختتمت الورقة بالقول ان المحافظة على الامن مسؤولية مشتركة يتعاون في تحقيقها جميع الافراد والمؤسسات في الدولة، ومفهوم الامن يمتد الى جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولا حياة دون امن واستقرار الوطن سياج الافراد.

ومن هنا فان المسؤولية تقع على عاتق الجميع وقد حان الوقت لكي يؤدي كل منا دوره في المحافظة على امن واستقرار الكويت واننا نرجو الله ان تكون الورقة مساهمة في تسليط الاضواء على هذه القضية المهمة والحساسة واداء جزء من واجبنا تجاه امن وطننا وسلامة اراضيه.

كما واصل المؤتمر في جلسته الثالثة في اليوم الخامس للمؤتمر النظر في مناقشة الورقة الخاصة بالانتفاضة المباركة واوضاع الفروع وتقرير حول المراة والقرارات العامة.

في ندوة حول المفهوم الاجتماعي للقضية الأمنية

د. بشير الرشيدي: الأمن محور الحياة والهاجس الاول للانسان

■ الاحساس بأخذ الحقوق وأداء الواجبات والالتزام بالقيم .. من مقومات الأمن الاجتماعي

● المحاضران

● الحضور

النقيب يعقوب الفضالة: الانتعاش الاقتصادي مرهون بالاستقرار الامني

■ العنصر البشري من أهم مقومات العملية الأمنية

كتب عدنان الحداد:

في ثالث ندوات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، اقيمت مساء امس الاول ندوة حول المفهوم الاجتماعي للقضية الامنية ودور الجهاز الامني، يشارك فيها د. بشير الرشيدي استاذ علم النفس التربوي بجامعة الكويت والنقيب يعقوب الفضالة من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

وقال الدكتور الرشيدي: ان الامن محور الحياة، واساس التعامل بين الناس، وعنصر الولاء للمجتمع، وعصب الارتباط والانضباط بين فئات المجتمع، وحلقة التوحد لشرائحه المختلفة، فالامن هو الهاجس الاول للانسان، ويبقى غاية يسعى البشر لتحقيقها، وقضية اولية وليس مسالة ثانوية.

ولقد كانت وظيفة المجتمع في الماضي، محددة في تدعيم الامن الداخلي، وحماية الحدود من الخطر الخارجي، ومع تطور الحياة تعددت وظائف المجتمع الحديث، فلم يعد الامن بمفهومه «الردعي او البوليسي، ومطاردة المجرمين ومنع الفارين» هو الوظيفة الامنية الوحيدة للدولة بل اصبح مفهوم الامن، واسعا ليشمل جوانب الحياة المتعددة، ويدخل ضمن اولوياتها واستراتيجياتها، واصبح الامن يعني المحافظة على عقيدة الناس، وافكارهم واعرافهم، وتوفير اساليب الراحة والرفاهية وتحديد مسارات النقلة الحضارية للمجتمع، على اساس من وضوح هوية المجتمع، والمحافظة على شخصيته الاعتبارية واركانه الاساسية. كل ذلك يعتبر من الاعمدة الاساسية وبذلك دخلت مصطلحات جديدة في قائمة الامن مثل: الامن السياسي، والاقتصادي، والصحي، والاعلامي والاجتماعي والنفسي والبيئي ومسلسل طويل من المصطلحات يدخل في تشكيل الشبكة الامنية للمجتمع الواحد. وتلك المحاور الامنية ذات اهمية كبيرة لتادية الوظيفة الامنية وعلى قدر تكامل الاجهزة العاملة في ميادينها تأتي ثمارها يانعة تنعكس بالطمانينة والراحة والانتاجية بين افراد المجتمع.

مفهوم الامن الاجتماعي

واضاف د. الرشيدي: ان الامن الاجتماعي هو اشاعة المودة والرحمة والسكينة والطمانينة في نفوس الناس، وازاحة التوتر والقلق والاضطراب والخوف والهلع في سلوكهم، واقامة وادامة ورعاية الثقة والمحبة والاخلاص والصدق في معاملاتهم وعلاقاتهم الحياتية.

والامن الاجتماعي هو الاحساس العام عند الناس باخذ حقوقهم غير منقوصة، واداء واجباتهم كاملة، وهو الاستقامة والالتزام بالقواعد والقيم العامة للمجتمع والسعي نحو التفاعل معها وبها، وليس التصادم، والانشقاق عن مساراتها.

ويتمثل البعد الاجتماعي للامن في مجالات متعددة اهمها:

الاسرة:

فالبعد الاجتماعي الامني في الاسرة يتمثل بوجود الروابط الاسرية، بين الابناء والاباء، والزوجة وزوجها، والاخوال والاعمام. فعلى قدر وجود علاقات مودة ومحبة ورحمة بين افراد الاسرة الواحدة يكون الامن الاجتماعي وعلى قدر وجود التكافل الاسري والترابط الاخوي، والعلاقة المحكومة بالحب والمودة يكون الامن النفسي الاجتماعي.

المدرسة:

والمدرسة ميدان اخر، من ميادين الضبط الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية من خلال الاهداف التربوية والمناهج التعليمية، والقيم الاجتماعية، وعلى قدر اداء المدرسة لوظيفتها في حفظ ابنائها، والعمل على ارشادهم يكون البعد الاجتماعي الامني قد تحقق.

والمدرسة هي انعكاس للنظام السياسي، فوجود الحرية بين جدرانها، وتوفير الاساليب الديمقراطية في الحوار عوامل في تدعيم قيم المجتمع، وتعليم الشباب اساليب اصلاح الاعوجاج بالاساليب المرغوبة، وليس عن طريق العنف والانحراف.

المجال الوظيفي:

والوظيفة هي ميدان الفرد للمساهمة في بناء المجتمع، وهي وسيلته للانتاج والعطاء والابتكار، فعلى قدر وجود العدالة في معايير التعامل والترقية والجزاءات يجد الفرد ذاته، وعلى قدر اختلال تلك المعايير يكون الاختلال النفسي الاجتماعي، ويبرز القلق والاضطراب في سلوك الفرد وتعامله، ولا يجد الراحة والهدوء ففي اجواء المحسوبية واختلال المعايير الواضحة في تقويم الاداء.

النظام الاجتماعي:

والمفهوم الاجتماعي للامن يتمثل في علاقة المجموعة بالفرد، ومعايير التعامل بينهما، فان كانت هذه العلاقة تقوم على الشك والريبة وتتبع عورات الناس، واتهام نواياهم، واخذ البريء بتهمة المجرم فان الامن، بمفهومه الاجتماعي قابل للانفجار في اقرب فرصة سانحة.

المفهوم الاجتماعي للامن في المجتمع الكويتي

واضاف د. الرشيدي: ان هناك سمات اساسية يجب المحافظة عليها في المجتمع الكويتي منها:

ـ عهد الوفرة بعد عصر الندرة.
ـ الحرية في المجتمع الكويتي.
ـ العلاقات العائلية.
ـ سيادة القانون.

اما التحديات الاجتماعية الامنية امام المجتمع الكويتي، فمنها:

ـ التركيبة السكانية.
ـ الموقع الجغرافي على حدود الحرب. فلا شك ان انتهاء الحرب قد اثلج صدور المسلمين، لكن انتهاء الحرب لا يعني انتهاء اثارها وان شرها قد انطوى معها، فقد تبدأ صور اخرى من هذه الحرب تاخذ اشكالا متعددة والتحدي الذي يواجهه المجتمع الكويتي هو اليقظة والحذر من اشعال بعض شرر هذه الحرب داخل المجتمع الصغير وتحت اي مبررات.
ـ الاتكالية والسلبية.

وتحدث د. الرشيدي عن شواهد اجتماعية للزعزعة الامنية فقال ان المفهوم الاجتماعي للامن، ينطلق من محاور ثابتة تدعم معاني الطمأنينة الاجتماعي، وعلاقات التالف والتكاتف بين افراد المجتمع الواحد، وترسخ معاني الرحمة والمودة بين الحكومة والشعب، وتجعل التلاحم يترجم بمعاني الولاء والانتماء والذود عن سيادة هذا المجتمع وحريته، والمحافظة على قيمه وقوانينه واحترام اعرافه وتقاليده، والمفهوم الاجتماعي للامن، له بعده الزمني الطويل، فقد لا تظهر الاثار الاجتماعية السلبية على الامن في وقت قصير، ولكن هذه الاثار السلبية الاجتماعية مدمرة للسياج الامني، ولهذا لا بد من ازالة وازاحة تلك الشواهد السلبية الاجتماعية كحماية امنية للمجتمع.

الاستقرار الامني والانتعاش الاقتصادي

وتحدث النقيب يعقوب الفضالة عن دور الجهاز الامني في القضية الامنية فقال ـ لا شك ان هناك ارتباطا وثيقا بين الاستقرار الامني والانتعاش الاقتصادي فلا يمكن لاي مجتمع من المجتمعات ان ينفذ خطط التنمية في مختلف مجالات الحياة الا بوجود استقرار امني يحقق الاستثمار ويضمن اقامة المشروعات في مختلف مجالات الحياة.

والحقيقة التي يجب الاشارة اليها انه ما من دولة لا يسودها الامن والاستقرار وتنتشر فيها الفوضى الا وكان اقتصادها متذبذبا وحالتها الاقتصادية سيئة ولعل في منطقتنا العربية الكثير من الامثلة على ان الخراب الاقتصادي يكون قريبا للفوضى وعدم الاستقرار والامن.

فكما يقولون ان رأس المال جبان وصاحب راس المال يخشى ان يقيم اية مشروعات الا في ظل استقرار امني يضمن له سلامته وسلامة امواله... هذا بالاضافة الى ان الامن والاستقرار في المجتمع يشيع جوا من الطمانينة والراحة النفسية لكافة افراد المجتمع بصورة تعينهم على ممارسة دورهم في الحياة والمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الى الامام.

وفي ضوء التطور السريع الذي تشهده مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبروز الكثير من الظواهر الامنية التي لم تكن في السابق كالجريمة المنظمة والارهاب جاء التنظيم الهيكلي لاجهزة وزارة الداخلية ليواكب متطلبات العصر الامني ويحقق اللامركزية في الادارة والقدرة على تحقيق المتطلبات الامنية الجديدة بما فيها الاعداد المتزايدة من المراجعين الذين يقصدون مختلف ادارات وزارة الداخلية بشكل يومي.

كذلك روعي في تركيبة الجهاز الامني ان يكون شاملا لكافة التخصصات الامنية بحيث تفرش مظلة امنية تشمل كافة الانشطة والفعاليات التي لها صلة من قريب او بعيد بالناحية الامنية فالامن لم يعد قاصرا على الجوانب الشرطية البحتة فقط انما تعداه الى مختلف المجالات الحياتية التي لها تاثير مباشر او غير مباشر على الوضع الامني العام.

كما تم تزويد الاجهزة الامنية بكل جديد في مجال العلم والتكنولوجيا والاستفادة منها في مكافحة الجريمة والارهاب الذي اصبح ظاهرة تطفو على السطح في جميع دول العالم.

العنصر البشري في الجهاز الامني

واشار النقيب الفضالة الى دور العنصر البشري حيث انه من اهم العوامل التي تقوم عليها مختلف الانشطة في الحياة وهو صانع الحضارة وغايتها. ولعل العنصر البشري من اهم مقومات العملية الامنية، لذلك اهتمت وزارة الداخلية بالفرد اهتماما كبيرا سواء من ناحية التدريب او الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية.

ونظرا لان الاجهزة والمعدات الحديثة تحتاج الى مستوى معين من التفكير والتدريب لتشغيلها والاستفادة منها باقصى درجة ممكنة، جاء الاهتمام بتدريب رجل الشرطة على احدث النظم والمواصفات العالمية في المجال الامني، فقد انشئت الادارة العامة لكلية الشرطة لتخريج الضباط وضباط الصف وتم تحديث مناهجها الدراسية واساليبها لتكون قادرة على تخريج رجل امن بمستوى عال وقادر على تنفيذ المهمات الموكلة له على افضل وجه، وكذلك تقوم الوزارة بايفاد العديد من البعثات للتدريب في الدول المتقدمة، هذا بالاضافة الى الندوات والدورات التدريبية التي تقام على المستوى المحلي، ولعل بين الاشياء التي تبعث على التفاؤل الاقبال المتزايد من الشباب الكويتي للالتحاق بسلك الشرطة بعد ان كان الاقبال ضعيفا في الماضي.

الوعي الامني

واضاف النقيب الفضالة: يعتبر الوعي الجماهيري والشعبي من اهم الوسائل التي تعين اجهزة الامن على تحقيق اهدافها، فهي بمثابة الارض الصلبة التي تتحرك عليها اجهزة الامن، لذلك اصبح من الضروري ايقاظ وعي الناس والتاكيد على دورهم الكبير في تحقيق امنهم الذاتي والتعاون مع اجهزة الامن وذلك بالابلاغ عن اية امور او اشياء تؤثر على امن واستقرار المجتمع كذلك التاكيد على دورهم في تفهم رسالة رجال الشرطة وتقديم العون والمساعدة لهم في اداء رسالتهم وتحقيق الامن والاستقرار في كافة ربوع الوطن. في تبني حملة اعلامية شاملة لتوعية الجماهير في مختلف وسائل الاعلام من صحافة واذاعة. فالامن من مسؤولية الجميع ولا بد ان يساهم الجميع في تحقيقه، والحقيقة التي لابد من التاكيد عليها ان رسالة التوعية لا تقتصر على الجهاز الامني فقط انما هي رسالة ومسؤولية وطنية تشارك فيها كل من الاسرة والمدرسة والمسجد والنادي ووسائل الاعلام، وذلك لاخراج فرد على مستوى من الوعي والمسؤولية يساعد اجهزة الامن في اداء رسالتها والتصدي للجريمة بكافة صورها.

وتطرق النقيب الفضالة الى قضية الارهاب التي تعتبر احدى الظواهر البارزة على المستوى العالمي ويعد الهاجس الدائم لكافة الدول، فالارهاب كجريمة منظمة وما يمتلكه من امكانات اقتصادية وتكنولوجية ومساندة من بعض القوى والدول، يحتاج الى جهود فائقة من اجهزة الامن ومساندة قوية من افراد المجتمع، كذلك يحتاج الى تعاون دولي لمتابعة شبكاته والقضاء على وسائله، كما يحتاج الى عملية تطوير دائمة لاجهزة الامن لملاحقته في شتى صوره لانه يستعين بكل جديد في العلم والتكنولوجيا لتنفيذ مخططاته وترويع وارهاب الابرياء، هذا بالاضافة الى التعاون الاقليمي والدولي في مواجهة هذه المشكلة العصرية.

المشكلة المرورية

وقال النقيب الفضالة ان المشكلة المرورية تعد من ابرز المشكلات التي تواجه المجتمع لما تتركه من اثار سلبية تتمثل في الخسائر البشرية الفادحة التي تحرم المجتمع من طاقات بشرية هو في امس الحاجة اليها لتنفيذ خطط التنمية والنهوض به، هذا بالاضافة الى الخسائر المادية وتشير البحوث والدراسات الى ان العنصر البشري هو اهم العوامل التي تتسبب في حوادث المرور بالاضافة الى العوامل الاخرى. فعملية التوعية قضية مهمة لخلق فرد واع يتميز بسلوك قويم ويحترم الانظمة والقوانين المرورية، كذلك من عوامل القضاء على المشكلة المرورية تشديد الرقابة على الطرق وتكثيف الدوريات والحزم والشدة في تطبيق القانون بحيث يرتدع المخالفون ويستعيد رجل المرور هيبته ويصبح قادرا على السيطرة على حركة السير في الشوارع.

وتطرق النقيب الفضالة الى ظاهرة عزوف الشباب عن الانخراط في سلك الشرطة والذي يعتبر رسالة وطنية وقال ان السبب ربما يكون الاعتقاد الخاطىء حول دور رجل الامن في المجتمع وقلة الحوافز المادية بالمقارنة مع المؤسسات الحكومية الاخرى ،واشار الى اثر الهجرة الوافدة في قضية المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

في لقاء مع أحد ممثلي فرع فرنسا الى المؤتمر

من مشاكل الطلبة الدارسين في فرنسا.. صعوبة اللغة وعدم توازن رواتب المبتعثين مع الغلاء

يعتبر فرع الاتحاد في فرنسا من الفروع الحديثة والتي انشئت مؤخرا، ورغبة في القاء الضوء على الفرع ونشاطاته والمشاكل التي يعاني منها كان لنا لقاء مع احد المشاركين في المؤتمر الثاني عشر للاتحاد، ممثلا عن وفد الاتحاد، وهو الطالب بخيت المري والذي تحدث قائلا:

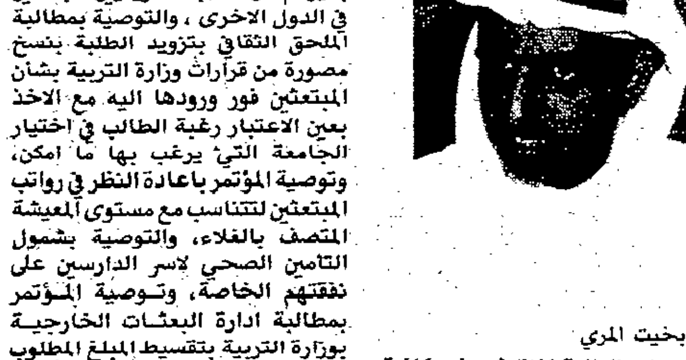
تأسس الفرع في ١٩٨٧/٣/٢٠ وبحضور (٤٤) طالبا وطالبة ورئيس الهيئة التنفيذية بدر السميط ونائبه حمود القشعان. ومقر الهيئة الادارية الحالي في مدينة بيزنصون بالجمهورية الفرنسية وعدد اعضاء الهيئة الادارية خمسة اعضاء ولهم لجنة ثقافية طلابية.

وقام الفرع بعقد لقاء تنويري مع الطلبة المستجدين حول الدراسة في الجمهورية الفرنسية والانشطة مقبلة بعد المؤتمر الثاني عشر، ومنها طباعة نشرة طلابية باللغة العربية لطلبة الفرع، وانشاء مكتبات في مختلف المدن الفرنسية التي يتواجد فيها مجموعة كبيرة من طلبة الكويت تحتوي على مختلف العلوم والموضوعات التي تهم المجتمع الكويتي والثقافة العامة.

المشاكل

وعن المشاكل قال لا شك ان اللغة الفرنسية تشكل مشكلة كبيرة تعترض الطلبة في تحصيلهم العلمي، كما ان عدم تعاون الملحق الثقافي بالسفارة الكويتية (بباريس) له الاثر البالغ في استمرارية تلك المشاكل دون ان يوجد لها حل،





● بخيت المري

ورواتب الطلبة المبتعثين غير كافية ولا مواكبة للغلاء الموجود في فرنسا. كذلك حجز السفارة لجوازات سفر طلبة الفرع والمبتعثين من قبل وزارة التربية يشكل عبئا كبيرا على الطلبة هناك.

وعن انطباعاته عن المؤتمر الثاني عشر للاتحاد قال ان انطباعاتي ممتازة للمستوى الراقي الذي تم فيه اعداد وتجهيز المؤتمر واتمنى المزيد من التقدم والاستمرار في عقد هذه المؤتمرات التي تجمع مختلف الاتحادات والنقابات الطلابية تحت مظلة واحدة لمناقشة ومعالجة مختلف الموضوعات والقضايا التي تهم الحركة الطلابية.

وعن اهم القضايا التي سيطرحها الفرع قال ان من هذه القضايا مطالبة المؤتمر الطلب من الملحق الثقافي بالسفارة الكويتية بفرنسا بعدم الاحتفاظ بجوازات الطلبة أسوة بغيرهم من الطلبة الكويتيين المبتعثين في الدول الاخرى، والتوصية بمطالبة الملحق الثقافي بتزويد الطلبة بنسخ مصورة من قرارات وزارة التربية بشأن المبتعثين فور ورودها اليه مع الاخذ بعين الاعتبار رغبة الطالب في اختيار الجامعة التي يرغب بها ما امكن، وتوصية المؤتمر باعادة النظر في رواتب المبتعثين لتتناسب مع مستوى المعيشة المتصف بالغلاء، والتوصية بشمول التامين الصحي لاسر الدارسين على نفقتهم الخاصة، وتوصية المؤتمر بمطالبة ادارة البعثات الخارجية بوزارة التربية بتقسيط المبلغ المطلوب من المبتعث على نفقته الخاصة على اقساط شهرية حتى لايثقل كاهل ولي الامر بالدفع مقدما.

وعن شعار المؤتمر قال الطالب بخيت المري ان القضية الامنية قضية مهمة لانها تمس امن واستقرار البلد وهو امر يهم جميع المواطنين والوافدين الذين يعيشون على ارض الكويت، واختيار هذه القضية كشعار اختيار موفق.

اشهار الاتحاد

وعن اشهار الاتحاد قال، اعتقد انها قضية مهمة وذلك لكي يتسنى للاتحاد ان ياخذ استقلاليته التامة وتمثيل قضايا وهموم الطلبة الكويتيين في جميع انحاء العالم.

ضمن مهرجان احياء ذكرى الغوص الثالث

سفن الغوص تبدأ رحلة القفال فجر اليوم



● نجيب القبندي

مع اطلالة فجر اليوم الخميس تبدأ سفن الغوص المشاركة باحياء ذكرى الغوص الثالث رحلة العودة (القفال) بعد ان طافت بمجموعة من هيرات الكويت في منطقة الجليعة والخيران وجزيرة ام المرادم منذ يوم ٢٠ اغسطس الماضي، وعلى متنها عدد كبير من رجال البحر والنواخذة والشباب وفي رحلة جسدت فيها صور الماضي واحيت ذكريات الاباء والاجداد وزرعت في النفوس العرفان والتقدير والاعتزاز لتلك الذكريات الجميلة ولما ترك لنا من تراث خالد صنعه الاباء والاجداد بتضحياتهم وبارادتهم من اجل الكويت الغالية.

واشار عضو مجلس ادارة النادي البحري الرياضي الكويتي المرافق للرحلة نجيب القبندي ان سفن الغوص ستعود يوم غد الجمعة وستصل الى نقعة النادي في تمام الساعة الخامسة حيث سيقيم النادي احتفالا كبيرا لاستقبال الغواصين ورجال البحر تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وستحيي هذا الحفل بعض الفرق الشعبية وفرق الجيش.

وقال القبندي ان النادي يواصل استعداداته المكثفة ليوم القفال الذي سيرسم صورة قريبة جدا من الماضي من حيث استقبال الاهالي لابنائهم وابنائهم المشاركين في رحلة الغوص والذين غابوا عنهم لمدة طويلة سواء في المعسكر الذي اقامه النادي للتدريب على الغوص او في رحلة الغوص.

ووجه القبندي الدعوة لجميع المواطنين والمقيمين لحضور هذا الاحتفال الكبير مشيدا بالتعاون والدعم الكبير الذي حظي به النادي من قبل قادة الركب والوزراء والمسؤولين ورجال البحر والشباب في احياء صور الماضي وتخليد ذكريات الاباء والاجداد وفي ابراز التراث البحري. واكد القبندي ان النجاح الكبير الذي حققه النادي في رحلة احياء ذكرى الغوص الثالث يفوق الوصف نظرا للدور الكبير الذي لعبه المشرف العام لاحياء ذكرى الغوص النوخذة حسن رجب واللجنة الادارية ولجنة الاشراف والاعلام الى جانب رجال البحر والشباب ورجال الاعلام والصحافة والاذاعة والتلفزيون.

من جهة اخرى، رفع الشباب المشاركون في احياء ذكرى الغوص الثالث خالص شكرهم وتقديرهم واعتزازهم للرعاية السامية والدعم الكبير الذي حظوا به من قبل قائد الركب والنوخذة الكبير سمو امير البلاد ومن قبل ولي عهده الامين.

واشار الشاب سليمان السيجاري قائلا اننا ما زلنا نتذكر تلك الكلمات الابوية السامية من سمو امير البلاد وهو يحثنا على ضرورة العمل لتخليد ذكريات الاباء والاجداد وعلى احياء تراثنا وتقديم كل صور الولاء والوفاء والعرفان لتضحيات ابائنا واجدادنا ولما قدمه لنا بلدنا الطيب.

واكد الشاب احمد المجيبل ان مشاركته في احياء ذكرى الغوص للمرة الثالثة على التوالي زرعت في نفسه الكثير من العادات الحميدة وزادته بالكثير من المعلومات والقدرات البحرية التي اكتسبها من خلال التدريب ومن خلال توجيهات وارشادات رجال البحر.

واضاف المجيبل قائلا: اننا الان نشعر بسعادة لا مثيل لها ونحن ننتظر بفارغ الصبر يوم اللقاء بالاهل والاقرباء والاصدقاء بعد غياب مشرف قضيناه في مهمة وطنية رائعة جسدنا فيها صور الماضي وذكريات الاباء والاجداد.

ووجه المجيبل خالص شكره وتقديره الى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي لاتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في هذه المناسبة الوطنية، كما اعرب عن شكره وتقديره لرجال البحر والنواخذة وللجنة الاشراف وعلى رأسها النوخذة حسن رجب لما بذلوه من جهود كبيرة في سبيل انجاح هذا الحفل الوطني الشعبي الرائع.

اسعد عبدالله

١٥ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا، منها ٣ حوادث بمحافظة العاصمة، وحادث بمحافظة حولي، و٦ حوادث بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث بمحافظة الجهراء.

واسفرت هذه الحوادث عن بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص.

- ومن ابرز هذه الحوادث دهس للمدعو ثويني ج غير كويتي بمنطقة الجهراء اسفر عن وفاته.

الشيباني :

مركز المخطوطات حصل على ٦ آلاف مخطوط مصور من التراث العربي والاسلامي

كتبت موضي المفتاح:

عقد يوم امس مؤتمر صحفي عن المخطوطات الاسلامية والعربية في المانيا تحدث فيه رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق الاسلامية والعربية التابع لجمعية احياء التراث الاسلامي محمد الشيباني عن تلك المخطوطات بعد سقوط المانيا العظمى وتقسيمها الى دولتين شرقية وغربية.

وقال ان المستشرقين نشطوا في القرن الخامس عشر الميلادي في السعي الى الدخول بمنطقة الشرق الاوسط للبحث عن المخطوطات العربية والاسلامية وتحويلها الى المانيا العظمى. وان المخطوطات التي توزعت على المانيا بعد التقسيم كانت في مكتبة الدولة في برلين الشرقية عاصمة هتلر اكبر المكتبات في العالم حيث قامت دول الحلفاء بتقسيم هذه المخطوطات وتوزيعها على الدولتين الالمانيتين والان تعتبر هذه المكتبة فقيرة بالقياس لما كانت تمتلكه في السابق ونصيبها الان ٥٠ مخطوطا تقريبا. ومن الصعب ان يصل الباحث الى المخطوطات بسبب توزعها على مناطق متفرقة. وحول زيارته لالمانيا، قال انها استهدفت القاء الضوء على مخطوطاتنا العربية والاسلامية هناك حيث تولي جمعية احياء التراث الاهتمام بجمع المخطوطات وجعلها في متناول يد الباحثين والدارسين وطلبة العلم بمجال التراث حيث يصعب الحصول على تلك المخطوطات وخاصة النادر منها .. واضاف: لقد عانينا الكثير حتى نحصل على تلك المخطوطات خاصة من المانيا الشرقية لصعوبة الدخول اليها وشملت الرحلة منطقة ليدن في هولندا للاطلاع على مكتبة الجامعة التي تضم عشرة الاف مخطوطة وكتابا قديما للمستشرقين كما شملت الرحلة زيارة تركيا للاطلاع على الجديد بمكتبة السلمانية في استنبول استكمالا لزيارات بدأت عام ١٩٨٣، وشملت جمهورية تركيا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية حيث تم الاتفاق مع تلك الدول على شراء بعض المخطوطات الاصلية وتبادل الاهداء.

وقال الشيباني ان المركز سيعقد دورات علمية لتحقيق النصوص والوثائق حيث نتعامل مع معهد المخطوطات العربية في الكويت التابع لجامعة الدول العربية ونتبادل النشرات والكتب مع معهد المخطوطات في القاهرة، واتفقنا مع مكتبة الازهر الشريف على تصوير المخطوطات غير المفهرسة للاروقة الشامية والتركية والطاربولسية وهي لم تر النور بعد.



● الشيباني يتحدث في المؤتمر الصحفي

وقال ان الجمعية ستقوم بطباعة هذا الفهرس في شهر نوفمبر، وقال ان المركز يضم ٤٥٠ مخطوطة اصلية حصلنا عليها عن طريق الشراء او الاهداء و٦ الاف مخطوطة مصورة على الميكروفيلم والهدف الرئيسي هو فتح الباب لجميع الباحثين وطلاب وطالبي العلم وكل من له اهتمام في التراث للاطلاع على هذه المخطوطات في مقابل رسوم بسيطة بعد ان تكلفنا الكثير من المصاريف للحصول عليها.

ثم شرح الشيباني عمل الاقسام التي يضمها المركز بعد انتقاله الى المبنى الجديد حيث استطاع المركز ان يعاود اصدار نشرة «اخبار التراث الاسلامي» بعد حصوله على تصريح من وزارة الاعلام كما يذكر انه اصدر في خلال تلك المدة اربعة كتب محققة هي البلغة للفيروز ابادي، واجمال الاصابة في حجية اقوال الصحابة لابن كيتاي، والمعونة في الجدل لابي اسحاق الشيرازي، ومن دافق اسمه كنية ابيه كما اشترى المركز من القاهرة مكتبة الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله بمبلغ اربعة الاف دينار كويتي.

وهذه المكتبة تعد من اغنى المكتبات في العلوم الاسلامية والمخطوطات والمطبوعات القديمة. عدا الانشطة المختلفة.

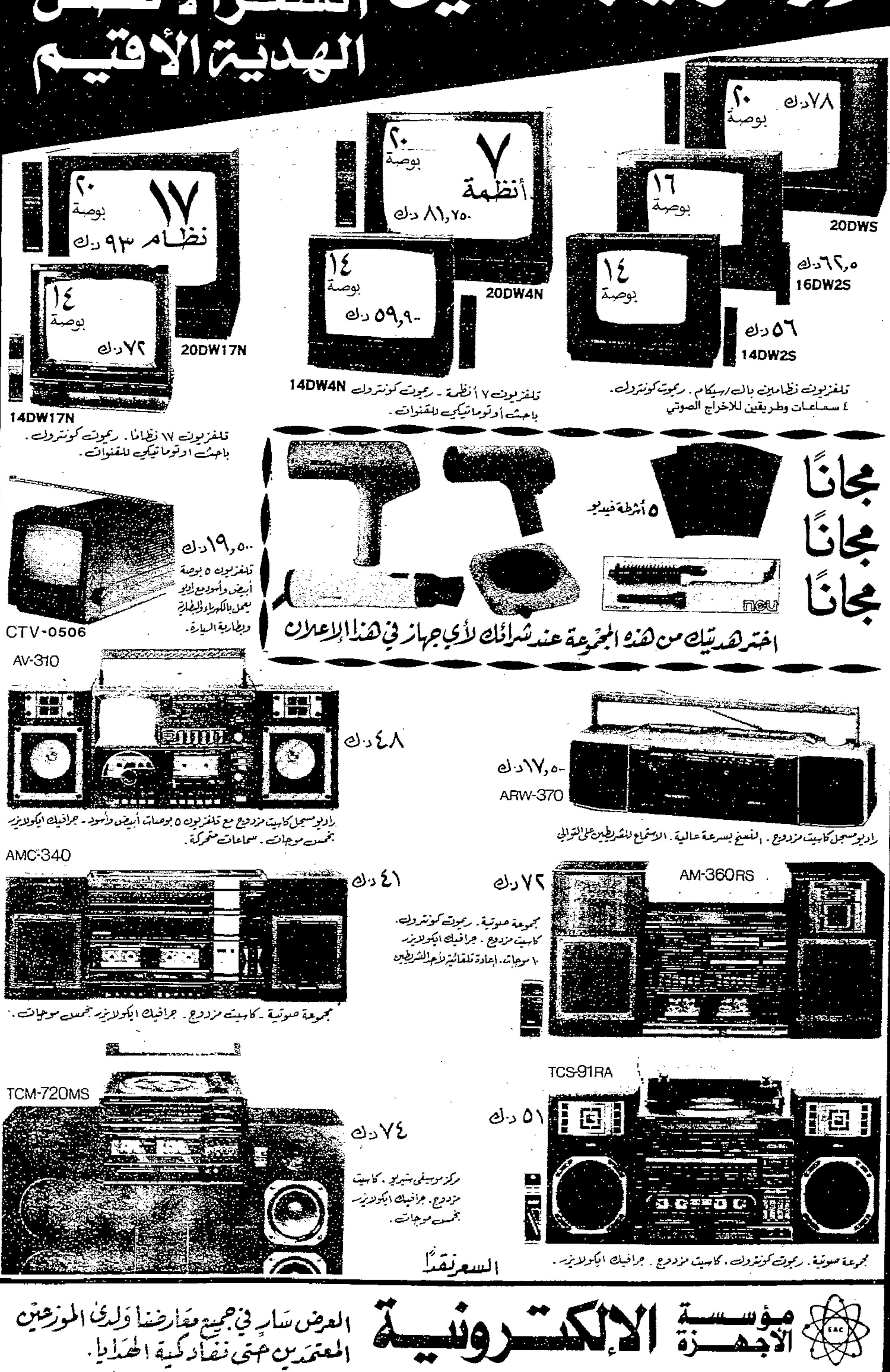
تعليمات من إدارة البريد حول رسائل الارجنتين

ابلغت ادارة بريد الارجنتين الكويت انها تتلقى عددا كبيرا من البعائث متضمنة اشياء خاضعة للمراقبة الجمركية «الرسائل والرزم الصغيرة» غير ملصق عليها اللصيقة الخضراء (سي ١)، وكذلك طرودا بريدية تحتوي على ملابس مستعملة لا تكون مصحوبة بشهادات التطهير المقابلة لها، الامر الذي يلزم المرسل اليهم بالقيام باجراءات صعبة لكي تسلمهم الجمارك البعائث المعنية.. وقالت وزارة المواصلات (ادارة البريد) انه لتجنب المضايقات الناجمة عن ذلك، بالنسبة للمرسل اليهم، فانها تلفت انتباه الجمهور الى ضرورة التقيد بوضع اللصيقة الخضراء (سي ١) على بعائث الرسائل والرزم الصغيرة»، وكذلك ارفاق شهادة التطهير مع «الطرود البريدية» التي تحتوي على ملابس مستعملة مرسلة الى الارجنتين، لتجنب تأخر تسليمها الى المرسل اليهم.











الوزير الراشد يهنىء اللواء جابر الصباح



● اللواء جابر الصباح لدى استقباله الوزير الراشد

قام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد صباح امس بزيارة اللواء الركن/ جابر الخالد الصباح وذلك لتهنئته بمناسبة ترقيته الى رتبة لواء وتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش وقد تمنى الراشد للواء الركن الصباح كل تقدم ونجاح لخدمة القوات المسلحة الكويتية ووطننا الحبيب.

ومما يجدر ذكره ان عددا غفيرا من المواطنين من مدنيين وعسكريين قاموا بزيارة نائب رئيس الاركان العامة اللواء الركن / جابر الخالد الصباح لتهنئته بهذه المناسبة.

وكيل وزارة التربية يفتتح معرض اللوازم المدرسية

كتب عمر القناعي :

تحت رعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري تم امس افتتاح معرض اللوازم التعليمية الرابع.

والقى الوكيل الخضري كلمة بالمناسبة قال فيها : انه يسعدني ان اشارك في افتتاح المعرض الرابع للوازم التعليمية حيث انه معرض متكامل يهم الطالب والمدرس وعلى جميع المستويات والمراحل.

واضاف ان المعرض وان كان الرابع فهو معرض متميز من ناحية اعداد الشركات والمعروضات والاسعار. وذكر ان اختيار هذه الايام ليقام فيها المعرض شيء جيد ليتمكن الجميع من شراء ما يحتاجونه من لوازم وقرطاسية وقال انه لشيء جميل ان يشمل هذا المعرض كل ما يحتاجه الطالب والمدرس وتحت سقف واحد.

وعن الشركات قال ان عددها ازداد عن العام الماضي ودخلت بعض المكتبات التي تهتم بثقافة الطفل دون المرحلة الابتدائية اضافة الى معروضات تهم الوالدين المعنيين بتربية الطفل. واعرب الخضري عن امله لو كان المعرض على مساحة اكبر من هذه المساحة لانه سوف يكون هناك عدد كبير من الرواد وذكر ان وجود شركات في هذا المعرض لا يلغي دور الشركات في خارجه.

وكان لـ القبس لقاء مع محمد احمد الغربللي حيث قال ان هذه السنة هي الرابعة على التوالي التي ينظم فيها المعرض، وهذا المعرض يقام فقط بالمناسبات وذكر ان عدد الشركات بدأ بالتزايد حيث ان الشركات تستفيد من هذا المعرض وبالذات من حيث عرض المنتجات الجديدة واضاف ان هدفنا هو زيادة حجم هذا المعرض ليناسب حجمه حجم المعارض التخصصية الاخرى وذلك لان هناك عروضا عالمية للاشتراك بهذا المعرض وهذه العروض تدل على ثقة هذه الشركات بالمعارض التي تقوم على ارض الكويت.

وعن توقعاته باقبال المواطنين على الشراء توقع ان يكون هناك اقبال كبير من قبل المواطنين لان المعرض جاء متوافقا مع افتتاح المدارس.

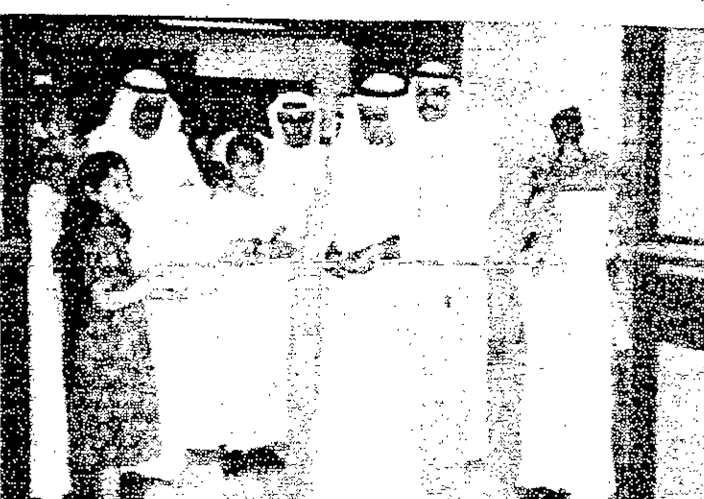
واضاف ان عملية التنافس بين الشركات هي عملية لترويج البضاعة في المقام الاول.

صالح البارون مدير مكتبة مشاركة في المعرض قال لـ «القبس» ان هذا المعرض يتميز بانه يجمع اغلب الشركات التي توفر المواد الدراسية والقرطاسية واللوازم التعليمية.

ومن حيث اقبال المواطنين قال ان الاقبال جيد بالرغم من ان اليوم هو يوم الافتتاح واتوقع ان يزداد الاقبال في الايام المقبلة وذلك لتنوع المواد المعروضة ولكونها تحت سقف واحد حيث تسهل عملية الشراء. واضاف : لقد بدأنا باستخدام اسلوب فريد في التعامل مع الطفل حيث اننا اصدرنا بطاقة تعارف للاطفال لنكون على اتصال دائم معهم واننا نسعى من وراء ذلك الى ربط الطفل بالبيئة المحلية وبالفكر العربي وتوثيق صلته بالكتاب.

زايد احمد الرقم قال ان الاقبال جيد من المواطنين لان افتتاح المعرض يصادف قرب افتتاح المدارس حيث يتوافد الناس لشراء احتياجاتهم من اللوازم التعليمية.

وبالنسبة للاسعار فهي مناسبة جدا ونحن نبيع بسعر الجملة.



● الخضري يقص شريط الافتتاح



● ويتجول في المعرض



● ملاحظات واستفسارات

طريقك الى التعليم التطبيقي

شؤون الطلبة والمتدربين

تضم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قطاعين مهمين، أولهما قطاع الانشطة الطلابية الذي يهدف الى تنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بالانشطة الطلابية، وثانيهما قطاع الرعاية والخدمات الطلابية.

يتبع قطاع الانشطة الطلابية: قسم النشاط الرياضي الذي يشرف على جميع الانشطة الرياضية الطلابية بالهيئة حيث يقوم بالتعاون مع مكاتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكليات المختلفة بتكوين الفرق الرياضية وتنظيم الدوري العام والمهرجانات الختامية للانشطة الرياضية ومتابعة تنفيذها ويمتد نشاط هذا القسم ليقوم بالتنسيق بين خطط وبرامج الانشطة الرياضية والبطولات المفتوحة لكليات الهيئة.

ويعنى قسم النشاط الثقافي والفني بتنمية الوعي الثقافي والميول والقدرات الفنية للطلبة من خلال توفير الانشطة الفنية: [تنظيم المعارض أنشطة موسيقية ومسرحية ـ وفنون تشكيلية] وأنشطة ثقافية [عقد الندوات والمحاضرات العامة والمواسم ـ والمسابقات الثقافية والادبية].

أما القسم الثالث الذي يتبع قطاع الانشطة الطلابية فهو قسم النشاط الاجتماعي والجوالة ويعمل على توطيد العلاقة بين طلبة الكليات بالهيئة والمجتمع عن طريق وضع خطط النشاط الاجتماعي وتنظيم الرحلات الطلابية الجماعية (الداخلية والخارجية) والاشراف على أنشطة الجوالة واقامة الحفلات الترويحية، كما يعاون مكاتب شؤون الطلبة والمتدربين في اعداد مشروعات الخطط ومتابعة تنفيذها.

أما قطاع الرعاية والخدمات الطلابية فيتبعه قسم الرعاية الطلابية ويتولى وضع خطط الرعاية والخدمات للطلبة والمتدربين بكليات الهيئة والموازنة التقديرية لهذه الخطط. ويقترح النظم والاساليب الخاصة بتوفير أوجه الرعاية المختلفة وصرف الاعانات والمكافآت الطلابية وفقا للوائح والنظم المعمول بها، وكذلك قسم اسكان الطلبة الذي يختص باقتراح القواعد والنظم الخاصة باسكان الطلبة والمتدربين ويرتب اجراءات الالتحاق بالسكن الداخلي ويقدم لهم الخدمات والرعاية.

ويقوم بمتابعة أعمال الصيانة لوحدات السكن الداخلي ويقترح التحسينات والتعديلات المطلوبة لتطوير خدمات الاسكان الطلابي. أما قسم شؤون الطلبة الوافدين فمهمته اعداد برامج التوجيه والارشاد لطلاب البعثات والمنح الدراسية، كما يعد التقارير الدورية اللازمة لتحديد مدى تقدم الطلاب الوافدين في برامجهم الدراسية ويتابع شؤونهم ويسهل التحاقهم وانتظامهم بالكليات ويحل مشاكلهم الاكاديمية والاجتماعية ويجيب على المكاتبات المتعلقة بالطلبة الوافدين.

وزير الاوقاف يكرم الميرغني



● جانب من العشاء

اقام وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار مساء امس الاول حفل عشاء على شرف محمد عثمان الميرغني راعي الختمية ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له في ابراج الكويت.

الجيعان بحث مع البكوش التعاون المشترك بين الكويت وتونس

اجتمع سفير دولة الكويت لدى تونس عبدالمحسن ناصر الجيعان الليلة قبل الماضية مع رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش حيث بحثا علاقات التعاون الثنائية القائمة بين البلدين.

وابلغ الجيعان وكالة الانباء الكويتية امس انه نقل خلال الاجتماع تحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى البكوش والحكومة التونسية.

وقال ان الاجتماع تناول علاقات التعاون بين البلدين والقضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية التي تهم الجانبين.

مستنكرا فوضى اجراءات التسجيل
اتحاد الطلبة: الاخطاء الفنية رافقت استخدام الكمبيوتر

استنكر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة احداث الفوضى والارتباك التي حدثت في عملية تسجيل الطلبة المستجدين في صالة المعارض امس الاول، وجاء في تصريح لمسؤول الارشاد في الاتحاد ناصر العنزي : ان الاتحاد يشجع ادارة الجامعة في استخدام الكمبيوتر في عملية التسجيل متى طبق بصورته السليمة وبالاستعداد الكامل لتنفيذ هذا المشروع ولكن ذلك كله لم تلتزم به عمادة التسجيل والقبول من حيث الاستعداد الفني لهذا المشروع حيث لاحظنا وبشكل واضح ان هناك جهلا من الموظفين العاملين على ادخال البيانات في اجهزة الكمبيوتر لدرجة ان بعض الموظفين كانوا يتعلمون على كيفية ادخال البيانات في اثناء عملية التسجيل.

بالاضافة الى وجود اخطاء فنية في برنامج الكمبيوتر الاساسي، ونقص اجهزة الكمبيوتر في الصالة مما اوجد حالة من الفوضى والارتباك بين صفوف الطلبة المستجدين حتى ان كثيرا من الطلبة لم يتموا عملية التسجيل.

بالاضافة الى وجود اخطاء في توزيع اوقات الدخول لطلبة كلية التربية مما ادى الى وجود تعارض في مواعيد الدخول.

واضاف ناصر العنزي ان الاتحاد يطالب عمادة التسجيل بالاستفادة من اقتراحات الاتحاد وخبرته في هذا المجال وتلافي الصعوبات التي تواجه الطلبة المستجدين في بداية حياتهم الدرامية، وطالب بان يتم الاخذ بمقترح الاتحاد بشأن التسجيل المتاخر واسبوع السحب

والاضافة وذلك بالسماح للطلبة الذين اجتازوا ٧٠ وحدة فما فوق لدخول الصالة يوم السبت ٨٨/٩/٣ والطلبة الذين اجتازوا اقل من ٧٠ وحدة يوم الاحد ٨٨/٩/٤ وبقية الايام لدخول عموم طلبة الجامعة حسب الاماكن الموزعة في تعميم عمادة التسجيل والقبول.



● عبد المحسن الهارون ، سفيرنا في اليابان عاد الى البلاد بعد انتهاء مهامه الدبلوماسية في اليابان وسيتسلم قريبا مهامه الجديدة سفيرا للكويت لدى المملكة المغربية .

* * *

● زكريا سالم ، المخرج التلفزيوني عاد الى البلاد قادما من براغ .

● الدكتور عدنان الشطي ، من أسرة هيئة التدريس بقسم علم النفس في كلية الآداب قام بانتاج العدد الثاني من تقويم الأسرة والطفل حيث جاء العدد بالعديد من الخبرات التربوية التي أضافت الجديد للتقويم .

● ربيع يوسف شوقاني ، غادر الى الولايات المتحدة الاميركية للالتحاق في احدى جامعاتها لاتمام دراسته العليا .

* * *

● المهندس عبدالكريم المرزوق ، من أسرة البترول عاد الى لندن في مهمة عملية .

السوق الخيري الثاني لصندوق اعانة المرضى



● نماذج من سلسلة الوعي الصحي

في اطار أنشطة صندوق اعانة المرضى ، وبالتنسيق مع اللجنة النسائية بالصندوق يقام (السوق الخيري الثاني) في الفترة من ٣ - ١٩٨٨/٩/٥ بجمعية المعلمين بالدسمة .

ويأتي هذا النشاط لدعم أهداف الصندوق في خدمة المرضى والتي تشمل :

- اعانة المرضى الذين أقعدهم المرض عن طلب الرزق فاضطروا الى ترك أعمالهم .
- المساعدة لتوفير فرص العمل للمرضى الذين فقدوا أعمالهم .
- مساعدة المرضى الذين يتطلب علاجهم في الخارج جزئيا أو كليا .
- المساهمة في نشر الوعي الصحي .
- المساهمة في مد يد العون المادي والصحي لمتضرري الكوارث خارج الكويت .

* رئيسة اللجنة النسائية بالصندوق «فايزة العلي» نوهت بأهداف الصندوق الذي دخل العام العاشر على تاسيسه فاكدت أن أعماله تشمل تقديم مساعدات نقدية دائمة لاكثر من (٢٥٠ أسرة) ، ومساعدات عينية لـ ٢٠٠٠ أسرة ، ووزعت ما يزيد على مليوني نشرة وكتيب في التوعية الصحية ، وأصبح لها مراكز صحية في السودان ، والاردن ، وباكستان .. وقالت :

أن ديمومة الاعمال الخيرية تتطلب دعما يجب أن لا ينقطع في بلد الخير لتخفيف معاناة وآلام المحتاجين من المرضى المعسرين والذين سيخصص لهم ريع السوق .

* وعن استفسار حول أعمال الاغاثة في السودان ودور الصندوق في ذلك أكدت رئيسة اللجنة النسائية أن للصندوق مراكز صحية ثابتة في كسلا ، وسالمين قرب القضارف ، والابيض ، وتعتبر مراكز صحية متقدمة ذات خدمات تلقى كل تقدم من أهالي تلك المناطق ومن واقع التزام الصندوق بالجانب الصحي فان هذه المراكز قد ضاعفت خدماتها للمتضررين في هذه المناطق وبالفعل فان شحنات جديدة من الادوية والمستلزمات الطبية قد بدأ ترتيبها لشحنها قريبا الى هناك .

- وأكدت أن عمل الصندوق في السودان ليس جديدا بل يعود لما قبل الجفاف والمجاعة هناك وقد كون الصندوق موطأ قدم وخبرة يقدمها بلا تحفظ لكل الاخوة العاملين في مجال الاغاثة السودانية ...



● منى الخبيزي ، مديرة مكتب التوجيه والارشاد في كلية الآداب استأنفت عملها بعد عودتها من الاجازة التي أمضتها مع الاسرة في لندن .

● أنيتا ارزنيان ، تغادر الى أرمينيا لمواصلة دراستها الجامعية .

● الزميلة موضي المفتاح ، عادت من رحلة الاستجمام مع الأسرة التي أمضتها بتركيا وباشرت عملها .

* * *

● السيدة عواطف الطويجي ، رزقت والزوج أحمد فهمي مولودا جديدا أسمياه خالد شقيقا لاحمد وتامر .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
مكتب مساعدة مدير الجامعة
لخدمة المجتمع والاعلام

«اعلان للجمهور الكريم»

يسر مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت أن يعرض المواد التالية للجمهور الكريم:

* مقررات لخدمة الاسرة :
١) الاسرة والطفل
٢) نظام الاسرة في الاسلام
٣) الرياضيات الحديثة للآباء والامهات .

* مقررات ادارية واقتصادية :
١) دراسة الجدوى الاقتصادية وتقويم المشروعات .
٢) السوق المالية والنقدية في الكويت
٣) اتخاذ القرارات
٤) الاقتصاد الاسلامي

علما بأن التسجيل سيكون في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت بالخالدية حتى ١٩٨٨/٩/٢١ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا طيلة أيام الاسبوع عدا يومي الخميس والجمعة .

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١٠/٤٨٣٤٣٦١١

وصلت الآن

أحدث غرف النوم الأوروبية

بالاضافة الى انواع عديدة وجديدة من غرف النوم والطقم الكنب والزوايا بجاهزة وتفصيل حسب الطلب والطقم جلوس حفر - قسم خاص للستائر والسجاد

صالة عرض كبيرة تحتوي على تشكيلات ضخمة من الاثاث متانة متناهية وروعة في التصميم

شركة العروسة للأثاث دائما معكم بكل جديد : نتعاون مع بيت التمويل الكويتي في مجال الاقساط

تفتح أيام الجمع

معارضنا: الشويخ - شارع الجوازات / ت ٤٨٤٢٥٥٩ - ٤٨٤٤٣٧٨ الفحيحيل - شارع مكة - دوار البلدية ت/ ٣٩٢٥٧٨١

كونان



شهرزاد معدلة

حضانة المثنى

واحدة من أفضل الحضانات الانجليزية في الكويت

تفضل وسجل طفلك الآن ...

- مدرسات انجليزيات على كفاءة عالية جدا .
- متعة وتعليم في الوقت نفسه .
- تمتع في المساحة الواسعة بالاضافة الى المنطقة الخارجية من الحضانة .
- مواقف مجانية بالاضافة لتوفر المواصلات .

حضانة المثنى

تابعة الى المدرسة الكويتية الانجليزية

تفضلوا بزيارتنا والحق طفلك الآن في دورة سبتمبر المقبلة

ولمزيد من المعلومات :

مجمع المثنى - البرج السادس - الطابق الأول

تلفون : ٢٤٢٨١٦٠

فرصة ذهبية

تعلن قرطاسية السامر

عن افتتاح مقرها الجديد وترحب بزبائنها الكرام من أصحاب المكتبات والاسواق الشعبية وتجار وموزعي ومندوبي القرطاسية وتدعوهم لزيارتها - حيث تقدم لكم احدث وأكبر تشكيلة من القرطاسية والادوات واللوازم المدرسية - فسارعوا الى حجز ما يلزمكم وبأسعار مغرية جدا .

العنوان

- المركز الرئيس : مقابل مخفر النقرة - بجانب مسجد الرومي - النقرة ☎ ٢٦٢٤٠٤٩ - ٢٦٥٦٣٣
- فرع الكويت : الصالحية - قرب الادارة المالية لوزارة الصحة ☎ ٢٤٦٥١٣٨
- فرع شرحبيل : بجانب مستوصف حولي الجنوبي ☎ ٢٦٦٥٥٩٥

ملاحظة : البضاعة واصلة الى محلكم مجانا

* مطلوب مندوبون *

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة المواطنين الكرام ...

يسرنا أن نعلن لكم عن فتح باب القبول في :

دار الحضانة الكويتية الأمريكية

الكائنة في الفنطاس «المهبولة» مقابل أبراج الفنطاس «عالية، غالية» شارع البحر .

١) ادارة أمريكية .
٢) مدرسات أمريكيات على كفاءة عالية .
٣) اشراف صحي دائم .
٤) أساليب تربوية حديثة .
٥) وسائل تسلية متعددة بالاضافة الى مكتبة وغرفة موسيقى .
٦) وسائل مواصلات متوفرة .
٧) وجبات غذائية خفيفة ومرطبات .

بداية الدوام الرسمي يوم السبت ٣/٩/٨٨

وكل عام وانتم بخير

للاستفسار ت: ٣٩٢٩٧٨٧/٣٩٢٢٨٢٨/٩٠٢٩٣١٦

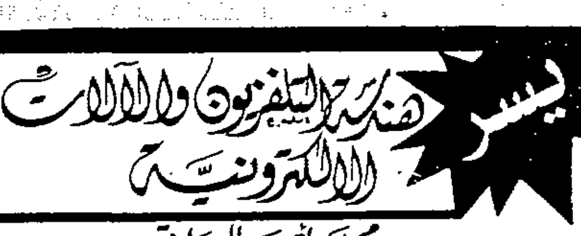
إي - فيتال

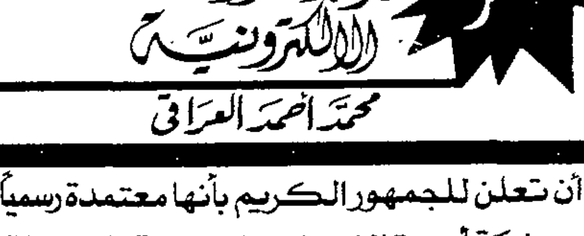
كريم التبييض الفعال

اول مستحضر بيولوجي من الخلايا النامية، يبيض البشرة ويصفيها ويزيل عنها نهائيا السواد وكلف الشمس وكلف الحمل وتجاعيد الوجه وحب الشباب وآثار الحبوب

متوفرة لدى : صيدلية الغانم - صيدلية الأحمدي / صيدلية الجوهر

الثمن ٦,٩٠٠ دينار



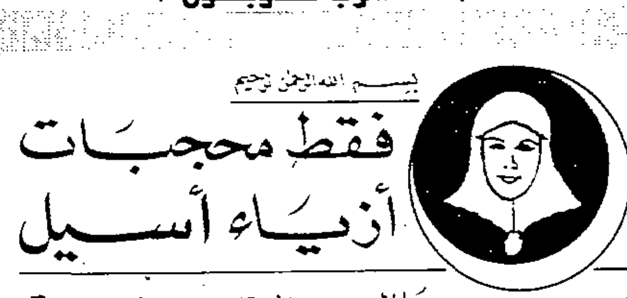


تركيب ايريال تلفزيون مركزي وموتور

العنوان: حولي - شارع تونس بين معرض كوفوما ومعرض الجذور

تلفون: ٢٦٥٥١٧١ - ٢٦٢٨٨٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم



تقدم عرضها الصيفي المستمر : جملة - مفرق

لطالبات المرحلة الثانوية فستان ماكسي + بلوزة + حجاب = ٦ دنانير

هدايا مجانية

* فستان ماكسي حجاب من ٥ - ٩,٥٠٠ د.ك.
* فستان ماكسي حجاب قطن من ١٠ - ١٥ د.ك. عباية وطرحة ٥ - ٩,٥٠٠
* تايور ماكسي حجاب من ٦ - ١٣,٥٠٠ د.ك. جلباب الأميرة من ١٩ د.ك.

أزياء أسيل حولي / تقاطع شارع سينا الاندلس / بجانب البرادسات

العازمي للمطابخ

هدية لكل مطبخ مترجمانا أرضي وعلوي

يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محليا وحسب الطلب .

اتصل بنا يصلكم مندوبنا

ملاحظة : احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.

معرض العازمي للمطابخ ☎ ٤٣١١٦٥٦

جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل الاستقلال ☎ ٤٣١٢٥٣٦

المدرسة الحديثة
Modern School

مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

تعلن ادارة المدرسة عن استمرار التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ٨٨/١٩٨٩ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك . تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار .

☎ ٥٣٣٧١٢٧/٥٣٣٧٠٣٠

اعلان

تعلن مدرسة الفاروق الأهلية بنين عن استمرار التسجيل للعام الدراسي ٨٨/١٩٨٩ م

- المرحلة الابتدائية والمتوسطة - دوام أول
- المرحلة الثانوية (أدبي) - دوام ثان .

التسجيل يوميا بادارة المدرسة الكائنة في خيطان الجديدة قطعة ٤ شارع ١٣٦ قرب محطة المواصلات - يوميا من : ٨ صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا ومن الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة الثامنة مساءً .

☎ : ٤٧٤٠١٤٣ رقم الموافقة (٩١٨)

ادارة المدرسة

للشاليهات فقط

تقدم خدمات مميزة وسريعة

(نعمل أيام الجمع)

١) صيانة المولدات الكهربائية ☎ ٢٤٠٢٢٢٦ - ٢٤٠٢٢٢٧
٢) أعمال كهربائية
٣) أعمال صحية — الورشة المنتقلة ٧٨٥٥٧

مؤسسة البيرم للتجارة العامة والمقاولات

فرع

الرخام

* جميع أنواع الرخام والجرانيت - جاهز ومقصوص .
* أسعار معتدلة . * توريد وتركيب .

المنطقة التجارية الثانية - بلوك ٦ - مكتب ١٥٦ شارع علي السالم - مقابل مسجد السوق الكبير - فوق المزيني القديم ☎ ٢٤٢٩٠٩١



مؤسسة الشراع للتجارة

الى الأخوة العرب والمواطنين

لا نزال نقوم بتوصيل الخراف الحية والمذبوحة الى المنازل كما يوجد لدينا لحم عجل صغير بالكيلو مع توصيل الطلبات للمنازل



☎ ٤٧٤٦٧٩٧/٤٨٨٩٩١٨

شركة سبتي وفضل العالمية للتجارة والمقاولات ذ.م.م.

دعوة لأصحاب القسائم

نقوم بتنفيذ القسائم هيكل - تسليم المفتاح حسب المواصفات مع كافة أنواع الترميم والاصباغ والصحية - بأسعار تنافسية .

اتصل بنا : شركة سبتي وفضل العالمية

☎ ٤٧١٢٣٤١ - ٤٧٤٥٨٩٤ - ٤٧٦٦١٣٦

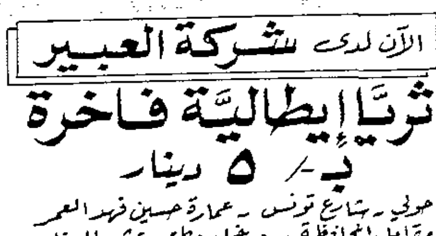
طقاقات الأفراح

جاهزة للأفراح

حفلات الطق حفلات حلوة

حفلات الطق حفلات محببة

تحياتكم طقاقات الأفراح



العبير تلفون: ٢٦٥١١٢١

مؤسسة البهجة الزرقاء للملابس الجاهزة

بمناسبة قرب انتهاء موسم الصيف - خصم خاص على الملابس النسائية والاطفال - كذلك يوجد لدينا زي مدرسي خاص للروضة . النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع هاني الغنام - محل ٢٩ أرضي - ☎ ٢٦٣٣٦٩٨

للايجار

رخصة محل صياغة الذهب والفضة

☎ : ٢٥٥٠٧٨٩

للايجار

ملحق بالرميثية

يتكون من غرفتين وصالة منفصلة - قطعة ١ - شارع ١٤ - منزل ٢٣ - الايجار الشهري ١٠٠ دينار مع الماء والكهرباء

☎ ٥٦١٠٢٩١

للبيع

محل نوفوتيه بسوق عقارات الكويت «الدوازة» محل رقم ١٢٤ بالميزانين

☎ : ٥٦٢٢٨٥٣

٢٤٣٦٦٧٩ يعقوب

للبيع أو للايجار

رخصة نوفوتيه

☎ : ٣٩٤٣٠٧٩ خالد

مفقود

فقدت شنطة سمسونايت في مطار الكويت بتاريخ ١٧/٧/١٩٨٨ تحتوي على أوراق مهمة - يرجى ممن عثر عليها ان يتصل :

☎ ٤٨٤٠٩٨٣ - ٤٨٣٦٢٨١

سامي رياض

مطلوب حالا

تلفون سيارة وزاري

☎ ٢٤٦٩٤٦٦

☎ ٢٤٦٩٤٦٧

بمناسبة

العام الدراسي الجديد

نعلن عن أسعار خياطة المريولات المدرسية، وبأسعار مخفضة كالتالي : دينارين للابتدائي والمتوسط ستة دنانير للثانوي

وللاستفسار ☎ ٢٥٦٢٢٧٥

تعلم العود

على يد استاذ خبير في فترة وجيزة



للاتصال ت : ٥٦٥٦١٩١ - ٥٦٠٤٠٠٣

الاستاذ انغام

للايجار

رخصة سوق مركزي

☎ : ٤٨٧٥٦٤٥

أبو محمد

للبيع

شقة فاخرة في الفروانية

بالكامل - تحوي غرفتين نوم وصالة وحمامين ومطبخ - الايجار ٢٢٥ دينار - المراجعة ☎ ٤٧٣٠٢٢٦ أبو حمود

للبيع

مرسيدس 280 S موديل ٨٥ اللون بيج ومن الداخل عنابي السعر المطلوب ٦٣٠٠ د.ك. وارد البشر كاملة المواصفات ممكن البيع اقساط .

☎ ٢٥٤٠٦٩٦ - ٩٠٢١٥٧٦

للبيع

مؤسسة كهربائية بشارع عمان الرئيسي الدخل جيد . للاستفسار

☎ ٥٦٥٦٨٣٠

للبيع

كانتين في مقسم هاتف الشويخ

المراجعة ☎ ٢٦٤٨٧٦٧ من الساعة ٤ - ٨ مساء

لدينا خشب للبيع

القرين قسيمة ٤٢٨ قطاع هـ

☎ ٣٧١١٠٧١ صباحا

☎ ٥٥١٤٩٦١ ظهرا

☎ ٢٤٠٢٥٨٦ مساء

شركة الربوة

متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة .

أسعار خاصة لاصحاب القليل والقسائم . نشتري وحدات مستعملة .

الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

للبيع

فولفو موديل ٨٧ حجم 740 كاملة المواصفات اللون أزرق ميتاليك . السعر ٥١٥٠ دينار قطعت مسافة ٩٧٠٠كم يمكن تحويلها أقساط . ☎ : ٢٥٤٠٦٩٦ - ٩٠٢١٥٧٦ أحمد

مطلوب

مسؤول مبيعات لشركة تجارية

* خبرة لاتقل عن ٣ سنوات في مجال الديكور والجبس
* اجادة اللغتين العربية والانجليزية

ترسل الطلبات الى المدير التجاري ص.ب ٨٠٠٧ - الدوحة - قطر

للبيع

مطعم مأكولات خفيفة بسوق تجاري

بكامل معداته، لم يشغل من قبل مع الاجازة

☎ ٤٧٧٥٣٥٧ - ٤٧٧٨٧٦٤

أدباء وكتاب وشعراء الكويت والعالم العربي في سلسلة كتب شهرية جديدة تصدر في الاسكندرية


● عبد العزيز السريع

● د. خليفة الوقيان

● د. سليمان الشطي

قرر مكتب الوطن العربي للطباعة والنشر بمدينة الاسكندرية اصدار كتاب شهري جديد تحت عنوان «رؤيا» في حدود ١٠٠-١٥٠ صفحة من القطع المتوسط يحتوي على دراسات عن ادباء وشعراء وكتاب ونقاد الوطن العربي..

ومن كتاب المسرح تم اختيار عبد العزيز السريع «الكويت» وابو العلاق السلاموني ويسري الجندي ومهدي بندق وصلاح راتب وعبد الغني داود وجمال عبد المقصود (مصر) وعبد الكريم برشيد ومحمد مسكين «المغرب» وعزالدين وسمير العيساوي (تونس) واحمد جمعة (البحرين) ويوسف العاني (العراق)..

وفي الشعر: د. خليفة الوقيان (الكويت) واحمد سويلم واحمد عنتر مصطفى وامجد ريان وحلمي سالم واحمد الحوني وسمير الفيل وفوزي خضر من «مصر» وحسب الله الشيخ جعفر وسامي مهدي (العراق) وعبد العزيز المقالح «اليمن»

وفي شعر العامية: محسن الخياط ومجدي نجيب وحجاج الباي وسيد حجاب ومصطفى الشندويلي.

وفي مجال النقد: خالد سعود الزيد (الكويت) ود. عبد القادر القط ود. عبد المنعم تليمه ود. عبد المحسن طه بدر وفاروق عبد القادر وفؤاد دوارة ومحمود حنفي كساب (مصر) وابراهيم غلوم (البحرين)

ومحمد الجزائري (العراق) وعبد الرحمن زيدان (المغرب).

وفي مجال القصة القصيرة والرواية: سليمان الشطي وسليمان الخليفي (الكويت) ومحمد الراوي ومحمد حافظ رجب ومحمود عوض عبد العال ومحمد صدقي وفؤاد حجاج ومحمد جبريل وابراهيم عبد المجيد والخضري عبد الحميد وخيري شلبي واحمد الشيخ (مصر) وفوزية رشيد وعبدالله خليفة (البحرين) وامجد توفيق (العراق).

ويقول الناشر السيد حافظ ان الهدف من هذه السلسلة هو كسر طوق الشللية واعادة احترام المبدعين ومد جسور المبدأ المضيء وتحت منطلق اساس هو ان الخلاف في الرأي لايفسد للود قضية..

وايضا سيتم اصدار هذه السلسلة نظرا لاهتزاز القيم الابداعية وغياب الضمير الادبي وانتشار السادية الفكرية بين المثقفين.

القاهرة ـ القبس

سقطت رغدة من الاعياء فتوقف عرض (سالومي)

سقطت الفنانة «رغدة» على المسرح اثناء تاديتها لدور «سالومي» في المسرحية التي تحمل نفس الاسم، وتم اسعافها واصرت على استكمال عرض المسرحية.

المسرحية تقوم ببطولتها مع نور الدمرداش وهي من تاليف محمد سلماوي واخراج، فهمي الخولي.. الذي صرح بان «رغدة» اصيبت بارهاق شديد وقد نصحها الاطباء بالراحة لمدة اسبوع.

المسرحية ستكون من ضمن العروض التي تشترك فيها مصر في مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي الذي يفتتح يوم الخميس المقبل.

السبت افتتاح مهرجان التلفزيون العربي في تونس

يفتتح يوم السبت في تونس، مهرجان التلفزيون العربي في دورته الرابعة، وتستمر اعماله الى ٩ الجاري.

وتحضر المهرجان وفود رسمية تمثل التلفزيونات العربية، بالاضافة الى المنتجين والمؤلفين والمخرجين والفنانين ورجال الصحافة والاعلام.

يقام المهرجان تحت اشراف اتحاد اذاعات الدول العربية، بالتعاون مع هيئة الاذاعة والتلفزة التونسية والجهات الثقافية المعنية والمعروف ان المهرجان يقام مرة كل سنتين، وقد شكلت ادارة المهرجان عدة لجان للتحكيم في مجالات الابداع التلفزيوني تمنح جوائزها للاعمال الفائزة في فروع التلفزيون المختلفة.

وتاتي اقامة المهرجان في هذا الموعد، مباشرة بعد انعقاد الاجتماع التاسع عشر للجنة الدائمة للبرامج، وبعد الندوة البرامجية المخصصة لبحث موضوع دور الاذاعة والتلفزيون في التنمية الثقافية مما يساعد على زيادة الاحتكاك واللقاءات والتبادل والتعاون بين المسؤولين عن الانتاج التلفزيوني العربي وبين صناعه من الكتاب والفنانين والفنيين.

اتحاد المسرح السوفيتي واستراتيجية التطور

لقد مر ما يزيد قليلا عن عام على تاسيس اتحادنا. وهذا الحدث كان انتصارا كبيرا حيث حصلت الاوساط المسرحية لاول مرة على الامكانية لان تحدد مصيرها بنفسها. واما رجال المسرح فقد حصلوا على الحق بأن ينكبوا بجدية على معالجة الشؤون المسرحية المهملة. واحيانا ما نسمع الان من يقول بان اتحاد رجال المسرح لم يغير الوضع في المسرح خلال العام المنصرم تغييرا جذريا.

اليس جوهريا انه لم يمنع في العام المنصرم اخراج اي مسرحية واحدة؟ واليس من المهم ان اساتذة المسرح قد اصبحوا ينفذون وبدون عوائق حقهم في الابداع الحر والمسؤول؟ اليس امرا جديدا ان اتحاد رجال المسرح سوف يبدأ قريبا اصدار مجلة مسرحية اخرى، بالغة الضرورة بالنسبة لنا. ولكن لا ينبغي ايضا ان نعلل النفس بالامال الباطلة: لاننا لا زلنا في طور الاقبال على حل المسائل الرئيسية التي تحدد مستقبل المسرح في روسيا الاتحادية.

ان عملية اعادة بناء الفن المسرحي قد بدأت إن صح القول اثناء المسير، اي في مجرى الحركة. وتكمن في هذا مجمل صعوبة المعضلة. بماذا اصطدمنا في المرحلة الاولى من اعادة البناء؟ اغلب الظن ان قوى الكبح الرئيسية موجودة في جهاز الموظفين، فهي موجودة، ولا يجب اغفالها من الحسبان. ولكن «الكابح» الرئيسي مع ذلك موجود فينا نحن. ويتمثل ذلك في قوة العادة الرهيبة والجامدة، التي من الصعب التغلب عليها، ان خصمنا الرئيسي ـ كامن في داخلنا.

لقد جرى مؤخرا افتتاح مؤسسة «الاستديوهات الابداعية» لعموم روسيا والتابعة لاتحاد رجال المسرح. وسوف تعمل هذه المؤسسة وفقا للعلاقات التعاقدية مع الاتحاد، اذ تحصل منه على المساعدة المادية والمالية الضرورية. ولقد اتخذنا نحن هذا الاجراء من اجل ان نطلق طاقة الشباب، ونعطيها المخرج ونعبد السبل للمسرح التجريبي الذي يحتاج اليه الفن المسرحي اليوم بصورة كبيرة. ان تجديد لغة فن الاخراج وفن التمثيل وفن الديكور المسرحي ـ ليس محض امنية طيبة. فهذا التجديد يصبح اليوم ضمان حياة المسرح.

واذ افكر في تنوع اشكال كياناتنا المسرحية، ابدا بفهم ضرورة تغيير علاقات العمل داخل الفرق المسرحية نفسها. ويجب ان يحل النظام الطبيعي للتعاقد، الذي يتخلل مجمل تنظيم المسرح من الاسفل الى الاعلى، محل التطبيق العملي غير المثمر في اعادة انتخاب الملاكات من المبدعين، وهذا مبدأ فائق الاهمية للغاية بالنسبة لعملية التغيير في المسرح.

ان «الاحتياطي الابداعي» الذي سيتم تشكيله لدى الاتحاد ضمانه لمصير الممثل او المخرج في فترة تبديل اماكن الخدمة. وان الصندوق الخاص «للاحتياطي الابداعي» سوف يضمن لاعضائه ١٠٠ بالمائة من اجر الراتب في غضون الاشهر الستة الاولى، ونسبة ٧٥ بالمائة في غضون الاشهر الستة اللاحقة لها. وفي خلال هذه الفترة سوف تقدم للممثل والمخرج او الفنان التشكيلي في المسرح، مساعدة قصوى في ايجاد عمل له، وتتاح لهم الامكانية لتشكيل الفرق الابداعية الجديدة.

ان مختلف انماط المسارح. والنظام التعاقدي العام في علاقات العمل، ووجود صندوق «الاحتياطي الابداعي»، كل ذلك يجب ان يضمن ليس فقط ايجاد عمل للممثلين وحسب، بل وامكانية العمل الكامل القيمة سوية مع اولئك القريبين منهم من حيث الروح والفكرة والاتجاه. لان اكبر مصيبة للنظام المسرحي الموجود الان ـ يكمن غالبا في التوحيد القسري، بين اولئك الذين لا يستطيعون احيانا ان ينجزوا عرضا مسرحيا سوية. واننا ان لم نكسر هذه الحلقة المفرغة، ولم نحرر طاقة الناس الابداعية من سلطة العلاقات الاجبارية، فلن نتقدم في فننا هذا الفن الذي لا تدب فيه الحياة الا اذا ولد في جو الفرحة والانطلاقة الروحية، ووحدة الفكر الجماعي.

ميخائيل اوليانوف

«موسكو ـ نوفوستي»

توفيق الدقن ينتظر تحقيق «الحلم»

الفنان القدير توفيق الدقن، كتب الى وزير الثقافة المصري فاروق حسني مذكرة تقول سطورها انه ينتظر منه تحقيق «الحلم» الذي عاش حياته متمنيا ان يراه واقعا ملموسا وهو الا يحال فنان على المعاش، خاصة اذا كان قادرا على العطاء لان الفنان ليس موظفا حكوميا تحكمه اللوائح والقوانين.

واقترح توفيق الدقن على وزير الثقافة مشروعا شبيها بالمشروع الذي تطبقه حاليا فرقتا الكوميدي فرانسيز بباريس، والمسرح القومي الانكليزي، حيث ينتقل الفنان من درجته الوظيفية عند بلوغه سن الستين، الى درجة المكافات الشاملة ويستمر في عمله المسرحي الى اخر يوم في حياته دون ان يشعر انه بلغ سن الاحالة الى التقاعد.

وزير الثقافة وعد توفيق الدقن بتحقيق «حلمه» من خلال التنظيمات الجديدة لاسلوب عمل مسارح الدولة في المرحلة القادمة في مصر.

بعد عرض مسرحية (هالو بانكوك)

وزير الاعلام: ارجو ان نسعى دائما الى ابراز وجه الكويت المشرق

● وزير الاعلام

بعد انتهاء عرض مسرحية (هالو بانكوك)، التي عرضت تحت رعاية وحضور وزير الاعلام، الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، استقبل الوزير في ديوانية كبار الضيوف في مسرح الدسمة، مخرج المسرحية وكاتبها والمشاركين فيها وهنأهم على جهدهم وقال :

ان ما شاهدت، حقيقة، كان جهدا جيدا اهنئكم عليه واتمنى لكم التوفيق في اعمالكم المقبلة ... اما بالنسبة لموضوع المسرحية فاسمحوا لي ان امتنع عن ابداء اية ملاحظة بشأنها الان، اذ ان عملية التقييم وابداء ردود الفعل تاتي في مرحلة لاحقة بعد التامل في هذا العمل الفني بشكله المتكامل تاليفا وتمثيلا واخراجا .

ان انطباعي الان ان ما قمتم به جهد طيب تشكرون عليه وارجو ان نسعى دائما الى ابراز وجه الكويت المشرق ايضا اذ ان هناك عناصر طيبة ومثالية وجوانب ايجابية وملموسة ... واننا نعيش مجتمعا تسوده روح الخير والتعاضد والمحبة والمسؤولية .

واما الجانب السلبي فهو موجود في اي مجتمع ولكنه يجب الا يتم ابرازه وكانه يعم المجتمع باسره. فمما لا شك فيه ان هناك بعض المواقف السيئة وهناك بعض الاشخاص الشاذين وهؤلاء لايمثلون المجتمع الكويتي .

وكما قلت فانه يجب علينا في الاعمال الفنية والفكرية ان نبرز الوجه الاخر المشرق لهذا المجتمع الطيب ... الوجه الايجابي والانساني لقد استطعتم ان تجسدوا المطلوب ... اتمنى لكم التوفيق والى الامام ومزيدا من التقدم .. وقواكم الله ومشكورين .

نتائج جائزة د. سعاد الصباح للابداع الفني والفكري في ديسمبر



● د. سعاد الصباح

بدات لجنة الفحص لجائزة الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح للابداع الفني والفكري في القاهرة فحص وحصر الاعمال التي تقدم بها المبدعون والمفكرون تمهيدا لاحالتها الى لجان التحكيم.

وسيصدر د. سمير سرحان قرارا بتشكيل هذه اللجان الاسبوع القادم.. وسيتم اعلان النتائج في ديسمبر القادم.. وذلك خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب.

والمعروف ان الشاعرة سعاد الصباح رصدت ١٠٠ الف دولار لمجموع جوائز المسابقة التي تحمل اسمها.

نصيب سيىء.. للغاية!

انا واحد من اشد المعجبين بالفنان عبدالله الحبيل ولكن اعجابي به تحول الى مايشبه خيبة الامل ! وذلك مباشرة بعد مشاهدتي لمسلسل (نصيب) الذي ما ان انتهيت من

مشاهدة بعض حلقاته حتى طفحت بالذهن عدة تساؤلات اهمها كيفية تسرب هذا العمل من امام عيون وعقول لجنة مراقبة التمثيليات؟ الذي ثبت انها تعمل بالحكمة الشهيرة «لا ارى لا اسمع لا اتكلم» !

فهذا العمل يعتبر تحديا للذوق العام واستغفالا متعمدا مع سبق الاصرار والترصد لعقول واذهان الناس المشاهدين ! وما يزيد طين الامر بلة ان الاخوة بمراقبة التنسيق جعلوا موعد هذا المسلسل في سهرة كل يوم جمعة وهو من اكثر ساعات الارسال مشاهدة..

كما ان استمرارية عرضه كل هذه المدة يثبت بما لايدع مجالا للشك ان السيد مدير التلفزيون ليس من بين هواياته مشاهدة التلفزيون وهو امر كما ترون يشكا. مصيبه

فليس هناك شيء واضح في هذا المسلسل، فالحوار يتسم على طريقة (اي كلام ماشي) والسيناريو يجعلك تشعر بان الذي وضعه وظيفته الاساسية «عرضحالجي» عريق !

اما الاخراج فهو حسب التساهيل وعلى اعتبار ان الاخراج بالنيات مع الاكتفاء بدعاء الوالدين ورضا رب المسلسل ! لذلك تشعر ان حال الممثلين بهذا المسلسل يشبه حال غرفة العازب فتجد ان الجوارب بالثلاجة مثلا وزجاجات الماء تحت السرير وعلب الاغذية المحفوظة تحت المخدة وهكذا ولعل اوضح ما في هذا العمل هو اسنان البطل الاوحد عبدالله الحبيل الناصعة البياض، وبحلقات عيون خليل اسماعيل واستعراض تسريحات البنات المشاركات وسلامتك وتسلم !!

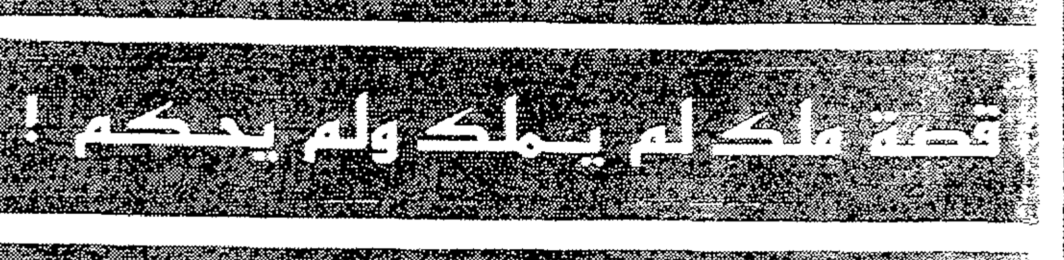
وسوف لن اتكلم عن تشويه صورة الفنان الكويتي خاصة بعد ان سمعت ان المسلسل يوزع في بعض الدول الخليجية على اعتبار ان هذا من صميم اختصاص وزارة الاعلام وجمعية الفنانين الكويتيين.. !

كما لن اتكلم عن الاثار التربوية والنفسية والاجتماعية السيئة لعرض اعمال بهذا المستوى لوجود مني هو اقدر من على ذلك.

وكل ما استطيع عمله هو الدعاء لله رب العالمين بان يجازي كل من اشترك بهذا المسلسل كل على (قد) عمله وان يغفر الله ذنب الاخوة بمراقبة التمثيليات بتلفزيون الكويت.. على اساس انهم لايراقبون... ولايحزنون !!

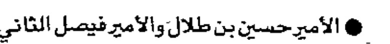
نصرالله محمد النصرالله

«فيصل الثاني»





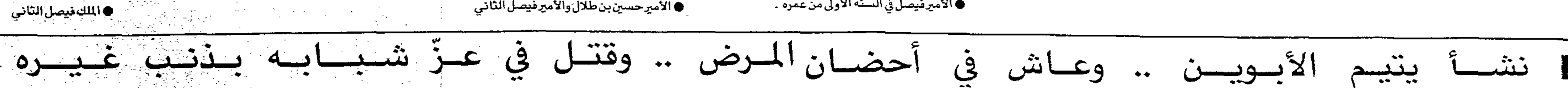
● الأمير فيصل في السنة الأولى من عمره.



● الأمير حسين بن طلال والأمير فيصل الثاني

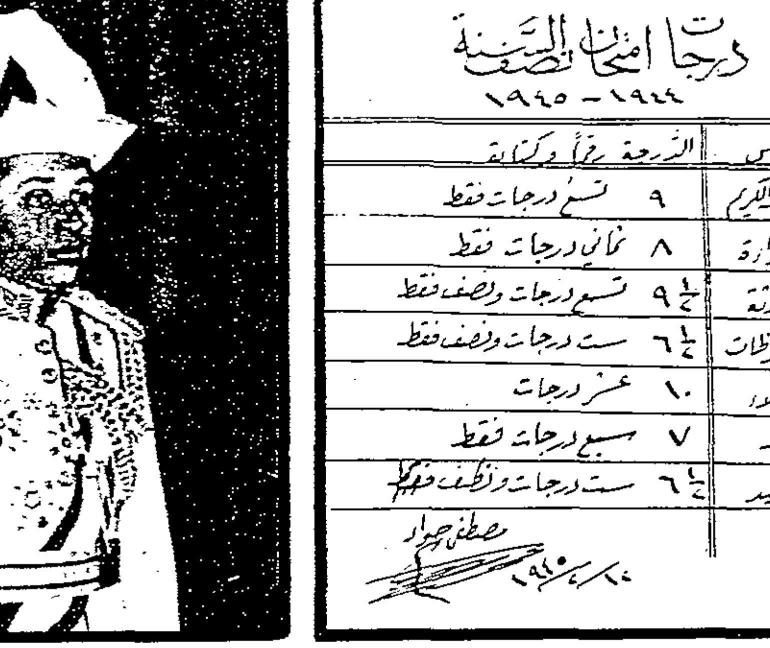


● الملك فيصل الثاني





● الملك غازي الأول عندما كان وليا للعهد



درجات امتحان نصف السنة
١٩٤٤ – ١٩٤٥

الدرس	الدرجة رقماً وكتابة
القرآن الكريم	٩ تسع درجات فقط
القراءة	٨ ثماني درجات فقط
المحادثة	٩½ تسع درجات ونصف فقط
المحفوظات	٦½ ست درجات ونصف فقط
الرسم	١٠ عشر درجات
الخط	٧ سبع درجات فقط
النشيد	٦½ ست درجات ونصف فقط

مصطفى جواد
١٠/٢/١٩٤٥

● درجات امتحان نصف السنة ١٩٤٤ – ١٩٤٥ للملك فيصل الثاني

● الملك فيصل الثاني عام ١٩٥٣



● «ابن الشيخ» الصورة التي رسمها الملك فيصل الثاني

● الملك فيصل الثاني يشاهد «عينة» من نفط ابار البصرة في منتصف عام ١٩٥٣

ماذا يتذكر الناس، الان، من مرحلة حكم «فيصل الثاني» اخر ملك في العراق؟ وكيف ينظرون الى ذكرى هذا الملك، بعد ثلاثين عاما مغلقة على ثورة ١٤ تموز التي الغت الملكية وأسست النظام الجمهوري؟

وما هي صورة تلك المرحلة في اذهان الناس الذين لم يعاصروها، وخاصة الجيل الذي تكون في اعقابها بسنوات؟

لاشك ان موضوعات طريفة وموضوعية كثيرة القت الضوء على جوانب متعددة من تلك الفترة ورجالها، في كثير من الصحف والمجلات التي تشرف الدولة على اصدارها، منذ انهيار الحكم الملكي حتى اليوم.

وصحيح ان عددا لا بأس به من الكتب التي أرخت لاحداث الثورة وتأسيس الجمهورية، قد استهلت صفحاتها بذكر موجز لتلك الحقبة، وبكلام مفصل عن اخر ايامها. ومنها كتاب حسن الكلوي (عبدالكريم قاسم.. رؤية بعد العشرين) وكتاب اسماعيل العارف «اسرار ثورة ١٤ تموز».

لكن اكثر الكتب شمولا واثارة للدهشة والاستغراب، هو كتاب الصحافي العراقي (احمد فوزي عبدالجبار) الذي صدر هذا العام بعنوان (فيصل الثاني.. عائلته، حياته، مؤلفاته).

هذا الكتاب ضم مائتين واثنتين وسبعين صفحة من القطع الكبير، اشتمل ثلثها على مجموعة نادرة وطريفة من الوثائق والصور، لعل ابرزها كتاب الملك فيصل الثاني المخطوط (أساليب الدفاع عن النفس)!

صدر المؤلف كتابه – الصادر في العراق عن دار الحرية – بمقدمة سماها (كلمة للتاريخ) أوجز فيها دوافعه لانجازه.. بأن الكتب التي تناولت حياة «الملك فيصل الثاني» وسيرته، هي كتب شحيحة ان لم تكن معدومة. وقال (كانت الانظمة، التي حكمت العراق، في «عهده الجمهوري» قد فرضت تعتيما اعلاميا، على كل ما يكتب عن «العهد الملكي» وسير ملوكه ورجالاته.. وظل الجيل الجديد المعاصر لايفقه شيئا عن الماضي القريب، وليس له علم به. وظل المخضرمون – الذين عاشوا تلك الحقبة – يجترون، في المجالس والنوادي، الذكريات، ويتحدثون عن ماضيهم العتيد بالحسرة والاسى)!! ويواصل (... واليوم – وفي عهد صدام حسين – وبعد ان اطلق «النور الاخضر» لكتابة تاريخنا الحديث، استلت الاقلام من مغامدها، وبدأ الحبر يخط سطورا، ودارت المطابع الحديثة (ذات) التقنية العالية، لتلد كتبا انيقة تتحدث عن ماضينا القريب والبعيد، فتتلقفها العيون قبل الايادي، مسرعة الى قراءتها بنهم)!

لعل في مثل هذا التبرير، ما هو اكثر من مسألة اعادة كتابة التاريخ، فهو يشف تماما، عن روح محبة لموضوعها، الامر الذي انعكس تلقائيا على جميع صفحات الكتاب، بما في ذلك تعليقات الصور. وذلك لا يمثل انحيازا معينا في كتابة التاريخ، كما يبدو لاول وهلة، فليس من الضروري ان يتجرد المؤرخ من عاطفته كلية، سيما وان الشخصية التي يتناولها الكتاب قد حظيت في الحياة وبعدها، بقدر كبير من اشفاق الناس ومحبتهم، لاعتبارات عدة، منها انه تيتم منذ الصغر، حين فقد أباه (الملك غازي) مبكرا، ثم فقد امه (الملكة عالية) وهو على عتبة الصبا، يضاف الى ذلك انه كان يعاني من مرض «الربو» منذ طفولته، وهو الداء الذي كاد يسلبه حياته اكثر من مرة، كما انه منذ توليه الملك بعد وفاة ابيه، ظل تحت وصاية خاله الامير «عبدالاله» حتى يبلغ سن الرشد، ولم يغير بلوغه من الامر شيئا فقد بقي في الظل، جاهلا فن ادارة الحكم، معتمدا في ذلك تماما على خاله، الذي كان صريع الاهواء والمطامع والنزوات، ومقطوع العلاقة تقريبا بالشعب الذي يسوسه.

ومما يعزز اشفاق الناس عليه انه وحيد الملك غازي، الذي كان محبوبا جدا من شعبه، لما امتاز به من وطنية صادقة وشجاعة غير محدودة، ولمصرعه المبكر في حادث سيارة، لم تخرج ايما اشارة حتى الآن عن وصفه بأنه كان حادثا مصطنعاً، دبرته المخابرات الانكليزية بالتعاون مع اقطاب الحكومة أنذاك.

نقول ان الكتابة بمثل هذا الاشفاق وهذه العاطفة عن الملك فيصل الثاني، لها ما يبررها، لكن كثيرا من الفصول التي اختصت بغيره من افراد الاسرة المالكة، يكشف عن عاطفة مقاربة ولا ندري على وجه التحقيق، على أي سبب نقف بالنسبة لهذا الامر: هل كان هؤلاء حقا كما يصفهم الكتاب سلبا وايجابا.

يبدأ الكتاب بتمهيد موجز يعرض فيه المؤلف لقيام المملكة العراقية يوم ٢٣ آب (اغسطس) عام ١٩٢١. ثم يستعرض بايجاز ملامح من سيرة الملك فيصل الاول مؤسس المملكة، وسيرة ابنه الملك غازي والد فيصل الثاني، الذي يشير المؤلف الى انه ابدى وجها وطنيا وقياديا رائعا، حتى قبل توليه الحكم، فيوم سافر الملك فيصل الاول الى لندن في ٥ حزيران ١٩٣٣، تلبية لدعوة الملك جورج الخامس، ولي غازي الملك اثناء غيابه عن العراق.

وفي اثناء توليه نيابة الملك، وقع تمرد النياريين في شمال العراق، فاظهر غازي مقدرة فائقة في انهاء تمردهم، ووقف الى جانب الوزارة التي كان يرأسها في تلك الايام رشيد عالي الكيلاني، يشد ازرها ويؤيد اجراءاتها، ويدفع تهم اعداء العراق في الداخل والخارج، فاحبه الشعب حبا جما، وكرهه الانجليز كرها شديدا، وقرروا مصيره منذ تلك اللحظات!.

ثم استعرض المؤلف سيرة الملكة عالية والدة فيصل الثاني، حفيدة امير مكة الحسين بن علي، من ولده علي.

ويظهر من خلال تلك السيرة، انها كانت – رغم مرضها الرهيب (السرطان) – قوية الشخصية جدا، وتبدو قوة شخصيتها واضحة ومثيرة للدهشة، حتى في احلك الساعات، واخطرها، وتمثل ذلك في موقفها من حركة رشيد عالي الكيلاني ورجالها، واسلوب مخاطبتها لهم، والاعمال الخطيرة التي كانت تقوم بها، في خروجها وعودتها الى القصر متنكرة رغم ما يحيط به من حراسة مشددة، ورغم امتلاء الشوارع بمفارز التفتيش.

كما تبدو قوة شخصيتها ايضا في صراعها مع المرض الذي لم يفقدها شيئا من كبريائها، بل وبرودة اعصابها في مواجهة الموت.

ويعقد المؤلف فصلا كاملا للحديث عن الامير عبدالاله، خال الملك فيصل الثاني، فيستعرض جوانب شخصيته، وابعاد دوره في حكم العراق كوصي على العرش، طيلة اربعة عشر عاما. ولا شك ان كثيرا من هذه الابعاد يقدمه لنا كشخصية تحمل كثيرا من نوازع الشر، لكنها تبدو كذلك – بالموازنة بين زمن واخر – ورغم سوئها، شيئا عاديا.

لكن المؤلف – الذي اعتمد على اكثر من خمسين مصدرا مهما في استعارة مادة كتابه – يقدم لنا وجها أخر لعبدالاله، خليقا باثارة الاعجاب، وذلك عندما اتاه سكرتير مجلس الوزراء يدعوه للتوسط لدى مخفر



● الأميرة فاضلة خطيبة الملك فيصل الثاني.

الشرطة من اجل اخلاء سبيل احد الذين قدموا له خدمات كبيرة، فاجابه عبدالاله: «كيف تقبل يا استاذ ان اتدخل في اختصاصات القضاء؟ اتصلوا بالحاكم بالطرق الاصولية، فالامر بيده لا بيدي، ولا تجعلوني وسيطا لكم.. لا.. هذا ما لا اعمله».

اما ابرز اعماله السيئة، التي اثارت وما زالت تثير حتى اليوم شعورا بالالم، فهو توقيعه على الحكم الصادر بحق رجال حركة مايس عام ١٩٤١. باعدام خمسة وطنيين احرار لم ينقلبوا على النظام، وانما على وجوده فيه، محاولين ازاحته عن مسرح السياسة!

اما الجزء الخاص بفيصل الثاني – الملك الذي لم يحكم، والذي عاش غرا ومريضا، وصرع بريئا صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨، وليس له من العمر سوى ٢٣ عاما وشهرين و١٢ يوما، والذي لم يتسلم صلاحياته – شكليا – كملك الاقبل خمس سنوات من مصرعه – هذا الجزء جاء واسعا وشاملا وموثقا. وفيه تتبدى مظاهر مسكنته كصبي يتيم الابوين، ضعيف البدن، محجوب الرأي، رغم كونه ملكا!

وتبدو براءته ويظهر تسليمه، خلال مواجهته للموت من جراء استفحال «الربو» في صدره ذات مرة. كما يبدو حجم التضييق والتضييع الذي يحيط به من جراء «الربو البشري العائلي والحكومي» الذي يحيطه، خلال هذه الحكاية.

(يحكي الدكتور محمد حسن سلمان – الذي شغل منصب وزير المعارف في حكومة رشيد عالي الكيلاني، ثم اصبح وزيرا للصحة في وزارة نوري السعيد الثانية عشرة – عن مرض الملك فيصل الثاني بعد وفاة والدته قائلا: كان الملك فيصل الثاني يشكو من مرض (الربو) منذ طفولته، وكانت تنتابه بعض النوبات والازمات لهذا المرض من حين لاخر، وبدرجات متفاوتة، وقد عولج في العراق وخارجه، وكان رجال القصر يكتمون ذلك عن الناس.

وفي احدى ليالي مطلع عام ١٩٥١، كلمني هاتفيا احدهم من القصر الملكي (الرحاب) ورجاني ان احضر للاشتراك في علاج الملك. حضرت سيارة من البلاط وحملتني الى القصر مع حقيبتي الطبية، فدخلته وانا مندهش لهذه المفاجأة غير المتوقعة، فلم اكن على صلة بالبلاط، ولا سبق لي ان عالجت الملك، كما انني لست الاختصاصي الوحيد في مثل هذه الامراض، لافتقد في مثل هذه الظروف. لم اسأل وقتذاك عن ذلك ولم يهمني في تلك اللحظات الا ان اقدم ما استطيع من خدمة طبية واجبة كما اقدمها لاي مريض اخر.

تلقاني الدكتور عبدالهادي الباجه جي والسيد تحسين قدري، ودلفابي الى المكتبة، فوجدت كلا من الامير عبدالاله، ونوري السعيد، وطبيب العائلة الخاص (وكان انجليزيا)، وبعض رجال الدولة والبلاط. فبادر السيد تحسين قدري بقوله: «سيدي.. هذا الدكتور محمد حسن سلمان». فقال الأمير وعيناه مغرورقتان بالدموع: «اصعدوا الى غرفة الملك» وكانت في الطابق الثاني في نهاية الممشى... وادخلت الى غرفة نوم الملك، وكان مسجى في فراشه، وهو يتنفس بصعوبة بالغة، وقد احتقن وجهه وعيناه، وصدره يعلو ويهبط، وارنبتا انفه ترتجفان، وقد وسد بعض الوسائد، محني الرأس، وهو وضع كل من تمر به هذه الازمة، فاشار الي بيده اشارة يفهمني بها ان لا فائدة من العلاج.

تقدمت كطبيب، وباحساس غريب، هو مزيج من الشفقة والحنان والتردد والخوف واليأس والامل، ورجوته ان يسمح لي بالكشف عليه، فأومأ برأسه موافقا).

ويواصل قائلا: (بدأت الفحص، فوجدت ان الحالة تنذر بالخطر، وان الازمة شديدة، والقلب ضعيف، فتأثرت كثيرا ولم اجد الا ان اكذب عليه كذبة الاطباء البيضاء، حيث طمأنته وهونت عليه، فابتسم غير مصدق! ثم استأذنته الى الطابق الاول لأرى الامير.. فاعلنت رأيي بأن الحالة خطيرة ... ثم اتبعت قولي هذا بكلمة رأيت أن لا بد لي كطبيب أن أقولها، اذ سبق لي أن شاهدت أمثال هذه الحالات المرضية في عيادة الدكتور (براون) في برلين اثناء وجودي أيام الحرب، وكان هذا يستعمل حقنة خاصة هي مزيج من مادتين قويتين خاصتين بعلاج هذا المرض، تكون نتيجة زرقها اما انحسار النوبة، واما الاضرار بالقلب، مما قد يؤدي الى الموت.

ثم تابعت: لو كان المريض غير الملك لتحملت المخاطرة والمسؤولية، ولكن المريض ليس كذلك، فلا أستطيع تحمل مسؤولية عدم النجاح.

وخيم الصمت على الحضور، ونظر كل في وجه الاخر، فقطع الأمير حبل الصمت وقال: لا بد من عمل شيء، اعمل اللازم يا دكتور، وعلى الله الاتكال).

ويضيف: (.. مزجت الحقنتين وزرقتهما في وريد الذراع الناحل، ويداي ترتجفان، وقلبي يكاد يقف عن الخفقان، اذ لم تمر بي حالة كهذه من قبل، وكانت أبصار من حولي شاخصة واجفة، مبتهلة الى الله القدير أن يرأف بهذا المريض المحبوب ... بدأ الضغط الدموي يهبط، والقلب يضعف، فيبدأ يأسي يزداد .. وبعد زمن هو دهر من السنين عاد الضغط تدريجيا الى الارتفاع، وقوي القلب، وانتظم النبض، وهدأت النفس، وكدت لا أصدق علائم الخير هذه،

حتى تململ الجسد المسجى، وفتحت العينان، وتلفت الوجه الحزين يتصفح الوجوه المحدقة، وارتسمت الابتسامة الرقيقة .. وتحركت اليد وأمسكت بيدي ضاغطة برقة معربة عن الشكر والامتنان).

وعن سبب دعوته لعلاج الملك، في تلك الظروف، يقول الدكتور محمد حسن سلمان: (ذهبت الى تحسين قدري مدير التشريفات الملكية في البلاط، فرجوته أن يصدقني الخبر، لماذا وقع الاختيار علي لعلاج الملك؟

فقال: سأقول لك السر، أملا أن لا تفشيه ولا يزعجك ... كنا جميعا يائسين من حياة الملك، وقد فكرنا في موضوع شهادة الوفاة ومن سيوقعها؟ وكل الموجودين من أطباء أجانب وبعض العراقيين ليسوا موضع ثقة الشعب، فخشينا أن يشاع أن في الامر جريمة، وان الدافع طموح الوصي الى العرش، فتذكرناك، وانت لا تزال حديث عهد بالسجن، وسمعتك لا غبار عليها بين الوطنيين، والشعب يعرفك من رجال حركة ١٩٤١، فتوقيعك والحالة هذه على شهادة الوفاة، ضمان لتصديقها من الشعب. هذا هو السبب الأصلي، والخير في ما اختاره الله).

غلاف الكتاب يحمل عنوان (فيصل الثاني.. عائلته، حياته، مؤلفاته) وكلمة مؤلفاته هذه مثيرة للتعجب، وقد لحقت بها فعلا علامة التعجب. فاذا كشفنا الصفحات وجدنا أن هذه المؤلفات ليست سوى (كتيب) صغير حول (أساليب الدفاع عن النفس) وهو لا يزال مخطوطا (اصطلاحا، فهو مطبوع بالآلة الكاتبة). فاذا تمعنا فيه وجدناه ترجمة عادية لبعض تمارين المصارعة اليابانية (الجودو) وهو معد بالاشتراك مع الرائد يوسف النائب والملازم الاول ماجد عبد الستار. الأمر الذي يفهم منه – ضمنيا – أن ليس للملك من كتابه سوى اسمه المطبوع بجانب اسميهما، خاصة بعد أن عرفنا شيئا ما عن قابلية الملك وسنه ومشاكله الصحية.

لكن هذا الكتيب – مع ذلك – مهدى الى عمه الملك عبدالله بن الحسين، ملك شرق الاردن، وعليه بخط يده اهداء وجهه لوالدته الملكة عالية قبل وفاتها بوقت قصير جدا.

لكنه – كما يبدو – كان مولعا بالرسم فعلا، وموهبته فيه واضحة، اذا أحسنا الظن ولم نعتقد بانه تلقى مساعدة أحد، عند رسمه لوحته (ابن الشيخ) بالالوان الزيتية، التي يتطلب استخدامها مهارة وخبرة.

الكتاب – بعد كل هذا – ممتع جدا، ومشبع للفضول أيضا من زاوية ازدحامه بصور كثيرة ونادرة. لكنه يدين بالفضل الى المصادر الضخمة التي استقى المؤلف معلوماته منها، فاذا ذكرنا له اجتهاده في الجمع والربط، حق لنا أن نذكر أيضا غزارة الاغلاط اللغوية والاملائية والانشائية الفاحشة، ناهيك عن الاغلاط المطبعية.

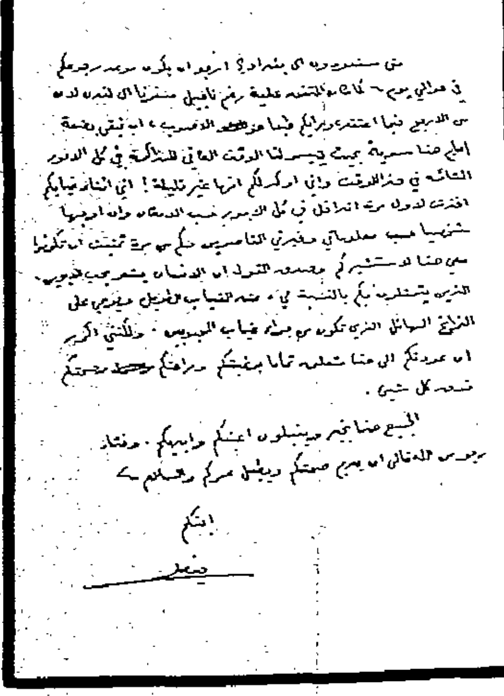
لندن – أحمد مطر



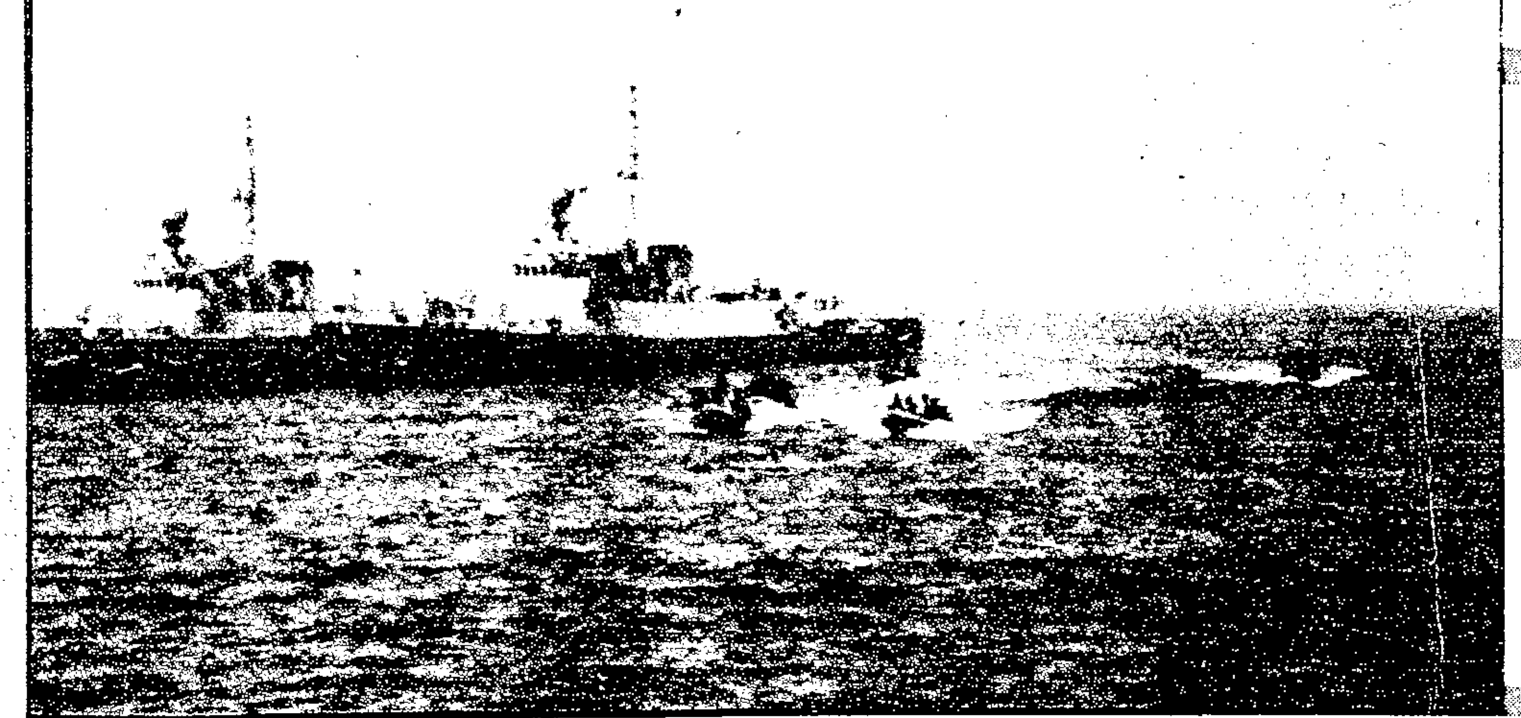
● الملكة عالية.. أم الملك فيصل الثاني.



● الملك فيصل الثاني قبيل مصرعه



● اخر رسالة كتبها الملك فيصل الثاني بخطه.



حرب الصفقات ٤

ظل الكيان الصهيوني ومعه الصهيونية العالمية، يعارض أي جهد عربي للتسلح، نظرا لادراك تل ابيب ان السلاح العربي سيوجه في النهاية ضدها، او سيحسب في الميزان المقابل لها، عند احتساب القوى في المنطقة.

وقد مارس اللوبي الصهيوني ضغوطا كبيرة من اجل عرقلة صفقات التسلح العربية، بحيث تجحت هذه الضغوط احيانا في منع دول عربية من الحصول على السلاح المناسب لها..

وتنشر «القبس» على حلقات دراسة عن «حرب الصفقات السرية» من اعداد «دار النقب»، وهي تلقي اضواء على هذه الحرب الشرسة التي تدور في الخفاء وهدفها ابقاء الدول العربية شبه عزلاء امام قوة العدوان الاسرائيلية.

السعودية تجاوزت المصيدة الصهيونية في صفقة صواريخ «سايدوندر»

في الربع الاخير من عام ١٩٨٥ تقدمت المملكة العربية السعودية بطلب شراء كميات من الاسلحة المتطورة ابرزها ١٦٠٠ صاروخ جو-جو من طراز (سايدوندر) بقيمة ١٦٠ مليون دولار و٨٠٠ صاروخ كتف ارض-جو من طراز ستينغر بقيمة ٨٥ مليون، و١٢ طائرة حربية من طراز بلاك هول بقيمة ٨٥ مليون دولار، و٩٠ صاروخ بحر-بحر من طراز هارفون بقيمة ١٠٠ مليون دولار واجهزة حديثه لطائرات ف-١٥ وف-٥ بقيمة ٤٥٠ مليون دولار.

وهذه الصفقة تعتبر من اكبر صفقات الاسلحة التي تعاقدت عليها المملكة العربية السعودية في هذه الفترة من حيث القيمة الادائية، وليس من حيث الاسعار، وفور الاعلان عن تقديم هذا الطلب السعودي بدأ السيناتور (الآن كرانستون) بجمع تواقيع اللوبي الصهيوني في مجلس الشيوخ الاميركي وذلك لاحباط هذه الصفقة ويبرر سبب خطوته هذه في حديث لصحيفة لوس انجلوس تايمز في ١٩٨٦/١/٨ عندما قال :

(ان السعودية لا تزال تمول م.ت.ف وسوريا التي تمنح - حسب اقواله - ملجأ للارهابيين الذين قتلوا مواطنين اميركيين ومزقوا لبنان وانها لا تعترف بحق اسرائيل بالوجود). وبدأت التحركات الاسرائيلية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة حيث ان ١٢ عضوا في مجلس النواب الاميركي من كلا الحزبين، ابلغوا الرئيس ريغن في ١٩٨٦/١/١٥، انهم يعارضون بشدة تزويد السعودية باسلحة اميركية اخرى لان عملا كهذا من شانه تعجيل تسابق التسليح في المنطقة وتقليص التفوق العسكري الاسرائيلي.

وقبل ذلك اعلن موظفو وزارة الخارجية الاميركية ان صفقة السلاح ستطرح على الكونغرس للمحافظة عليها، وقدمت رسالة اعضاء مجلس النواب من النائب الديمقراطي (مل لفين) من ولاية كاليفورنيا.

وازاء معارضة الكونغرس تحت تاثير صهيوني لبيع صفقة اسلحة اميركية كبيرة للسعودية، قررت الادارة الاميركية تجزئة هذه الصفقة، بحيث تطالب ان يتم في المرحلة الاولى بيع الصواريخ (سايدويندر) والصواريخ التي تطلق من الكتف من نوع (ستينغر) وصواريخ (هربون) والتي تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وعندما شعرت اسرائيل انها من الممكن ان تنجح في افشال هذه الصفقة زادت من عمليات الضغط على الادارة الاميركية، واوحت الى ١٠٠ عضو برلماني اميركي بتحريض من البرلمانيين اليهود بتوجيه رسالة خاصة الى الادارة الاميركية للمطالبة بتوضيح علني لطلب الادارة الاميركية ببيع للسعودية وقد شكل هذا التوجيه الخطوة الاولى في معارضة مؤيدي اسرائيل في الكونغرس للصفقة.

ولكن الادارة الاميركية بعدما ابلغت بمعارضة الكونغرس لهذه الصفقة ردت برسالة الى الكونغرس قالت فيها ان المبرر الذي يدفع الادارة الاميركية للموافقة على هذا الطلب هو الهجمات الايرانية في الخليج، وقررت الادارة الاميركية تقديم طلب جديد للكونغرس للموافقة على صفقة الاسلحة للسعودية ببيع صواريخ بدون اضافة لطائرات او دبابات.

حاولت الادارة الاميركية التخفيف من المعارضة اليهودية حيث اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغن في ٥ مارس ١٩٨٦ مع اعضاء (نادي الرؤساء) التابع للمنظمات اليهودية لاقناعهم بعدم معارضة صفقة الصواريخ السعودية ويطلب ريغن من المنظمات اليهودية ان تمارس نفوذها على الجمهور اليهودي وعلى اعضاء الكونغرس، واليوم الدراسي الذي نظمه (نادي الرؤساء في واشنطن تضمن ايضا لقاءات مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي، ومساعد وزير الدفاع ريتشارد بزل، ومستشار وزير الخارجية شولتز لشؤون اقتصاد اسرائيل (هربرت ستاين) ومنسق مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية (روبرت اوكلي). وربط معارضو صفقة الصواريخ الاميركية في الكونغرس الاميركي، معارضتهم لتنفيذ الصفقة بمشروع تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لمتمردي الكونترا في نيكاراغوا، ولأن حكومة الرئيس ريغن كانت تجد صعوبات كبيرة في الحصول على مصادقة الكونغرس على المساعدات المخصصة لمتمردي الكونترا، الواردة على رأس سلم اولويات الحكومة السياسية (اذ ان الحصول على مثل تلك المصادقة سوف يجعل القرار غير قابل للنقض).

فقد خضعت الادارة الاميركية للابتزاز اليهودي، حيث حذفت من الصفقة بعض المعدات مثل اجهزة متطورة لطائرات (ف-١٥) والطائرات العمودية المقاتلة، بعد مقابلة قام بها سكرتير اللوبي الاسرائيلي (توم دين) لوزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، حيث بحث موضوع الصفقة.

* * *

ولكن موضوع المعارضة الصهيونية لهذه الصفقة ادى الى انشقاق في وسط ممثلي الطائفة اليهودية عندما ابدى رئيس نادي الرئاسة اليهودية (كنت بياليك) تحفظا ضعيفا على صفقة الاسلحة في لقاء اعضاء النادي مع الرئيس الاميركي ريغن على عكس الموقف الاسرائيلي الرسمي.

عندما قال رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز في جلسة لحكومته ان اسرائيل تعارض بيع الاسلحة الاميركية للسعودية.

ونوه الى ان هذه المعارضة تاتي ضمن اطار السياسة الاسرائيلية القاضية بمعارضة بيع الاسلحة الى اية دولة في حالة حرب مع اسرائيل، واوضح لاعضاء الحكومة ان قوله هذا ياتي ردا على المعلومات التي نشرت والتي بدت كما لو ان اسرائيل لا تعارض الصفقة المشار اليها. وبعد هذا الايماء الرسمي الاسرائيلي ضاعف المعارضون نشاطهم في مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين، حيث قررت بعض الشخصيات في الحزب الجمهوري معارضة الصفقة للنجاح خلال الخمسين يوما التي حددها القانون في تجنيد الغالبية المطلوبة سواء في مجلس النواب او الاعيان لافشال الطلب المقدم من قبل الحكومة الى الكونغرس.

وقاد عملية معارضة الصفقة مجلس الشيوخ ومجلس النواب واضعين نصب اعينهم اعتبارات سياسية وانتخابية اضافية مثل انتخابات نوفمبر، والغضب من الموقف السعودي تجاه السياسة الاميركية في النزاع العربي الاسرائيلي.

وعند البدء فعليا في اتخاذ قرار حول الصفقة، جرت داخل غرف لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي، لعبة غير عادية، املتها قواعد عامة، لم تكن معروفة حتى الان حيث ان اللاعبين الظاهرين في هذه اللعبة كانوا اعضاء اللجان من جهة، وممثلي الادارة الاميركية من جهة اخرى، ومن وراء الستار لعب اللوبي اليهودي وحكومة اسرائيل، اما الكرة فهي صفقة الاسلحة السعودية. لحث الادارة الاميركية على بيع صفقة اسلحة مقلصة (نسبيا) تشتمل على ١٦٦٠ صاروخ جو - جو، من طراز (سايد وندر) و(سايد و ندر محسن) ٢٠ صاروخ كتف من طراز (ستينغر) مضاد للطائرات و(٦٠٠ رأس متفجر لهذه الصواريخ) ١٠٠ صاروخ (جو - بحر) من طراز هربون وبلغت قيمة هذه الصفقة ٣٥٤ مليون دولار.

واثناء محادثاته مع وزير الخارجية (شولتز) اضطر السفير الاسرائيلي (مائير روزين) الى البحث عن تعبير محبوك بما فيه الكفاية، يتضمن معارضة اسرائيل الخفيفة للصفقة، وغض النظر عنها في أن واحد، وقد فهم هذا التعبير جيدا لدى المسؤولين الاميركيين، وما لم يفهم في محادثات (روزين وشولتز) اوضح ببساطة اكثر في اجتماع نمرود توبيك مع ريشارد مورفي، وممثل اللوبي الاسرائيلي (فيليب ويكوكس).

بعد كل هذا الرفض الاسرائيلي والصهيوني، فجأة اعلن ريتشارد (لوغمر) رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان المسؤولين الاسرائيليين ابلغوه ان اسرائيل لن تعارض صفقة الاسلحة، ورغم ان شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني، انكر ان تكون اسرائيل قد اشارت الى اللوبي المؤيد في واشنطن لسحب اعتراضاتها على بيع صفقة الاسلحة الاميركية الوشيكة الى السعودية حيث كان بيريز يرد على سؤال في جلسة الحكومة يوم ١٩٨٦/٣/٢٢ وجهه له اريل شارون وزير الصناعة والتجارة، اضاف شمعون بيريز في رده على شارون بان اسرائيل مستمرة في معارضة بيع الاسلحة الاميركية الى ما اسماها الدول العربية المعادية.

رغم كل التبرير الا ان ريتشارد لوغمر كتب في رسالة الى اعضاء مجلس اليوخ ان «مائير روزين» السفير الاسرائيلي في واشنطن ابلغه في اجتماع خاص في منزل الاخير برغبة اسرائيل بتخفيف المعارضة ضد صفقة الاسلحة للسعودية.

ولكن ما هي الاسباب التي دفعت اسرائيل الى هذا الموقف الجديد ؟

لقد ابلغت الادارة الاميركية (الحكومة الاسرائيلي من خلال رسالة خاصة نقلها السفير الاميركي في تل ابيب (توماس بيكرنج) الى الحكومة، تقول:

(ان الادارة الاميركية تؤكد على الحكومة الاسرائيلي لوقف نشاطها بمعارضة صفقة الاسلحة الاميركية للمملكة العربية السعودية بسبب العجز التجاري الذي تعاني منه الولايات المتحدة الاميركية، اذ ان عدم المصادقة على الصفقة من شانه ان يفقد الكثير من الاميركيين اماكن عملهم كما ان الادارة الاميركية ستقوم بتقديم معونات مالية عاجلة الى (اسرائيل) في حالة اتمام هذه الصفقة. وعلى ضوء هذه الرسالة ابلغت (اسرائيل) البيت الابيض بان اسرائيل لن تخوض مواجهة علنية ضد الصفقة وان هذا الرأي قد تم ابلاغه الى كل الوزارات الحكومية».

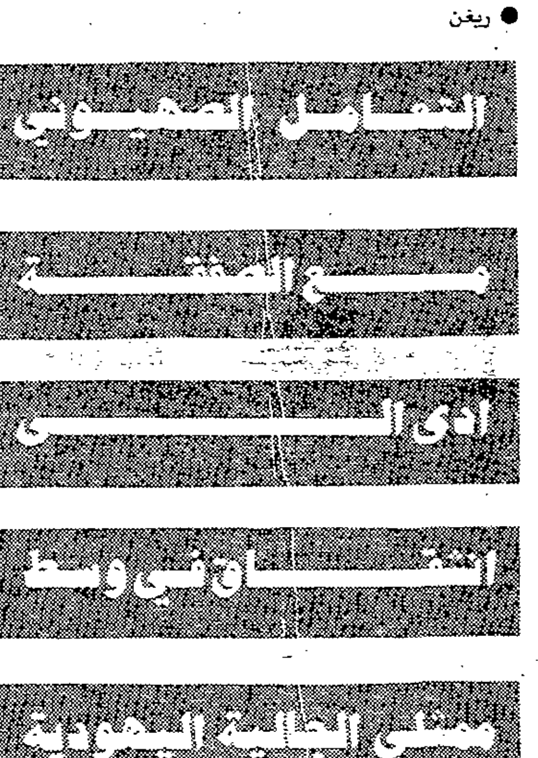
وقام تومخاس بيكرنج السفير الاميركي لدى الكيان الصهيوني بزيارات الى المستوطنات الاسرائيلية لتوضيح ابعاد بيع السلاح الى السعودية، وقد قال في زيارة له لمستوطنة (كريات جات) يوم ١٩٨٦/٣/٣ ان الولايات المتحدة ملزمة ببيع اسلحة الى السعودية لانها تحتاج الى اسلحة دفاعية لحماية مجالها الجوي واذا لم تقم الولايات المتحدة، بتزويدهم بالاسلحة فانهم لن يواجهوا اية مشكلة في الحصول عليها من مصدر اخر مثل بريطانيا وفرنسا.





● ريغن





التعامل الصهيوني مع الصفقة أدى الى انشقاق في وسط ممثلي الجالية اليهودية

وفي أغسطس ١٩٨٧ عاودت اسرائيل نشاطها بأن أبلغ عوديد عمران المسؤول الاسرائيلي في السفارة الاسرائيلية ، لدى الولايات المتحدة ، أبلغ نائب وزير الخارجية الاميركي جوجيان ، رسميا ، بأن اسرائيل تعارض بيع أسلحة أميركية ، من أي نوع كان ، لدول عربية وأن موقفها هذا لم يتغير .

وكانت الادارة الاميركية قد اعترفت بأن الاتصالات قد استؤنفت حول موضوع بيع أسلحة أميركية للسعودية ، وذلك بعد أن توقفت في شهر حزيران ٨٧ عندما أحيط الكونغرس اقتراح الادارة الاميركية القاضي ببيع «صواريخ من طراز مافريك» للسعودية .

وقالت المصادر الاميركية أن تجدد فكرة بيع أسلحة للسعودية ، جاء على خلفية احتياجات السعودية الكبيرة ، في ضوء الوضع الآخذ في التفاقم في الخليج العربي وضرورة تعزيز قوتها ، للمساعدة في المحافظة على الاستقرار في الخليج ، وحماية حرية الملاحة فيه ، وتامين استمرار تدفق النفط منه .

وأعلن ناطق باسم الادارة الاميركية أن السعودية بحاجة الى طائرات «اف - ١٥» لحماية حرية الملاحة في الخليج ، في معرض تبريره لاستعداد البيت الابيض لتنفيذ صفقة الاسلحة القديمة - الجديدة .

ولكن الاسرائيليين زعموا أن صفقة الاسلحة الكبيرة ، التي تبادر اليها واشنطن تعمل باتجاه معاكس لمحاولات ، تخفيف التوتر بينها وبين الاتحاد السوفيتي ، سواء كان ذلك عن طريق ابداء الصبر



● مورفي

المتبادل في منطقة الخليج العربي أو في محادثات نوع السلاح ، أو في مجال موافقة الولايات المتحدة ، على اشراك ، الاتحاد السوفيتي ، في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط ...

وشعر الاسرائيليون بأن الولايات المتحدة ، تحرر نفسها أكثر فاكثر ، من لجامها في مجال تعاملها مع (اسرائيل) كصديقة وحليفة ، مستقلة ، وتتحول الى دولة أشد بصورة لم يسبق لها مثيل تقريبا ، في محاولاتها املاء سياستها ، على اسرائيل ، آخذين في الحسبان أن كل تهديد بالتقارب الاميركي - العربي سيزيد من قدرة مساومة الاميركيين حسب رأيهم لاسرائيل . وأحسوا بأن الخطوة المقبلة ، ستتمثل بضغط أميركي شديد على اسرائيل لتحقيق تقدم في مفاوضات السلام .

وقال السناتور دنيس دكونتشيني الذي وقف على رأس معارضة صفقة الاسلحة الاخيرة التي اقترحها ريغن لمراسل رويتر ، انه سيقدم في الحال مشروع قرار في الكونغرس من أجل احباط الاقتراح الجديد .

وأعرب دكونتشيني عن رأيه ، بأن المعارضة في الكونغرس ، ستكون الآن أكبر ، وذلك بعد أن أعلنت بأن السعودية والكويت عارضتا هبوط طائرات هيلوكبتر أميركية لكسح الالغام في أراضيهما .

ومع ذلك ، فان المعارضة الرئيسية في الكونغرس ، لبيع أسلحة للسعودية ، تاتي من جانب عدد كبير من أعضاء الكونغرس ، الذين يؤيدون موقف (اسرائيل) . القائل بأن الاسلحة الاميركية الحديثة ، التي قد تباع لدول عربية ، قد تستخدم في نهاية المطاف ضد (اسرائيل) .

وقال السناتور الجمهوري روبرت فاكود ، من ولاية اروغون ، في لقاء شبكة التلفزيون ان. بي. سي ، أنه ما لم توافق الدول العربية على عقد سلام مع (اسرائيل) فانه يحظر علينا بيعهم أسلحة متطورة .

وبدأ خمسة أعضاء في مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بالتحرك حيث دعوا ، الرئيس ريغن الى عدم بيع السلاح الحديث للعربيةالسعودية . بحجة أن حكومة الرياض لم تقدم مساعدة كاملة للقوات الاميركية في الخليج .

وقالت مصادر اسرائيلية انه رغم معارضة الكونغرس وغالبية مسؤولي البيت الابيض في شهر حزيران ١٩٨٧ الماضي بيع ١٦٠٠ صارخ من طراز «ماڤريك» للسعودية الا أن الادارة الاميركية تصر على ما يبدو على توجيه طلب آخر للكونغرس ، للمصادقة على بيع هذه الصواريخ وأسلحة اخرى للسعودية .

وقد تضمنت الرسالة التي ارسلها أعضاء الكونغرس الى ريغن ما يلي : (لا نعتقد بأنها ستكون خطوة حكيمة ان تمنح السعوديين جائزة على تصرفاتهم والحاقهم الضرر بين الفينة والاخرى، بالمصالح الامنية، للولايات المتحدة).

وأشارت الرسالة ايضا، الى ان السعوديين لم يقدموا مساعدة جوهرية للقوات الاميركية التي تبذل جهودها لضمان حرية الملاحة في الخليج.

وحذر اعضاء مجلس الشيوخ المذكورين من ان توجيه طلب اخر للكونغرس للمصادقة على بيع السلاح، للسعودية سيؤدي الى وقوع مواجهة بين البيت الابيض والكونغرس وأكدوا بأنهم سيعارضون، الاقتراح، بصورة شديدة.

أما الاعضاء الذين بعثوا بالرسالة فهم : الديمقراطيون الان كرانستون من كاليفورنيا ودنيس ديكونتشيني من اريزونا وفرانك لوتنبرغ من نيوجرسي، والجمهوريان بوب بكوود من أورغون، وال دياماتي من نيويورك.

وفي تحرك مقابل دعا وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز عددا من زعماء اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الى الاجتماع معه في محاولة لاقناعهم بعدم معارضة صفقات الاسلحة التي تعتزم الادارة الاميركية عقدها مع السعودية ودول عربية اخرى.

ولكن زعماء اللوبي الصهيوني في العاصمة الاميركية، قرروا العمل ضد صفقات الاسلحة هذه.

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في شهر سبتمبر ١٩٨٧ اجتماعا مع شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين وذلك بناء على دعوته لبحث صفقة السلاح الجديدة مع السعودية.

وكانت الولايات المتحدة، تعتزم بيع السعودية طائرات اف - ١٥ بدلا من الطائرات التي اوقفت عن العمل في السعودية وهي من الطراز نفسه، وكذلك تشمل الصفقة صواريخ من طراز «مافريك» جو - ارض، وستينغر (صاروخ كتف مضاد للطائرات) وكذلك معدات حربية للقوات البرية.

وقد طلبت الادارة الاميركية الى اسرائيل ان لا تمارس ضغوطا على الكونغرس لانه لا يوجد في بنود الصفقة اسلحة تهدد أمن اسرائيل.

حيث بدا ان الادارة الاميركية، معنية بعدم افشالها في الكونغرس، والقصد الاميركي هو اسكات اللوبي الاسرائيلي هناك في هذه المسألة حتى لو اعربت اسرائيل عن معارضتها المبدئية لارسال السلاح الاميركي لاي دولة عربية هي في حالة حرب معها.

أما الاوساط الاسرائيلية فقد تساءلت من يراهن لدينا على ان طائرات اف - ١٥ وصواريخ مافريك، وصواريخ ستينغر، لن تستخدم ابدا ضدنا ؟

أما الادارة الاميركية التي تحاول اقناع حكومة اسرائيل بكبح «اللوبي الصهيوني» بأن طياري السعودية يريدون قيادة هذه الطائرات الحديثة وبالنسبة لهم فان هذا يعتبر مسألة طموح مهني وفخر قومي.

ولكن الاسرائيليين رأوا ان طلب الادارة الاميركية يضع اسرائيل أمام ورطة فمن جهة يجب عليها ان توضح للبيت الابيض، ووزارة الخارجية الاميركية، وفي الـ سي اي ايه ، بأن الاستجابة لطلبهم أمر صعب علينا، ومن جهة اخرى فانه من الجدير مراعاة اعتبارات الادارة الاميركية.

وفي هذا السياق اجتمع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع الزعماء اليهود وممثلي اللوبي الموالي لاسرائيل في محاولة لاقناعهم بالعدول عن معارضتهم، لصفقة السلاح المقترحة للسعودية.

وأضاف، ان الادارة الاميركية، كانت تريد الامتناع عن المواجهة، مع الكونغرس الاميركي في هذه المسألة، غير ان اللوبي المؤيد لاسرائيل، اظهر حتى الآن معارضته لاقتراحات صفقات الاسلحة مع الدول العربية ومن ضمنها السعودية.

وكان موقف (اسرائيل) هو انه يجب عدم تزويد اي دولة عربية ترفض عقد سلام مع اسرائيل بالاسلحة الحديثة، ولكنها قد لا تتصلب هذه المرة، في ضوء حاجتها الملحة الى المساعدة، الاميركية، للتغلب على المصاعب الناشئة، عن الغاء مشروع اللافي.

وحول هذا الموضوع نشر نجل الجنرال الاميركي ماك آرثر، مقالة في كريستن ساينس دعا فيها الكونغرس الاميركي، الى العمل من اجل المصالح الاميركية وليس من اجل المصلحة الاسرائيلية، في موضوع تزويد السلاح، وانه يجب على الكونغرس ان يحسم موقفه حول المصالح، التي يدافع عنها.

واضاف، انه غير صحيح القول بأن المصالح الاميركية والاسرائيلية متشابهة من حيث الاساس...

وفي لقائه مع بيريز في اواخر سبتمبر ١٩٨٧، حذر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، شمعون بيريز من ان الادارة الاميركية مصرة على تنفيذ صفقة السلاح السعودية، وان المعارضة الاسرائيلية لهذه الصفقة هي بمثابة معركة خاسرة.

وأوضح شولتز، لبيريز بأن الرئيس ريغن يولي اهمية كبيرة لبيع السلاح للسعودية، ويرى بالصفقة المقترحة، لبنة مهمة في السياسة الاميركية في منطقة الخليج.

ورغم هذا التوجه الاميركي، فقد عاد بيريز، وأكد معارضة (اسرائيل) للصفقة المقترحة، وقال : «سيدي الوزير لا تنتظر اسرائيل، ان تغير موقفها المعارض، لبيع السلاح لاعدائها».

والمح شولتز الى انه يمكن التوصل الى تسوية في موضوع صفقة السلاح مع السعودية وقد يكون ذلك عن طريق شطب بعض انواع الاسلحة، ذات الطابع الهجومي الصرف من القائمة، غير ان الولايات المتحدة تصر على تنفيذ الصفقة.

وفيما يتعلق بمسيرة السلام، استمع بيريز الى شولتز، الذي أكد بأن الولايات المتحدة، بلورت سلسلة افكار قد تساعد شامير على هضم فكرة المؤتمر الدولي بشكل أو بآخر.

وعلم كذلك، انه كانت امام شولتز، ورقة عمل اعدها، مستشاروه، وتتضمن عدة اقتراحات تهدف الى جعل تفاحة المؤتمر الى اكثر حلاوة، لم يعارضه.

واضافة الى ذلك، فقد تبين ان شولتز لم يستخدم خلال محادثاته اصطلاح، المؤتمر الدولي «بصورة صريحة».

(يتبع)

● شولتز





● بيريز





● شارون

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار امريكي	١٠٠٠	١٥٠	٢٨٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٤٠
جنيه استرليني	١	٤٨٤	—
مصري نقدي	١	١٢٥	—
مصري تحويل		—	—
جنيه سوداني	١	٠٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٩١	—
دينار اردني	١	٧٥٩	—
دينار عراقي	١	٢٧٠	—
دينار تونسي	١	٣٢٧	—
دينار بحريني	١	٧٦٠	—
دينار [illegible]	١	٨٣٥	—
درهم اماراتي	١٠	٧٨٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٦٣	—
ريال قطري	١٠	٧٨٠	—
ريال عماني	١	٧٤٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
[illegible]	١٠٠٠	—	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٧	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	١٩٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٦	—
مارك [illegible]	١٠٠٠	—	١٥٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

○ المزيني (١٩٨٨/٨/٣١)

أسواق المال العالمية

[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٨/٨/٣١

فيما يلي اسعار اقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

ارتفـــاع حـــاد للــــدولار الامــــيركـي

تعزز سعر الدولار الاميركي في التداول الباكر في باريس امس حيث سجل ٦٫٣٤٩٠ فرنكات فرنسية مقابل ٦٫٣٤٧٦ فرنكات سعر اقفاله امس الاول.

وبالنسبة للعملات الرئيسية الاخرى فقد تم تداول الجنيه الاسترليني عند سعر ١٠٫٧٢٣٥ فرنكات مقارنة مع اقفاله السابق ١٠٫٧٢٨٠ والمارك الالماني عند سعر ٣٫٣٩٤٣ فرنكات فرنسية وهو نفس سعره السابق تقريبا والبالغ ٣٫٣٩٤٥ فرنكات.

اما الفرنك الفرنسي فقد سجل سعر ٤٫٢٢٩٥ فرنكات مقارنة مع ٤٫٠٢٥٠ امس الاول فيما انخفض الين الياباني من ٤٫٧٢٧٦ فرنكات الى ٤٫٦٩٩٠ فرنكات لكل ١٠٠ ين.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل حاد في اسواق المال العالمية امس على اثر تقارير نسبت لمصادر في البنك المركزي الياباني نفت فيها وجود اي نية لدى اليابان لرفع اسعار الفائدة.

ووصل سعر صرف الدولار الى ١٫٨٧٤٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٨٦٧٨ مارك الماني امس الاول.

وواصل سعر الدولار الاميركي ثباته المرتفع مقابل العملات الرئيسية الاولى في بداية تداوله بلندن امس.

وذكر مصرفيون ان ثبات سعر الدولار يعكس انخفاضه النسبي امام العملات الاوروبية الرئيسية امس الاول والى منافسة الين الياباني.

وسجل الجنيه الاسترليني سعرا بلغ عند التداول امس ١٫٦٨٣٠/٤٠ مقابل الدولار ومقابل المارك الالماني الغربي بسعر ١٫٨٧٤٥/٥٥ وبسعر ١٫٥٨٢٠ امام الفرنك الفرنسي بينما كان تداوله مقابل الين الياباني عند سعر ١٣٦٫٤٥/٥٥.

وقال متعاملون في سوق السبائك الثمينة ان اسعار المعادن الثمينة قد انخفضت بسبب قوة سعر الدولار الاميركي.

وسجل الذهب سعرا تراوح بين ٤٢٧٫٦٠ و٤٢٨٫١٠ دولارا للاونصة بينما تراوح سعر الفضة بين ٦٫٤٩ و٦٫٥١ دولارات للاونصة الواحدة.

وحقق الدولار الاميركي تقدما على الين الياباني في تعامل مبكر صباح امس فأقفل الجولة الاولى بسعر صرف بلغ ١٣٥ ينا مقابل ١٣٤٫٣٩ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وقال متداولون ان المشاركين في السوق اقبلوا على شراء الدولار وبيع الين منذ الصباح الباكر عقب انتشار الانباء بان وزارة المالية اليابانية سوف تفرض ضريبة على الارباح من الاسهم التي تباع قبل ادراجها.

واشار المتداولون الى ان العملة الاميركية افتتحت اعلى قليلا وتذبذبت بين ١٣٤٫٨٥ ينا و١٣٥٫١٣ ينا لسعر تداول مركزي استقر على ١٣٥ ينا مقارنة بسعر ١٣٤٫٤٠ ينا في الليلة قبل الماضية.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباح امس ٣٫٨ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦٫٧ بلايين دولار.

وســـادة يابانيــــة حالمــــة

بدأت احدى الشركات اليابانية اخيرا بتسويق وسادة لتبريد الراس والاستسلام للنوم ولاحلام لذيذة في ليالي الصيف الساخنة جدا.

ويستفاد من مصدر بالشركة ان الوسادة تجعل النوم اسهل كثيرا وتساعد على الاستسلام لنوم عميق واحلام جميلة وعلى الاخص للكهول المتعبين ومبرمجي الكمبيوتر والمحاسبين وبقية عباد الله.

ويتبين من الابتكار الياباني انه يجب توصيل سلك الوسادة للتيار الكهربائي وذلك بسبب برودة تصل الى ١٦ درجة فهرنهيت اي اقل من حرارة الجسم.

واشار المصدر الى ان الطراز الممتاز من الوسادة المبردة مصمم بغطاء وبضوء للقراءة او خافت اضافة الى موقت يوقظ النائم بالحان موسيقية يحن كثيرون لسماعها تذكيرا بالماضي.

وقال الخبير ان الوسادة تحتوي على اسطوانات بوليثيلين وحين تلقي بثقل راسك عليها تتكيف حسب شكل الراس تماما وتسمح بدوران الهواء وتبرده برفق مسببة راحة وتخديرا للاعصاب.

انبوب لربط الغاز الجزائري مع اوروبا

افادت صحيفة فرنسية في باريس امس بان الجزائر والمغرب واسبانيا قررت مؤخرا الشروع في الدراسات الفنية لبناء انبوب غاز عبر هذه الاقطار يربط حقول الغاز الجزائرية بشبكة انابيب الغاز في اوروبا.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» في تقرير من مدريد بان وزير الطاقة الجزائري السيد ابي القاسم عبدالنبي قد اكد لدى زيارته الاخيرة الى اسبانيا بان بلاده مستعدة لهذه المغامرة التكنولوجية المهمة.

كما ذكر التقرير بان التقارب الجزائري المغربي قد مكن الجارتين من الاتفاق على مبدأ المشروع وتزويد المغرب بكميات مهمة من الغاز الجزائري.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٨/٣١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٨/٣١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٢٢ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التأمين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

مناقصات اسبوعية:

٢٢ مناقصة جديدة تشمل توريد اثاث ومطبوعات وأعمال تمديدات كهربائية

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات تشمل توريد اثاث مكاتب وسجاد وستائر ومطبوعات ومواد قرطاسية وتجهيز وتقديم وجبات غذائية واعمال تمديدات كهربائية وصيانة اجهزة تعقيم طبية وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	الوزارة
تنظيف مباني وخدمات مجمع الوزارات	الثلاثاء ٨٨/١٠/١١	٩٠ يوما	المالية
توريد اثاث مكاتب وسجاد وستائر للهيئة العامة لشؤون القصر	الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥	٩٠ يوما	الهيئة العامة لشؤون القصر
توريد مطبوعات خاصة بالهيئة	الاحد ٨٨/٩/٢٥	٩٠ يوما	الهيئة العامة للمعلومات المدنية
توريد ادوات ومواد قرطاسية	الثلاثاء ٨٨/١٠/١١	٩٠ يوما	الشؤون الاجتماعية
تجهيز وتقديم وجبات غذائية للمستشفى العسكري الجديد	الثلاثاء ٨٨/١٠/١٥	٩٠ يوما	الصحة
غسيل وكي البياضات ـ المجموعة الرابعة (مستشفى الاميري والرازي ـ مركز السرطان ومحطة غسيل الصباح)	الاحد ٨٨/٩/٢٥	٩٠ يوما	الصحة
توريد كربون نشط	الاحد ٨٨/١٠/٢	٩٠ يوما	الاشغال
انشاء وانجاز وصيانة معهدي الدراسات الموسيقية والدراسات المسرحية	الاحد ٨٨/١٠/٣٠	٩٠ يوما	الاشغال
التمديدات الكهربائية للاعمال الصغيرة (المنطقة الجغرافية الثالثة)	الاحد ٨٨/١٠/٢	٩٠ يوما	الكهرباء
توريد صناديق تغذية لانارة الشوارع (محلية)	الثلاثاء ٨٨/١٠/١١	٩٠ يوما	الكهرباء
اعمال صيانة مأخذ مياه البحر بمحطة الدوحة الشرقية للقوى وتقطير المياه	الاحد ٨٨/١٠/٩	٩٠ يوما	الكهرباء
توريد اجهزة تحكم لانارة الشوارع	الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨	٩٠ يوما	الكهرباء
توريد مواد نحاسية لارتباطات المياه	الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨	٩٠ يوما	الكهرباء
اعمال الحفر وردم خنادق لانابيب الغاز في مناطق مختلفة من الكويت	الاحد ٨٨/١٠/٩	٩٠ يوما	الكهرباء
اعمال عمرات جسيمة لموتورات الجهد العالي في محطة الدوحة الشرقية للقوى وتقطير المياه	الاحد ٨٨/١٠/٩	٩٠ يوما	الكهرباء
شراء سيارة اطفاء	الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨	٩٠ يوما	البترول الوطنية
توريد حوابك	الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨	٩٠ يوما	البترول الوطنية
تصميم وتجهيز نظام تكييف الهواء لمبنى الادارة، الجناح الشمالي ـ مكاتب قسم الكمبيوتر	الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨	٩٠ يوما	البترول الوطنية
استبدال وتعديل خط رقم (٢) الممتد من مجمع تحويل السيارات الى الرصيف الجنوبي	الثلاثاء ٨٨/١٠/١١	٩٠ يوما	البترول الوطنية
اعمال التنظيف بقسم التصدير	الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧	٩٠ يوما	الكيماويات
توريد وتركيب وصيانة اجهزة تعقيم لمستشفى الاحمدي	الاحد ٨٨/١٠/٩	٩٠ يوما	نفط الكويت
تبديل برجي التبريد (أ) و(ب) في معمل الماء المبرد بالاحمدي	الثلاثاء ٨٨/١٠/١١	٩٠ يوما	نفط الكويت

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٣٧٩,١٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠١٧,٤٣ -
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٩,٦٨
حجم التداول في نيويورك	٨٩٢٤٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٨/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نوسيت تيل	١٨ ٣/٨	٣/٨-
٢) ويكسي	١٣ ٧/٨	٧/٨+
٣) سنش	٤	١/٨-
٤) بري ميركا	٣٠ ١/٨	٢ ٣/٨+
٥) ايكسون	٤٦ ١/٢	١/٢+
٦) سونرن	٢١ ٥/٨	١/٨-
٧) يو.اس.اكس	٢٧ ١/٤	١/٤-
٨) كوديرتيش	٤٨ ٥/٨	١ ٣/٨+
٩) كوكا كولا	٣٩ ٣/٤	٥/٨+
١٠) ايه.تي.تي	٢٥	٥/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٨/٣١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٨٥٨	١,٣٩٣٥	٦,٣٧٥٠	١,٣٦٥٠	١,٥٨٥٠	٠,٥٩٥٢	١,٨٧٨٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	٠,٧٥٨٢	٣,٦٩٦٢	١٦,٩٠٩٨	٣,٦٢٠٦	٤,٢٠٤٢	١,٥٧٨٨	٤,٩٨١٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٧٨	٠,٣٧٩٤	١,٧٣٦١	٠,٣٧١٧	٠,٤٣١٦	٠,١٦٢١	٠,٦١١٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٦٢	٠,٣٧١٥	١,٦٩٩٦	٠,٣٦٣٩	٠,٤٢٢٥	٠,١٥٨٧	٠,٥٠٠٦
دينار كويتي	٣,٤٩٨٣	١,٣١٨٦	١٢,٨٤٥٩	١٣,١٢١٥	—	٤,٨٧٤٩	٢٢,٣٠١٩	٤,٧٧٥٢	٥,٥٤٤٨	٢,٠٨٢٣	٦,٥٦٩٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧١٧٦	٠,٢٧٠٥	٢,٦٣٣٠	٢,٦٩١١	٠,٢٠٥١	—	٤,٥٧٤٨	٠,٩٧٩٥	١,١٣٧٤	٠,٤٢٧١	١,٣٤٧٦
فرنك فرنسي	٠,١٥٦٨	٠,٠٥٩١	٠,٥٧٦٠	٠,٥٨٨٣	٠,٠٤٤٨	٠,٢١٨٥	—	٠,٢١٤١	٠,٢٤٨٦	٠,٠٩٣٣	٠,٢٩٤٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٣٢٦	٠,٢٧٦١	٢,٦٩٠١	٢,٧٤٧٨	٠,٢٠٩٤	١,٠٢٠٨	٤,٦٧٠٣	—	١,١٦١١	٠,٤٣٦٠	١,٣٧٥٨
فرنك سويسري	٠,٦٣٠٩	٠,٢٣٧٨	٢,٣١٦٧	٢,٣٦٦٤	٠,١٨٠٣	٠,٨٧٩١	٤,٠٢٢٠	٠,٨٦١٢	—	٠,٣٧٥٥	١,١٨٤٨
جنيه استرليني	١,٦٨٠٠	٠,٦٣٣٣	٦,١٦٨٩	٦,٣٠١٣	٠,٤٨٠٢	٢,٣٤١٠	١٠,٧١٠٠	٢,٢٩٣٢	٢,٦٦٢٩	—	٣,١٥٥٠
مارك الماني	٠,٥٣٢٤	٠,٢٠٠٧	١,٩٥٥٢	١,٩٩٧٢	٠,١٥٢٢	٠,٧٤١٥	٣,٣٩٤٥	٠,٧٢٦٨	٠,٨٤٣٩	٠,٣١٦٩	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٨/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٢
بوردن انك	٥٢ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٢ ١/٨
داتا جنرال	١٨ ١/٢
كاتربيلر	٥٦ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٣/٤
كرايزلر	٢٢ ٣/٤
سيتي كورب	٢٤ ١/٨
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٣ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٩٤ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٤ ١/٤
دوبونت	٨٠ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٨
ايكسون	٤٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٢١ ١/٤
فوستر ويلر	٦٥ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٢ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٤٩ ١/٤
كوديير	٦٠
هاليبرتون	٢٦ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٤٥ ١/٤
هوليداي ان	٢٣ ١/٢
هوندا موتورز	١٥٥ ١/٢
اي بي ام	١١٢ ٣/٤
اي تي تي	٤٨
جونسون ـ جونسون	٨٠ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٢ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينسوتا ماينينغ	٦٠ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٦
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٦
بولارويد	٤١ ٣/٤
شلومبرغر	٣٣ ١/٢
كيميكال بانك	٤
سوني كوربوريشن	٤٩ ٥/٨
سكويب	٦١ ٣/٨
سينتكس	٣٦ ٧/٨
تيليداين	٣٣٦
تكساسكو	٤٥ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٢
اب جونز	٣١
وستنغ هاوس	٥٠ ١/٢
مؤشر داو	٢٠٣٨
حجم التعامل بالملايين	١٠٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٨/٣١)

اسم الشركة	بنس	جنيه
ابي لايف	٠٣	٣
ايه.بي.الكتريك	٩٨	٣
الايد بنك	٨٩,٥	٣
امستردا	٠٣	٢
اميك	٤٣	٣
اميرشام	١١	٦
بي.ايه.ايه	٥٩	٢
باركليز بنك	٠١	٤
بي. اي. اس. اس.	٥٥	٧
بي. بي	٣٩,٥	٢
بيتشام	٦٦,٥	٤
بريت اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٨٧,٥	٤
بريتيش تيليكوم	٣١	٢
برنتواكر	٤٧	٣
انجليش تشايناكليز	٥٢,٥	٤
جلاسكو	٤٧	٩
غراند ميت	٩٦	٤
هانسون ترست	٣٥	١
اي. سي. اي	٠١	١٠
جاكوار	٤٢	٢
لادبروك	٣٨	٤
ليغال اند جنرال	٠٣,٥	٣
لندن سيكيوريتيز	٤٧,٥	٥
لوكاس	٢٢	٥
ميدلاند بنك	٩٧	٣
رولز رويس	٣٠,٥	١
رتنز	٣٣	٤
روثمانز	١٧	٤
ت. اس. بي	٠١	١
يونيجيت	٧٧	٢
وارد وايت	٥٩	٢
وايت بريد	٨٥	٢
وول وورث	٤١	٢
مؤشر الفايننشال تايمز		١٧٥٤,٨

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٨/٣١
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤١٠٠
ايساي ليمتد	٢٠٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٨١
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٥٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٦٠
سوميتومو بنك	٣٣٠٠
فوجي بنك	٣١٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦١٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٢٠
هيتاشي ليمتد	١٦٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦١٠
سوني كوربوريشن	٦٦٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٥٥٨٠
فانوك ليمتد	٦٤٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٣٠
تايبي كوربوريشن	٨٨١
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانـــون	١٤٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٣٦٥,٩٥
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

بعد توقف حرب الخليج
توقعات بزيادة التبادل التجاري بين النمسا و«اوبك»

توقع خبير اقتصادي نمساوي رفيع المستوى بان يشهد التبادل التجاري بين النمسا ودول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وبخاصة الدول العربية منها نموا ملحوظا في الاشهر المقبلة.

وقال خبير المعهد النمساوي للبحوث الاقتصادية ـ يان شتانكوفسكي ـ ان التراجع المستمر للعلاقات بين الدول النفطية والنمسا في السنوات المقبلة قد توقف حاليا.

واضاف في حديث صحفي نشر في جنيف امس ان وقف الحرب العراقية الايرانية سيسهم في ازدهار التبادل التجاري بين النمسا ودول المنطقة بشكل عام والنمسا والعراق وايران بشكل خاص.

واشار الى ان حجم الصادرات النمساوية الى دول «اوبك» قد ارتفع بنسبة ١ر١٣ بالمائة خلال النصف الاول من العام الجاري مقابل انخفاض بنسبة ٣٣ر٢٤ بالمائة في عام ١٩٨٧ و٦ر٣٨ عام ١٩٨٦.

الا ان حصة الدول المصدرة للنفط الاعضاء في «اوبك» من مجموع الصادرات النمساوية لا يتعدى حاليا ٩ر٢ بالمائة مقابل ٧ر٧ بالمائة في عام ١٩٨٢ وهو الرقم القياسي حتى الان في التبادل التجاري بين الجانبين.

واوضح شتانكوفسكي ان البنية الاساسية للصادرات الى الدول النفطية ليست ايجابية بالنسبة الى الصناعة النمساوية.

وقال ان الدول النفطية في حاجة الى منتوجات صناعية نصف جاهزة لتطوير الصناعات الاستثمارية التقليدية المعروفة كصناعة الحديد والورق والبلور والمنسوجات بالاضافة الى الالات الصناعية التي تحتل جزءا كبيرا من السوق العالمية حيث تواجه النمسا منافسة حادة.

الا ان الخبير النمساوي اعرب عن رأيه في ان الصناعة النمساوية لم تحسن في الماضي استغلال الفرص لتعزيز صادراتها من المنتوجات الاستهلاكية التي اصبحت تشكل جزءا مهما من اسواق الدول المنتجة للنفط.

ومن بين الدول الشريكة التجارية المهمة للنمسا في «اوبك» تأتي ليبيا في المكانة الاولى تليها ايران فالجزائر فالعراق فالمملكة العربية السعودية واندونيسيا.

واكد شتانكوفسكي ان الفرص ايجابية الان امام الشركات النمساوية لرفع مبيعاتها الى دول الخليج العربي وخاصة الى العراق وايران بعد وقف القتال في الحرب العراقية ـ الايرانية.

اما بالنسبة الى الواردات النمساوية من دول «اوبك» فقد هبطت قيمتها في العام الماضي بنسبة ١ر٢ بالمائة لتصل الى ٨ر٨ بلايين شلن وهو ما يمثل ١ر٢ بالمائة فقط من مجموع الواردات النمساوي.

الصقر التقى الميرغني


● عبدالعزيز الصقر

● استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه امس محمد عثمان الميرغني راعي الختمية وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له.

وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والسودان وسبل تدعيمها وتعزيزها.

البنوك تبيع الدينار للاستفادة من ارتفاع الدولار بالأسواق العالمية

ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في معاملات خفيفة امس في الوقت الذي اتجهت فيه البنوك الى بيع الدينار لشراء دولارات من اجل الاستفادة من ارتفاع سعر الدولار في الاسواق العالمية.

وارتفعت فائدة ودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى خمسة وستة بالمائة بعد ان عرضت امس الاول بفائدة واحد بالمائة.

لكن المتعاملين قالوا ان السوق ظلت مع ذلك مليئة بالسيولة الناجمة عن مدفوعات الرواتب التي دخلت النظام المصرفي الاسبوع الماضي.

وقد تجاوزت الطلبات على سندات خزانة قيمتها ١٠٠ مليون دينار طرحت امس عن حد الاكتتاب اذ قدمت البنوك طلبات شراء يصل حجمها الى ٢٥٥ مليون دينار.

وعرضت ودائع لليلة واحدة بفائدة اثنين بالمائة لكن البنوك لم تتقدم بأي طلبات.

وشهد قطاع الودائع طويلة الاجل بعض النشاط. ولم تتغير فائدة ودائع شهر وظلت ستة و٤/١ ٦ بالمائة وارتفعت فائدة ستة اشهر ١٦/١ نقطة ووصلت الى ١٦/١ ٦ و١٦/٥ ٦ بالمائة. ولم تسجل ودائع ستة اشهر وسنة تغيرا يذكر وظلت عند ٨/١ ٦ و٨/٣ ٦ بالمائة و٨/١ ٦ و٢/١ ٦ بالمائة. وقال المتعاملون ان البنك المركزي عرض ودائع اسبوعين وثلاثة اسابيع للمحافظة على استقرار اسعار الفائدة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٨٥٧١/٨١ر٠ مقابل الدولار من ٢٨٥٢١/١١ر٠ امس الاول. وبلغ سعر الدينار الفوري في البنوك التجارية ٢٨٥٧١/٧٥ر٠ مقابل الدولار.

اميركا عاقبت «دوفر» و«فاريل» لتعاملهما مع المقاطعة العربية

غرمت الحكومة الاميركية شركتين اميركيتين بسبب استجابتهما لقانون المقاطعة العربية ضد اسرائيل وهو الامر الذي تحرمه واشنطن.

واعلنت وزارة التجارة الاميركية انها غرمت شركة «دوفر انترناشيونال» مبلغ ٢٠ الف دولار اميركي لاعطائها سلطنة عمان معلومات عن الشركات ذات العلاقة او المرتبطة باسرائيل.

واضافت انها غرمت ايضا شركة «فاريل مانو فاكتورينغ» مبلغ ٨٥٠٠ دولار لاستجابتها لطلب سعودي يتعلق بقانون المقاطعة العربية لاسرائيل.

لدى عودته من الرياض مساء امس
جاسم الخرافي: وزراء مالية التعاون اقروا المساواة الضريبية لمواطني المجلس

■ تأجيل البت في موضوع الاعفاءات الجمركية

■ اعتراض الامارات منع زيادة الجمارك على السجائر

● جاسم الخرافي

اعلن وزير المالية جاسم محمد الخرافي ان لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون قد وافقت على مساواة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في المعاملات الضريبية وذلك بمعاملتهم معاملة مواطني الدول المضيفة لدى ممارستهم كافة الحقوق والحريات في المجالات المسموح بها وفقا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارات المجلس الاعلى على الا يخل ذلك باي مزايا ضريبية افضل تمنحها دولة عضو لمواطني دول المجلس.

وعاد وزير المالية الى البلاد مساء امس بعد ان ترأس وفد الكويت المشارك في الاجتماع الـ١٨ للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها بالرياض.

وقال الوزير الخرافي في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة بعد ان ناقشت باستفاضة بنود جدول الاعمال في ضوء محاضر اللجان والمذكرات المقدمة من الدول الاعضاء والامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي قررت تكليف محافظي البنوك المركزية بمتابعة موضوع المثبت المشترك للعملات الخليجية ودراسة جميع البدائل العملية الممكنة.

واوضح ان هذا القرار جاء في اطار مناقشة لجنة التعاون المالي والاقتصادي لموضوع السياسات النقدية والمالية والذي اكدت فيه على ضرورة تبادل الزيارات بين خبراء الموازنات بالدول الاعضاء لتنسيق وتوحيد نظام تصنيف الموازنة واعداد الحسابات الختامية.

واشار الخرافي الى ان وزراء المالية والاقتصاد ناقشوا في هذا الاجتماع موضوع القواعد المقترحة لتطبيق المادة ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والمتعلقة بالاستثناء من تطبيق الاعفاءات الجمركية وقرروا تاجيل البت في هذا الموضوع للاجتماع المقبل لمزيد من البحث والدراسة.

وقال وزير المالية ان اللجنة استعرضت موضوع شهادة المنشأ للمنتجات الصناعية والمشاكل المترتبة عليها والمصاعب التي تواجهها وامكانية تذليلها.

واضاف بانه قد تقرر تكليف الامانة العامة بدعوة مدراء عامي الجمارك لعقد اجتماع لهم بحضور ممثلين عن الجهات المختصة للتوصل الى الاسلوب الامثل والوسائل المناسبة لمعالجة القضايا والمشاكل التي تنشأ عن التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان اللجنة اكدت على ضرورة ان تؤخذ بعين الاعتبار جميع المواضيع والاقتراحات المطروحة لمعالجة هذه القضايا بما فيها قواعد شهادة المنشأ والمصاعب التي تعترضها والحلول المقترحة لها.

وتطرق الخرافي الى مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات ذات المنشأ الوطني وقال انه تقرر تأجيل النظر بهذا الموضوع للاجتماع المقبل للحصول على مزيد من المعلومات بهذا الخصوص.

ونوه الى ان لجنة التعاون المالي والاقتصادي اطلعت على اخر التطورات وما تم التوصل اليه بشأن المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية (السوق الاوروبية المشتركة) وقال ان لجنة المفاوضات كلفت باستكمال المعلومات اللازمة وتحديد المرحلة المقبلة من الاتصالات مع المجموعة الاوروبية لدراسة اوجه تبادل المنفعة بين الجانبين.

وفي حديثه عن توصية وزراء الصحة بدول المجلس حول زيادة الرسوم الجمركية على التبغ ومشتقاته اوضح الوزير الخرافي بان اللجنة قررت اعفاء التبغ الخام في كافة دول مجلس التعاون من الرسوم الجمركية.

وقال ان هذا الاعفاء خاص بالتبغ الذي لا تدخل عليه اي عملية صناعية للاستفادة من مشتقاته.

وذكر بان اللجنة وافقت كذلك بالاغلبية على زيادة الرسوم الجمركية على المنتجات الاجنبية من التبغ ومشتقاته الى ٥٠ بالمائة وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة اعترضت على هذه الزيادة وبالتالي لم يتوفر الاجماع لاتخاذ قرار بهذا الصدد.

وقد تم الاتفاق على ان يكون الاجتماع المقبل للجنة التعاون المالي الاقتصادي بدول المجلس في ٩ و١٠ نوفمبر المقبل.

وكان وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون قد غادروا الرياض امس.

وكان في وداع الوزراء وزير المالية السعودي محمد اباالخيل وعدد من المسؤولين في وزارة المالية ومجلس التعاون.

وكان ابا الخيل قد اقام بعد ظهر امس حفل غداء تكريما للوزراء وحضر الحفل الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة وعدد من المسؤولين.

وكانت اللجنة قد اختتمت اعمالها بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض امس.

ابا الخيل

وكان الوزراء المسؤولون عن الشؤون المالية والاقتصاد في دول الخليج العربي قد انهوا اعمال جلستهم المغلقة امس الاول.

ونقل راديو الرياض عن وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل قوله في ختام الجلسة ان الوزراء بحثوا موضوع تنسيق السياسات النقدية في دول المجلس مشيرا الى ان محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عقدوا مؤخرا اجتماعات لهم وقدموا تقرير المثبت المشترك لعملات دول المجلس.

واضاف ابا الخيل انه بعد المناقشة طلبت اللجنة من محافظي البنوك المركزية العودة الى الاجتماع مرة اخرى لدراسة الموضوع في ضوء توجيهات حددها المجلس.

بزيارته بعثة تجارية دانمركية تضم ٣٠ شركة
وزير خارجية الدانمرك يتحدث الأحد امام غرفة التجارة والصناعة

● اوفي ايليمان ينسن

يقوم وزير خارجية الدانمرك اوفي ايليمان ينسن بزيارة رسمية للكويت بعد غد السبت لمدة ثلاثة ايام، يرافقه خلالها بعثة تجارية تمثل اتحاد الصناعات الدانمركية واتحاد الزراعة الدانمركي فضلا عن ثلاثين شركة دانمركية اخرى.

وسيقوم الوزير الدانمركي بالتحدث امام غرفة تجارة وصناعة الكويت بعد ظهر يوم الاحد المقبل.

كما سيقابل سمو امير البلاد وسمو ولي العهد وسيعقد اجتماعات مع وزراء الخارجية والتجارة والصناعة، والدولة لشؤون مجلس الوزراء. وسيتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية بين الدانمرك والكويت للتعاون الاقتصادي والصناعي والعلمي والفني.

وقد وزعت سفارة الدانمرك كتيبا باللغتين العربية والانكليزية قدم له وزير الخارجية اوفي ايليمان ينسن بكلمة قال فيها ان العلاقات بين مملكة الدانمرك ودول شبه الجزيرة العربية لها جذور قديمة ترجع الى ابان زيارة البعثة العلمية الدانمركية خلال سنة ١٧٦١ الى ١٧٦٣ والتي تشرفت بكرم ضيافة حكام ذلك الاوان.

ان العلاقات الوطيدة خلال السنوات السالفة بين مملكة الدانمرك ودولة الكويت ودولة قطر، والامارات العربية المتحدة قد زادت توطدا ومتانة خلال السنوات الاخيرة في العديد من المجالات واصبحت تشمل ميادين واسعة من المصالح المتبادلة.

وخلال الزيارات العديدة من طرف الممثلين الرسميين واصحاب الاعمال قد تسنى لنا بناء تعاون وطيد وعلاقات تجارية ممتازة بين دولنا.

ان اتفاقية التعاون بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس التعاون لدول الخليج تؤكد الارادة السياسية في بلادنا واقاليمنا لتعزيز التعاون وتاسيس هيكل بناء لزيادة تطوير علاقاتنا بما في ذلك تسهيل وتقوية العلاقات التجارية.

انني في غاية السرور لمساعدة السلطات في الدول المضيفة في ترتيب زيارة الوفد التجاري وفقا لزيارتي للكويت وقطر والامارات العربية المتحدة.

وامل بان تؤدي زيارة الوفد التجاري الدانمركي للكويت وقطر والامارات الى العديد من العلاقات الجديدة المثمرة وتقوي العلاقات التجارية المفيدة للطرفين.

واشتمل الكتيب كذلك على نبذة عن غرفة التجارة الدانمركية التي تعتبر المنظمة المركزية للمصدرين والمستوردين وتجار الجملة. انشئت الغرفة في شكلها الاصلي عام ١٧٤٢ بهدف تثبيت دعائم التجارة الدانمركية. واليوم تضم غرفة التجارية اكثر من ١٠ الاف عضو يعملون في حقل الاستيراد والتصدير والتجارة. وتقوم الغرفة بتقديم سلسلة عريضة من الخدمات، على سبيل المثال:

★ حلقة الاتصال مع الوكلاء الدانمركيين والمصدرين والمستوردين.
★ جهاز استشاري في مجال وضع السياسة التجارية.
★ حلقة اتصال مع الوزارات الدانمركية.
★ حلقة اتصال مع المنظمات التجارية في الدانمرك وخارجها.
★ المتحدث الرسمي فيما يتعلق بالموضوعات القانونية ولوائح التصدير.

وللغرفة نظام توزيع يغطي كافة ارجاء الدولة وباستطاعتها تقديم اكبر كمية متاحة من المعلومات المتعلقة بالدانمرك وبالمنتجات الدانمركية وبالتجارة الدانمركية بما في ذلك الاتصال بالشركات الدانمركية.

وللغرفة فروع في مدن اخرى مثل اودنسه واورهوس واولبورج والمدن الرئيسية الاخرى بالدانمرك.

كما تضمن الكتيب نبذة عن اتحاد الصناعات الدانمركية الذي انشىء عام ١٨٣٨ ويعتبر المنظمة الرئيسية للمؤسسات الصناعية الدانمركية ـ وبالتالي فهو المتحدث الرسمي لاكثر من ٢٣٠٠ مؤسسة، تغطي حوالي ٨٠٪ من حجم الانتاج الصناعي في البلاد، وحوالي ٩٠٪ من حجم الصادرات الصناعية.

وكهدف رئيسي اساسي فان الاتحاد يرعى مصالح الهيئات الصناعية في مواجهة صانعي القرارات السياسية والادارية في البلاد وذلك دون ان يكون له علاقة باي حزب سياسي.

والهدف الثاني هو دعم المؤسسات الصناعية في مهمة تشجيع النشاط التجاري لها. وفي هذا المجال فان اتحاد الصناعات الدانمركية يلعب دورا في غاية الاهمية.

وتضمن الكتيب كذلك شرحا عن اختصاصات الشركات التي تضم البعثة ممثلين عنها والتي يبلغ عددها ٣٠ شركة.

استقرار اسعار «اسهم» لندن وتراجع الاميركية واليابانية

كان سوق الاسهم في لندن مبهجا على حد وصف المتعاملين فيه امس فيما تدافع السماسرة على التداول في نهاية عطلة رسمية طويلة.

وبلغ مؤشر «الفاينننشال تايمز» لدى بدء التداول امس ٤ر١٤١٠ نقاط بارتفاع قدره ٥ر٠ نقطة.

ولم يختلف الوضع في طوكيو حيث وصف احد المتعاملين السوق بالركود وقال ان الاهتمامات بالشراء قليلة فيما هبط مؤشر «نيكي» بمقدار ٧٠ر١٤٥ نقطة مسجلا ٩٥ر٢٧٣٦٥ نقطة.

وفي هونغ كونغ كانت الارباح معتدلة واقفل مؤشر «هانغ سينغ» عند ٨٠ر٢٤٤٣ نقطة بارتفاع بلغ ٢٥ر٤ نقاط.

وواصل سوق سدني تراجعه فيما خيمت على اجواء التداول فيه مخاوف دولية من ارتفاع معدلات الفائدة والتضخم.

وبلغ مؤشر «اول اورديناريز» عند نهاية التداول ٠ر١٥٧٠ نقطة بانخفاض قدره ٤ر١٠ نقاط.

وقال سماسرة ان اسعار الاسهم في سوق وول ستريت انخفضت امس الاول وسط تداول بطيء.

وانخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي يقيس اداء اسهم ٣٠ شركة صناعية بواقع ٥ر٨٧ نقاط ليستقر عند ٥٦ر٢٠٣٥ نقطة مقابل اغلاقه امس الاول عند ٤٣ر٢٠٤١ نقطة.

في ثاني زيارة له خلال اسبوع
سوبروتو يعود للكويت غداً ويجري مباحثات مع علي الخليفة

قالت مصادر نفطية مطلعة في الكويت امس ان سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور سوبروتو سيصل الى الكويت غدا في ثاني زيارة له خلال اسبوع واحد لاستكمال مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الدكتور سوبروتو سيجتمع مرة اخرى مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ليطلعه على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين والعراقيين وبخاصة ما يتعلق بمحاولات مساواة الحصة الانتاجية العراقية بالحصة الايرانية التي تبلغ حاليا ٣٦٩ر٢ مليون برميل يوميا وذلك لاقناع العراق بالانضمام الى جدول توزيع الحصص الانتاجية للدول الاعضاء في اوبك.

ويقوم الدكتور سوبروتو حاليا بجولة خليجية بدأها بزيارة للكويت يوم الجمعة الماضي ثم توجه بعدها الى طهران يوم الاثنين فيما اجرى امس مباحثات في بغداد للخروج بحل يقنع المسؤولين العراقيين بالعودة الى الالتزام بحصة انتاجية لهم.

ويصر العراق على مساواة حصته الانتاجية النفطية بالحصة الايرانية ومنذ اواخر عام ١٩٨٦ وهو يرفض الالتزام باية حصة يقل مقدارها عن الحصة الايرانية الامر الذي ترتب عليه عدم ادراج اية حصة له ضمن جدول توزيع الحصص بين الدول الاعضاء منذ ذلك الوقت حيث كانت حصته الانتاجية تبلغ حوالي ٢ر١ مليون برميل يوميا.

ولم تشر اية انباء واردة من طهران الى احراز الدكتور سوبروتو نتائج ايجابية اثر محادثاته مع المسؤولين الايرانيين وقبول ايران بمبدأ مساواة الحصة الانتاجية بالحصة العراقية حيث اعلن وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة امس الاول رفض بلاده ذلك المبدأ.

الا ان رئيس منظمة «اوبك» وزير الطاقة النيجيري ريلوانو لقمان اعلن امس الاول امكانية تحقيق تساو بين حصتي العراق وايران الانتاجيتين مشيرا الى «اننا نحاول ان نعيد العراق الى اتفاق «اوبك» الانتاجي واننا سنكتشف كل الطرق التي تساعد في الوصول الى ذلك».

من ناحية اخرى، نسبت «رويتر» الى تعليق لراديو طهران امس الاول رفض فكرة مساواة حصتي العراق وايران.

٤٤٪ من السكان في المناطق الحضرية و٥٦٪ بالريف
اعداد خريطة جديدة لاعادة توزيع السكان بمصر

■ ٢٤ ألف نسمة لكل كيلو متر مربع بالقاهرة

● يدرس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري تشكيل لجنة وزارية تتولى اعداد خريطة جديدة لتوزيع السكان في مصر على المحافظات المصرية بما يحقق التوازن السكاني في تلك المحافظات تمشيا مع اهداف الخطة الخمسية الحالية (٨٧ ـ ١٩٩٢).

● واكدت التقارير والدراسات التي تلقاها رئيس الوزراء عدم تحقيق التوازن السكاني في مصر حيث يعيش اكثر من ٩٨٪ من السكان في مساحة لا تتجاوز ٤٪ من الحيز والباقي ٩٦٪ صحراء خالية من الانشطة ولا يسكنها سوى نحو ٢٪ من جملة السكان.

● ولا يقتصر الاختلال السكاني في توزيع السكان فقط بل يمتد الى عدم التوازن في التوزيع بين المناطق الريفية والحضرية حيث توضح البيانات ان ٤٤٪ من سكان مصر يعيشون في المناطق الحضرية و ٥٦٪ في المناطق الريفية كما ان هناك محافظات ذات مساحات صغيرة تتضخم بعدد سكانها مثل القاهرة حيث يعيش فيها اكثر من ٦ ملايين نسمة على مساحة ٢١٤,٢ كم²

● وتشير خريطة السكان الحالية في مصر الى ان وادي النيل والدلتا هو الجزء المعمور بالسكان والانشطة الاقتصادية والاجتماعية ويسكنه حوالي ٩٨,٩٪ وهو عبارة عن شريط ومثلث لمساحة ٣٥١٨٩ كم² اما الجزء غير المعمور فمساحته ٩٦,٥٪ ويشمل الصحراء الشرقية والغربية وسيناء.

● ويسكن في المناطق الحضرية بالمدن الكبرى وعواصم المحافظات حوالي (١٥٧) مدينة نحو ٤٤٪ من جملة السكان اما المناطق الريفية وهي مجموعة القرى والكفور والنجوع وتبلغ اكثر من ٤ الاف قرية يسكنها حوالي ٥٦٪ من مجموع السكان وتتكون المناطق الصحراوية من محافظات الحدود وهي مرسى مطروح والوادي الجديد والبحر الاحمر وسيناء وعدد سكانها ١,٧٪.

● ومن العوامل التي تؤثر على التوزيع السكاني كما توضح تلك الدراسات الهجرة الداخلية حيث ان الهجرة من مناطق حضرية الى مناطق ريفية نحو ٢,٩٪ من اجمالي حركة الهجرة ومن مناطق ريفية الى مناطق ريفية اخرى ٤,٨٪ ومن مناطق ريفية الى مناطق حضرية نحو ٣٠,٨٪ ومن مناطق حضرية الى مناطق حضرية اخرى ٦١,٥٪ وان اكبر محافظات مصر سكانا هي القاهرة يليها الدقهلية فالشرقية وتبلغ نسبة السكان بتلك المحافظات الثلاث حوالي ٣٠٪ من عدد السكان.

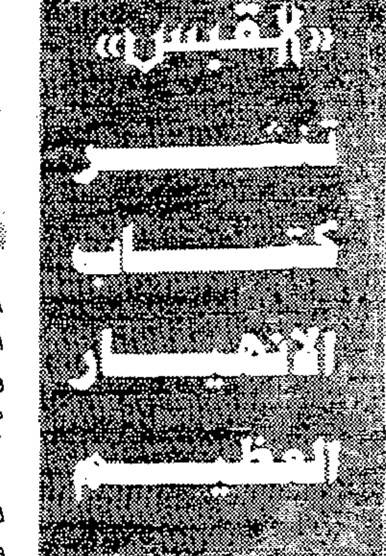
● وتحتل المركز الثاني الاسكندرية والجيزة والبحيرة ونسبة السكان بها ٢٠٪ ثم مراكز سكانية خفيفة حيث يتوطن بها ربع مليون نسمة بنسبة ١,٧٪ وهي محافظات مطروح والبحر الاحمر وسيناء والوادي الجديد وان الكثافة السكانية في المتوسط حاليا تبلغ ١٣٧٨ نسمة على كل كيلومتر مربع.

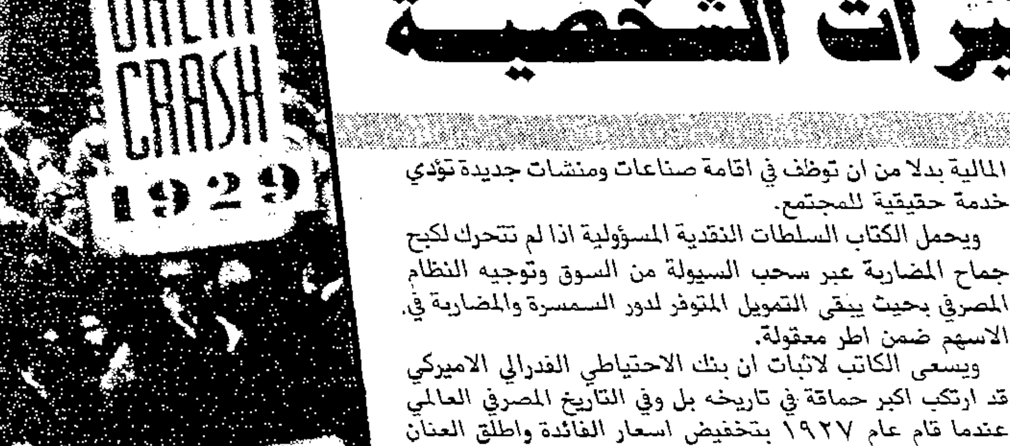
● وترتفع الكثافة السكانية في الحضرو خاصة القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ثم الجيزة والقليوبية حيث تبلغ كثافة السكان بالقاهرة ٢٤ الف نسمة على الكيلومتر المربع وفي حي باب الشعرية بلغت الكثافة اكثر من ١٨٠ الف نسمة. اما الخريطة في شقها الريفي فتوضح ان نصيب الفرد قد انخفض من الارض من ٠,٥٣ فدان في بداية هذا القرن الى ما يقرب من ٠,١٢ من الفدان حاليا.

● وتشمل الدراسات التي سوف تجريها الحكومة اعادة توزيع الخريطة الصناعية على المحافظات المصرية حيث ان الانتاج الصناعي تركز حاليا في المحافظات الحضرية حيث يوجد في محافظة القاهرة اكثر من ربع الانتاج الصناعي المصري ٢٨٪ من اجمالي انتاج القطاع العام وبالاسكندرية ٢٠٪ ثم القليوبية فالغربية وبذلك تحصل ٥ محافظات على اكثر من ثلاثة ارباع الانتاج الصناعي يحصر نحو ٧٢٪ وينتشر الربع الباقي في ٢١ محافظة.

● ويؤكد ذلك قوة الهيكل الصناعي بالمحافظات المصرية الكبرى واقليم القاهرة وضعف الهيكل الصناعي بالمحافظات الريفية الزراعية باستثناء بعض المراكز مثل دمياط والغربية وعدم وجود الصناعات التحويلية ببعض المحافظات مثل البحر الاحمر وسيناء.

الناس أصبحوا على قناعة ان البورصة نتاج للخداع والتأثيرات الشخصية





تنشر القبس وعلى حلقات كل اثنين وخميس كتاب الانهيار العظيم - ١٩٢٩ - للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

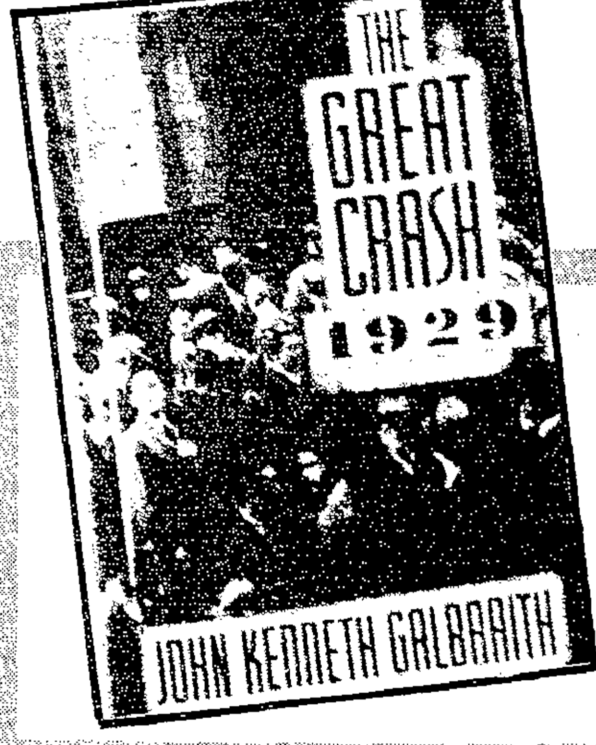
ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من الم المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين.. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الى تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشات جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية.



■ السماسرة أصبحوا يتوقعون الدقيقة التي سترتفع بها اسعار الاسهم ■ مليون مضارب كانوا يتعاملون في «وول ستريت» عام ١٩٢٩

هناك خطر يكمن في المبالغة في تقدير الاهتمام الشعبي بسوق الاسهم بدلا من التقليل من اهميته. ان الكليشة التي تقول انه بحلول عام ١٩٢٩ كان «كل شخص مشتركا في السوق»، كانت بعيدة عن مفهومها الحرفي. اما الان فان سوق الاسهم بالنسبة للغالبية العظمى من العاملين والمزارعين وذوي الياقات البيضاء - موظفي المكاتب وعموما الغالبية العظمى لكافة فئات الشعب الاميركي، فان سوق الاسهم كان امرا بعيدا وضئيلا الاهتمام به فضلا عن انه كان شيئا مشؤوما يكتنفه الغموض. ثم تغير الموقف واصبح من المحير معرفة كيف اخذ الافراد يتجهون الى شراء الاسهم والاوراق المالية ومن ثم شراء الاسهم بواسطة الدفعة الاولى الذي شمل كافة نواحي الحياة وبات من السهولة والالتصاق بحياة الناس كمن يشتري له حاجيات من احد الكازينوهات في مونت كارلو.

عمليات التحقيق

وبعد سنوات من ذلك التاريخ، تعهدت لجنة منبثقة عن مجلس الشيوخ الاميركي تتولى التحقيق في عمليات الاسهم، تعهدت بالتاكد والاستيثاق من عدد الاشخاص المتورطين في مضاربات الاوراق المالية عام ١٩٢٩. وقد جاء في التقرير ان ٢٣ بورصة في الولايات المتحدة كانت لديها حسابات لعدد من الزبائن يبلغ ١,٥٤٨,٧٠٧ عملاء. (ومن اصل هذا العدد ١,٣٧١,٩٢٠ شخصا كانوا من عملاء الشركات المسجلة في بورصة نيويورك). وهكذا فانه يمكن القول ان مليونا ونصف المليون شخص من اجمالي عدد السكان البالغ ١٢٠ مليونا تقريبا ومن بين ٢٩ الى ٣٠ مليون عائلة، كانت لهم علاقة نشطة من اي نوع بسوق الاسهم. وقالت مؤسسات السمسرة في تقديرها امام لجنة التحقيق المنبثقة عن مجلس الشيوخ الاميركي ان ٦٠٠ الف فقط من تلك الحسابات المذكورة قد تم التداول على طريقة الدفع المقدم مقارنة مع حوالي ٩٥٠ الفا التي كان التداول معها يتم على اساس الدفع النقدي.

على ان الرقم ٦٠٠ الف للمتداولين على اساس الدفع النقدي ينطوي على بعض الازدواجية، حيث ان قليلا من المتداولين قد احتفظوا بحسابات لدى اكثر من مكتب سمسرة وكان هناك ايضا بعض السماسرة الذين لم تكن عملياتهم على درجة كبيرة من الاهمية. على ان بعض المتداولين مدرجون ضمن عملاء الدفع النقدي الذين يبلغ عددهم ٩٥٠ الفا. ووضع بعضهم كامل السعر للشراء ثمنا لموجوداتهم على الرغم من استمرارهم في المضاربة. وكان بعضهم يستدين من خارج السوق ويودع الاسهم كضمان. وعلى الرغم من ادراجهم كمتداولين على اساس نقدي، لكنهم كانوا يشترون على اساس الدفع النقدي.

مما يبعث على الشعور بالامن انه في فترة الذروة التي شهدها العام ١٩٢٩ كان عدد المضاربين النشطين يقل، وربما يقل كثيرا، عن المليون مضارب. وخلال الفترة من نهاية عام ١٩٢٨ ونهاية شهر يوليو ١٩٢٩، وهي الفترة التي كان تسابق الناس خلالها للدخول في السوق امرا مألوفا كما هو الفولكلور الشعبي، فان عدد الحسابات التي كانت تدار على طريقة الدفع المقدم (الهامش) في جميع الاسواق المالية في كافة انحاء الولايات المتحدة، لم يشهد الا ارتفاعا طفيفا عن خمسة الاف حساب.

ان الامر المذهل في مضاربات عام ١٩٢٩ لم يكن ضخامة عدد المشاركين بل الطريق التي باتت فيها تشكل محورا للثقافة والحضارة.

وبحلول نهاية صيف عام ١٩٢٩، لم يعد السماسرة في نشراتهم وكتبهم يقتنعون بالقول بان الاسهم قد ترتفع في ذلك اليوم ومقدار ذلك الارتفاع المتوقع، بل انهم مضوا الى ابعد من ذلك الى القول على سبيل المثال «انه في الساعة الثانية بعد الظهر فان اسهم شركة الراديو أو جنرال موتورز» ستتخاطفها الايدي لتنفد من الاسواق.

كما انه لم يكن الايمان الراسخ قويا الى هذه الدرجة كما هو اليوم بان السوق قد اصبح هو الوسيلة الشخصية للرجال الغامضين ولكنهم من ذوي النفوذ والسلطة. وفي الواقع ان تلك كانت فترة تنشط فيها بشكل متزايد عمليات الاقراض المجمعة والمشتركة وكانت معظمها تخضع لعمليات التاثير والتدخل الشخصيين. فخلال عام ١٩٢٩، خضع اكثر من مائة اصدار في بورصة نيويورك الى عمليات التاثير الشخصي حيث شارك في هذه الاصدارات اعضاء في البورصة أو شركاؤهم. وقد تباينت طبيعة هذه العمليات من واحدة الى اخرى بعض الشيء، غير انه اذا ما اخذنا عينة نموذجية لعملية ما، فاننا نجد عددا من المتداولين قد جمعوا مصادرهم المالية وتآزروا ليرفعوا سعر سهم معين.

وقد انتخب هؤلاء مديرا لهذا التجمع وتعهدوا بالا يخون الواحد منهم الآخر أو يحاول جني مكاسب عن طريق ممارسة عمليات مماثلة لحسابه الشخصي، ثم يقوم مدير التجمع عندئذ باتخاذ مركز له في الاسهم المراد رفع قيمتها وهي التي تكون مرشحة من قبل المشاركين أو يكون هؤلاء قد شاركوا فيها فعلا. وعمليات الشراء من هذا القبيل قد تؤدي الى نتائج يكون في مقدمتها زيادة سعر السهم المعني ولفت انتباه الناس الذين يراقبون تحركات الاسهم في طول الولايات المتحدة وعرضها. كما ان اهتمام الناس قد يزيد من تحريكه ويحفزه اقبال الناس بقوة على شراء وبيع الاسهم، حيث ادت هذه العوامل الى اعطاء انطباع بان شيئا ما كبيرا ستظهره الايام المقبلة. كما كانت كشوف البغشيش ومعلقو السوق على استعداد لكشف الكثير من التطورات المتعة والمتوقعة في المستقبل القريب.

واذا سارت الامور على مايرام، فان الجمهور سوف يقبل على الشراء مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار. وهنا ياتي دور مدير التجمع الذي يبادر الى بيع ما اشتراه، ويقتضي لنفسه نسبة مئوية معينة من الارباح، وتقاسم الباقي مع مجموعة مستثمريه.

جاذبية واسعة

وخلال الفترة التي طبقت فيها هذه الطريقة، لم يكن هناك طريقة اخرى نالت اجماع الاراء على انها الافضل لجمع الاموال من هذه. وقد تحسس الجمهور وعلى نطاق واسع جاذبية هذه النوعية من العمليات، وبينما اخذ الصيف ينصرم، بات من المفترض ان وول ستريت مشغولة على ما يبدو بشيء آخر.

لقد كان ذلك ليس الا مبالغة، غير انه لم يكف لتثبيط نشاط الجمهور في السوق. ولم يعلم الناس انه كان يجري تجريدهم من كل شيء تدريجيا، فقد كان هؤلاء ومعهم مدراء التجمعات يجمعون الاموال بفارق بسيط هو ان مدراء التجمعات كانوا يجمعون مبالغ اكبر من المال. وعلى اية حال، فقد كان رد الفعل الصادر من الجمهور ازاء عمليات التداول المدعومة بمعلومات داخلية، يتمثل في الامل على حصول على بعض المعلومات الداخلية عن تلك العمليات وذلك بهدف تقليص الارباح التي كان العمالقة الكبار يلتهمونها مثل كوتين وليفرمور، وراسكوب وغيرهم.

وعندما بدأ السوق يتراجع، في انظار الناس، شيئا فشيئا، عن كونه سجلا طويل الامد بين الآفاق المستقبلية للشركات وفرص نجاحها وازدهارها، واخذ يتحول اكثر فاكثر الى نتاج للحيلة والخداع والتاثيرات الشخصية، كان مطلوبا من المضارب ان يضع بين يدي السوق كل ما لديه من اهتمام ودون تقصير أو تلكؤ. وكان من الضروري ان يتم التحري عن مؤشرات التداول البدائي لنظام التجمع في ابكر المراحل الممكنة من بدء مزاولة هذا النشاط، وهذا يعني ان كل شخص يجب ان يفتح عينيه جيدا ليرى التطورات التي تطرأ على السوق.

ومهما يكن من أمر، فانه حتى الرجال الذين كانوا يعتمدون على حدسهم او على الضرب في الرمال او الثقة، كما يبدو واضحا من الجهود المبذولة لتقييم المترفين في السوق، فانه حتى هؤلاء وجدوا ان من الصعب عليهم ان يبقوا خارج دائرة التاثير بالاحداث وتطورات السوق.

ان عملية المضاربة لا يمكن ان تكون عملا اضافيا الا للقلة القليلة من الناس، حيث ان هذا النوع من النشاط يستحوذ على اهتمام الناس فضلا عن اهمية المال بالنسبة للناس ذات اثر كبير. وقد لوحظ انه من نتائج فقاعة البحر الجنوبي ان وجدنا ان «رجالات الدولة نسوا سياساتهم، والمحامين نسوا حواجز المحاكم التي تفصلهم عن القضاة، كما نسي التجار شؤونهم التجارية ونسي الاطباء الاخصائيون مرضاهم، والمتداولون نسوا محلاتهم، والمدينون نسوا دائنيهم، كما نسي الكهنة كبرياءهم واناقتهم، وهكذا كان الامر في عام ١٩٢٩». «وقد كانت مكاتب السماسرة مزدحمة، منذ الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة من بعد ظهر كل يوم، بالمراجعين الجالسين واولئك الذين لا يجدون مكانا للجلوس، وبدلا من ان يتوجه هؤلاء الى مقار اعمالهم للقيام بنشاطاتهم العادية، كانت انظارهم معلقة على لوحة الاسعار، وفي بعض غرف العملاء كان من الصعب احيانا الوصول الى نقطة يمكن من عندها رؤية اسعار الاسهم التي يتم ترحيلها من وقت لآخر. ولم يكن احد يجد الفرصة لمراجعة شريط الاسعار على الاجهزة».

● اجهزة الاتصال نشطت التداول

● اجهزة الاتصال أوجدت امكانية التداول الدولي

وتبع ذلك ان اصبح مجرد الابتعاد عن السوق وما يجري فيه. ولو لفترة قصيرة، تجربة تحطم الاعصاب، ومن دواعي السعادة ان ذلك لم يكن ضروريا في معظم الاحيان. اذ ان خدمة أجهزة اسعار السندات والاسهم باتت متوفرة اليوم في جميع انحاء الولايات المتحدة ويمكنك ان تحصل على آخر الاسعار بمجرد مكالمة هاتفية محلية.

ان رحلة الى اوروبا قد أدت الى ظهور استثناءات قليلة ولكنها مزعجة. وكما اشارت نشرة «ليتراري دايجست»، خلال فصل الصيف «ان عمليات السمسرة عبر المحيط قد اخذت تتنامى الى مقادير كبيرة بل هائلة، غير انه كانت هناك فترة فاصلة من حالة عدم اليقين والتشكيك والازعاج والعوائق بالنسبة للمضاربين لعبور المحيط». وفي شهر اغسطس تم التخلص من هذه الفترة الفاصلة التي تشكل العائق للمضاربين حيث قام العديد من بيوتات السمسرة المعروفة، وكان يتزعمها السمسار «ام جيه ميهان» وهو المتخصص في اسهم راديو ومن المعروفين بمناوراته في السوق التجارية للتاثير على الاسعار.

قام العديد من هؤلاء بتركيب اجهزة على السفن الكبيرة المبحرة في المحيط بناء على ترتيبات خاصة ولوائح وضعتها سوق الاوراق المالية. وفي السابع عشر من اغسطس غادرت الباخرتان ليفياتان وايل دي فرانس الميناء مجهزتان بكافة ما يلزم للمضاربة في اعالي البحار. وقد وصف التداول على الباخرة ايل عند يوم الافتتاح بأنه نشط، ومن أولى العمليات تلك التي تمت من قبل ارفينغ برلين الذي باع الف سهم من اسهم شركة «باراموت فاموس لاسكي» بسعر ٧٢ دولارا.

وقد كانت خطوة في غاية الدهاء والبراعة، اذ ان السهم قد تراجع فيما بعد ثم اصبحت قيمته صفرا بعد ان آلت الشركة الى الافلاس.

وصف شاعري

ووصف احد الشعراء من فريق التحرير في مجلة «سبوكس مان ريفيو» الاحتفال الذي تم بتشغيل اجهزة الاسعار على السفينة فنظم هذه القصيدة :

كنا نتزاحم في الكابينة
نراقب الاسعار على اللوحة
وكان الوقت منتصف الليل
ونحن نبحر في المحيط
وفجأة زمجرت عاصفة بصوت هادر

***

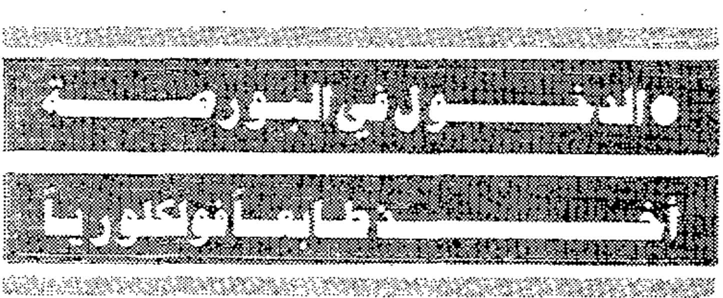
وصرخ القبطان باعلى صوته
لقد «رحنا في داهية»
وبينما كان ينزل الدرج من الطابق العلوي
قال وهو يتلعثم - لقد حصلت على بغشيش
من عمة زميل له ابن عم في شركة دوران

***

وقد روعتنا هذه الكلمات
ووقع الثور القوي مترنحا
وصرخ السماسرة مطالبين بالمزيد من الهامش
وتوقف جهاز تسجيل الاسعار عن العمل.

***

غير ان ابنة القبطان الصغيرة
قالت «انني لا افهم ما يجري»
اليست شركة مورغان في البحر
هي نفسها تلك التي على الارض ؟





● حمى التداول

وجاء يوم العمال بالنهاية التقليدية لصيف عام ١٩٢٩ في الثاني من سبتمبر. فقد كانت هناك موجة حر قاسية للغاية، وسبب سائقو السيارات العائدون - مساء يوم العطلة - ازدحاما شديدا في كافة شوارع نيويورك حيث امتد الازدحام اميالا طويلة، وفي النهاية اضطر الكثيرون الى التخلي عن سياراتهم واستعمال القطارات أو انفاق المشاة أوخلافها من وسائل النقل العام. وفي اليوم التالي الثالث من سبتمبر استمرت المدينة تتصبب عرقا في يوم قائظ شديد الحرارة وصفه مكتب الارصاد بانه سجل رقما قياسيا في ذلك العام، لم تشهده المدينة من قبل.

يوم هادىء

واذا ما نظرنا الى هذا اليوم بعيدا عن سوق الاسهم في وول ستريت، لوجدنا انه يوم هادىء في وقت يتسم بالهدوء والسكينة. وبعد سنوات من ذلك التاريخ عاد فريدريك لويس الين الى الصحف التي صدرت في ذلك التاريخ وصاغ ما وجده في مقالة طريفة، ولم يكن ما وجده في صحف ذلك اليوم كثيرا. فنزع السلاح كانت تتم مناقشته باسلوب روتيني غير منهجي سيؤدي بلا ريب في نهاية الامر الى تدميرنا. وكان غراف زيبلن يقترب من انهاء رحلته الاولى حول العالم. وقد تحطمت طائرة بثلاثة محركات تابعة لشركة طيران «ترانس كونتيننتال اير ترانسبورت» نتيجة عاصفة رعدية في نيومكسيكو، حيث لقي ثمانية اشخاص مصرعهم.

وكانت الشركة قد افتتحت مؤخرا خط خدمات الى الساحل الغربي، وخط سكة حديد ذا كبائن للنوم الى منطقة كولومبوس ونيومكسيكو، وكانت ازياء النساء توحي بشكل ملح على انها مجال صالح للاستثمار دون ان ينوه أحد بذلك صراحة. ومن واشنطن اعلن ان هاري اف. سنكلير، الذي كان حينئذ يقضي عقوبة في سجن المقاطعة بكولومبيا لتعرضه بالسب والازدراء لمجلس الشيوخ الاميركي اثناء التحقيق في قضية «تي بون دوم»، اعلن انه سيخضع لمزيد من اجراءات لتقييد الحرية. وكان في السابق يتنقل يوميا بالسيارة الى مكتب طبيب السجن الذي كان يعمل لديه بوظيفة مساعد صيدلي.

وكانت عمليات «سنكليز» في سوق الاسهم في مطلع العام على مستوى ضخم، ثم اصبحت فيما بعد موضوعا لسلسلة من التحقيقات المطولة.

ولم يظهر ابدا في هذه التحقيقات ان النزيل الذي اخذ له اقامة موقتة في نيويورك متورط في عمليات ازعاج على درجة من الاهمية، ويبدو في الغالب انه ليس كذلك. فقد كان سنكليز واحدا من اكثر رجال الاعمال حصانة والمعية وقدرة على التكيف وفقا لتغيرات طارئة أو استعادة لحيويته اثر بلاء الم به، بين ابناء جيله من التجار.

في الثالث من سبتمبر بلغت المبيعات في سوق وول ستريت بنيويورك ٤,٤٣٨,٩١٠ أسهم، وكان سعر الفائدة المتداول على الودائع تحت الطلب ٩ بالمائة، أما سعر الفائدة الاساسي لدى البنوك فقد بلغ ٦,٥ بالمائة، وبلغ سعر اعادة الخصم لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي ٦ بالمائة.

لقد كان السوق قويا في حالة وصفها مراقبو السوق بانها مسحة خفيفة كامنة.

فقد سجلت اسهم شركة الهاتف والبرق الاميركية ٣٠٤ نقاط في ذلك اليوم وبلغ سعر سهم شركة «يو اس. ستيل» ٢٦٢، «جنرال اليكتريك» ٣٩٦، «جيه اي كيس» ٣٥٠، «نيويورك سنترال» ٢٥٦، «راديو كوربوريشن أوف اميركا» ٥٠٥ التي تم تعديل اسهمها بعد التجزئة ولكنها لم تكن قد دفعت ارباحا بعد.

قروض السماسرة

وعندما اميط اللثام عن الارقام الخاصة بقروض السماسرة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي اظهرت زيادات ضخمة في حجمها، وما يعادل ١٣٧,٠٠٠,٠٠٠ دولار في اسبوع واحد.

وكانت بنوك نيويورك هي الاخرى تقترض بمبالغ ضخمة من بنك الاحتياطي الفيدرالي لتستطيع ان تواجه عمليات اعادة الهيكلة التي اقتضتها صفقات المضاربة. فقد ازدادت هذه القروض خلال ذلك الاسبوع بما يعادل اربعة وستين مليون دولار.

وفي شهر اغسطس استمر تدفق الذهب الى نيويورك من الخارج بكميات ضخمة، وعلى ذلك فقد كان الشهر الجديد ذا بداية طيبة حيث كانت مشاعر الثقة تخيم على الاجواء.

وفي الثالث من سبتمبر، وباجماع عموم الاراء، بدأت السوق المالية المالية الضخمة والمتجهة نحو الارتفاع والتي سادت سني العشرينات من هذا القرن، اخذت تتجه نحو نهايتها.

وهاهم رجال الاقتصاد، يتعطفون علينا، كعادتهم دوما، بالاشارة الى بعض نقاط التحول الدراماتيكية. فقد كانت احداث هذه الفترة غير واضحة يشوبها الغموض وغير معروفة النتائج الى حد كبير.

وفي بعض الايام التي اعقبت ذلك لوحظ ان هناك بعض المعدلات التي كانت مرتفعة في الحقيقة. على ان السوق لم يعد أبدا يظهر الثقة التي كانت تسوده في السابق، ذلك ان حالات الارتفاع والذروة التي سجلت في الآونة الاخيرة لم تكن ارتفاعات حقيقية، بل كانت حالات توقف قصيرة لاتجاه نحو الهبوط يتسم به السوق.

شكل جيد

وفي الرابع من سبتمبر كان السوق لا يزال يسير بشكل جيد، وفي الخامس من الشهر ذاته كان هناك الهبوط الحاد وتراجع مؤشر التايمز الصناعي بواقع ١٠ نقاط، فيما تراجعت اسهم فردية اخرى اكثر من ذلك بكثير. ولكن الاسهم من الدرجة الاولى حافظت على ثباتها على الرغم من ان سهم شركة ستيل هبط من ٢٥٥ الى ٢٤٦ نقطة في الوقت الذي خسر فيه سهم شركة وستنغهاوس ٧ نقاط وسهم شركة الهاتف والبرق الاميركية ٦ نقاط. وقد تعاظم حجم العمليات وكميات الاسهم المباعة حيث اخذ الناس يبحثون عن مشترين لاسهمهم، كما تم تداول ٥,٥٦٥,٢٨٠ سهما في ذلك اليوم في بورصة نيويورك.

وكان السبب المباشر للهبوط الحاد واضحا وممتعا.

فقد تحدث روجر بابسون، قبيل مؤتمره السنوي في الخامس من سبتمبر قائلا «ان هناك انهيارا آتيا، ان عاجلا او آجلا، وربما يكون هذا الانهيار مروعا». واوحى بالسوق الى مستمعيه بالقول بأن ما حدث في فلوريدا قد يحدث الآن في الوول ستريت وبنفس الدقة الاعتيادية حيث سيهبط مؤشر داو جونز لعمليات السوق في حدود ٦٠-٨٠ نقطة. وفي نشوة من الفرح الغامر توصل الى استنتاج بأن «المصانع سوف تغلق ابوابها وسيطرد العاملون من اعمالهم، وستدور الحلقة المفرغة باقصى طاقتها، وستكون النتيجة كسادا خطيرا في النشاطات التجارية.

حديث مطمئن

ولم يكن هذا الكلام مطمئنا، بل انه يثير القلق، ولكن لماذا يتعين على المتداولين في السوق ان ينصتوا فجأة لما يقوله بالسوق. وكما تسرع البعض بالقول بان بابسون قد اعلن من قبل كثيرا من التوقعات والتكهنات، فانها لم تكن بذات اثر على الاسعار في السوق التجارية. اضف الى ذلك ان بابسون لم يكن رجلا يستلهم الثقة في السوق كما كان يفعل اصحاب النبوءات في حالة ارفينغ فيشر او هارفارد ايكونوميك سوسيتي. وبصفته كمرب وفيلسوف وخبير في علم اللاهوت والاحصاء، ومتنبىء بالتطورات المستقبلية ورجل اقتصاد فضلا عن كونه صديقا لقانون الجاذبية، فقد كان الاعتقاد يسود في بعض الاحيان ان يعمل باقصى طاقة يملكها. اما الوسائل التي يستعملها للتوصل الى النتائج التي يضعها فهذه هي المشكلة بحد ذاتها. ومن هذه الوسائل ما هو الا تمويه يقصد به التمويه لتغطية عملية الخداع واستعمال خطوط ومربعات على ورقة رسم بياني. كما يدخل في قائمة هذه الوسائل الاعتماد على التخمين والحدس والنظريات التصوفية والباطنية التي تؤكد امكانية نيل المعرفة والتوصل اليها عن طريق الايمان او التبصر الروحي، وقد لعبت هذه دورا كبيرا في التوصل الى نتائجه.

اما اولئك الذين يعلقون الاهمية على الدراسة العقلانية والاهداف والوسائل العلمية المحضة، ويوظفون هذه الوسائل لدراسة المستقبل ووضع نتائج مستقبلية، فلم يكونوا بطبيعة الحال ذوي موقف سهل من بابسون، على الرغم من ان وسائلهم تلك قد اخفقت في الابلاغ عن الانهيار الذي كان وشيكا، قبل ان يحل. وفي هذه الامور، فانه كما هي الحال في ثقافتنا، فان من الافضل ان تكون على خطأ لاسباب معقولة من ان تكون على صواب لاسباب غير مقبولة ومعقولة.

ولم تكن ادارة السوق المالية في حيرة من امرها حيال ما يجب اتخاذه في حق بابسون. فقد سارعت الى شجبه ورد ما جاء من اقوال بسرعة وبقوة. ففي مقال افتتاحي في التاسع من سبتمبر اشارت صحيفة بارونز الى بابسون بتهكم ساخر واصفة اياه بانه «حكم ويلزلي». وقالت انه يجب ان تؤخذ اقواله ماخذ الجد من قبل أي شخص لانه معروف ببياناته السابقة وتوقعاته المروعة لعدم دقتها». وقال مسؤول في مكتب هورن بلوور للسمسرة مخاطبا عملاءه «اننا نقف مشدوهين او تعيقنا عن شراء الاسهم مجرد توقعات، لا مبرر ولا مسوغ لها»، بانخفاض حاد ضار في السوق، تصدر عن رجل معروف بانتمائه الى علم الاحصاء». وقال مكتب ارفينغ فيشر، الذي ادلى بدلوه الاخر، عندما نوه الى ان عوائد الاسهم آخذة في الارتفاع وان الشكوك في الاسهم العامة قد اخذت في الانحسار وان صناديق الاستثمار باتت تعرض الآن على المستثمرين «فرصة استثمارية ذات مجال واسع وتدار بكفاءة عالية وبمحفظة فيها الكثير من التنويع». وكانت النتيجة التي توصل اليها تتمثل في «انه ربما سيكون هناك ركود او هبوط في اسعار الاسهم، ولكن لن يكون هناك أي شيء يشبه او على شاكلة او طبيعة الانهيار.

اما في بوسطن، فقد حاول احد صناديق الاستثمار في توجه منه نحو تطوير فكرة مختلفة بعض الشيء، ان يهيىء الجمهور الى ضرورة تقبل نكسات طفيفة او الاستعداد لتقبل مثل هذه النكسات، غير ان من المؤكد ان هذه سرعان ما تمر ويتم تجاوزها.

ان الانهيار الذي تحدث عنه بابسون وتسب على الفور اليه، وقع في يوم خميس، غير ان السوق قد سجل نشاطا في اليوم التالي ليتسم بالثبات يوم السبت. وبدا ان الناس قد تغلبوا على مخاوفهم واخذ شعور الناس يتجه الى ان الاتجاه المتصاعد في الاسعار، سيعاود هذا الارتفاع من جديد تماما كما كان قبل ان يظهر بابسون بنظريته. غير ان الاسعار، اصيبت في الاسبوع التالي، وهو اسبوع التاسع من سبتمبر، بالضعف مرة اخرى. وبادرت جريدة تايمز - التي اثارها الحذر الذي تولد في اوساط السوق والذي نجم عن التشاؤم الذي جاء قبل اوانه، بادرت الى التنويه بأن «النهاية قد حلت». واضافت الصحيفة ان «من السمات والخصائص المميزة المعزوفة تماما، لفترات الازدهار ان فكرة وصول هذه الفترات الى نهايتها بالاسلوب القديم والكريه، بات من الامور التي نادرا ما يتعرف عليها الجمهور! وفي مثال واقعي لما يتم تداوله في السوق من احاديث باساليب مضجرة وطرق غير ممتعة، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال يوم الاربعاء «ان تحركات الاسعار للفئات الرئيسية من الاسهم يوم امس استمرت في اظهار الخصائص التي تتسم بها حالات تقدم وازدهار رئيسي تم تعليقه موقتا لاجراء تعديلات فنية في مراكز المتداولين».

واستمر التفاوت وعدم التناسق في اداء الاسهم بين يوم واخر، فقد كان اداء الاسهم في بعض الايام قويا، بينما اصيب بالوهن في ايام اخرى. وقد كان اتجاه السوق بلا ريب نحو الهبوط ولكن بشكل بطيء وعلى نحو غريب او غير مألوف في سوق الاسهم، غير ان البعض اعتبر هذا الهبوط ذا اثر رجعي.

ومع ذلك فقد كانت صناديق الاستثمار حتى ذلك التاريخ يجري انشاؤها والترويج لها مما اضاف المزيد من المضاربات الى السوق فيما استمر حجم القروض الممنوحة الى السماسرة في التصاعد بشكل حاد. لقد اتت النهاية، غير انها لم تكن قد بلغت بعد مجال الرؤية.

انه يتعين ان تبقى اللحظة الاخيرة من الحياة عالقة في الذاكرة وراسخة في الذهن، كما قيل للمتداولين وغيرهم من المعنيين في وول ستريت. وفي الحادي عشر من سبتمبر وكما هي عادتها دائما، نشرت صحيفة الوول ستريت فكرتها اليومية لذلك اليوم، وقد كانت من مارك ثوين.

وتقول هذه الفكرة «لا تتخل عن اوهامك، فاذا ما ذهبت هذه الاوهام عنك، فربما يمكنك ان تظل موجودا، ولكنك تكون شخصا قد توقف عن الحياة».

فرانكفورتر الجمانية ■ اميركا لعبت هذا الدور منذ عام ١٩٥٨

رؤساء لبنان يدخلون القصر الجمهوري من بوابات القوى الاجنبية

يقف لبنان هذه الايام في مواجهة جولة جديدة من العنف والحرب الاهلية، بعد ان اخفقت كل المحاولات حتى الآن للاتفاق بين الفئات اللبنانية المتصارعة على مرشح مقبول لتولي منصب الرئاسة، خلفا للرئيس الحالي امين الجميل، الذي تنتهي فترة رئاسته، الشهر المقبل.

وفي الواقع، تدخلت قوى اجنبية مرارا في لبنان خلال تاريخه القصير كدولة مستقلة، حيث لم يتخب اي من رؤسائه الثمانية تقريبا دون التعرض لضغوط خارجية.

وسيكون لوجهات نظر دول خارجية معينة، وخاصة سوريا والولايات المتحدة، تأثير كبير على اعضاء مجلس النواب اللبناني (البرلمان)، الذي يحق في عقد جلسة مقررة له يوم الخميس ١٨ اغسطس الحالي، لاختيار الرئيس التاسع للبنان، والذي يتعين ان يكون مسيحيا مارونيا بمقتضى الميثاق الوطني اللبناني غير المكتوب، وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجلسة، بعد ان قامت ميليشيات القوات المسيحية بزعامة سمير جعجع باحتجاز عدد من اعضاء المجلس النيابي للحيلولة دون اكتمال النصاب.

لقد حصل لبنان على استقلاله من فرنسا، التي ظلت تحكمه بتفويض من عصبة الامم، عام ١٩٤٣. كما تنافس كل من بريطانيا وفرنسا اللتان حاولتا الحصول على دور في شؤون الدولة اللبنانية الجديدة حديثة الاستقلال على اختيار اول رئيس للبنان. واصبح بشارة الخوري، الذي كانت تدعمه بريطانيا، والذي تغلب على المرشح الآخر في ذلك الوقت اميل اده، الذي كانت تدعمه وتؤيده فرنسا، الرئيس اللبناني الوحيد الذي شغل هذا المنصب لاكثر من فترة واحدة بعد ان تم تمديد فترة رئاسته عام ١٩٤٩.

والمعروف ان فترة الرئاسة في لبنان هي ست سنوات، ولكن بشارة الخوري اضطر الى الاستقالة وسط سخط عام بعد ثلاث سنوات من فترة رئاسته الثانية. وحل محله فيما بعد كميل شمعون الذي كان يشغل منصب سفير لبنان لدى بريطانيا في ذلك الوقت.

وقال عدد ممن عاصروا تلك الفترة ان كميل شمعون حصل على مساندة بريطانيا في ممارسة ضغوط على منافسه الاكثر شعبية حميد فرنجية لسحب ترشحيه.

وظهرت الولايات المتحدة على مسرح الاحداث عام ١٩٥٨، عندما طلب الرئيس اللبناني في ذلك الوقت، كميل شمعون، من واشنطن المساعدة في انهاء حرب استمرت ستة اشهر بين انصاره ومؤيديه المسيحيين وبين المسلمين السنة الذين كانوا يتلقون الدعم من مصر، ويعارضون حكمه وتطلعه الى فترة رئاسة ثانية.

وبالفعل استجابت الولايات المتحدة لطلب شمعون، وارسلت اسطولها السادس لاعادة النظام، ونجحت في ثني شمعون عن السعي للفوز بفترة رئاسة ثانية، بعد ان لاحظت هبوط شعبيته بين المسلمين. وبدلا من ذلك ساندت الولايات المتحدة قائد الجيش في ذلك الوقت فؤاد شهاب، الذي كان يعتبر وجها مقبولا لدى المسلمين ولدى الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر. وهكذا اصبح فؤاد شهاب ثالث رئيس للبنان بعد الاستقلال، حيث تميزت فترة رئاسته بالهدوء والرخاء وازدياد النفوذ المصري.

ولم تكن قوة اجنبية واحدة هي المسؤولة عن انتخاب الرئيس الرابع للبنان، شارل حلو، عام ١٩٦٤، ولكن سياسيين قالوا انه تم الحصول على موافقة من جانب مصر والولايات المتحدة عندما طرح اسمه لاول مرة كمرشح للرئاسة.

وبعد انتهاء فترة رئاسة الرئيس الرابع شارل حلو، تولى منصب الرئاسة سليمان فرنجية عام ١٩٧٠. وربما كان فرنجية الرئيس اللبناني الوحيد الذي انتخبه مجلس النواب (البرلمان)، دون ان يتأثر بضغوط اجنبية واضحة. وظهر فرنجية البالغ من العمر ٧٨ عاما مرة اخرى كمرشح في انتخابات الرئاسة الحالية، بعد ان اعلن ترشيحه رسميا لهذا المنصب، الامر الذي اثار غضب واستياء «القوات اللبنانية» المسيحية التي تعارض مثل هذا الترشيح.

ويربط لبنانيون كثيرون بين فرنجية وبين اندلاع الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥، ولكن سياسيين آخرين اشاروا الى انه يرتبط بعلاقات وثيقة مع سوريا، كما يرتبط بعلاقات صداقة خاصة مع الرئيس السوري حافظ الاسد، مما يشير الى احتمال ان يحظى بموافقة دمشق لتولي هذا المنصب الرئاسي للمرة الثانية.

وبعد اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية، دعا سليمان فرنجية قوة ردع عربية لوقف هذه الحرب. وبالفعل تم تشكيل هذه القوة حيث اصبحت فيها سوريا القوة الرئيسية في لبنان، وخاصة عندما سحبت الدول العربية الاخرى جنودها من القوة بعد اشهر قليلة من تشكيلها.

وهكذا كانت سوريا القوة الرئيسية الدافعة وراء انتخاب الرئيس اللبناني السادس الياس سركيس عام ١٩٧٦. وكان من الممكن سماع اصوات المعارك بالمدفعية بين الميليشيات المسيحية والاسلامية اثناء تصويت البرلمان على انتخاب سركيس.

وفي عام ١٩٨٢، غزت القوات الاسرائيلية لبنان حيث كان هذا الغزو سببا في انتخاب الرئيس اللبناني السابع بشير الجميل الابن العنيد والمتشدد لزعيم حزب الكتائب اللبناني بيار الجميل. وقد تم انتخاب بشير الجميل، القائد المتشدد «للقوات اللبنانية» المسيحية في مدرسة عسكرية في احدى ضواحي بيروت، احاطت بها الدبابات الاسرائيلية. ولكن هذه الحراسة المشددة لم تنجح في المحافظة على حياة بشير الجميل، حيث قتل بعد ثلاثة اسابيع بانفجار قنبلة، وحل محله شقيقه الرئيس الحالي امين الجميل. وقد استدعى الرئيس امين الجميل الذي تنتهي فترة رئاسته في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر المقبل، قوات حفظ سلام متعددة الجنيسات تضم قوات اميركية وفرنسية وبريطانية وايطالية، لضمان انسحاب اسرائيل من لبنان.

وفي شهر فبراير من عام ١٩٨٣، وقع الرئيس الجميل اتفاقية انسحاب مع اسرائيل، ولكنه اضطر الى الغائها بعد ان طردت ميليشيات متشددة قوات الجيش اللبناني من بيروت الغربية في ذلك العام.

وبعد ان اصبحت القوة متعددة الجنسيات هدفا لسلسلة من الهجمات الانتحارية، اضطرت هذه القوة الى الانسحاب من لبنان، تاركة لسوريا نتيجة لذلك هيمنة واضحة من جديد. ويوجد لسوريا الآن في لبنان حوالي خمسة وعشرين الف جندي منتشرين في ثلثي الاراضي اللبنانية.

وقد اقترحت سوريا «اتفاق سلام» لانهاء الحرب الاهلية في لبنان، ولكن الرئيس الجميل رفض الموافقة على هذا الاتفاق، لانه كان يزيد من قوة المسلمين في الحكومة ويعترف بدور سوريا.

وعلى مدى العامين الماضيين، تسببت مقاطعة المسلمين للحكم الى شل حركة الحكومة، كما ادت الى عزل الرئيس الجميل من الناحية العملية والفعلية وهذا الشيء هو الذي دفع الولايات المتحدة الى الاعتراف ضمنيا بمكانة سوريا، ومشاورة دمشق بشان مشكلة ايجاد خليفة للرئيس الجميل، يكون مقبولا لدى كافة الفئات اللبنانية المتنافسة.

الشغلة بدهاش
شط العرب.. للعرب
خلافات حول شط العرب
وليد

■ عن الدستور الاردنية ■

الفايننشال تايمز ■ يشكل عقبة رئيسية امام تقدم مفاوضات جنيف

النزاع على شط العرب عمره مئات السنين

من غرائب العلاقات المضنية بين ايران والعراق، ان مفاوضات جنيف الحالية حول انهاء حرب الخليج اثارت احساسا غامرا بالوهم.

فبعد ساعات فقط من بدء محادثاتهما، عاد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية، وعلي اكبر ولايتي نظيره الايراني الى خلافاتهما حول واحدة من المشاكل الاساسية التي دفعتهما الى الحرب عام ١٩٨٠، وهي القضية التي اوقعت بينهما وبين اسلافهما شقاقا ضاريا طيلة عدة قرون، ونعني بذلك السيطرة على مجرى شط العرب، الذي يرسم حدودهما الجنوبية.

واعاق الخلاف حول وضع معاهدة سابقة تحدد الحدود، وتعطي البلدين سيادة مشتركة على المجرى المائي، بحث جدول زمني لخطوات اخرى من اجل تعزيز وقف اطلاق النار الهش في الخليج، والذي بدأ في ٢٠ اغسطس، من مثل انسحاب القوات، وتبادل اسرى الحرب. ويؤكد اختلاف الرأي بينهما، حيث العراق اوضح علنا يوم الاحد ان معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ باطلة ولاغية، في حين تقول ايران انها لا تزال سارية المفعول، مدى الصعوبة المحتملة في مهمة اقامة سلام دائم بين طهران وبغداد.

ويمتد الشط، الذي هو مجرى مائي غير خلاب ومهجور في الوقت الحاضر بشكل رهيب، لمسافة ١٩٢ كيلو مترا من التقاء نهري دجلة والفرات الى الخليج. وكان محكا للعلاقات بين القوى على جانبيه منذ زمن الدولتين العثمانية والفارسية، اللتين سبقتا دولتي ايران والعراق الحديثتين.

وبكونه جزءا من خلاف ديني، وثقافي، وعنصري قديم بين الجانبين، فانه ظهر في حوالي عشرين معاهدة، وخمسة وعشرين حربا منذ عام ١٥٥٥، طبقا لاحصائيات ايرانية. ومرة بعد اخرى، عقدت مؤتمرات، واجريت عمليات مسح، ووقعت وثائق، ولكنها كانت كلها تصبح محل شك واعتراض عليها بعد مرور عقد او عقدين. وحتى اسم المجرى المائي محل خلاف ونزاع ايضا. ففي حين يسميه العرب «شط العرب»، يسميه الفرس «أفاند رود» بالرغم من انه ما من احد يبدو متأكدا تماما مما يعنيه هذا الاسم.

وفي عام ١٩١٤، وصف عضو من لجنة دولية شكلت لرسم حدود «محددة» بين العثمانيين والفرس، النزاع بانه «ظاهرة من المماطلة لا مثيل لها في سجلات الديمقراطية الشرقية».

ومنذ ذلك الحين، ازدادت حساسية المشكلة بظهور القومية الحديثة، ونمو المصالح الاقتصادية المتضاربة حول المجرى المائي.

والسؤال، كما هو الحال دائما في مثل هكذا منازعات، هو من اين نبدأ. فبالرغم من ان الحدود وضعت بشكل عريض في معاهدة زهاب لعام ١٦٣٩، فان البحث الحديث للمشكلة يميل الى البدء بالمعاهدة الثانية «ارضروم» الاكثر دقة، والتي وقعت عام ١٨٤٧، وخصصت شط العرب بكامله للدولة العثمانية.

ولكن النزاع حول شط العرب لم يصبح محل اهتمام وتركيز حاد الا في اوائل القرن الحالي، بتدخل بريطانيا وروسيا لاخراج بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣. واتاح هذا للدولة العثمانية الاحتفاظ بالسيطرة على شط العرب، ولكنه منح الضفة الشرقية لفارس، وعزز كذلك حقوقها الملاحية. واصبح هذا البروتوكول اساس مطالبة العراق الحديث، بصفته خليفة للامبراطورية العثمانية، بالمجرى المائي. وهي مطالبة وحق تأكد مرة اخرى بمعاهدة متفاوض عليها وقعت عام ١٩٣٧.

ولم تكن ايران سعيدة او راضية بهذه التدابير. ومنذ اوائل العشرينات، ظل الشط احد نقاط الخلاف عندما تفجرت المشاكل في كردستان، وعلى طول الحدود الوسطى. لكن الوضع تدهور بحدة مع ثورة العراق لعام ١٩٥٨، حيث نشأت سلسلة من الخلافات حول حقوق الملاحة، واستعمال الموانىء، ودفع الرسوم. وبقيت الخلافات تضطرم حتى عام ١٩٦٩، عندما الغت ايران معاهدة عام ١٩٣٧، وارسلت زوارق حربية الى الشط، ممتلكة بذلك القنال العميق (او التالوك) في المجرى المائي.

وهكذا زرعت بذور حرب الخليج والنزاع الحالي. وفي عام ١٩٧٥، عندما تعرضت بغداد لضغط قوي بسبب التمرد الكردي المدعوم من ايران في الشمال، تأكدت مطالبة ايران بنصف الشط في اتفاق وقع في الجزائر.

والآن جاء دور العراق ليشعر انه قد ظلم نتيجة لتسوية حدودية يقول الرئيس صدام حسين الآن انه قبل بها مكرها. وحين بدأت الحرب عام ١٩٨٠ قام العراق باحتلال جزء من الاراضي الايرانية، وذلك في محاولة لمحو هذه الذكرى، حيث ظهر الرئيس صدام حسين على شاشة التلفزيون وهو يمزق معاهدة الجزائر.

والآن، وبعد ان دارت العجلة دورة كاملة وانتهى القتال، ما هي القضايا الجوهرية التي يثيرها الشط؟ القضية الاساسية تنبع من قلق العراق المستمر حول كونه محاطا باليابسة من جميع الجهات تقريبا. ومجرى الماء، الذي يحتاج الى تنظيف مستمر، هو منفذه الوحيد الى الخليج، وسبب العيش الوحيد لثاني مدينة فيه، ميناء البصرة. وعلاوة على الشط، فان ساحل العراق على الخليج يمتد لمسافة ١٥ كيلو مترا فقط، بالمقارنة مع الساحل الايراني الذي يبلغ طوله ٢٣٠٠ كيلو متر.

وفي الايام الاولى من الحرب، اضطر العراق الى اغلاق حقوله النفطية الجنوبية الغنية، كما اضطره عدم قدرته على تصدير نفطه الخام بالناقلات الى بناء شبكة خطوط انابيب مكلفة عبر تركيا والمملكة العربية السعودية. ونظريا، يعني هذا ان بغداد يجب ان لا تقلق بشان شحن نفطها عن طريق البحر، ولكن من الناحية العملية، فانها تريد دائما ان تستعمل طريق الناقلات كسياج. وفي جميع الاحوال، لن ينسى العراق بسرعة محنة الاعتماد على طرق تمر عبر الكويت، والاردن، وتركيا لوارداته.

ولايران ايضا مصالح اقتصادية واستراتيجية مهمة حول الشط وفيه. فميناؤها، ميناء عبدان، ازدادت اهميته في السبعينات، حيث تقع فيه مصفاة نفط كبيرة. كما يوجد لها ايضا قاعدة بحرية في المجرى المائي في خسرو اباد. وتقع جزيرة خرج، المحطة الرئيسية لتصدير النفط الايراني، على بعد ٤٨ كيلو مترا فقط عن الشط. ومع ذلك، فمن المحتمل ان تكون الاهمية الاساسية لمشكلة الشط بالنسبة لكلا الجانبين، اهمية رمزية. ويعتقد دبلوماسيون غربيون يتابعون المحادثات انه في عالم منفصل، ستكون فكرة اقتسام السيطرة نقطة بداية جيدة تماما للتفاوض(؟). ولكن بتأكيدها مجددا حق العراق في كامل المجرى المائي، واعلانها معاهدة الجزائر ملغاة وباطلة، تريد بغداد تحقيق نصر معنوي بعد اجبار ايران على الجنوح الى السلام في يوليو الماضي، وباعلانها ان اتفاقية ١٩٧٥ غير قابلة للتفاوض عليها من جديد، تسعى ايران الى انقاذ بعض ماء وجهها، بعد الانتكاسات العسكرية المأساوية التي منيت بها هذا العام.

ويبدو ان كلا الجانبين يستغلان هذه القضية، كما فعلا طيلة قرون، وكانعكاس لتنافساتهما الاقليمية الاوسع. وفي الوقت الحاضر، لا يزال وقف اطلاق النار صامدا، ولكن بوجود مليون جندي على كل جانب، في مواجهة بعضهم البعض، ومع احتفاظ العراق بجيوب كبيرة من الاراضي الايرانية قرب مدينة مهران، فان من المحتمل ان يظل التوتر عاليا.

ولا يزال شط العرب مغلقا بتراكمات الطمي طوال ثماني سنوات، وبهياكل سفن عديدة. وحتى على افتراض ان كلا الجانبين اتفقا في النهاية حول كيفية فتحه للملاحة، فان تنظيفه سيكلف مبالغ ضخمة. واذا ما وضعنا في الاعتبار تركة عدم الثقة بينهما، فانه من الصعب تصور جو التعايش السلمي بسرعة، او التوصل لتسوية دائمة حول المجرى المائي.

اندرو غوورز

لوموند ■ مع تنافس الجمهوريين والديمقراطيين على ارضائها

تهديدات الادارة الاميركية لاسرائيل تظل مجرد كلام

اتسع في اسرائيل نطاق جدل حاد بين حزب الليكود وحزب العمل بشان الاستياء الذي عبرت عنه الولايات المتحدة الاميركية ازاء ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة. وقد استدعى وزير الدولة المساعد جون وايتهيد يوم الاثنين الماضي القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن ليحذره وفقا لما قالته النيويورك تايمز من ان الاستمرار في عمليات الطرد «يمكن ان يضر» بالعلاقات بين البلدين.

ويوم الاربعاء ٢٤ اغسطس اتهم مسؤولون في حزب الليكود وزارة الخارجية الاسرائيلية (التي يشغل شمعون بيريز منصب الوزير فيها)، بانها اذاعت مضمون التحذير الاميركي لتربك رئيس الوزراء اسحق شامير.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد رفضت في بيان لها الاحتجاج الاميركي مؤكدة ان «عملية الطرد قانونية»، وانها تجري وفقا لقرار من المحكمة العليا.

وبين الوسائل المختلفة التي تستخدمها اسرائيل في محاولاتها لتخفيف حدة الانتفاضة في الاراضي المحتلة، هناك وسيلة لا ترضى عنها واشنطن بصورة خاصة، وهي طرد الفلسطينيين. ولهذا فان تعبير الولايات المتحدة عن سخطها بعد ان اعلنت اسرائيل عن اجراءات طرد جديدة تشمل خمسة وعشرين فلسطينيا ليس بالامر المثير للدهشة. وقد جاء في تصريح الناطق الرسمي الاميركي انه «اذا نفذت جميع اوامر الطرد فان ستين فلسطينيا سيكون قد تم ابعادهم منذ بداية العام وحتى الآن. وهذا يجعل من الطرد قاعدة وليس شذوذا وعلى اعتبار اننا الصديق المخلص لاسرائيل فاننا نشعر بالقلق العميق بسبب اللجوء المتزايد لعمليات الطرد».

ولكن هذه اللهجة الشديدة نسبيا يتبعها على الفور تذكير تقليدي حالما تقرر واشنطن توجيه نقد الى الدولة اليهودية: «ليس هناك من تغير جوهري» في السياسية الاميركية تجاه اسرائيل. ويبدو ان «التهديد» الذي تلوح واشنطن باللجوء اليه اذا استمرت اسرائيل في نواياها لا يثير قلق المسؤولين الاسرائيليين.

وفي واشنطن يتردد بشكل غير رسمي ان الولايات المتحدة يمكنها ان تترك مجلس الامن يدين اسرائيل بشان اجراءات الطرد هذه.

وفي بداية شهر يناير، وبينما كانت الانتفاضة في شهرها الاول، انضمت الولايات المتحدة الى الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن، لدعوة اسرائيل الى التراجع عن سلسلة عمليات الابعاد، التي شملت تسعة اشخاص. وبعد بضعة ايام تم طرد اربعة فلسطينيين، واعلنت واشنطن انها «تأسف بشدة» لذلك. ومنذ ذلك الوقت والاحتجاجات «على اعلى مستوى» تتوالى، بما فيها عملية الطرد التي تحدت اسرائيل بها الولايات المتحدة علنا، عندما ابعدت السيد مبارك عوض الفلسطيني الاصل، والذي يحمل الجنسية الاميركية. وقد وصف قرار الابعاد هذا بانه «غير عادل» من جانب الناطق الرسمي باسم البيت الابيض.

ولكن التعبير عن الاستياء الاميركي، بقليل او كثير من الحزم، وحسب الظروف، لن يغير شيئا من جوهر الحقيقة. اذ تندب الولايات المتحدة عدم التسامح الاسرائيلي، ويرى عدد من المسؤولين الاميركيين ان ذلك لا يخدم صالح «الدولة» اليهودية على المدى الطويل، ولكنهم يستبعدون اكثر من اي وقت مضى، اي ضغط حقيقي مهما يكن ضئيلا على اسرائيل.

وعلى الرغم من التأثير الظاهر، خاصة خلال الاشهر الاولى للانتفاضة من جانب بعض الاوساط اليهودية الاميركية، والجهود المبذولة كذلك في المرحلة الاولى لتغطية الاحداث، فانه ما من شيء تغير بشكل جوهري. فهناك نار مضادة قد اضرمت، وعدد كبير من المعلقين وكتاب الافتتاحيات استخدموا لاعادة الاشياء الى «نصابها» مما يعني تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية النهائية عن الاحداث. والمسؤولون الاميركيون من جهتهم - مع فوارق حسب الاشخاص - يبدون تشككا في امكانية توجيه الامور وفق ما يرغبون. والصحافة والتلفزيون لا يعرضان الا نادرا صور القتلى من الفلسطينيين المتظاهرين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي.

وبعد نهاية تسعة اشهر على بدء الانتفاضة، وبينما تبدو ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية اكثر وضوحا من اي وقت مضى، فان الحزبين السياسيين الكبيرين في الولايات المتحدة اعدا برنامجيهما كسابق عهدهما. فشاغلهما الوحيد، الذي عبرا عنه بوضوح، هو «تقوية العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل».

فالجمهوريون يعارضون بشكل علني انشاء اية حكومة فلسطينية. والديمقراطيون اكثر غموضا، ولكن افكار دوكاكيس ومن حوله تميل بوضوح الى الاتجاه نفسه.

جان كروز

شخصية تحت الاضواء «مايكل دوكاكيس وخططه المستقبلية»

هل يصبح مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس خليفة لرونالد ريغن في منصب الرئاسة الاميركية؟ وهل سيكون دوكاكيس اليوناني الاصل سيد اميركا الاول، بعد ان ظل رونالد ريغن يحتفظ بهذا اللقب فترتين متتاليتين؟

الصحافي لوثر لوفيه تتبع آثار مرشح الرئاسة الاميركي عن الحزب الديمقراطي، وقال انه يسير على الخطى نفسها التي سار عليها الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي.

وبعد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في شيكاغو، وبعد ان تم اختيار دوكاكيس ليكون مرشح الحزب في انتخابات الرئاسة الاميركية، قال دوكاكيس البالغ من العمر اربعة وخمسين عاما مخاطبا زوجته كيتي: «ارجو ان توقظيني من النوم اذا ما سهت عيني، ولا تصغي لما يقوله خصومي عني». وردت عليه زوجته الجذابة كيتي دوكاكيس (٥٢ عاما) قائلة: «احترس فيما تقول، فالجميع يمكن ان يسمعوا ما تقوله من خلال الميكروفون».

ولكن رغم هذا التحذير، سمع عدة مئات من الاميركيين هذا الحوار.

فدوكاكيس، ابن المهاجر اليوناني، والذي ظل يتولى بنجاح منصب حاكم ولاية ماساشوسيتس منذ عام ١٩٨٢، لا يتمتع بموهبة الخطابة كغيره من السياسيين، كما انه انسان بسيط بل وبدائي في بعض الاحيان. وهو يعتبر الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي مثله الاعلى.

ولكن ما هي الفرص المتوفرة لدوكاكيس لكي يصبح في الثامن من نوفمبر المقبل خليفة لريغن في منصب الرئاسة في البيت الابيض؟

بالنسبة لدوكاكيس، فانه يفتقر الى اشياء كثيرة، ولكن في المقابل فانه يعتمد في سد هذا النقص على زوجته الجذابة السيدة كيتي، الابنة لابوين يهوديين. وهو خجول الى حد ما. واما هي فانها رومانسية وتتمتع بشخصية قوية، وسيكون لها دور اساسي في حياة زوجها اذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة، حيث يتوقع ان تلعب دورا اكبر من الدور الذي لعبته سيدة اميركا الاولى نانسي ريغن في البيت الابيض.

ويرتدي دوكاكيس بدلات عادية متوسطة الحال، بينما تختار زوجته ملابسها من اشهر دور الازياء العالمية. وهو يحب الطعام اليوناني في البيت الابيض ويتجنب دائما تناول الطعام في المطاعم، على عكس زوجته، التي تفضل ان تتناول طعامها في اشهر وارقى المطاعم الاميركية. واصدقاء دوكاكيس لا يطلقون على صديقهم اسم «زوربا اليوناني»، وانما يلقبونه «بزوربا الاميركي».

ولم يحظ مايكل اس. دوكاكيس بفرصة زيارة العواصم المهمة في العالم، فهو لا يعرف موسكو، ولا لندن، ولا باريس، ولا المانيا. واذا ما انتخب الاميركيون دوكاكيس ابن الطبيب، وخريج جامعة هارفارد في بوسطن، فان الرئيس الجديد للولايات المتحدة سيكون الرجل الذي لم يعرف الدول الرئيسية في اوروبا الغربية ومشاكلها الا من خلال الآخرين. ودوكاكيس من المهتمين جدا بقراءة صحيفة «النيويورك تايمز»، وهو من المؤيدين لوحدة اوروبا الغربية، وارتباط اوروبا الغربية بالولايات المتحدة.



● مايكل دوكاكيس

والمنزل الذي تعيش فيه اسرة دوكاكيس متواضع للغاية، رغم ان عائلته تمتلك ثروة كبيرة تقدر بثلاثة ملايين دولار.

واما بالنسبة لخطط دوكاكيس، فانه من المؤيدين لتطوير صاروخ «اكس اكس» العابر للقارات، ومن المعارضين لمبادرة الدفاع الاستراتيجي، التي اقترحها الرئيس ريغن، بسبب التكاليف الباهظة لهذا المشروع.

وبالنسبة لعلاقات اميركا مع الاتحاد السوفيتي، فانه يؤيد النهج الذي سار عليه رونالد ريغن، وسيواصل السير على الطريق نفسه لاقامة توازن استراتيجي بين الدولتين العظميين. كذلك فانه من المؤيدين لتقوية النواحي الدفاعية لدول حلف شمال الاطلسي (الناتو) الحليفة للولايات المتحدة، وكذلك تقوية القوات التقليدية للحلف. كما انه يؤيد الابقاء على المصالح الاميركية في منطقة الخليج. واما بالنسبة للشرق الاوسط فانه يؤيد نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، كما انه من المؤيدين للمفاوضات المباشرة بين العرب والاسرائيليين. وبالنسبة لنيكاراغوا فانه من المعارضين لتزويد ثوار الكونترا المناهضين للحكومة الساندينية بالاسلحة والمساعدات، ولكنه من المؤيدين لتقليل النفوذ السوفيتي في اميركا الوسطى، وخاصة في نيكاراغوا. وبالنسبة للوضع في بنما فانه يؤيد منظمة الدول الاميركية في ضرورة اسقاط نظام الجنرال نوريغا.

ويؤيد دوكاكيس سحب كافة الشركات الاميركية العاملة في جنوب افريقيا، وفرض مقاطعة دولية ضد نظام بريتوريا. وبالنسبة لانغولا فانه تعهد للحكومة الماركسية في تلك الدولة الافريقية، بالاعتراف بها، اذا ما انسحبت القوات الكوبية من الاراضي الانغولية.

● عن مجلة بونتي الالمانية

وول ستريت جورنال ■ استنادا لتجربة فيصل الحسيني

اسرائيل لا تريد فلسطينيين يقبلون التفاوض معها

في المحكمة الجزئية بالقدس، تقدم افيغدور فيلدمان يوم ٢٣ اغسطس بطلب جريء لصالح موكله فيصل الحسيني. اذ طالب باطلاعه على الادلة التي استندت اليها المحكمة في الحكم على الحسيني بالسجن لمدة ستة اشهر.

والحسيني، وهو مفكر اكاديمي يترأس مركز الدراسات العربية في القدس، يعد واحدا من مئات الفلسطينيين الذين احتجزوا اداريا، حيث هناك فصل في قانون الامن الاسرائيلي يسمح بالسجن، دون توجيه تهمة. ولكن بالنسبة للحكومة الاميركية والعديد من الاسرائيليين، فان احتجاز الحسيني بشكل خاص يمثل امرا فاضحا لانه زعيم فلسطيني مؤثر يتمتع بشعبية واسعة في الضفة الغربية، لدرجة انه يجرؤ على المطالبة بالسلام.

وقال فيلدمان، وهو اسرائيلي: «يبدو ان الحكومة اكثر صرامة مع الفلسطينيين الذين على اهبة الاستعداد للتفاوض. فهي عازمة على الحيلولة دون وجود من يفاوض عن الجانب الفلسطيني». ويدعو الحسيني الى دولة فلسطينية تعيش في سلام الى جانب اسرائيل.

وقال مسؤول اميركي ان اهمية الحسيني ذات شقين: لم يرتبط اسمه ابدا بأي عمل ارهابي، كما يوجد له اتباع بين الفلسطينيين سواء من النخبة الفكرية، او الشباب الذين يقومون بالانتفاضة في مخيمات اللاجئين. والحقيقة انه يحظى باحترام بطريقة لا يحظى بمثلها غيره من المعتدلين الفلسطينيين.

موت بطل

ومن الجدير بالذكر ان جزءا من مكانته ورثه عن ابيه، عبدالقادر الحسيني، القائد العسكري الوطني، الذي لقي حتفه سنة ١٩٤٨ في اول معركة وقعت بين العرب واسرائيل، مما مهد الطريق امام هزيمة القوات العربية في تلك المعركة (معركة القسطل).

وقالت الحكومة الاسرائيلية ان الحسيني البالغ من العمر ٤٨ سنة من اهم الشخصيات الفاعلة في منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقد امتنعت الحكومة الاسرائيلية عن الاسهاب في هذا الزعم، او تقديم الادلة، متذرعة بالضوابط الامنية. وقال الحسيني ان نشاطاته مستقلة تماما رغم انه يحث على اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء اعتقاله اخيرا في ٣٠ يوليو، بعد ثلاثة ايام من القاء خطاب في اجتماع لحركة «السلام الآن» الاسرائيلية. واثناء ذلك الاجتماع، دعا الحسيني الفلسطينيين والاسرائيليين الى الاعتراف بان لدى كل منهما احلاما. وقال ان بعض الفلسطينيين يحلمون باستعادة الاراضي من ايدي الاسرائيليين، فيما يحلم بعض الاسرائيليين بالسيطرة على كل الضفة الغربية الى الابد. وذكر انه يتوجب على الجانبين تنحية هذه الاحلام جانبا، بهدف ايجاد واقع سلمي يعيشه الشعبان.

وكانت الحكومة الاميركية قد احتجت بقوة على اعتقاله سرا، وعلانية، ولكن دون جدوى. كما احتج على ذلك حوالي الفي اسرائيلي، قاموا بمظاهرة خارج منزل وزير الدفاع، اسحق رابين، ورفعوا شعارات تقول: «لا تعتقلوهم، بل تفاوضوا معهم».

حوار ام مونولوج؟

وقال رابين انه تحدث الى الفلسطينيين في سلسلة اجتماعات سرية خلال الاسابيع الاخيرة. ولكنه ذكر انه غير مهتم بالتفاوض مع «سعاة بريد الى تونس»، ويقصد بذلك مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال صائب عريقات، وهو استاذ العلوم السياسية الذي تحدث اليه رابين من جملة الشخصيات التي اجتمع بها: «لقد كان رابين يؤدي مونولوجات مع الفلسطينيين، حتى يقول للاميركيين انه يتفاوض مع الفلسطينيين». وذكر عريقات ان موضوع الحسيني يثبت ان الحكومة مصرة على اعاقة اي حوار حقيقي. وتساءل عريقات: «لماذا في كل مرة يجري فيها الحسيني اتصالات مع الاسرائيليين يذهب الى السجن؟».

وقد امضى الحسيني معظم الـ ١٨ شهرا الماضية في السجن. وقبل ذلك، كان قيد الاقامة الجبرية في القدس، حيث منع من مغادرة بيته ما بين غروب الشمس والفجر، او مغادرة المدينة في اي وقت. وقد وجهت اليه تهمة رسمية مرة واحدة فقط وذلك قبل ٢١ سنة عندما ادين بحيازة بندقية.

ومنذ ذلك الوقت، كانت الاعتقالات تحدث عقب اجتماعات مع الاسرائيليين وسط ضجة اعلامية. وفي العام الماضي، اجتمع الحسيني بموشيه عميراف، عضو الليكود المتشدد، حيث تضمنت المناقشات احتمال فتح قناة اتصالات بين الليكود ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وعندما تسربت اخبار تلك الاجتماعات، قام كبار رجال الليكود الغاضبين بطرد عميراف من التكتل، كما اودع الحسيني السجن.

ندم شارانسكي

وفي سنة ١٩٨٦، اجتمع الحسيني بناتان شارانسكي الداعية الكبير لحقوق اليهود السوفيت. وقد بحثا امر ابعاد اكرم هنية، رئيس تحرير احدى الجرائد الفلسطينية. وفي وقت لاحق، قال شارانسكي انه لم يكن يعرف علاقات الحسيني المزعومة مع منظمة التحرير، وندم على عقد ذلك الاجتماع معه. ورد الحسيني على ذلك بوصف شارانسكي بانه «رجل عظيم صغر فجأة في عينه».

وكان الحسيني في السجن عندما تفجرت الانتفاضة في ديسمبر الماضي. وظل طليقا لفترة تقل عن الشهرين قبل اعتقاله مؤخرا. وقال احد الاسرائيليين الذين اجتمعوا معه، انهم كانوا يعملون معا من اجل انشاء ورش عمل اسرائيلية - فلسطينية لبحث قضايا من مثل حقوق استخدام المياه، وهي التي سيواجهها المجتمعان بعد تحقيق السلام.

وكان حوالي ١٥ رجل امن بملابس مدنية قد شنوا غارة على منزل الحسيني في القطاع الشرقي من القدس، وفتشوا منزله، حيث دققوا في كل شيء، بما في ذلك رسائله الشخصية والتقارير المدرسية لولديه.

والوثيقة التي حازت على اهتمامهم كانت عبارة عن مسودة لوثيقة اعلان الاستقلال الفلسطيني.

وقال فيلدمان: «تقول الحكومة انها وثيقة منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن حتى المحكمة قالت ان ما في الوثيقة لا يعبر عن مواقف المنظمة». (تدعو الوثيقة الى الاعتراف باسرائيل ضمن حدود ١٩٤٧ كخطوة اولى لبدء المفاوضات). ومن الناحية الرسمية لا يزال ميثاق المنظمة يصف وجود اسرائيل بانه غير مشروع ضمن اية حدود. وجاءت الوثيقة مشابهة لاقتراح نشرته جريدة النيويورك تايمز بقلم جيرومي سيغال، الاكاديمي اليهودي الاميركي في جامعة ماريلاند.

والآن ستعرض قضية الحسيني امام المحكمة العليا لتقرير ما اذا كان ينبغي جعل الادلة المقدمة ضده تحت التصرف.

وقال فيلدمان: «اذا كان ضابطا في منظمة التحرير، فان المنظمة تكون قد تغيرت بشكل جوهري».

جيرالدين بروكس

لمناقشة قضية انتخابات الرئاسة اللبنانية

ادارة ريغن ابلغت الحكومة السورية استعدادها لارسال موفد اميركي كبير الى دمشق

واشنطن وضعت ثلاثة شروط لايفاد المسؤول

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان الادارة الاميركية ابلغت الحكومة السورية انها مستعدة لارسال موفد اميركي رفيع المستوى الى دمشق في اي وقت لمناقشة قضية انتخابات الرئاسة اللبنانية مع الرئيس حافظ الاسد لكنها وضعت ثلاثة شروط محددة قبل ايفاد هذا المسؤول الاميركي الى العاصمة السورية. وذكرت المصادر ان هذا القرار الاميركي اتخذ على اعلى مستوى وبعد عدة أيام من المناقشات بين كبار المسؤولين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط في الادارة الاميركية وهي مناقشات تركزت حول مدى استعداد الولايات المتحدة للتورط بصورة مباشرة لتأمين انتخاب رئيس لبناني جديد قبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر الجاري، وشارك في هذه المناقشات التي احيطت بالتكتم مسؤولون من وزارة الخارجية الاميركية ومن مجلس الامن القومي في البيت الابيض ومن بعض الاجهزة الاميركية المختصة، وكشفت المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة لـ القبس ان هذه المناقشات اظهرت وجود تيارين رئيسيين داخل ادارة ريغن بشأن كيفية التعامل مع ملف انتخابات الرئاسة اللبنانية:

١ - التيار الاول يعتبر ان اللبنانيين الرسميين منهم وغير الرسميين هم المسؤولون فعليا عن المازق الحالي اذ انهم لم يتفقوا في ما بينهم خلال الاشهر الماضية على مرشح معين لرئاسة الجمهورية مقبول من مختلف الفئات اللبنانية ومن سوريا ويصلح لان يتولى قيادة البلاد في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة، وتبين خلال هذه المناقشات ان المسؤولين الاميركيين شجعوا فعلا عددا من الزعماء والسياسيين اللبنانيين منذ نهاية العام الماضي على ضرورة التفاهم على مرشح موحد مقبول للرئاسة والتنسيق في هذا الشأن مع القيادة السورية.

٢ - التيار الثاني يعتبر ان سوريا هي المسؤولة الاولى عن المازق الحالي في لبنان وان الاطراف اللبنانية كانت عاجزة في اي حال من الاحوال عن التفاهم على مرشح معين بسبب الخلافات الحادة بينها وبسبب اعتبارات اخرى. ويقول المنتمون الى هذا التيار ان القيادة السورية دعمت ترشيح سليمان فرنجية للرئاسة اللبنانية بعدما فشلت في الحصول على تعهدات خطية موقعة من عدد من المرشحين البارزين للرئاسة الذين زاروا دمشق وتتضمن استعداد هؤلاء المرشحين للموافقة على نقل السلطات والصلاحيات الاساسية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء والغاء الطائفية السياسية وطائفية الوظائف واقامة علاقات وثيقة ومميزة في مجالات مختلفة بين لبنان وسوريا. ويضيف المنتمون الى هذا التيار ايضا ان المسؤولين السوريين فشلوا في الحصول على ضمانات من عدد من المرشحين للرئاسة اللبنانية بانهم سيطلبون من الجيش تجريد جميع الميليشيات وعلى رأسها الميليشيات المسيحية من السلاح ولو اضطر الامر الى استخدام القوة العسكرية.

كما فشل السوريون وفقا لاعضاء هذا التيار في الحصول على ضمانات اميركية محددة بشأن دور سوري اكبر في لبنان وبشأن دور سوري مميز على صعيد تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية، حينذاك دعم السوريون ترشيح سليمان فرنجية للرئاسة برغم كل النصائح الاميركية التي وجهت اليهم بهذا الشأن.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية لـ القبس ان الامر الاساسي الوحيد الذي كان هناك اتفاق تام بشأنه بين اعضاء هذين التيارين خلال المناقشات التي جرت في واشنطن هو ان ادارة ريغن لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي امام ما يجري في لبنان ولا تستطيع ان تترك الامور تصل الى حد عدم انتخاب رئيس لبناني جديد من الان الى ٢٣ ايلول/ سبتمبر الجاري.

وكان هناك اتفاق على اجراء الانتخابات قبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر الجاري وان عدم اجراء هذه الانتخابات ستشكل نكسة دبلوماسية للولايات المتحدة ولادارة ريغن وتفتح الباب امام وضع خطر ومتفجر سيتجاوز الحدود اللبنانية.

وعلمت القبس انه في نهاية هذه المناقشات التي استمرت عدة ايام اتخذ قرار وافق عليه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ويقضي بابلاغ المسؤولين السوريين باستعداد الولايات المتحدة لارسال موفد اميركي رفيع المستوى الى دمشق في اي وقت لكن على اساس تأمين ثلاثة شروط رئيسية ومحددة هي الاتية:

١ - ان تكون القيادة السورية مستعدة فعلا لاقناع سليمان فرنجية بسحب ترشيحه.

٢ - ان تجدد القيادة السورية التزامها السابق الذي اعطته للولايات المتحدة بتسهيل اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية قبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر الجاري.

٣ - ان تكون القيادة السورية مستعدة للبحث جديا بامكان التفاهم على دعم مرشح للرئاسة اللبنانية مقبول من مختلف القوى اللبنانية ويكون فعلا رئيس وفاق واجماع لتمكين لبنان من بدء مسيرة السلام. وادارة ريغن ليس لديها اعتراض على احد او على اي من المرشحين للرئاسة باستثناء سليمان فرنجية. واوضحت هذه المصادر انه تم ابلاغ هذا القرار الاميركي الى المسؤولين السوريين عن طريق السفارة الاميركية في دمشق. والاتصالات جارية حاليا بين واشنطن ودمشق بشأن هذه القضية.

من هو الموفد الاميركي الذي سيزور دمشق في حال تم التفاهم بين المسؤولين السوريين والاميركيين على مبدأ ومضمون وشروط هذه الزيارة؟ هناك ثلاث شخصيات مرشحة للقيام بهذه المهمة في دمشق وهي:

جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، الجنرال فيرنون وولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.

وسيكون احد هؤلاء هو الموفد الذي سيزور دمشق اذا وافق المسؤولون السوريون على الشروط الاميركية.

لاصابته بوعكة «ربو» حادة
نقل الحص الى مستشفى الجامعة الاميركية

بيروت - الوكالات - نقل الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة فجر امس الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لاصابته بوعكة صحية.

وذكرت ادارة المستشفى ان الحص يخضع لرقابة طبية مكثفة واشارت الى انه اصيب بضيق في التنفس ليلا ونقل على عجل في ساعة مبكرة الى المستشفى حيث ادخل غرفة العناية الفائقة.

واكد احد اطباء المستشفى لوكالة «فرانس برس» ان «حالته الصحية مرضية .. هذا كل ما يسعني ان اقول».

ويعاني الدكتور الحص من مرض «الربو» المزمن. وهو يشغل رئاسة الحكومة بالوكالة منذ اغتيال رئيسها الاصلي رشيد كرامي في مطلع شهر يونيو من العام الماضي بتفجير عبوة في مروحية عسكرية تابعة للجيش اللبناني كانت تقله من مسقط رأسه مدينة طرابلس (العاصمة الاقليمية لشمالي لبنان) الى بيروت العاصمة.

واشارت مصادر مقربة من الدكتور الحص الى انه يعتزم اعلان عودة حكومته عن استقالتها التي قدمها رئيسها الراحل في شهر «مايو» ١٩٨٧ لتمكينها من تسلم السلطات في البلاد لدى انتهاء ولاية رئيس الجمهورية امين الجميل في الثالث والعشرين من سبتمبر.

وكان ينوي ابلاغ عزمه هذا الى سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في لبنان عبر لقاءات بدءا من اليوم.

وكان الحص قد زار دمشق في نهاية الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع كبار المسؤولين السوريين حول مصير حكومته والمصاعب التي تعترض انتخاب رئيس جديد للبنان.

وفور عودته اعتكف في منزله بناء لنصيحة اطبائه واشارت نشرة طبية صدرت عن ادارة مستشفى الجامعة الاميركية امس ان الحص تجاوز مرحلة الخطر وان صحته الى تحسن وقد منعت عنه المقابلات.

الحسن الثاني يرأس اجتماعاً لكبار ضباطه

دي كويلار يأمل باضافة الصحراء الى قائمة انجازاته

الرباط - ا.ف.ب - اعلن رسميا ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ترأس في قصر الصخيرات الملكي «قرب الرباط» اجتماعا لكبار الضباط في الجيش المغربي.

ولم يكشف النقاب عن الغرض من هذا الاجتماع الذي ضم الاعضاء الرئيسيين في قيادة الاركان لكن اجتماع العمل هذا يأتي بعد ساعات من اعلان المغرب في جنيف عن «موافقته المبدئية» على مقترحات السلام في الصحراء الغربية التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

● في جنيف يامل دي كويلار باضافة السلام في الصحراء الغربية بحلول نهاية عام ١٩٨٨ الى قائمة الانجازات الدبلوماسية للمنظمة الدولية بعد ان اعطى كل من المغرب وثوار جبهة بوليساريو موافقة مشروطة على خطته الرامية الى انهاء الحرب المستمرة منذ ١٣ عاما في الصحراء الغربية وتدعو الى اجراء استفتاء لتحديد من سيحكم المنطقة.

وقال فرانسوا جولياني المتحدث باسم دي كويلار في مؤتمر صحفي «يامل الامين العام ان يمكن بدء تنفيذ الخطة قبل نهاية العام».

وصرح السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي للصحافيين امس الاول بانه يأمل في اجراء استفتاء في وقت قريب.

واضاف قوله ان هناك موافقة مبدئية من جانب المغرب على بدء تنفيذ مقترحات الامين العام.

وتقضي المقترحات بان يتم قبل اجراء الاستفتاء اعلان وقف لاطلاق النار وان يتوجه مراقبون عسكريون تابعون للامم المتحدة للمنطقة.

غير ان السيد محمد عبدالعزيز الامين العام لبوليساريو قال «ان هناك عدة نقاط رئيسية في الخطة لا تاخذ في الاعتبار مطالبها المشروعة».

ونقلت الوكالة الجزائرية الرسمية للانباء عنه قوله ان قبول بوليساريو لخطة الامم المتحدة مشروط بانسحاب الجيش المغربي قبل الاستفتاء واحلال ادارة دولية محل الادارة المغربية.

وقال ايضا ان المفاوضات المباشرة مع المغرب - وهي فكرة قال السيد الفيلالي ان بلاده لا تزال تعارضها - مسالة ضرورية لتسوية التفاصيل المتعلقة بوقف اطلاق النار وتبادل الاسرى.

وهناك مسالة صعبة اخرى محتملة تتمثل في تحديد من لهم حق التصويت في الاستفتاء في منطقة تسكنها اغلبية من البدو الرحل.

في القاهرة «القبس» قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان مصر ترحب بقبول كل من المغرب والبوليساريو لخطط السلام التي اقترحها دي كويلار بشأن الصحراء الغربية.

واضاف: ان مصر تأمل في ان يسهم ذلك في تدعيم التضامن الافريقي وتقوية منظمة الوحدة الافريقية وتنشيط الحوار العربي الافريقي ..

بسبب الفيضانات والتمرد

السودان بحاجة إلى المزيد من المساعدات الغذائية والطبية

■ طائرة اميركية واحدة من بين ٣٠٠ طائرة اغاثة

الخرطوم - ا ف ب - في مواجهة الجدل المتزايد مع بعض البلدان الغربية حول طريقة استخدام المساعدات المخصصة لضحايا الفيضانات في السودان تؤكد السلطات السودانية انها واجهت الكارثة بكل السبل المتوافرة لديها مع الاخذ في الاعتبار الوضع المقلق السائد لاسباب مختلفة في مناطق اخرى من البلاد.

ويؤكد قائد القوات المسلحة السودانية الذي عهدت اليه مهمة نقل المساعدات وتوزيعها بالتنسيق مع لجنة حكومية انه نفذ مهمته على اكمل وجه مع الاخذ في الاعتبار الوسائل المحدودة المتوافرة لديه في بلاد تبلغ مساحتها مليوني كيلومتر مربع.

ويلفت القائد الى ان الجيش التزم ايضا عمليات الحفاظ على النظام ان في المناطق الجنوبية حيث يتواجه مع حركة التمرد او في منطقة دارفور التي تتعرض لهجمات عصابات مسلحة غير واضحة الانتماءات.

وحسب المصادر الدبلوماسية في الخرطوم فان المساعدات التي منحت سريعا للسودان في اعقاب الفيضانات كان من الممكن ان تكون كافية لو انها مخصصة فقط لضحايا فيضان النيل.

الا ان المصادر تضيف ان هذه المساعدات تبقى ادنى بكثير من الحجم المطلوب لمواجهة مجمل المشاكل الناجمة عن الحرب الاهلية المستمرة في الجنوب وسنوات من الجفاف وعبء ملايين من اللاجئين الهاربين من النزاعات السياسية في البلدان المتاخمة للسودان.

وتعتبر المصادر الدبلوماسية الغربية مستندة الى تقديرات الخبراء على الارض ان السودان في حاجة ملحة الى مساعدات غذائية وطبية خصوصا ان المحاصيل الزراعية في العديد من المناطق وفي شكل خاص في الشمال دمرت بسبب فيضان النيل.

وتوضح المصادر ذاتها ان الاضرار التي اصابت البنيات التحتية خصوصا شبكات الطرق وسكك الحديد «فادحة جدا» من دون ان يكون في وسعها اعطاء تقدير بالارقام لحجم هذه الخسائر.

ولفت المراقبون الى ان عمليات نقل المساعدات كشفت ضعف وسائل النقل التي تملكها القوات المسلحة السودانية.

وحسب اللواء عمر عبدالرحمن الامين قائد فرقة المدرعات السابعة المتمركزة في منطقة الشجرة جنوب الخرطوم فان الجيش في حاجة في شكل خاص الى طائرات شحن وشاحنات كبيرة واليات تصلح لكل انواع الطرقات.

وشكا اللواء في شكل خاص خلال مرافقته للصحافيين في جولة في هذه المنطقة المتضررة من فيضان النيل الابيض من عدم وجود صهريج يسمح بنقل الماء الصالح للشرب الى المنكوبين في مخيم اقامه الجيش قرب الثكنة.

ونفى اللواء الاتهامات التي وجهتها بعض وسائل الاعلام الغربية الى الجيش بانه اختلس قسما من المساعدات الدولية ومارس تمييزا في توزيعها على سكان الشمال وسكان الجنوب. لكنه المح الى ان اعضاء اللجان الشعبية المؤلفة من ممثلين عن احزاب سياسية حكومية والمكلفة بمساعدة الجيش في تنفيذ مهماته اعطوا الاولوية في توزيع المساعدات لانصارهم استعدادا للانتخابات التشريعية في العام المقبل.

وقام الصحافيون اثر ذلك بزيارة الى نقطتين لتوزيع المساعدات حيث يتلقى المنكوبون الذين يحملون بطاقة تموين صادرة عن الجيش حصة من الارز واخرى من الطحين وثالثة من الزيت اضافة الى العسل والتمر وهما معونة من السعودية والكويت والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي.

ويرى المسؤولون السودانيون ان الاعانات الغربية كانت ضعيفة جدا.

ويؤكدون ان «الولايات المتحدة الدولة الاكثر ثراء في العالم لم ترسل سوى طائرة واحدة محملة بالاعانات في حين ان اليمن الشمالي الذي يحتاج الى اعانة ارسل الينا مساعدات».

ويضيف المسؤولون انه من اصل ٣٠٠ طائرة اعانات حطت في السودان احصيت ١٥٠ سعودية واخرى عراقية ومصرية وكويتية وليبية او لدولة الامارات العربية المتحدة.

عرفات غادر ليبيا

طرابلس - رويتر - قالت مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية غادر العاصمة الليبية طرابلس بعد اخفاق ليبيا في تحقيق مصالحة بينه وبين زعماء فلسطينيين متشددين.

ولم تذكر المصادر الجهة التي قصدها السيد عرفات ولكنها قالت انه ربما يعود الى ليبيا لحضور الاحتفالات التي ستقام اليوم بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشر للثورة الليبية التي قادها العقيد معمر القذافي.

تعقيباً على قرار مجلس هيئة كبار العلماء بشأن اعدام المخربين

الرياض: الحكم يستند الى الشريعة الاسلامية ولن نسمح بافكار وتنظيمات لا تقرها العقيدة

جدة - ق.ن.أ - اكدت المملكة العربية السعودية مجددا ان سياستها تقوم على عدم التدخل في شؤون الاخرين او الاعتراض على نظام حكم اي دولة لان لهذه الدول حريتها المطلقة في اختيار نظم حكمها كما ترفض في الوقت نفسه وبشدة السماح لاي كان بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وقال مصدر سعودي مسؤول في معرض تعليقه على قرار مجلس هيئة كبار العلماء ففي السعودية بشأن تنفيذ عقوبة الاعدام بحق الاشخاص الذين يقومون باعمال تخريب: ان الحكم في بلاده يستند ومنذ نشأة المملكة على الشريعة الاسلامية ويسير وفق احكامها في كل مناحي الحياة.

واضاف المصدر في تصريح بهذا الشأن نقلته وكالة الانباء السعودية بعد ظهر امس ان مجلس هيئة كبار العلماء اوضح بقراره هذا احكام القاعدة الشرعية التي ينطلق منها الحاكم في اصدار حكمه على كل من تسول له نفسه ارتكاب جريمة نص عليها القرار بعد استكمال الاجراءات الثبوتية اللازمة من المراجع الشرعية.

واوضح المصدر بان بلاده التي تحرص على تحكيم الشريعة الاسلامية وخدمة الحرمين الشريفين ومبادىء الاسلام لن تسمح لاي كائن من كان ان يحدث في امور الدين ما ليس منه او ان يدعو في المملكة الى افكار ومعتقدات ومبادىء وتنظيمات لاتقرها العقيدة الاسلامية وتأباها اصول الشريعة بما في ذلك اثارة الفتن بجميع انواعها وايقاع الفرقة في صفوف المواطنين.

ودعا المصدر جميع المواطنين والمقيمين في السعودية الى ادراك طبيعة وابعاد ومرامي هذا القرار والتمشي وفقا لاحكامه التي تقرها شريعة الاسلام.

ويقضي القرار الذي كان مجلس هيئة كبار العلماء بالسعودية قد اصدره بتنفيذ عقوبة الاعدام بحق كل من يثبت عليه شرعا انه قام بعمل من اعمال التخريب والفساد في الارض التي تزعزع الامن بالاعتداء على الانفس والممتلكات الخاصة والعامة كنسف المساكن او المساجد او المدارس او المستشفيات او المصانع والجسور ومخازن الاسلحة والمياه والمواد العامة لبيت المال كانابيب البترول ونسف الطائرات او خطفها.

محكمة أمن الدولة المصرية تعلن اسباب الحكم في قضية التنظيم الناصري

القاهرة - القبس

اعلنت محكمة امن الدولة العليا امس اسباب حكمها في قضية التنظيم الناصري المتهم بالتخابر مع ليبيا والذي كان قد قضى بحبس المهندس جمال منيب المتهم الثالث في القضية ٥ سنوات اشغال شاقة وبراءة ٧ متهمين اخرين.

وذكرت المحكمة انه بالنسبة للمتهم جمال منيب فانه اشترك ومجهولون في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم حيازة الاسلحة وتصنيع المفرقعات بغرض استعمالها استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس واموالهم للخطر «واستهدف المنشات الاميركية والاسرائيلية» في مصر وقام باعداد عبوة ناسفة ووضعها امام بنك مصر - اميركا الدولي.

وذكرت المحكمة انها لا تساير سلطة الاتهام فيما تسبته للمتهم الثالث فيما عدا حيازة السلاح والذخائر والمتفجرات.

ولا تساير سلطة الاتهام ايضا فيما وجهته لباقي المتهمين وذلك لاستنادها الى اقوال المتهم الثالث في واقعة البنك التي حدثت دون علم مسبق لاجهزة الامن بوقوعها او باشخاص مرتكبيها في حين ان الاصل هو اكتشاف وقوع جريمة بقضية نشاط اجهزة الامن وسلطات التحقيق لاعداد الادلة القانونية على مرتكبيها.

ومن هنا وجب التدقيق في تقدير الدليل على وقوع جريمة لم تضبط وليس ثمة اثار عليها.

وذكرت المحكمة عن جريمة انشاء وادارة تنظيم حزبي غير مشروع ومناهض لنظام الحكم انها تخلص من استقراء عناصر وادلة الدعوى ان المتهمين جميعا ناصريون وينشرون مبادىء الناصرية وفي سبيل ذلك شكلوا الحزب الناصري الذي رفضته لجنة الاحزاب ومازال امر قيامه معروضا على القضاء ويحاولون تاسيس ما يعرف بالحزب الاشتراكي العربي الناصري وهذا النشاط ليس محل تجريم.

واشنطن ترفض تخصيص مبلغ ١٠٩ ملايين دولار من معونتها لمصر .. لتطوير قاعدة «راس بناس»

القاهرة - القبس:

● علمت «القبس» من مصادر مصرية مطلعة ان الادارة الاميركية رفضت طلب مصر تخصيص مبلغ ١٠٩ ملايين دولار من المنحة العسكرية الاميركية المخصصة لمصر للعام المالي المقبل ١٩٨٩ لاستخدامها في تطوير بعض القواعد العسكرية المصرية ومنها قاعدة راس بناس.

● واكدت الادارة الاميركية ان الموافقة على تخصيص هذا المبلغ لتطوير تلك القواعد وفقا للتشريعات الاميركية يستلزم حصولها على تعهد من الحكومة المصرية بحق القوات الاميركية في استخدام تلك القواعد والحصول على تسهيلات فيها لسفنها الحربية العاملة بمنطقة الشرق الاوسط والخليج.

واشارت تقارير دبلوماسية مصرية الى ان بعض المسؤولين في البنتاغون طلبوا من الخارجية الاميركية ضرورة مطالبة مصر بتقديم خطاب من الحكومة المصرية يسمح بتواجد عسكري اميركي موقت في قاعدة رأس بناس على غرار الخطاب المصري الذي حصلت عليه الادارة الاميركية في عهد الرئيس الراحل انور السادات.

● واوضحت التقارير ان البنتاغون يدرس حاليا ايفاد بعثة عسكرية اميركية لمصر على مستوى عال لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن المشاكل المعلقة بين الجانبين ومنها اوجه انفاق المعونة العسكرية ومشكلة فوائد الديون العسكرية واحتواء الامر الناجم عن اتهام ضباط مصريين بمحاولة تهريب مواد عسكرية اميركية دون الحصول على ترخيص بذلك.

ادانة ريغن في ليبيا

طرابلس - رويتر - ادانت محكمة مناهضة للامبريالية الرئيس الاميركي رونالد ريغن لقراره شن غارة جوية اميركية على ليبيا عام ١٩٨٦ وطالبت الولايات المتحدة بدفع تعويضات.

وقد انشا محامون يساريون واعضاء احزاب يسارية مع تسع دول باميركا اللاتينية محكمة مناهضة الامبريالية عام ١٩٨١ في نيكاراغوا.

وبعد نظر القضية لثلاثة ايام طالبت المحكمة واشنطن بان توقف فورا «اعمال العدوان والقهر» ضد ليبيا.

وقد عينت المحكمة التي تتخذ من هافانا الان مقرا لها ممثلا للدفاع عن الرئيس ريغن لانه لم يرسل محاميا عنه الى طرابلس. وقد بدأ المحامي الفارو مونتيرو - وهو من كوستاريكا - دفاعه بان خرج من قاعة المحكمة وغسل يديه.

واستمعت ايضا لتقرير ليبي ذكر ان قيمة الاضرار التي نتجت عن الغارة تزيد عن ١١,٣ مليار دينار ليبي (٤٠ مليار دولار).

ودعت المحكمة ايضا الى انسحاب الاسطول السادس من البحر المتوسط.

دعا لتولي المرأة مناصب قيادية القذافي يلغي جوازات السفر مع الجزائر

بيروت - رويتر - اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي امس انه سيبدأ اعتبارا من اليوم الخميس الغاء شرط الانتقال بجوازات السفر بين ليبيا والجزائر واعتماد البطاقة الشخصية عوضا عن الجوازات.

ونقلت وكالة الجماهيرية - الليبية - للانباء عن القذافي قوله في لقاء مع التجمع النسائي للمرأة العربية الليبية «سيبدأ في الغاء جوازات السفر والبدء اعتبارا من الفاتح - اول سبتمبر - الجاري في التنقل بين ابناء الشعب الواحد في القطرين الشقيقين بالبطاقة الشخصية».

ويوافق اليوم الخميس الذكرى السنوية لثورة ١٩٦٩ التي حملت الزعيم الليبي ورفاقه الى الحكم.

ونقلت عنه الوكالة الرسمية تشديده «على ضرورة ان تكون للمرأة بطاقة شخصية مثلها مثل الرجل حتى يمكنها التنقل بها في المغرب العربي والوطن العربي الكبير عندما تصبح البطاقة الشخصية هي السارية» بدلا من جوازات السفر. وشدد على ضرورة تولي المرأة مناصب قيادية في المجتمع.

وكان القذافي قد اقترح في اجتماع لزعماء الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا عقد في الجزائر في الشهر الماضي اقامة وحدة بين هذه الدول وان يكون لها علم واحد وان توحد عملتها ودفاعها وسياستها الخارجية.

ودعا الى عقد مؤتمرات شعبية نسائية في كل مناطق ليبيا.

وقال انه سيبدأ اعتبارا من اليوم «تكوين مؤتمرات شعبية نسائية موقتة قادرة على المشاركة في قيادة البلاد وفي ادارتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

ومضى يقول «اننا الان نبدأ بعملية اقتحام عملي لمواقع يحتلها الرجال فقط. لكي تقوم الجماهيرية التي تعني الرجال والنساء وحتى تنهض هذه الجماهيرية وتكون نموذجا امام العالم فانه يجب على كل سكانها من رجال ونساء اي يشتركوا في قيادتها. وانه من الجهل والغباء ان تقتصر قيادة اي بلد على جانب واحد من مواطنيها».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٧١

قدومي يطالب بحماية دولية للفلسطينيين

عرفات: فك العلاقة «تنكر للمؤوليات» والمنظمة فوجئت بالقرار الاردني

جنيف ـ ا.ب ـ اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ستستمر «حتى النصر».

وقال في كلمة امام اجتماع الامم المتحدة الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية انه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. وطالب عرفات في الكلمة التي القاها بالنيابة عنه ممثل منظمة التحرير في جنيف نبيل الرملاوي بوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال ان منظمة التحرير «فوجئت واخذت على حين غرة» بقرار الاردن قطع روابطه مع الضفة الغربية المحتلة. ووصف القرار الاردني بانه «تنكر للمسؤوليات». واضاف انه بعد دراسة الوضع قررت منظمة التحرير تحمل جميع المسؤوليات المترتبة على الاجراءات الاردنية.

رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي اكد في خطاب امام المؤتمر ان قضية فلسطين ستظل من ابرز قضايا هذا العصر التي لا بد من ايجاد حل عادل لها على اساس قرارات الامم المتحدة وميثاقها ووفقا للشرعية الدولية.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني قبل منذ بداية ازمة قضيته كافة المبادرات الدولية الهادفة الى الوصول لحل شامل وعادل من خلال المؤتمر الدولي وقرر في الوقت نفسه الاستمرار في مقاومته للاحتلال حتى تحقيق النصر ورد حقوقه المشروعة في وطنه لان انتصاره يمثل انتصارا لكل الشعوب المضطهدة وللسلام والحق والعدالة.

وطالب المسؤول الفلسطيني الحكومات والدول الاعضاء بالمنظمة الدولية واعضاء مجلس الامن الدولي بالعمل السريع على تامين الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين الذين يواجهون اقسى انواع التعسف والقهر وقال ان مسؤولية المجتمع الدولي لا تقتصر على توفير اسباب الامن والحماية للشعب الفلسطيني ولكن تمتد لايجاد تسوية سلمية لقضيته.


● قدومي وهو يلقي خطابه في جنيف

وحمل السيد قدومي الدول التي اسهمت في انشاء اسرائيل مسؤولية خاصة بايجاد الحل لقضية الشعب الفلسطيني من خلال قيامها بالضغط على اسرائيل واجبارها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال ان منظمة التحرير ستتحمل كامل المسؤولية بعد قرار الاردن فك العلاقة مع الضفة الغربية من حيث دفع رواتب الموظفين في الضفة. واضاف ان الشعب الفلسطيني سيواصل انتفاضته حتى النصر مهما طال امدها.

الاحتلال يستخدم «الفلاشة» لمواجهة الانتفاضة

٣ شهداء في الضفة وغزة
شامير: الحجارة اسلحة قاتلة

● المعتقلون يجرحون ٦ حراس والمتظاهرون يجرحون ضابطين وثلاثة جنود

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد ٣ شبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بينما جرح معتقلون فلسطينيون ٦ حراس اسرائيليين في معتقل بغور الاردن ومارس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ضغوطا من اجل اطلاق يد الجنود والمستوطنين لقتل الفلسطينيين. مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي المحتل من القدس قالت ان قوات اسرائيلية داهمت في الفجر قرية دير غسانة بمنطقة رام الله للقيام بحملة اعتقالات فيها وقتلت لؤي البرغوثي (٢٢ سنة). واضافت ان شابا ثانيا استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم رفح بقطاع غزة يدعى ايمن نجار (١٨ سنة). كما استشهد خميس الملوي (١٧ عاما) من مخيم الشاطىء برصاصة قاتلة في قلبه ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة حيث اعلنت وفاته.

وفي هذه الاثناء قال متحدث باسم معتقل شطا بغور الاردن ان ١٦ معتقلا فلسطينيا محتجزين في هذا السجن هاجموا وجرحوا حارسا اسرائيليا حاول فحص رسائل المعتقلين. واضاف «وجاء خمسة حراس اخرين لمساعدته واصيبوا بجروح» وهذه هي المرة الثانية خلال شهر التي يهاجم فيها المعتقلون الفلسطينيون حراسهم. وكانت القوات الاسرائيلية قد قتلت بالرصاص معتقلين فلسطينيين اثنين خلال تمرد في معتقل «انصار ٣» بالنقب في جنوب فلسطين المحتلة حيث يحتجز ٢٥٠٠ فلسطيني دون محاكمة.

وجرت مصادمات في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية بينما عم اضراب شامل مختلف المدن والقرى احتجاجا على احراق الصهاينة ٣ عمال فلسطينيين من قطاع غزة المحتل مؤخرا.

واصيب خلال هذه المصادمات ١٤ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور واختناقات واعتقل ٢٥ مواطنا من قلقيلية والفارعة وبيت ساحور وطمون بالضفة الغربية، كما اصيب ٣ ضباط اسرائيليين وجنديان بجروح واحرقت ٢٩ سيارة اسرائيلية في الضفة وغزة بينها ٢١ سيارة عسكرية.

وقالت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال دفعت بوحدات عسكرية من يهود «الفلاشة» الى المناطق المحتلة في محاولة يائسة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية.

اسلحة قاتلة

مساعد لرئيس الوزراء الاسرائيلي قال ان شامير يمارس ضغوطا من اجل السماح للجنود والمدنيين الاسرائيليين باستخدام الذخيرة الحية ضد الفلسطينيين. واضاف ان موقف شامير هذا اثار انتقادات من بعض وزرائه وخاصة وزير الطاقة موشيه شاحال الذي طالب باستقالة شامير لمحاولته «تحويل اسرائيل الى غرب اميركي» وقد ابلغ شامير مجموعة من المستوطنين انه يجب اعتبار الحجارة «اسلحة» قاتلة في محاولة لاطلاق يد الجنود والمستوطنين في قتل الفلسطينيين.

وقال شامير في تحد لانتقادات الولايات المتحدة ان اسرائيل ستواصل ابعاد الفلسطينيين اذا استمرت الانتفاضة.

واضاف ان الولايات المتحدة لم تشجب سياسة الطرد ولكنها مهتمة بعدد من المبعدين. وقال «كما فشل العرب في تدمير الدولة اليهودية بالمدفعية والدبابات والقنابل والارهاب فانهم سيفشلون ايضا باستخدام الحجارة».

في الوقت نفسه حرض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين المستوطنين على مهاجمة الفلسطينيين. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابين قوله ان على المستوطنين مواجهة الفلسطينيين طالما استمرت الانتفاضة ومثلما يواجه سكان المستوطنات الحدودية اية عمليات مسلحة.

واعترف بان قواته تدرب المستوطنين على السلاح وكيفية التصدي لاي هجوم مباغت.

وكان رابين قد ابلغ لجنة برلمانية ان «اسرائيل عادت الى العصر الحجري». وقال ان حوادث القاء الحجارة تشكل الان ٦٠ بالمائة من حوادث العنف في الاراضي المحتلة. واعترف بان القوات الاسرائيلية بدأت باستخدام رصاص بلاستيكي جديد ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وقال خبراء اسلحة ان هذا الرصاص قاتل اذا اطلق من مسافة ٢٠ مترا.

وحشية جديدة

في غزة يقول مسؤولون غربيون كبار في مجال الاغاثة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شرعت في موجة جديدة من الاعمال الوحشية والمضايقات والعقاب الجماعي لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال المسؤولون ان عمليات الضرب واستخدام الذخيرة الحية وفرض حظر التجول لفترات طويلة كاجراء عقابي وصلت الى اعلى مستويات لها منذ استخدام العنف مع الفلسطينيين على نطاق واسع في شهري فبراير ومارس.

وصرح مسؤول اغاثة كبير في الامم المتحدة بقوله «يعتري الامم المتحدة قلق بالغ من جراء ما يبدو انه تصعيد للعقاب الجماعي واستخدام متزايد للاسلحة النارية وخاصة مع الاطفال صغار السن».

وقال مدير احدى وكالات الاغاثة «لقد اثاروا عداء ٨٠ بالمائة من السكان. ولم تنجح الهراوات».

وقال رئيس منظمة انسانية اخرى «تستخدم الان الذخيرة الحية ضد الاطفال على نحو متكرر».

وفي ذروة الاجراءات الصارمة الاخيرة فرض على جميع سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٦٥٠ الف نسمة حظر التجول لمدة ثلاثة ايام. وتشير تقارير طبية للامم المتحدة الى ان اكثر من ١٠٠ لاجىء فلسطيني يعالجون يوميا من اثار ضرب احدثها بهم جنود اسرائيليون او من استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وفي مخيم جباليا ضرب لاجىء فلسطيني عمره ٤٣ عاما ضربا افضى الى موته على ما يبدو في مقر الجيش. ويقول الجيش ان الشرطة العسكرية تحقق في الحادث.

وقال الدكتور حابس وحيدي ان حوالي ٩٢ فلسطينيا تعرضوا لضرب مبرح


● اعتقال فلسطيني في نابلس امس (رويتر)

جبريل يهدد بتشكيل منظمة تحرير منافسة ويرفض مصالحة عرفات

أبو اياد: المنظمة قد تعدل الميثاق

طرابلس ـ رويتر ـ قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ احمد جبريل انه لن يجتمع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تحت اي ظروف.

وابلغ جبريل «رويتر» انه سيشكل منظمة تحرير منافسة اذا مضى السيد عرفات قدما في خططه لاعلان حكومة فلسطينية في المنفى للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويوجد جبريل حاليا في طرابلس بليبيا لحضور الذكرى السنوية التاسعة عشرة للثورة الليبية.

كما يزور طرابلس ابو موسى زعيم حركة «فتح ـ الانتفاضة» والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال جبريل ان ليبيا تؤيد الان مطلب السيد عرفات باقامة دولة مستقلة وكذلك كل من الاردن والمغرب.

وكان العقيد القذافي قد عقد اجتماع مصالحة مع السيد عرفات في ابريل الماضي بعد اغتيال السيد ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في تونس.

واضاف جبريل ان ليبيا تحاول ترتيب اجتماع بينه وبين عرفات لكنه قال انه لن يقبل الاجتماع مع عرفات ايا كان الضغط الذي سيتعرض له.

واضاف انه لن يحضر دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال جبريل انه اذا اعلن السيد عرفات دولة فانه والمتشددين الاخرين المدعومين من سوريا سيدعون لاجتماع اخر للمجلس الفلسطيني. وقال ان جبهته ستعلن التزامها بميثاق المنظمة وستعلن انها منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الى استمرار الانتفاضة الفلسطينية حتى يتحقق هدف ميثاق المنظمة.

ومضى يقول ان الحكومات العربية لم تبذل جهودا كافية لتاييد الانتفاضة وحث الجماعات الفدائية الفلسطينية على مواصلة عملياتها العسكرية ضد اسرائيل.

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف ابو اياد لمح الى ان منظمة التحرير قد تفضل ادخال تعديلات على ميثاقها السياسي بدلا من الاعلان المباشر عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال في مقابلة مع نشرة «ميدل ايست ميرور» التي تصدر في لندن ان منظمة التحرير ستحاول توحيد صفوفها مع جماعات منشقة موالية لسوريا خلال مباحثات تشرف عليها ليبيا وتبدأ قبل عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي ارجئت حتى اكتوبر المقبل.

وقال السيد خلف ان ارجاء عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني يهدف الى «استكمال مشاورات فلسطينية وعربية ودولية» بشأن مساع لارساء الاساس لدولة فلسطينية في الفراغ الناجم عن فك الاردن لارتباطه مع الضفة الغربية المحتلة.

وقال السيد خلف ان احد الخيارات المحتملة هو وضع برنامج سياسي جديد لمنظمة التحرير يحل محل الميثاق الحالي لها.

واضاف قوله ان «هناك من يجادلون ضد اعلان الاستقلال الان قائلين انه يكفي اعلان المنظمة لبرنامج سياسي».

تأشيرات مسبقة لزيارة مصر لابناء الضفة

عمان ـ كونا ـ انضم ابناء الضفة الغربية المحتلة الى ابناء قطاع غزة في تحمل تبعات جوازات السفر الموقتة وما يترتب عليها من معاناة في الحصول على تاشيرة لزيارة الدول العربية والاجنبية .. فبعد اصدار جوازات السفر الموقتة لمدة سنتين لابناء الضفة اصبح الامر يتطلب حصولهم على تاشيرات مسبقة لزيارة جمهورية مصر العربية اسوة بابناء قطاع غزة سواء ممن يحملون جوازات سفر اردنية موقتة او وثيقة سفر للاجئين الفلسطينيين وأفاد القنصل المصري في السفارة المصرية في عمان السيد ناجي الغطريفي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية هنا امس بان ابناء الضفة الغربية ممن يحملون جوازات سفر موقتة لمدة سنتين ينبغي عليهم الحصول على تاشيرة دخول مسبقة للاراضي المصرية وذلك وفقا للتعليمات السارية المعمول بها في جمهورية مصر العربية.

ويعاني طلبة الضفة والقطاع حاليا من هذه الاجراءات التي تتطلب الاذن المسبق لدخول مصر حيث تاخذ هذه الاجراءات وقتا طويلا قد يستغرق عدة اسابيع في الوقت الذي تفتح فيه الجامعات المصرية ابوابها في مطلع اكتوبر المقبل.

وكان ابناء الضفة الغربية يدخلون الاراضي المصرية دون الحصول على تاشيرات مسبقة اذ كانوا يعاملون معاملة المواطنين الاردنيين قبل صدور القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية في الحادي والثلاثين من شهر يوليو الماضي

ابو رحمة يؤيد اعتراف الحكومة الموقتة باسرائيل

القدس ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس رابطة المحامين في غزة فايز ابو رحمة المقرب من منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح ادلى به امس الى وكالة فرانس برس «انه يدعم الاعتراف بدولة اسرائيل من قبل حكومة فلسطينية موقتة».

وقال ابو رحمة ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي في صدد تبني سياسة جديدة تذهب باتجاه الاعتراف باسرائيل واجراء مفاوضات مباشرة مع الدولة العبرية».

واضاف ان «هذه السياسة تندرج في برنامج حكومة فلسطينية موقتة تعلن خلال الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني» البرلمان في المنفى او بعده بقليل واوضح ان «هذا البرنامج سيختلف حتما عن البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية».

الاطروحات الفلسطينية الجديدة ومخاطر التساؤلات الثلاث

التوقيت والتوريط .. والتفريط

د. اسعد عبد الرحمن

في العمل السياسي بشكل عام، وفي الكفاح الوطني بشكل خاص، ليس ثمة ما هو اهم من تزويد الكوادر والنشيطين والجماهير بشحنات مستمرة من الامل وتقديم جرعات لهم تؤكد على امكانية، ان لم يكن حتمية، النصر، ومن هنا، فانه لا يمكن موضوعيا فصل النضال ـ اي نضال ـ عن ضرورة الانتصار، غير ان هذه الحقيقة الاخيرة، على دقتها، تبقى حقيقة مفعمة بالمخاطر. فلان مضمون النصر نسبي، كثيرا ما نجد بين العاملين في العمل السياسي ومن ضمنه الكفاح الوطني، من يسارع ـ لاسباب شتى ـ الى تسويق نصر جزئي او كاذب عجزا او يأسا عن تحقيق النصر الحقيقي من جهة، وحرفا وتشويها للنصر المنشود من جهة ثانية. كذلك، فان الوعود الكاذبة بالنصر، سواء كانت مبرمجة أو عفوية، تحمل ـ عاجلا او آجلا ـ مخاطر قمع وخنق الانتصار الحقيقي الممكن بركام الاوهام بالنصر السهل، او من خلال ما قد تولده الصعوبات غير المنظورة وغير المحسوبة الناجمة عن السعي الى الانتصار السهل من احباطات قاتلة، واخيرا، فان التوقيت مهم، فعملية ملء الناس بأوهام او اكاذيب عن نصر قريب قد تشحنهم موقتا بحماس اضافي لازم لكنها، في المحصلة، عملية قمينة بتوليد اليأس اذا ما تأخر النصر الذي اعتقدوه «قاب قوسين أو ادنى». ومن هنا، تنبع اهمية تحقيق توازن بين تعبئة المناضلين بالامل وتحصينهم بامكانية او حتمية النصر من جهة، وبين عدم ايهامهم ـ بشكل تعسفي ـ بان لقمة النصر تكاد تدخل افواههم من جهة ثانية.

* * * *

ونحن اذ نسوق هذا الحديث، فاننا لا نفعل ذلك من قبيل الثرثرة النظرية او الترف الاكاديمي، فاي مراقب مدقق لا بد وان يلاحظ هذه الايام مجموعة متزايدة من المؤشرات على أوهام بدأت تغزو الشارع السياسي العربي، ومن ضمنه الشارع السياسي الفلسطيني على نحو مسيء للنضال ولمسيرته، وتتجلى هذه الاوهام بكثرة ترديد مضامين خاطئة لعبارات صحيحة من نوع: «ضرورة استثمار الانتفاضة سياسيا» و/ أو «نحن في ربع الساعة الاخيرة» و«أو «نحن على عتبة تشكيل حكومة المنفى واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة»، وفي المنشأ، لا شك في ان هذه العبارات صحيحة وصادقة، بل ان معظم مبتدعيها والقائلين بها يطرحونها بحماسة ووعي، مع ادراك موجود عند غالبيتهم، او مفقود عند بعضهم، لاثارها المختلفة المتباينة في اوساط الجماهير الواسعة التي غالبا ما تتلقاها بمعناها الحرفي بكل ما قد يسفر عنه ذلك من تشويهات وأوهام، ومن هنا تنبثق اهمية، بل ضرورة، التوضيح والتحذير كي لا توظف المقولات الصادقة للرجال الصادقين في ملء اشرعة سفينة الاعداء المتنوعين بما يلزم تلك الاشرعة من رياح تساعدها على الابحار والوصول الى اهدافها المعادية.

* * * *

وكي تحقق مثل هذه المقولات اهدافها في شحن كوادر ونشيطي وجماهير حركة المقاومة الفلسطينية بشحنات الامل المطلوب واللازم، وكي لا يفسح المجال لحرف هذه الطروحات عن اهدافها وجعلها تصب الماء في طاحونة الاعداء، لا بد من ربط كل هذه الشعارات، وغيرها بشروطها الظرفية والمادية والزمانية، فاستثمار الانتفاضة، بل ومجمل النضال الفلسطيني، قول حق. ولا قيمة لاي كفاح او انتفاضة بدون هدف وافق سياسي، ولا قيمة للشعارات السياسية ان لم تكن قابلة للتحقيق، ولكن، يجب ان لا تدفعنا الحماسة في مجال استثمار النضالات الى القبول بمقولات ظاهرها طيب وباطنها خبيث، والامثلة على ذلك كثيرة ومنها الحديث عن «الواقعية» حديث المتهافت، او الدعوة الى «ضرورة انقاذ ما يمكن انقاذه» على قاعدة «الان، الان وليس غدا» على اساس ان باقي الحقوق ستحصلها الاجيال المقبلة حتما وبشكل تلقائي، أو من نوع «خذ اي شيء وطالب لاحقا» !! وفي هذا النطاق، فان التهافت في الواقعية لا يقل خطورة عن السباحة في فضاء الاحلام، وانقاذ ما يمكن انقاذه قد يعني الاجهاز على الكثير الكثير الذي يمكن تحقيقه لو احسن المرء التصرف، ناهيك عن وضع حركة الاجيال الصاعدة امام مهمات مستحيلة نتيجة «انقاذ» فتات من افواه اللئام بما يحرم المناضلين لاحقا من موائد الكرام، أو نتيجة التوهم بامكانية المطالبة المؤجلة بعد الموافقة على «مبدأ» اخذ «اي شيء» يقدم لنا الان والسعي لتحصيل «كل شيء» ففي وقت لاحق! اذن، مع الاقرار بان «الواقعية» مطلوبة، ومع الاعتراف بان «المرحلية» مفيدة، لا بد من التمييز بين واقعية ومرحلية ثورية واعية ومحسوبة، وبين واقعية ومرحلية مستسلمة قاتلة ليس فقط للمعنويات وللامكانات وللآفاق المستقبلية فحسب، بل ايضا قاتلة ومصادرة لحقوق وتطلعات الاجيال المقبلة.

* * *

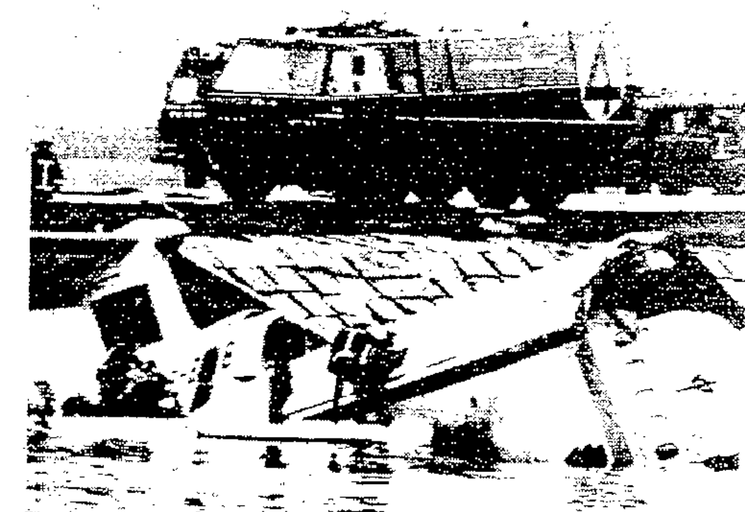
كذلك، فان عنصر التوقيت مهم للغاية. وحقا، فان العجلة تورث الندامة. وفقدان الصبر يقضي على الحقوق ويهدر التضحيات ويقزم الأهداف ويبددها. وفي هذا السياق، لا غنى عن توضيح حقيقة ان «ربع الساعة الاخيرة» ففي اي نضال تاريخي مثل النضال الفلسطيني قد يمتد الى سنوات، بل ان من الضروري ادراك حقيقة ان تجارب الامم والشعوب اكدت ليس على طول مدة ذلك «الربع الاخير» وحسب، وانما اوضحت كذلك ان ذلك «الربع» غالبا ما كان هو الجزء الاصعب اسوة بما هو معهود في آلام الولادات التاريخية. وفي السياق ذاته، ولا يحسبن احد بان اعلان حكومة المنفى، او الحكومة الانتقالية او الموقتة، يعني جاهزية فورية لنجاحها، ناهيك عن الفارق بين الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وقيامها فعلا. فما بين مثل هذه الاعلانات... والوصول الى ترجمتها عمليات على ارض الواقع رحلة نضالية طويلة وقاسية. انها مجرد خطوة كبيرة، وربما قفزة، نحو تحقيق الاهداف شرط ان تكفل لها الضمانات اللازمة كي لا تكون خطوة في الاتجاه القاتل او قفزة في الظلام المجهول.

* * * *

وبقدر ما نعي هذا كله ونتصرف في هديه تتعزز فينا الحماسة كي نتابع النضال المرير وصولا الى الانجاز الوفير. وكم هي المرات التي خبرتها الامم وادركت فيها كيف ان التوقيت الخاطىء يؤدي الى التوريط غير اللازم وينحدر نحو التفريط القاتل، وحقا، لقد صدق برهان الدجاني يوم قال على لسان احد ابطال روايته «الايام والناس»: لا شيء بهذه البساطة... اننا نقاتل الان في ظروف مستحيلة. ذلك شرف نضالنا، ولكن من الذي قال لك ان الظروف ستبقى بكامل ثقلها الحالي ضدنا. نحن قادرون على الانتصار، ومن هنا فان شعار ثورة حتى النصر هو شعار صادق.

ولكن الظروف كلها تتحرك الان ضدنا، لان انتصارنا في غير مصلحتها، فلنمدد افق النصر، ومن هنا فاننا في حاجة الى الصبر على الحياة، الصبر على سجال مر قاس نتلقى فيه ضربات تفوق ردنا عليها، ولكن الصعوبة هنا ان الذين يقاتلون من اجل النصر يريدون ان يكون النصر نصرهم... والمعضلة ان الثورة لو لم ترفع شعار النصر، لما وجدت ثوارا يقاتلون. والثوار الذين يقاتلون من اجل النصر يريدونه حقا. هذا حق لهم شرط ان لا يدفعوا الامور الى اكثر مما تحتمله الظروف الخارجية، فيأتي الحسم لغير صالحنا، او ان يقبلوا ماهو ادنى من النصر ويسموه نصرا... وقد ينتهي الف انتصار بهزيمة، وقد تنتهي الف هزيمة بانتصار». اذن لا بد من تطبيق «الفرامل السياسية» بما يحقق الحركة الواعية باتجاه تحقيق اهداف «استثمار» الانتفاضة سياسيا وتشكيل حكومة ثورية انتقالية ان اقتضت المصلحة ذلك، مع تجنب الانزلاق على منحدر توريط الذات هبوطا الى قاع التفريط.

٦ قتلى و١٥ جريحاً بتحطم طائرة صينية في هونغ كونغ


● الطائرة الصينية وقد انكسرت في مرفأ هونغ كونغ (رويتر)

هونغ كونغ - الوكالات - تحطمت طائرة ركاب صينية تقل ٨٩ شخصا في ميناء هونغ كونغ اثناء محاولتها الهبوط امس في اجواء ممطرة تعذرت فيها الرؤية. وقال ناطق في مطار هونغ كونغ ان ستة من ركاب الطائرة قتلوا واصيب ١٥ بجروح. واضاف ان الطائرة وهي من نوع ترايدنت كانت في رحلة من مدينة كانتون بجنوب الصين الى هونغ كونغ عندما هوت في ميناء هونغ كونغ وغمرت المياه نصفها. وذكر شهود عيان ان مجال الرؤية على مدرج الهبوط كان حوالي ٣٠٠ متر وكانت الرؤية متعذرة بسبب السحب المتخفضة والامطار الغزيرة وقد تحطمت في الماء بعد ان لمست الارض. والتقطت زوارق الاطفاء وزوارق اخرى بالميناء الناجين من الطائرة بينما كانت طائرات هليكوبتر عسكرية بريطانية تحلق فوق المنطقة فيما قفز الغواصون الى المياه الداكنة للوصول الى الجزء الامامي من الطائرة الذي غمرته المياه. وكان مسؤولون قد ذكروا في البداية ان ١١ شخصا فقدوا، لكن ناطقا حكوميا قال «اننا لا نعرف ما اذا كان القتلى من الركاب ام من طاقم الطائرة»، واضاف ان ١٣ من الجرحى عولجوا من جروح في مستشفى. وقال ان من بين ركاب الطائرة ١١ سائحا يابانيا وقد تم انقاذهم.

● انتشال حطام الطائرة الصينية من مياه هونغ كونغ (رويتر)

في الذكرى الـ٢٧ لانطلاقة ثورته
العالم مطالب بالالتفات الى الشعب الارتري

دعت جبهة التحرير الارترية الى توحيد الصف الوطني ونبذ الخلافات الثانوية والتعصبات غير الوطنية خدمة للقضية الارترية واهدافها.

وتوجهت الجبهة الى المجتمع الدولي وهيئاته السياسية والانسانية بالالتفات الى الشعب الارتري والتوقف عن تجاهل قضيته العادلة وماسيه وحرمانه من حقه في تقرير مصيره.

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته في الكويت امس بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الارترية المسلحة التي تصادف اليوم ان الشعب الارتري ليس داعية حرب بل صاحب قضية عادلة وقد فجر ثورته بعد استنفاد كل الطرق السلمية لاسترداد حقوقه المسلوبة.

وقالت الجبهة انها ترى ان الحرب الدائرة مع النظام الاثيوبي ليست لمصلحة احد وربما تجاوزت اضرارها الى البلدان المجاورة.

واشارت الجبهة الى تاييدها لمبادرة السودان للتوسط بين الثورة والنظام الاثيوبي واستعدادها للدخول في مفاوضات معه للوصول الى حل للقضية الارترية بما يؤمن حق شعبها في تقرير مصيره «اذا كان النظام الاثيوبي مستعدا وجادا للمفاوضات مع الثورة الارترية وذلك مع الاخذ في الاعتبار مكانة تنظيمنا القيادية والنضالية والتاريخية وما يملكه من حضور جماهيري وعسكري وما يمثله من ثقل في كل الساحات».

واعربت الجبهة عن تقديرها للدعم والمساندة الذي تقدمه الامة العربية للثورة الارترية وطالبت بزيادة هذا الدعم حسب متطلبات المرحلة العصيبة التي تمر بها الثورة الارترية.

على متنها ١٠٥ أشخاص
تحطم طائرة ركاب اميركية .. وانشطارها

غريبفاين - ا ف ب - تحطمت طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة «دلتا ايرلاينز» الاميركية امس بعيد اقلاعها من مطار دالاس فورت ورث حسبما ذكرت سلطات المطار.

واوضحت شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» ان الطائرة كانت تقل ٩٧ راكبا اضافة الى افراد طاقمها الثمانية. وقال مسؤولون ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم في الحادث بينما نجا ٦٠ راكبا.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين جاكسون في ولاية ميسيسبي وسولت ليك سيتي بولاية يوتاه عن طريق دالاس.

وذكر مسؤولون بان الطائرة انشطرت الى نصفين بعد اصطدامها بمنطقة بحقل مملوء بالزيوت والزفت وشبت فيها النيران.

وهرعت طائرات هليكوبتر ورجال انقاذ وعربات اسعاف الى الطائرة ونقلت قسما من الجرحى.

ولم تتوفر تفاصيل اخرى عن وقوع ضحايا او عدد الجرحى.

وقال شهود عيان ان النار اشتعلت في احد محركات الطائرة عن اقلاعها.

.. وتحطم طائرة عسكرية هندية

نيودلهي - واخ - تحطمت طائرة عسكرية تابعة لقوات الجو الهندية امس وقتل قائدها خلال عملية تدريب روتينية في منطقة مدنابور بولاية غرب البنغال.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان قائد الطائرة حاول النجاة بنفسه عندما قفز بمظلته وحاول الهبوط بها الا انها لم تنفتح مما ادى الى مصرعه في الحال.

وقالت وكالة الهند المتحدة للانباء نقلا عن المتحدث ان وزارة الدفاع تجري تحقيقا في الحادث الذي لم تعرف اسباب وقوعه بعد.

جرح ٢٠ شخصاً بانفجار في مبنى مجلس كنائس جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ - كونا - دمر انفجار قوي وقع في مبنى كوتوزو هاوس الذي يضم مكاتب مجلس كنائس جنوب افريقيا هنا امس جزءا كبيرا من المبنى وخلف حريقا اتى كذلك على المباني المجاورة.

ولاحظ مراقبون ان الانفجار وقع فيما يبدو نتيجة دوافع سياسية اذ ان مجلس كنائس جنوب افريقيا الذي يضم الكنائس البروتستانتية الـ١٦ الرئيسية يعارض بشدة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

ولم تشر شرطة جنوب افريقيا الى اسباب الانفجار الذي قال اعضاء من المجلس الكنسي انه من جراء قنبلة واكتفت الشرطة بالاشارة الى ان ٢٠ شخصا اصيبوا بجروح ليست خطيرة بسبب الانفجار.

وقال اعضاء بالمجلس ذهبوا الى مكان الحادث انهم مقتنعون بان قنبلة هي سبب الانفجار.

وقال السيد لو ان الانفجار وقع فيما يبدو في بدروم المبنى وان هيكل المبنى كله ربما تكون قد لحقت به اضرار بالغة.

وتم اجلاء الاشخاص المقيمين في مجموعة شقق سكنية مجاورة. وتوجد مخاوف من وقوع انفجارات اخرى نتيجة لاصابة خطوط الغاز بثقوب.

للدفاع عن قندوز
موسكو تعترف باعادة طائرة عسكرية لافغانستان

موسكو - رويتر - اعترف متحدث سوفيتي امس بان موسكو ارسلت طائرة عسكرية من اراض سوفيتية الى افغانستان للدفاع عن بلدة قندوز الافغانية ولكنه نفى اتهامات اميركية بان هذا يمثل انتهاكا لاتفاقات جنيف الخاصة بافغانستان.

وقال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي «اننا ملتزمون باتفاقية جنيف».

● بوش يرفع طفلا اثناء حملة انتخابية (رويتر)

شدد هجماته بعد ان سبقه منافسه
دوكاكيس: بوش «زعيم سيىء»

واشنطن - رويتر - تبنى مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي الانتخابات الرئاسية الاميركية اسلوبا هجوميا اكثر حدة ضد منافسه جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري واتهمه بانه «زعيم سيىء» بدعمه لمبيعات الاسلحة الاميركية الايرانية وجاء هذا الهجوم بعد ان تدنت شعبيته في استطلاعات الراي وبعد ان طالبه مسؤولو حزبه بتبني اسلوب هجومي ضد بوش. وقال دوكاكيس «ان بوش علم بمبيعات الاسلحة، وقد تم تحذيره بان هذه الاسلحة مقابل الرهائن ولكنه رغم هذه التحذيرات وافق على الصفقة».

واضاف «ان اتخاذ القرارات الصعبة اختبار للزعامة وقد اخفق جورج بوش في هذا الامتحان».

واشار دوكاكيس الذي كان يتحدث اثناء حملة انتخابية في امهيرست بولاية ماساشوسيتس الى كتاب اصدره اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ والذي قال ان بوش علم بصفقة الاسلحة ووافق عليها.

وتعرض دوكاكيس الذي اظهرت استطلاعات الرأي تأخره عن بوش الى ضغوط من المخططين الاستراتيجيين لمعركة نوفمبر قائلين ان حملته تتعثر.

استمراراً لعمليات «موت الشاه»
معارك ضارية بين الهنود و«التاميل» في ادغال سري لانكا

كولومبو - رويتر - تخوض القوات الهندية معارك ضارية مع «التاميل» في عملية مكثفة ضد الثوار في ادغال شمال سري لانكا.

وقالت المصادر كما قال ثوار التاميل ان «عملية موت الشاه»، وهي تعبير في لعبة الشطرنج يعني الحاق الهزيمة التامة بالخصم والتي بدأت في مايو الماضي تكثفت في منتصف اغسطس الحالي في ادغال واني التي تفصل بين منطقتي فافونيا وموللايتيفو في الشمال الشرقي.

وقال مسؤول عسكري كبير طلب عدم الكشف عن اسمه «هناك معارك عنيفة تدور في المنطقة. والفكرة المقصودة من عملية اماتة الشاه هي اعتقال قيادة جبهة نمور تحرير تاميل ايلام».

وقد اعلنت جبهة النمور الانفصالية في الاسبوع الماضي ان الحملة دخلت مرحلة جديدة تهدف الى القضاء على قادتها وان القتال يستعر في جبهات عديدة في الادغال.

واشارت تقارير عسكرية هندية الى ان ما لا يقل عن ٢٩ ثائرا قتلوا واصيب ١٩ بجروح في اغسطس في واني. وقتل ما لا يقل عن ١٣ جنديا هنديا كما اصيب ثمانية بجروح.

وقد هرب ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الى واني بعد ان اجبروا على الخروج من معقلهم الرئيسي في جافنا شبه الجزيرة التي تقع شمالي الادغال وذلك في معركة دامية خلال اكتوبر الماضي اعقبت رفض الثوار اتفاقا عقد بين الهند وسري لانكا.

وقد ارسل حوالي ٥٢,٠٠٠ جندي هندي الى شمال سري لانكا وشرقها لتطبيق الاتفاق الذي ينص على انشاء مجالس اقليمية في انحاء الجزيرة تكون ذات سلطات قريبة من الحكم الذاتي.

ويعتقد ان حوالي ٢٠,٠٠٠ جندي يشتركون في معركة واني.

وفي البداية في مايو الماضي دخل هؤلاء الجنود الى اعماق الادغال بحثا عن ثوار جبهة النمور الذين لجأوا الى شبكة من الانفاق والمعسكرات الحصينة.

وقال مراقبون سياسيون ان العمليات عززت بعد ان اشار السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في وقت مبكر من اغسطس الى ان الهند اخذت تضيق ذرعا بالمفاوضات الجارية مع جبهة النمور.

وصرح مسؤول عسكري كبير بقوله «يبدو ان (هدف) المرحلة الحالية هو اعتقال القيادة كي تتدعم قوة الهند في المساومات».

بعد قتل ٣ ثوار جمهوريين
مصرع شخصين وجرح ثالث بانفجار قنبلة في لندندري


● جنود ورجال بوليس بريطانيون يحاصرون المنطقة التي قتل فيها الثوار الايرلنديون الثلاثة (رويتر)

بلفاست - رويتر - قتل شخصان على الاقل في انفجار قنبلة في شقة بمدينة لندندري بشمال ايرلندا امس. وقال ناطق انه تم نقل شخص ثالث الى المستشفى ولم يذكر شيء عن اصابات اخرى. وجاء انفجار القنبلة بعد اقل من يوم واحد من مقتل ٣ ثوار من الجيش الجمهوري الايرلندي السري على يد القوات البريطانية في احدى الطرق قرب الحدود مع الجمهورية الايرلندية.

وكانت القوات الخاصة البريطانية قد قتلت ثلاثة رجال مسلحين في ايرلندا الشمالية بالقرب من موقع الانفجار الذي دبرته منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي وادى الى مصرع ثمانية جنود منذ عشرة ايام.

وقد لقي المسلحون الثلاثة مصرعهم في كمين نصبته وحدة القوات الجوية الخاصة فيما يمكن ان يعد بداية لقيام قوات الامن البريطانية بهجوم مضاد طال انتظاره بعد موجة من هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي في العام الماضي.

وقال الجناح السياسي الشرعي للجيش الجمهوري الايرلندي «سين فين» في بيان ان المسلحين الثلاثة «جمهوريون» واتهم حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر بارتكاب جريمة.

بدأت حملة لمساعدة المنكوبين
الكونفدرالية الايطالية تتضامن مع الشعب السوداني

روما - كونا - زار وفد من الكونفدرالية العامة للعمل كبرى النقابات الايطالية امس سفارة السودان في روما للتعبير عن تضامن عمال ايطاليا مع شعب السودان امام كارثة فيضانات النيل التي اصابت هذا البلد العربي.

واجتمع الوفد الايطالي بسفير السودان لدى ايطاليا ابراهيم طه ايوب الذي شرح للوفد الايطالي الظروف الصعبة التي تعيشها بلاده والناتجة عن الفيضانات خاصة تدمير المحاصيل الزراعية والمنازل والمستشفيات ووجود اكثر من ثلاثة ملايين مشرد.

في أول اجتماع من نوعه منذ حظر «التضامن»
فاليسا يلتقي وزير داخلية بولندا لتسوية الازمات الاقتصادية والسياسية

● فاليسا يتحدث مع مستشاريه في احواض السفن بغدانسك (رويتر)

وارسو - الوكالات - وصل الزعيم العمالي البولندي ليخ فاليسا الى وارسو امس لاجراء محادثات مع الحكومة البولندية في اول خطوة من نوعها منذ حظر نقابة «التضامن» عام ١٩٨٢.

ويلتقي فاليسا وزير الداخلية شيسلاف كيشاك وممثل الكنيسة الكاثوليكية في وارسو لبحث مستقبل البلاد وسط اسوأ اضرابات واضطرابات اجتماعية في بولندا منذ ٧ سنوات.

وقال الناطق باسم الحكومة جيرسي اوربان ان دعوة فاليسا جاءت بمبادرة حكومية، وان موضوع البحث سيدخل حول كيفية التوصل الى حل للازمات الاقتصادية والسياسية التي تصاعدت خلال اسبوعين اثر موجة الاضرابات العمالية في انحاء البلاد.

وتتزامن المحادثات مع الذكرى الثامنة لاتفاقات غدانسك في ٣١ اغسطس سنة ١٩٨٠ التي مهدت الطريق لاول نقابة عمالية مستقلة في الكتلة الشرقية.

وقال فاليسا للصحافيين خارج منزله في غدانسك وهي مدينة في شمال بولندا تم فيها التوقيع على اتفاقات مع السلطات الشيوعية ادت الى قيام اتحاد التضامن في مثل هذا اليوم منذ ثماني سنوات «كل شيء ممكن».

وسينهي هذا الاجتماع نحو سبع سنوات من مقاطعة الحكومة فاليسا «٤٤ عاما» الذي فاز بجائزة نوبل للسلام.

وهذا الاجتماع هو اول مواجهة لفاليسا مع الجنرال كيشاك منذ ان زاره وزير الداخلية في عام ١٩٨٢ اثناء تحديد اقامته لمدة ١١ شهرا في احدى القرى خارج وارسو. وكان الجنرال كيشاك هو الذي وقع امر احتجاز فاليسا بموجب الاحكام العرفية في عام ١٩٨١.

وقال تاديوتش مازوفسكي كبير مستشاري اتحاد التضامن للصحافيين ان الاضرابات التي عطلت صناعة الفحم الحيوية في بولندا وهي المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية لخدمة ديون بولندا الخارجية التي تبلغ ٣٨ مليار دولار لن تنتهي حتى يجتمع السيد فاليسا مع الجنرال كيشاك.

ويطالب العمال المضربون الذين بدأوا الاضراب في ١٥ اغسطس الحالي بالاعتراف رسميا باتحاد التضامن وزيادة الاجور.

بدلا من نصف يوم
طائرة المستقبل تقطع المسافة من نيويورك الى طوكيو في ٣ ساعات

● نموذج للطائرة (رويتر)

طوكيو - رويتر - تريد وزارة التجارة الدولية اليابانية من صناعة الطائرات انتاج طائرة تستطيع الطيران باكثر من مثلي سرعة طائرة الكونكورد لتقطع المسافة بين طوكيو ونيويورك في ثلاث ساعات بدلا من ١٢ ساعة حاليا.

ووضع مهندسو وفنانو الوزارة تصورا لطائرة المستقبل وهي تشبه الكونكورد الا انها تستطيع الطيران بسرعة خمسة ماخ في الساعة بينما لا تزيد سرعة الكونكورد البريطانية - الفرنسية على ٢ر٢ ماخ (٢ر٣٣٣ كيلومترا في الساعة).

ويقول خبراء بصناعة الطائرات ان مثل هذه الطائرة لن تكون جاهزة للطيران قبل حوالي عام ٢٠٢٠ الا ان الوزارة تصر على ان من الممكن انتاجها بحلول عام ٢٠١٠.

ويقول يوشيكازو جوتو رئيس قسم مراقبة صناعة الطائرات بالوزارة ان الوزارة ترغب في اشتراك اليابان في مشروع انتاج مثل هذه الطائرة لتدعيم صناعة الطائرات اليابانية وملاحقة كل تطور تكنولوجي في العالم.

ولكن احدا لا يتصور ان تنفذ اليابان وحدها هذا المشروع الذي ينطوي على مخاطرة كبيرة ويتطلب في تقدير البعض استثمارات تبلغ ٣٠ او ٤٠ مليار دولار.

ويقول جوتو ان الدخول في المشروع سيعزز مكانة اليابان التي لا يزيد انتاجها من الطائرات الصغيرة ومحركات الطائرات واجزائها على نحو واحد من عشرين من انتاج الولايات المتحدة صاحبة اكبر انتاج في العالم.

ولكن الشركات اليابانية لصناعة الطائرات ليست متحمسة للمشروع بقدر حماس الحكومة له. فهذه الشركات تفضل مواصلة نشاطها الذي لا يتضمن مخاطرة والبقاء كموردة لاجزاء الطائرات ومحركاتها لحساب الشركات الاميركية والاوروبية الكبرى.

ويقول هيروشي ميزونو عضو اتحاد صناعة الطائرات في اليابان ان الشركات الثلاث الكبرى العاملة في هذا المجال وهي ميتسوبيشي وكاواساكي وفوجي لا تخصص لصناعة الطائرات سوى ١٥ بالمائة من مواردها.

ويعزو جوتو نفور الشركات من انتاج الطائرات التجارية الى تركيزها على انتاج طائرات عسكرية تضمن بيع اكثر من ٨٠ بالمائة منها لوكالة الدفاع اليابانية. فقد اشترت الوكالة من الشركات طائرات ومستلزماتها بما يعادل نحو خمسة مليارات دولار سنويا في السنوات الخمس الماضية.

وكلما ارادت الشركات اليابانية الدخول في مشروع لانتاج الطائرات التجارية فانها تسرع للبحث عن شريك اوروبي او اميركي مثلما فعلت الشركات الثلاث الكبرى عندما اشتركت مع شركة بوينغ في انتاج اجزاء ثلاث طائرات بوينغ.

ويحدث الشيء نفسه في انتاج الطائرات العسكرية كما حدث عندما اشتركت اليابان مع شركة جنرال ديناميكس الاميركية في العام الماضي للمساهمة في انتاج الطائرة المقاتلة «اف ١٦» بهدف التقليل من المخاطر المالية.

ويقتصر الانتاج التجاري الياباني حاليا على صنع اجزاء الطائرات ومحركاتها بترخيص من شركات غربية.

محاولات اسرائيلية لزرع البلبلة في صفوف الفلسطينيين

غزة - ا.ف.ب - افادت معلومات من قطاع غزة ان الجيش الاسرائيلي واجهزة الامن الاسرائيلية التي تجهد لزرع البلبلة في صفوف الفلسطينيين عن طريق توزيع بيانات وطنية مزيفة قامت في الايام الاخيرة وللمرة الاولى بتوزيع البيان الحقيقي الصادر عن «القيادة الموحدة» للانتفاضة.

ولزيادة شكوك الفلسطينيين في صحة هذه البيانات حلقت مروحيات تابعة للجيش الاسرائيلي فوق مخيمي الشاطىء وجباليا في قطاع غزة والقت مئات المناشير طبع عليها النص الحرفي للبيان الـ٢٤ الصادر عن قيادة الانتفاضة.

واصيب سكان مخيم الشاطىء بالدهشة صباح الاثنين لدى رؤيتهم مروحية توزع عند الساعة ٩,٣٠ صباحا مواد دعائية فلسطينية وطنية:

وصاح ابراهيم وهو شاب من مخيم الشاطىء «انها طائرة ارسلها ياسر عرفات» رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. فاجابه ناصر «لا انها مروحية اسرائيلية. لا بد ان الجنود اخذوا يختلفون بين بعضهم البعض واليهود الذين يدعموننا هم فوق».

واشارت مصادر فلسطينية الى ان اجهزة الامن «شين بيت» قامت «منذ بداية الانتفاضة بعدة محاولات لتحضير بيانات مزورة غيرت فيها تاريخ التظاهرات المناهضة للاسرائيليين وحاولت زرع الفتنة بين مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية».

موسكو تنفي وجود قاعدة بحرية سوفيتية في طرطوس

موسكو - ا ف ب - اكد الناطق باسم الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف امس ان الاتحاد السوفيتي لا يستخدم قاعدة طرطوس البحرية السورية الا في عمليات اصلاح صغيرة لسفنه الحربية ولامداد افراد طواقمها بالمؤن.

وكان البيت الابيض اعرب عن قلقه الاثنين الماضي ازاء توسيع المنشآت البحرية التي يستخدمها الاتحاد السوفيتي في هذه القاعدة.

ونفى غيراسيموف في مؤتمر صحفي المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الغربية وافادت بأن الاتحاد السوفيتي يملك قاعدة في هذا الميناء.

وقال انه «ليس للاتحاد السوفيتي قواعد بحرية في البحر المتوسط».

القبس تتابع تطورات معركة الرئاسة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«فيتو» على الرئيس سليمان فرنجية.

٣ - الولايات المتحدة ساهمت بعد ذلك في تعطيل جلسة ١٨ اغسطس.

٤ - الولايات المتحدة تنظر الى سوريا من موقع الضعف وتتعامل معها على هذا الاساس خلافا لكل الدول الاخرى، ولذلك فان سوريا لن تستانف الحوار معها قبل رفع «الفيتو» عن فرنجية، وممارسة المزيد من الضغط على تحالف الجميل - جعجع، وايفاد مورفي وليس اقل منه الى دمشق.

وحسب التقرير فان سوريا تتصرف وكانها ماضية في موقفها الى النهاية، على اعتبار انها لم تضعف بعد التطورات الاخيرة في المنطقة كما يعتقد البعض، وعلى اعتبار انها ليست وحدها المحشورة في المأزق الانتخابي، وما يفسر ذلك ارتفاع حدة هجومها على الولايات المتحدة اخيرا وتحميلها المسؤولية التي لا تقل عن ثقل المسؤولية التي اخذتها الجهة اللبنانية التي شاركت في تعطيل الجلسة الماضية».

اما ما يتعلق بالموقف الاميركي فيقول التقرير الدبلوماسي ان اجواء واشنطن السائدة الان هي استبعاد الانتخابات قبل انتهاء المهلة الدستورية، والاعتراف بوجود مأزق ليس من السهل تجاوزه.

ويضيف التقرير ان واشنطن باتت مقتنعة ان سوريا جادة في التصرف على اساس ان لا انتخابات في لبنان، ولذلك فان الخطوة التالية قد تكون في ملاقاتها في منتصف الطريق، واستئناف الاتصالات معها وفق اسس جديدة.

ويقول ايضا ان واشنطن تحاول ان تخفف من غضب دمشق، بالتاكيد على انها لم تتدخل لمنع تحقيق النصاب، وبالموافقة على موضوع الاصلاحات ولكن بعد انتخاب الرئيس الجديد، كما انها في وارد ارسال مورفي الى دمشق،

وهي بانتظار اشارة منها بهذا الشأن.

ويخلص التقرير الى القول انه في ضوء المعطيات الراهنة، فان الاحتمال الممكن هو قيام الرئيس امين الجميل بتشكيل حكومة انتقالية والرد عليه بتشكيل حكومة مضادة مما يفتح الباب امام مفاجآت كثيرة.

ويعتبر هذا الاحتمال الاكثر تداولا الان بين القيادات السياسية في بيروت، سواء في المنطقة الغربية منها او في المنطقة الشرقية. وينقل عن الرئيس حسين الحسيني قوله انه اذا لم تحدث مفاجأة تغير الوضع الراهن فان الامور سائرة نحو التصعيد الذي يمكن ان يأخذ اشكالا مختلفة. وينقل عن رئيس المجلس ايضا انه جرت يوم السبت الماضي محاولة اميركية جديدة تجاه دمشق لكنها لم تؤد الى اي نتيجة عملية وان هذه المحاولة لم تكن الاولى خلال الاسبوعين الماضيين.

ويلعب الحسيني دورا غير معلن لتقريب وجهات النظر بين القيادات السياسية والتعجيل في عقد الجلسة الثانية لكن مصادره تقول ان هذا الدور لا يزال يراوح مكانه، وان احتمالات عقد الجلسة في ١٣ سبتمبر المقبل كما كان يأمل يتضاءل يوما بعد يوم.

وتستقطب القيادات السياسية ثلاثة مواضيع تتمحور حولها معظم النشاطات والاتصالات الحالية، وهي:

١ - قول قيادات الغربية ان الفراغ الدستوري حاصل وانها ستسعى بكل الوسائل بمواجهة الحكومة الانتقالية في حال اقدم الرئيس الجميل على تشكيلها.

٢ - قول قيادات الشرقية ان الحكومة الانتقالية شرعية وان الاعتراف بالحكومة الحالية غير وارد تحت اي ظرف كان.

٣ - الكلام المسموع في المنطقتين عن تصعيد قد يصل الى نقطة الانفجار العسكري، رغم ان معظم القيادات تستبعد ذلك لاسباب غير لبنانية اهمها مثلا الانتخابات الاميركية والانتخابات الاسرائيلية والوضع الراهن في المنطقة.

وترى القيادات السياسية اللبنانية ان الحل المطلوب مرتبط بمخرجين، الاول خارجي وهو عودة الاتصالات بين دمشق وواشنطن عبر ريتشارد مورفي او اي مسؤول اميركي اخر. والثاني داخلي، وهو قيام مبادرة محلية تقرب المواقف المتباعدة وتدخل البلاد في اجواء وفاق واتفاق.

ويرشح البعض ان تسلم زمام المبادرة المحلية الى قمة روحية تجمع بين زعماء الطوائف وتتفق على اسس الحل الذي يرضي الجميع. ويقال ان اتصالات جرت بهذا الشأن خلال اليومين الماضيين رغم ان ما يشاع ويعلن هو عكس ذلك.

مصدر دبلوماسي غربي في بيروت له رأي مختلف في الوضع اللبناني، فقد وضع سيناريو قاتما لما ينتظر لبنان بعد ٢٣ سبتمبر هذه اسسه:

١ - لا انتخابات قبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة.

٢ - حكومة انتقالية يعلنها الجميل.

٣ - اعلان عدم شرعية هذه الحكومة والرد عليها باحياء حكومة الحص.

٤ - توتر عسكري والمنطقة الساخنة هي سوق الغرب.

(يتبع غدا)

خبراء ايطاليون في بيروت للاشراف على نقل النفايات

بيروت - ق ن ا - وصل الى العاصمة اللبنانية امس قادما من روما وفد علمي ايطالي يضم عددا من خبراء معالجة النفايات الصناعية لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تمهيدا لقيامهم بالاشراف على عمليات تجميع النفايات الايطالية الصناعية التي نقلت الى لبنان بشكل غير شرعي منذ عدة اشهر.

وتوقعت مصادر مقربة من رئيس وزراء لبنان بالوكالة سليم الحص ان تصل باخرة ايطالية اليوم الى ميناء بيروت لافراغ الاجهزة الخاصة بتجهيز النفايات الصناعية السامة وتعليبها تمهيدا لتحميلها على باخرة اخرى ستحملها الى خارج المياه الاقليمية اللبنانية بناء على اتفاق سابق بين السلطات اللبنانية والسلطات الايطالية المختصة.

الا ان مصادر علمية هنا تتخوف من قيام الباخرة التي ستحمل النفايات بالقائها في المياه الدولية في البحر الابيض المتوسط.

في ابريل معرض للاسلحة المصرية في العراق

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» انه اصبح في حكم المقرر اقامة معرض للمنتجات الحربية المصرية في العراق في شهر ابريل المقبل في اطار التعريف بالمنتجات العسكرية المصرية.

ويشمل المعرض المنتجات العربية الثقيلة من مدافع الميدان والهاودزرات ومدافع الدبابات والمدافع المضادة للطائرات ونظم الدفاع الجوي المصري «امون» و«سيناء ٢٣» و«نيل ٢٣» وطائرة التدريب «توكانو» واحدث الرادارات العالمية المنتجة في مصر وغيرها من المعدات.

ويجيء اختيار العراق ليكون مكانا للمعرض المصري الثالث بعد الكويت وابوظبي كنتيجة طبيعية لعمق العلاقات بين مصر والعراق والتدعيم المصري في احرج المواقف في الحرب باعتبارها المورد الاول للسلاح للعراق.

التحام سويوز ومير

موسكو - رويتر - ذكرت وكالة «تاس» السوفيتية ان سفينة الفضاء السوفيتية سويوز تي ام - ٦ التي تقل رائد فضاء افغانيا ورائدين سوفيتيين التحمت امس مع محطة الابحاث الفضائية مير.

وكان الكولونيل السوفيتي فلاديمير لياكوف والطبيب فاليري بولياكوف قد انطلقا بسفينة الفضاء سويوز يوم الاثنين الماضي وبرفقتهما اول رائد فضاء افغاني عبدالاحد محمد.

وسينضمان في محطة «مير» الى قائد المهمة فلاديمير تيتوف والمهندس موسا ماناروف اللذين من المقرر ان يمكثا في الفضاء حتى ٣١ كانون الاول/ ديسمبر المقبل ليكملا بذلك عاما في الفضاء محطمين الرقم القياسي لاطول رحلة في الفضاء.

ومن المقرر ان يعود رائدا الفضاء لياكوف ومحمد الى الارض يوم الثلاثاء المقبل بينما يبقى الطبيب بولياكوف على متن محطة مير مع رائدي الفضاء تيتوف وماناروف لمراقبة حالتهما الصحية طوال الفترة المتبقية من مهمتهما.

سقوط هليكوبتر ايطالية خلال مناورة

روما - كونا - سقطت طائرة عسكرية مروحية من طاقم طائرات الفرقاطة البحرية «اليزيو» امس في مياه خليج تارانتو بجنوب ايطاليا اثناء قيامها بمناورة عادية فوق مياه البحر.

وتمكنت فرق الانقاذ من انتشال الطيار حيا حيث نقل الى المستشفى على وجه السرعة واعلن الاطباء انه مصاب فقط برضوض خفيفة وحالة انهيار نفسي من جراء الحادث.

وكانت الفرقاطة اليزيو بما فيها هذه الطائرة المروحية قد عادت من مياه الخليج الغربي يوم امس الاول وعلى ظهرها الادميرال «انجلو ماریاني» قائد الاسطول الايطالي السابق في الخليج.

وتم تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات سقوط الطائرة المروحية.

اغلقت لـ ٥١ عاما
اعادة فتح بوابة حدودية سوفيتية - تركية

انقرة - واع - اعيد امس افتتاح البوابة الحدودية «صارب» بين تركيا والاتحاد السوفيتي بعد ان بقيت مغلقة لمدة ٥١ عاما.

وقد اقيم احتفال بالقرب من البوابة الحدودية بمحافظة ارتفين التركية في الشمال الشرقي لتركيا وشارك فيه عن الجانب التركي وزراء المواصلات والصناعة والثقافة والسياحة وعن الجانب السوفيتي عدد من كبار المسؤولين المحليين وكذلك مساعد وزير النقل البري.

وسيتم استخدام البوابة الحدودية لاغراض النقل التجاري والترانزيت والسياحة من اجل تطوير حركة النقل البري بين تركيا والاتحاد السوفيتي.

تل ابيب: تراجع مخاطر اندلاع حرب مع سوريا

تل ابيب - أ ف ب - اعتبر مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب في تقريره السنوي حول موازين القوى في الشرق الاوسط ان مخاطر قيام سوريا بشن هجوم على اسرائيل «تراجعت في الاشهر الـ ١٢ الاخيرة».

وصرح احد واضعي التقرير الجنرال في الاحتياط اهارون ليفران في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب «ان السوريين لا يعتقدون بانهم توصلوا الى توازن استراتيجي مع اسرائيل يمكنهم من شن حرب».

واوضح الباحث ان «تقليص عدد القوات البرية السورية» و«العلاقات السوفيتية السورية المعقدة» يبعدان احتمال نشوب حرب بمبادرة من سوريا.

لكنه رفض استبعاد هذا الاحتمال بصورة مطلقة بالنظر «للنقاط الاحتكاك العديدة بين البلدين».

ويقول المركز ان استخدام الاسلحة الكيميائية في حرب الخليج يشكل «تهديدا جديدا للسكان المدنيين الاسرائيليين» وخاصة في حال اندلاع حرب مع سوريا.

لكنه اعتبر انه من غير المحتمل ان تلجأ سوريا الى استخدام صواريخ مجهزة برؤوس كيميائية ضد السكان المدنيين الاسرائيليين خشية تعرضها لعمليات انتقامية نووية اسرائيلية.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون قد ذكر في وقت سابق ان الجيش السوري سيشن «دون ادنى شك حربا على اسرائيل عندما يعتقد قادته ان لديهم ان امامهم فرصة لكسبها».

واضاف شمرون في كلمة قصيرة القاها خلال اجتماع للجنود والضباط في هضبة الجولان المحتلة «امامكم جيش سوري يستعد للحرب».

الشاهين: بحثنا اجراءات اعادة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال دي كويلار ان لديه التزامات اخرى وانه سيغادر اليوم الى البرتغال. لكنه ابلغ الصحافيين ان مغادرته لا تعني نهاية المفاوضات، وانه حدد من سينوب عنه فيها. وحذر من انه لا يستطيع ان يلبي مطالب العراق او ايران مائة بالمائة وانه يعرض عليهما الصيغ المقترحة من خلال تنقلاته المكوكية بين اعضاء الوفدين.

وقال الامين العام لدى وصوله الى قصر الامم المتحدة في جنيف لاستئناف المفاوضات مع الوفدين العراقي والايراني في معرض رده على سؤال لموفد وكالة الانباء القطرية الى جنيف انه تلقى من الدول الخمس دائمة العضوية تأييدا اجماعيا كاملا لجهوده ومساعيه في تقريب وجهات النظر بين العراق وايران من خلال المفاوضات الجارية في جنيف.

واضاف قائلا لقد اكدت لي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التزامها بضرورة تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ كاطار للحل السلمي للنزاع العراقي الايراني وانها معنية بضرورة تكثيف الجهود من اجل الوصول الى حل سريع للمفاوضات لكافة القضايا المعلقة بين العراق وايران.

واوضح في تصريحه انه على الطرفين العراقي والايراني ان يعرفا ان الدول الخمس والاسرة الدولية تقف وراء مساعي الامين العام من اجل ايجاد حل للمفاوضات العراقية الايرانية.

ورفض الامين العام الرد على استفسار لوكالة الانباء القطرية حول طبيعة الدور الذي يمكن ان تقوم به الدول الخمس في مجلس الامن الدولي لمساندة جهوده في قيادة المفاوضات العراقية الايرانية واكتفى بالقول «انني اعرف جيدا انها تقوم بمساع حثيثة لدى الطرفين من اجل تأييد هذه الجهود».

معاهدة جديدة

العراق اصر امس على مطالبته بابرام معاهدة جديدة تحل محل معاهدة ١٩٧٥، وقالت صحيفة «الثورة» ان احلال سلام دائم ومشرف وعادل يستوجب ابرام معاهدة جديدة.

وقالت «الثورة» ان ايران تريد استخدام ورقة الملاحة في شط العرب كاداة للضغط نظرا لان موانئها على ساحل الخليج يمكن ان تعمل على الفور بعد وقف اطلاق النار.

واضافت الصحيفة قولها ان العراق دون السيادة الكاملة على شط العرب لا يستطيع الاستفادة من منفذه البحري الوحيد على الخليج.

وقالت صحيفة القادسية التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية ان حقوق العراق في ممر شط العرب المائي غير قابلة للتفاوض.

وقالت الصحيفة ان العراق لن يفرط في اي حقوق قانونية وتاريخية لا يمكن التخلي عنها مهما كانت التضحيات المبذولة في سبيل الحفاظ على هذه الحقوق.

وقالت صحيفة الجمهورية ان اقامة علاقات جديدة مع ايران تتطلب توقيع اتفاقية جديدة لضمان حقوق العراق.

حمادي يشرح موقف العراق

وفي باريس اجرى سعدون حمادي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار لشرح موقف العراق من مفاوضات السلام.

وقال عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ان رسالتي الرئيس العراقي صدام حسين الى صاحب السمو الامير وعاهل السعودية تعلقتا بتطورات المفاوضات المباشرة الجارية في جنيف بين العراق وايران.

واضاف في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية ان الرسالتين اكدتا موقف العراق الثابت من وجوب وقف اطلاق النار برا وبحرا وجوا وتنظيف شط العرب فورا من قبل الامم المتحدة ليكون ذلك بداية جدية لتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ الاخرى ولاثبات صدق وحسن نية ايران في احلال سلام دائم وشامل.

وعن الصعوبات التي تواجهها مباحثات جنيف حمل الدكتور سعدون حمادي الجانب الايراني مسؤولية عرقلته لهذه المباحثات وقال ان الجانب الايراني لا يريد ان يكون واقعيا ويريد ان يحقق مكاسب غير مشروعة ويفرض شروطه على العراق ويتصرف بالمفاوضات وكانه هو الذي كسب الحرب.

واكد ان العراق ليس له مطالب غير مشروعة وانما يطالب بتطبيق سليم وصحيح للقرار ٥٩٨ وليس له تفسيرات خارجة عن نطاق القرار.

واكد ان النظام الايراني لن يحصل على ما يريد ولن يستطيع ان يفرض على العراق في المفاوضات ما لم يستطع ان يفرضه في الحرب ... وانه اذا تصرف الجانب الايراني بواقعية وتخلى عن الاوهام فان الوصول الى اتفاق سيكون سهلا وبعكسه سيؤدي ذلك الى اطالة زمن المفاوضات.

وحول موضوع حرية الملاحة في الخليج وشط العرب أكد ان الموقف العراقي من ذلك هو عادل وفي غاية الوضوح ويستند على ان الاستفادة من وقف اطلاق النار يجب ان يتساوى فيه العراق وايران وبما ان ايران استفادت من موانئها بشكل طبيعي عقب وقف اطلاق النار فان من حق العراق كذلك ان يستفيد من موانئه واتصاله بالعالم الخارجي وحرية الملاحة في الخليج.

وقال ان مسألة تنظيف شط العرب ليست مسألة قانونية انما هي مسألة فنية تخص نهرا عراقيا السيادة هو الممر المائي الحيوي الاساسي للعراق.

واضاف ان الجانب الايراني يريد ان يضغط على العراق في قضية تنظيف شط العرب وحرية الملاحة في الخليج لاستخدام هذا الموضوع كورقة ضغط على العراق للحصول على تنازلات منه مقابل موافقته على تنظيف شط العرب.

ووصف الموقف الايراني هذا بانه لا يدل على حسن نية ... وشدد بقوة على ان العراق لن يخضع لاي ضغط كان بهذا الخصوص ...

مباحثات رسمية

فرانسوا جولياني المتحدث الرسمي باسم دي كويلار اعلن انه من المتوقع ان يعقد الامين العام في وقت لاحق جولة مباحثات رسمية ومباشرة مع كل من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ورئيس وفد بلاده في المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.

وقال جولياني في تصريحات للصحافيين انه اذا تم اللقاء فانه سيكون لاستعراض النتائج التي توصلت اليها مشاورات لجنة خبراء من الامم المتحدة مع اعضاء الوفدين بصورة منفصلة في قصر الامم المتحدة منذ يوم الاحد الماضي.

واشار المتحدث الى ان الامين العام يأمل في اجراء لقاء اخر صباح اليوم (الخميس) في مباحثات مباشرة مع الوزيرين العراقي والايراني وبعدها سيغادر الى لشبونة بعد الظهر على الاكثر في زيارة رسمية للبرتغال.

ولم يستبعد جولياني عودة دي كويلار الى جنيف اذا كان الامر ضروريا لاستئناف المفاوضات.

متطوعون

ايران دعت امس الى ارسال مزيد من المتطوعين الى الجبهة، وقالت ان دفعتين من المقاتلين توجهت اليها بالفعل. ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى علي رضا أفشر نائب القائد العام للقوات الايرانية لشؤون التعبئة ان على الايرانيين تمديد فترة خدمتهم على الجبهة. اما هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان وقائد القوات بالوكالة فقد قال انه رغم ان ايران لم تفقد أملها بامكان تحقيق السلام، فان فشل المفاوضات سيعني احتمال تجدد الحرب، كما نسبت الوكالة الايرانية الى ولايتي قوله ان اتفاقية الجزائر لعام ٧٥ حول شط العرب «ليست محل تفاوض» من قبل ايران، والمعروف ان العراق قد الغى هذه الاتفاقية عام ٨٠ لعدم احترام ايران لبنودها. وتنص تلك الاتفاقية على اقتسام السيادة على شط العرب.

اسلحة ارجنتينية لايران

وفي بوينس ايرس ذكرت تقارير لوكالتي انباء محليتين ان الارجنتين تشحن معدات عسكرية الى ايران.

وقالت وكالتا «نوتيسياس ارجنتيناس» ودياريوس ي نوتيسياس» المستقلتان للانباء ان مدافع هاون «مورتر» يتم شحنها داخل السفينة «ايران - صدر» التي ترفع العلم الايراني في قاعدة بويرتو بيلغرانو البحرية خارج مدينة باهيا بلانكا التي تقع على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوبي بوينس ايرس.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه لا يستطيع ان يؤكد او ينفي هذه التقارير.

وقالت الوكالتان ان الصناديق تحمل علامة «وزارة الدفاع الايرانية» وارسلت الى الميناء بواسطة السكك الحديدية ووسائل النقل البرية في الاسبوع الماضي من مصنع للاسلحة في مدينة كوروبا بشمال غرب الارجنتين.

وقد زادت الارجنتين من انتاجها العسكري في محاولة لفتح اسواق جديدة في الخارج وعقدت صفقات او لا تزال تبحث صفقات مع بيرو واوروغواي والاكوادور والعراق والولايات المتحدة.

وارسل الجيش الارجنتيني في الاونة الاخيرة عشرة ضباط للانضمام لفريق المراقبين التابع للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار بين ايران والعراق بعد حرب استمرت ثماني سنوات.

رغم السماح لهم بالاستثمار
بغداد: لا امتيازات للمغتربين العراقيين على حساب بقية المواطنين

بغداد - واع - ترأس الرئيس صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء.

وتمت في الاجتماع مناقشة الموضوعات والقضايا المطروحة في جدول اعماله واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها ومنها السماح للعراقي المغترب بالاستثمار في العراق.

وفي اطار مناقشة ذلك اكد مجلس الوزراء على عدم وضع المغترب فوق العراقي الذي ضحى ودافع عن العراق، وساهم مساهمة فعالة في بناء صرحه الشامخ وباي شكل من الاشكال.. وان البحث في هذا الموضوع يجري لتطوير الظروف والفرص بما يشجع المغترب عندما يتساوى مع العراقي والعربي للاستثمار وعدم اعطاء اية امتيازات للمغتربين على حساب العراقيين وبما يشكل ادنى خلل في مواطنة العراقي وحقوقه الثابتة وفي الدفاع عن العراق وبنائه.

وحضر الاجتماع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة.

والغى العراق الاشتراك الاجباري في نقابات الاطباء والمعلمين والصحافيين والمحامين ونقابات المهن الاخرى.

واصدر مجلس قيادة الثورة في العراق امس الاول قرارا باطلاق حرية الاشتراك في النقابات المهنية البالغ عددها ١٢ نقابة.

وكان الرئيس صدام حسين قد الغى في العام الماضي اتحاد نقابات العمال التي تسيطر عليها الدولة من اجل القضاء على البيروقراطية وضياع الوقت والجهد. وكان الرئيس العراقي قد قال انه يوجد ٣٧٥٠ شخصا من زعماء النقابات غير المنتجين يستخدمون سيارات الدولة ويستغلون مختلف التسهيلات الاخرى.

وفي اعقاب الخطوة التي اعلنها مجلس قيادة الثورة بتوسيع النشاط الاقتصادي فقد اصدر قرارا باطلاق الحرية امام العمال والعاملين في القطاع الخاص والمؤسسات نصف الحكومية والمجمعات لتشكيل نقابات خاصة بهم.

تقرير لفريق محققين دولي زار إيران
الاسرى العراقيون يتعرضون «لغسيل دماغ» مركز من قبل الايرانيين

الامم المتحدة - كونا - كشف فريق من المحققين التابعين للامم المتحدة النقاب عن قيام السلطات الايرانية باجراء عمليات غسيل دماغ مركزة لاسرى الحرب العراقيين لارغامهم على التنكر لوطنهم.

وقال المحققون الدوليون الذين زاروا هؤلاء الاسرى في معسكرات الاعتقال ان المشرفين على معسكرات اسرى الحرب العراقيين يلجأون الى كافة الاساليب لزعزعة ولاء الاسرى وشحنهم بمشاعر العداء للقوى الكبرى.

واكد المحققون بالمقابل ان الظروف اكثر تنظيما في المعسكرات التي اقامها العراق لاسرى الحرب من الجنود الايرانيين.

وقال محققو الامم المتحدة في تقرير ينشر اليوم وحصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منه «لقد شاهدنا في كل معسكر زرناه في ايران مظاهرات هستيرية متطرفة وعنيفة في بعض الاحيان قام بها الاسرى الذين جمعوا في الداخل على امتداد الاسلاك الشائكة».

واشار التقرير الى ان المظاهرات بلغت حدا من العنف في معسكري «اراك» و«دافوديه» لمنع فريق الامم المتحدة من دخول بعض الاقسام بامان.

وبين التقرير ان الاسرى العراقيين تعرضوا دون ادنى شك الى ممارسات تطلق عليها السلطات الايرانية اسم «الارشاد الروحي» وتقوم بها اللجنة الثقافية.

ووصف خبراء الامم المتحدة الثلاثة اسرى الحرب العراقيين بانهم اخضعوا «لضغوط عقلية دائما» وانهم واجهوا ضغوطا نفسية عميقة وشديدة.

وقال المحققون ان الاسرى في هذه المعسكرات كانوا بوضوح تحت تاثير ١٠ الى ٢٠ بالمائة من الاسرى.

واعربوا عن اعتقادهم بوجود مخاطر في ايران بان تندلع اضطرابات عندما تبدأ عملية تبادل الاسرى.

وقد امضى فريق المحققين اقل من اسبوع في كل بلد وهو يحمل صلاحية «بالتحقيق في الوضع والاتهامات المتعلقة باسرى الحرب وكذلك للمساهمة في الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لتنفيذ الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨».

وتدعو الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الى وضع نهاية تفاوضية للنزاع العراقي الايراني وتحث على اطلاق سراح اسرى الحرب دون تاخير بعد وقف الاعمال العدائية وفقا لميثاق جنيف لعام ١٩٤٩.

وقد اوردت ايران في قوائمها اسماء ٤٦٠٩٨ اسيرا عراقيا ولكن خبراء الامم المتحدة قدروا ان العدد يصل الى ٧٠ الف اسير وان اسماء اسرى عديدين لم تسجل في القوائم.

وقدم العراق قائمة باسماء ١٨١٣٩ اسيرا ايرانيا ولكن الاسرى الايرانيين الجدد الذين استسلموا خلال اخر المعارك قد يرفعون العدد كثيرا وفقا لتقديرات الفريق الدولي.

وقال الخبراء الثلاثة ان السلطات الايرانية بينت مكان حوالي ٧٣٢٧ اسيرا عراقيا سجلت اسماءهم لجنة الصليب الاحمر الدولي قبل عام ١٩٨٤ كمفقودين واظهرت انهم احياء داخل وخارج معسكرات الاعتقال.

وقال فريق المحققين ايضا ان السلطات العراقية تعاونت في تسجيل اسماء حوالي ٢٥ الف كردي ايراني و٣٠ الف عربي ايراني واكثر من ٣٠٠ ايراني زعمت ايران انهم فقدوا خلال الحرب.

وذكر العراق ان هؤلاء الاشخاص موجودون في ثلاثة مخيمات للاجئين وانهم يحاولون الحصول على حق اللجوء السياسي خوفا من محاكمتهم في ايران. وقد وجد فريق الامم المتحدة ان هؤلاء الاشخاص يتمتعون بحرية حركة نسبية.

وقال الخبراء ان اكثر من ٢٠٠ اسير حرب في معسكرات الاعتقال الايرانية هم من سوريا ولبنان ومصر والسودان والصومال وفلسطين. وكانت ايران قد اعتبرتهم «مرتزقة» ولكنها وعدت باطلاق سراحهم فور انتهاء الحرب.

واشار الخبراء الى الاتهامات العراقية عن تعرض اسرى الحرب العراقيين لعمليات تعذيب على يد الايرانيين وقالوا في تقريرهم «اننا لا نستطيع من خلال حديثنا مع بعض الاسرى ان ننفي الاتهامات العراقية بحدوث مثل هذه العمليات».

وقال التقرير ان العديد من الاسرى الايرانيين في العراق ابلغوا البعثة انهم مترددون في العودة الى وطنهم خوفا من تعرضهم لعمليات انتقامية من قبل حكومتهم ولكن الاغلبية ابدت رغبتها في العودة الى ايران شريطة الحصول على ضمانات فعالة بانهم لن يكونوا عرضة للمحاكمة لدى عودتهم وفي حالة عدم توفر هذه الضمانات فان مستقبلهم يبدو مظلما.

يجتمع مع رئيسه البريطاني
عرفات يزور البرلمان الاوروبي في ١٣ الجاري

بروكسل - واخ - اعلن متحدث رسمي في بروكسل امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيزور البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الثالث عشر من الشهر الجاري في زيارة تستغرق يومين.

وقال المتحدث ان رئيس البرلمان الاوروبي لوردا بلمب البريطاني سيجتمع مع عرفات خلال زيارته.

غير ان المتحدث قال ان السيد عرفات لن يلقي كلمة امام البرلمان الذي تشترك في عضويته اثنتا عشرة دولة.

فيما ذكر مسؤولون بالمجموعة الاوروبية ان زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تاتي في اطار ترتيبات يقوم بها عرفات لعقد اجتماع خاص للمجلس الوطني الفلسطيني في نهاية الشهر المقبل لمناقشة مسألة تأسيس الدولة الفلسطينية.

«اقمنا الثانية» المبنية على عروبة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجمهورية اللبنانية».

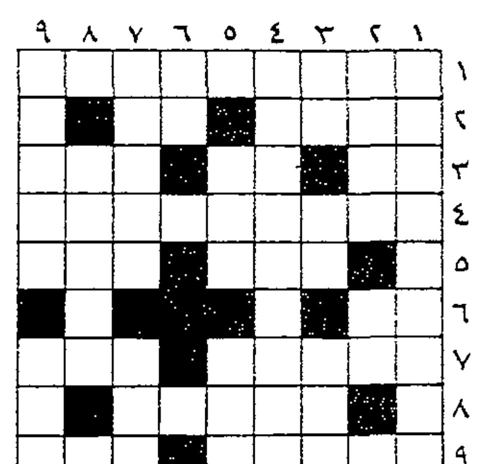
وناشد جعجع كلا من حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ان يستمرا في الدور الذي يخوضانه بكل جرأة ووضوح من اجل استمرار لبنان.

وعن طرح فكرة الوفاق قبل اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية قال سمير جعجع انه طرح غير منطقي ولا يؤدي الى اي نتيجة. واضاف «اننا مستعدون عندما ننتهي من انتخابات رئاسة الجمهورية ان يلتقي جميع الفرقاء اللبنانيين لنتكلم في عملية الوفاق» مشيرا الى ان الوفاق لا يتم بالمراسلة وان اي حديث عن تصعيد عسكري هو تهويل ليس في محله وقال انه لا شيء يدعو الى التصعيد العسكري طالما ان المعركة هي معركة انتخابية.

كلمة السر

اعـداد: محمـــود خليـــف

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاديبة عربية راحلة.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ي	ا	ل	ن	ع	ي	م	ف	ي	ى	ق	ش	ي
٢	ب	ع	ق	ل	ه	ل	ا	ل	ق	ع	ل	ا	و	ذ
٣	م	و	ا	خ	و	ا	ل	ج	ه	ا	ل	ة	ن	م
٤	ا	ل	ش	ق	ا	و	ة	ي	خ	د	ع	ن	ك	ز
٥	ي	ن	ع	م	ش	ب	ا	ب	ك	م	ن	و	د	ع
٦	ت	ر	ح	م	ي	م	ح	ر	ا	و	ة	ع	م	د
٧	ع	د	و	ل	ا	ي	س	ل	م	ة	ي	ر	ا	ق
٨	ا	ل	ش	ر	ق	ا	ل	ر	ف	ي	ع	ى	ة	ح
٩	م	ن	ا	ل	ا	ذ	ى	ح	و	ا	ن	ب	ه	ب
١٠	ع	ل	ى	ا	ل	د	م	ا	ل	ق	ل	ي	ل	ط
١١	ي	ق	ذ	ي	م	ن	ا	ل	ل	ء	ا	م	ا	ب
١٢	م	ل	ك	م	ا	ي	ق	ل	و	ي	ل	ق	م	ع
١٣	ن	ا	ي	ق	ل	و	ا	ل	ظ	ل	م	م	ن	ه
١٤	د	ف	ا	ن	ي	س	و	ف	ن	ل	ا	م	ي	ش

ذو العقل ـ يشقى ـ في ـ النعيم ـ بعقله ـ واخو الجهالة ـ في ـ الشقاوة ـ ينعم ـ لا ـ يخدعنك ـ من ـ عدو ـ دمعة ـ وارحم شبابك ـ من ـ عدو ـ ترحم ـ لا ـ يسلم ـ الشرف الرفيع ـ من ـ الاذى ـ حتى ـ يراق ـ على ـ جوانبه ـ الدم ـ يؤذي ـ القليل ـ من ـ اللئام ـ بطبعه ـ من ـ لا ـ يقل ـ كما ـ يقل ـ ويلوم ـ والظلم ـ من ـ شيم ـ النفوس ـ فان..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ابـــو نـــواس »

كلمات متقاطعة

اعـداد: عبدالقادر محمد عادل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■			■	
٣			■			■			
٤									
٥		■				■			
٦			■		■	■	■		■
٧						■			
٨		■						■	
٩						■			

افقيا وعموديا :

١ ـ بطلة الفيلم العربي: «زوجة رجل مهم»، ٢ ـ بطلة الفيلم العربي: «قبل الوداع» ـ علم مؤنث، ٣ ـ متشابهان ـ بحر ـ ارشد، ٤ ـ ممثلة مصرية، ٥ ـ صغير الحصان ـ ينبع، ٦ ـ احد الوالدين، ٧ ـ مدينة اميركية ـ ليث، ٨ ـ مدينة اميركية، ٩ ـ بطلة الفيلم العربي: «العذاب امرأة» ـ جواهر.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ ـ ناجي العلي، ٢ ـ الامه ـ رنا، ٣ ـ جاهد ـ بي، ٤ ـ يمدح ـ ينير، ٥ ـ أه ـ در ـ مع، ٦ ـ بيروت، ٧ ـ عربن ـ تسرف، ٨ ـ لن ـ يم ـ ربا، ٩ ـ ياسر عرفات.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): مشروع زواج لغير المتزوجات اليوم.
الثور (٤/٢١-٥/٢٠): ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): تفاهم وحب وسعادة مواليد برج الحوت.
السرطان (٦/٢١-٧/٢١): السعادة والنجاح يدقان بابك في هذا النهار.
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): اليوم سعادة في الحب والاولاد والعمل.
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): اليوم شخصية لطيفة ترتبط بها عاطفيا.
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): في منتصف النهار كسب مادي وادبي في العمل.
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): تسوية المسالة معلقة من زمن طويل.
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): مغامرة او فكرة ناجحة فاقدم ولا تخف.
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): يوم بديع للسفر والرحلات والمقابلات ناجحة.
الدلو (١/٢٢-٢/١٩): اليوم مفاجات سارة في حياتك العملية.
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): صديق تنعشك مروءته او شهامته اليوم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك.

■ حولي والنقرة: صيدلية الكمال ـ ٢٥١٤٤٤٦ ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ـ شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ شارع الدبوس.

■ خيطان: صيدلية خيطان ـ شارع ابراهيم ادهم.

■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

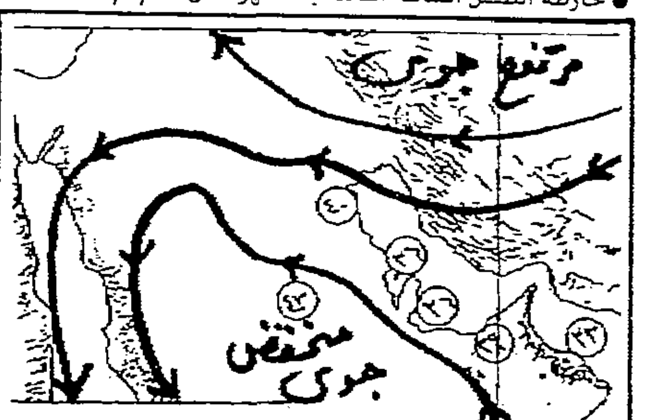
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٨/٣١

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٩/١

● الكويت: طقس رطب. والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس صيفي عادي والرياح شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● ابوظبي: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس صيفي والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس صيفي مغبر احيانا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٠	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٦	صحو	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣٦	صحو	تونس	٣٤	غائم
ابوظبي	٣٩	صحو	الجزائر	٣٢	صحو
مسقط	٣٣	صحو	الرباط	٢٣	صحو
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي		
جدة	٣٥	صحو	بومبي	٢٩	غائم
صنعاء	٢٩	صحو	نيودلهي	٣٤	صحو
عدن	٣٦	غبار	كولمبو		
صلالة	٢٦	ممطر	بانكوك	٢٨	ممطر
عمان	٣٠	صحو	مانيلا		
دمشق	٣٣	صحو	طوكيو	٢٦	غائم
بيروت			انقرة	٢٨	صحو
القاهرة	٣٢	صحو	اسطنبول	٣٠	صحو
الاسكندرية			اثينا	٣١	صحو
لارنكا	٣١	صحو	لندن	٣١	صحو
باريس	١٧	صحو	فرانكفورت	٢٢	غائم
جنيف	٢٤	صحو	روما	٣٦	غائم
فيينا	٢٣	غائم	مدريد	٢٩	غائم
موسكو	١٦	غائم	كوبنهاغن	١٨	غائم
اوسلو	١٤	ممطر	استكهولم	٢٠	غائم
امسترداد	١٧	ممطر	براغ	٢١	غائم
			بلغراد	٢٧	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٩/١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

الاقلاع «مبنى رقم ٢»

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الفرنسية	باريس	١٢,٠٢ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء

الوصول «مبنى رقم ٢»

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهراً
الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصراً
الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	عمان	٤,٣٠ مساء
السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر في الكويت : خفيف الى معتدل الموج
المد : ٣,٣٠ بعد الظهر
الجزر : ٩,٠٠ صباحا

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة :

القدس : لطيفة شديد عبدالمسيح ايوب، بشارة يوسف اسعد «أبو يوسف»، راسم صالح اشتية «أبو أسامة»، الحاج محمود عرابي المغربي «أبو عرب».
بديا : الحاجة زريفة حسين الشنطي
العيزرية : ناجي محمد سالم الستاوي «أبو محمد»
طوباس ـ الفارعة : محمد نايف ناجي صبح
طولكرم : عبدالرؤوف الحاج يحيى عبود «أبو بسام»، الحاج محمود عودة عياش «أبو سامي»
غزة : الحاجة خولة فايز مراد «أم وائل»، جلال محمد حمدان شقورة، زينب يوسف الزكر زقوت «أم فتحي».
بيت ساحور : خضرة سليمان غريب «أم سعاد»
مخيم عايدة ـ بيت لحم : الحاجة آمنة علي أبو فودة.

● لبنان :

الحاج محمد سعدالدين مسعد، عادل جميل كوسا، جوزيف جرجي واكيم كنعان، كمال فايز سلوم، فلة يوسف سلوم، ماري يوسف ربيز، عبدالوهاب حسن خاتونة، الحاجة الهام صادق يحصلي، الشيخ ابو معين حافظ سليم صعب، نوري عبدالقادر الطويل، عبدالحفيظ عبدالرحمن كريدية.

● الاردن :

جمال جودت عبدالكريم القدومي، الحاجة حكمت بدر عبدالجليل قطينة، الحاج محمد عبدالوهاب صالح سمودة، المحامي يونس عبدالرحمن ريان الشراونة، الطفل : مهيب علي حسن، شاهة ابراهيم العقرباوي، توفيق سالم المسنات، حسن عبدالرحمن سلامة نزال، الحاجة أم راشد، الملازم المظلي محمد محمود ذيب، صالح شتيوى كتكت، الحاج عيد سالم نصار الجردات.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من هدي القرآن والسنة، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع احلى الاغاني، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ توافيج لعبدالمحسن المهنا، حيرانه ليه لليلى مراد، ١١,٤٥ دعاء، ١١,٤٩ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٤ حديث، ١٢,٠٤ عيد النظر لغازي العطار، اخد حبيبي يا بلاش لفايزة احمد، كلمت والصوت لمحمد عبده، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنية وصوت، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ كويت يا ديرة المحبة لشادي الخليج، حبينا واتحبينا لميادة الحناوي، ٢,٠٠ برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني للجماهيرية العربية الليبية الشقيقة، ٢,٣٠ ثلاث اغنيات، ٢,٥٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٥ لايق لنبيل شعيل، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حبيني قد ما تقدر لفريد الاطرش، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ استفسار لابراهيم القطان، فايت ليه شفتك لسميرة سعيد، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ موشح: مولاي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقي، ٥,٤٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,١١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٦ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٣١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ مرحبا بك يا هلا لطلال مداح، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ جان زين لسليمان الملا، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: بعيد عنك، وعودت عيني على رؤياك، ٣,١١ موجز الانباء، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ محمود علي قاسم، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الهجرة طريق الدعوة الى الله، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٦,٥٥ الحديث القدسي، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ محمود خليل الحصري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج: وميض من السيرة العطرة، ٧,٣٣ القرآن الكريم: للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٤٩
عصر	٣:٢٣
مغرب	٦:١١
عشاء	٧:٣١
فجر	٤:٠٥
شروق	٥:٢٤

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ مغامرات الفضاء، ٩,٣٨ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ حارة البحر، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: الرحيل، ١٢,٣٢ العاب سحرية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ فوازير المناسبات، ٢,٢٢ اوراق الدالية، ٣,١٦ الوطن في عيون الجميع، ٣,٣٢ هايدي، ٤,٠١ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٣ القديس، ٥,٠٣ لقاء الخميس، ٦,٤٨ مختارات من الفن الشعبي، ٦,٥٨ اهم الانباء، ٧,٠٣ الفروسية، ٧,٥١ وقالت العرب، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٨ الفيلم العربي: «خيوط العنكبوت»، تمثيل: محمود ياسين، نورا ورغدة، ١١,٢٥ سهرة الخميس، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ الفرقة السداسية، ٦,٣٠ شارع السمسم، ٧,٢٥ بيت العائلة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ طوافو الجبال، ٩,٢٥ دورا، ٩,٥٠ صيد الكاميرا، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: قصة ام، ١٢,٠٠ موجز الانباء بالانكليزية، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● نورا ● محمود ياسين

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

رسالة السعودية

بعد إلغاء هدف للاتفاق
النصر يعود من الدمام بأغلى نقطتين ويظل متصدراً

■ أول نقطة للوحدة من تعادله مع الطائي

■ عبدالله بن سعد : مشاركة الهلال تأكيد لدعم الأشقاء السودانيين وعمق الروابط



● الأمير عبدالله بن سعد

● الرياض - القبس :

تربع فريق النصر على رأس قائمة الفرق الممتازة بعد نهاية الاسبوع الثالث من الدوري وذلك اثر فوزه الثمين على فريق الاتفاق بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جمعهما مساء الثلاثاء الماضي في الدمام، وقد جاء الفوز النصراوي في الدقائق الحرجة من عمر المباراة بتسديدة رائعة وقاتلة من محيسن الجمعان في الدقيقة ٤١ من زمن الشوط الثاني. وتعتبر نقطتا هذا اللقاء التي حصل عليهما النصر اثمن نقطتين في سجله حتى الان وأغلاها.

وخروجه فائزا على الاتفاق وفي الدمام يعني انه قد اجتاز عقبة كبيرة وازاحها عن طريقه ليصل رصيده الى ٦ نقاط متزعما بها فرق الدوري ويفارق الاهداف عن الهلال صاحب المركز الثاني، وظل الاتفاق على رصيده السابق وهو ٣ نقاط، وقد شهدت المباراة التي تعد أهم المباريات حتى الان حدثا أثار الكثير من الجدل، فقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة سجل الاتفاق هدفا من كرة عكسية الا ان رجل الخط اشار الى انها كانت قد تجاوزت خط «الاوت» قبل رفعها، وقد قوبل قرار رجل الخط هذا بالرفض من لاعبي الاتفاق الذين احتجوا على القرار ومن المتوقع ان تقدم ادارة الاتفاق احتجاجا الى اتحاد كرة القدم بناء على هذه الحادثة.

الطائي والوحدة

وقبل هذه المباراة كانت هناك مباراة في حائل جمعت بين الطائي والوحدة وتعادل الفريقان فيها بدون أهداف وبذلك يكون الوحدة قد حصل على أول نقطة له في الدوري وزاد رصيد الطائي الى ٣ نقاط.

الهلال والمريخ لصالح المنكوبين

يلتقي مساء اليوم وبمقر نادي الهلال بالعريجة فريقا الهلال السعودي والمريخ السوداني وذلك في مباراة ودية يخصص دخلها بالكامل لصالح منكوبي الفيضانات في السودان الشقيق وتاتي هذه المباراة في اطار الجولة التي سيقوم بها الفريق السوداني في المملكة، ويلاقي خلالها عددا من الفرق المحلية.

هذا ومن المتوقع ان يحظى لقاء اليوم بحضور جماهيري جيد نظرا لمكانة الفريقين السعودي والسوداني ولما يضمانه من نجوم اضافة الى كونها مباراة خيرية يمكن المساهمة من خلال حضورها في تقديم العون للاشقاء المنكوبين في السودان.

عبدالله سعد لـ القبس

أشار الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال الى الدور الفاعل الذي يمكن ان تقدمه الرياضة لخدمة المجتمع قائلا: انه دور كبير له قيمته وأهميته نظرا للكم الكبير من الممارسين أو المتابعين لها.

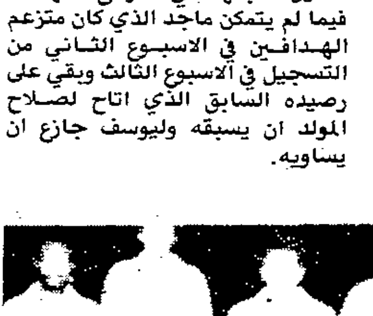
جاء ذلك في حديث قصير أدلى به لـ القبس حول المباراة الخيرية التي سيلعبها الهلال أمام شقيقه السوداني اليوم.

وأوضح ان مشاركة الهلال في المساهمة بدعم الاشقاء السودانيين ما هي الا تاكيد في عمق الروابط بين الاشقاء في الوطن العربي، ووقوفهم مع بعضهم البعض واستغلال كافة وسائل الدعم الذي يمكن أن يخفف حجم المأساة على المنكوبين.

وعن توقعه للمستوى الفني الذي يمكن ان تظهر به المباراة ونتيجتها قال في مثل هذه المباريات لا تهم النتيجة الوقتية فالمهم فعليا هو النتيجة التي ستقدمها هذه المباراة للاخوة في السودان من حيث الغرض من اقامتها، اما بالنسبة للمستوى الفني فلا شك انه سيصل الى درجة مرضية، فالفريقان لهما تواجدهما البارز على الساحة الرياضية في المملكة والسودان.

المولد هداف الدوري

انفرد مهاجم فريق الاتحاد صلاح المولد بصدارة هدافي الفرق الممتازة حتى نهاية الاسبوع الثالث من الدوري بعد ان رفع رصيده الى ٤ أهداف بعد هدفيه اللذين سجلهما في مرمى الروضة في لقاء يوم الاثنين الماضي ودخل يوسف جازع مهاجم الهلال كمنافس آخر على اللقب بعد ان تساوى مع ماجد عبدالله مهاجم النصر بـ ٣ أهداف لكل منهما، وقد استطاع جازع أن يدخل الى جلسة المنافسة بهدفيه اللذين سجلهما في مرمى النهضة. فيما لم يتمكن ماجد الذي كان متزعم الهدافين في الاسبوع الثاني من التسجيل في الاسبوع الثالث وبقي على رصيده السابق الذي اتاح لصلاح المولد ان يسبقه وليوسف جازع ان يساويه.





● فريق المريخ السوداني لكرة القدم

● محيسن الجمعان



● الشيخ سالم الصباح

اتحاد الشرطة يستعد للبطولة التنشيطية للرماية

ترأس الرائد غانم احمد حمادة مساعد مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا حضره النقيب حسام الغريللي مشرف فريق الرماية بالاتحاد، حيث تم بحث الاستعدادات اللازمة لاقامة البطولة التنشيطية للرماية التي سينظمها الاتحاد خلال الشهر الجاري، والخروج بها بالمظهر اللائق، والارتقاء بمستوى هذه المهارة والعمل على تطويرها بين رجال الشرطة حيث أن التدريب سيكون على فترتين صباحية ومسائية. وستقام البطولة بميدان الرماية بمديرية الاتحاد الرياضي العسكري بالطريق الدائري السادس.

وجاء هذا الاجتماع الذي عقد في صالة اتحاد الشرطة الرياضي، بناء على توجيهات الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بشان الاهتمام بالالعاب الفردية، وتبني مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي لهذه الفكرة.

لا تغيير بمباريات مجموعة الكويت بكأس العالم

زيورخ - كونا - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان جمهورية اليمن الديمقراطية قد انسحبت من الادوار التمهيدية لتصفيات كاس العالم لعام ١٩٩٠ التي ستقام تهائياتها في ايطاليا.

واضاف اتحاد كرة القدم الدولي ان جدول مباريات الادوار التمهيدية للمجموعة الثالثة في اسيا للدول الاخرى لم يتغير وهو كالاتي :

ستلعب باكستان والكويت - يوم ٦ يناير ١٩٨٩، والكويت والامارات - يوم ١٣ يناير، والامارات وباكستان - يوم ٢٠ يناير، والكويت وباكستان - يوم ٢٧ يناير، والامارات والكويت - يوم ٣ فبراير ١٩٨٩، وباكستان والامارات - يوم ١٠ فبراير.

الاتحاد العربي للاثقال يقبل عضوية قطر والامارات والبطولة اليوم

دمشق - ق.ن.ا - قرر الاتحاد العربي لرفع الاثقال وكمال الاجسام الذي يتخذ من دمشق مقرا له قبول كل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة عضوين رئيسين فيه.

اعلن ذلك امس احمد المصراتي رئيس الاتحاد في تصريح للصحافيين اشار فيه الى ان البطولة العربية الاولى لرفع الاثقال ستبدأ فعالياتها غدا في دمشق بمشاركة وفود رياضية من اغلب الدول العربية.

وقد بدأت الوفود الرياضية المشاركة في هذه البطولة وفي البطولة العربية السادسة لكمال الاجسام في التوافد على دمشق حيث وصلت منتخبات كل من تونس والبحرين والامارات وفلسطين ... ومن المقرر ان تصل باقي الوفود اليوم.

تعادل السالمية والساحل ٢/٢ وديــا



● فجري نصار

تعادل فريقا السالمية والساحل بهدفين لكل منهما في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما مساء امس الاول على ملعب نادي الساحل ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد، وكتجربة اخيرة للسالمية قبل سفره امس الى قطر للاشتراك في دورة كاس الاستقلال الودية.

تقدم الساحل بهدفين سجلهما محمد هادي وفجري نصار، وتعادل للسالمية وليد البريكي وفيصل العصفور.

ادار المباراة الحكم عبدالله غلوم، وعاونه عباس الحداد وعبدالكريم اشكناني.

الالتزام بشروط الاربطة الواقية في سيئول

زيورخ - ا ب - حذر الاتحاد الدولي لكرة القدم بمعاقبة اللاعبين الذين لا يلتزمون خلال مباريات الدورة الاولمبية بالشروط التي اصدرها في مارس الماضي بشأن ارتداء الاربطة الواقية لتغطية الاصابات خلال جميع المباريات الدولية لتفادي اي انتقال عرضي او احتكاك بدم قد يكون ملوثا بفيروس الايدز.

وقد اوصى الاتحاد الحكام والمراقبين بتسجيل اسماء اللاعبين المخالفين لاتخاذ عقوبات بشانهم.

في حفل استقبال على شرف وفد الكويت الأولمبي

سفير كوريا الجنوبية يعلن اكتمال استعدادات بلاده للدورة الاولمبية
فريق أمني لمواجهة كافة الأعمال الارهابية.. وغداً يتحدد موقف الشمال

■ بليون دولار اميركي تكاليف اقامة اولمبياد سيئول

اقامت سفارة حكومة كوريا الجنوبية في الكويت حفل استقبال الليلة قبل الماضية على شرف الوفد الكويتي المشارك في دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول.

واستهل الحفل بكلمة لسفير كوريا الجنوبية لي هون اهن رحب فيها بالوفد الكويتي من رياضيين واداريين وتمنى لهم طيب الاقامة في عاصمة بلاده خلال اقامة الدورة.

واستعرض السفير ايضا في كلمته الاستعدادات الشاملة التي اتخذتها الحكومة الكورية لانجاح هذه الدورة.

ثم عرض فيلم سينمائي يبين المتجزات الجارية لاستقبال الوفود الرياضية المشاركة في اولمبياد سيئول والترتيبات التي اتخذتها الحكومة الكورية لاقامة هذه الدورة.

ثم اقام اعضاء السفارة الكورية مأدبة عشاء على شرف الوفد الكويتي.

والمعروف ان الكويت تشارك في تسع لعبات رياضية في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول وبوفد يضم ١٧١ شخصا.

السفير: اكتملت الاستعدادات

وفي حديث اجرته وكالة الانباء الكويتية (كونا) مع السفير الكوري الجنوبي لدى الكويت لي هون اهن حول استعدادات بلاده لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية خلال الفترة من ١٧ الجاري الى الثاني من اكتوبر المقبل، قال السفير ان بلاده انهت استعداداتها الكاملة لاستضافة الدورة الاولمبية المقبلة على اراضيها فيما رحبت بمشاركة فرق دولية كبرى كانت قد قاطعت دورة لوس انجلوس الاولمبية في عام ١٩٨٤.

وقال السفير ان الحكومة الكورية قطعت جميع مراحل الاستعدادات الجارية لضمان نجاح الدورة التي تشهد ولاول مرة مشاركة ١٦١ بلدا مشيرا الى ان اختيار عاصمة بلاده سيئول للدورة جعلها ثاني مدينة اسيوية تستضيف مثل هذا التجمع الرياضي الكبير.

واضاف بان التسهيلات الجارية لتأمين اقامة المشاركين تتمثل في بناء القرية الاولمبية التي ستستوعب اكثر من ١٣ الف رياضي، والقرية الصحفية التي ستستوعب اكثر من ستة الاف صحفي، اضافة الى تعزيز جميع هذه الاستعدادات والتسهيلات بفريق كوري امني مدرب لمواجهة كافة الاعمال الارهابية المختلفة.

الامن ... هدف قومي

وردا على سؤال لكونا حول ما وصلت اليه المفاوضات الجارية بين الكوريتين الشمالية والجنوبية اجاب السفير بان هذه المحادثات (لم تسفر عن نتائج عملية حتى الان).. الا اننا ما زلنا (بانتظار الرد الرسمي للمشاركة والذي تحدد له الثاني من سبتمبر الجاري - غدا).

الا ان السفير اهن قال ان المشكلة ستجد حلا من خلال المباحثات بين برلماني البلدين.

وقد هددت بيونغ يانغ بمقاطعة هذه الدورة لعدم السماح لها بالمشاركة في استضافة الدورة.

وتعتبر الاتصالات الحالية اول اتصال مباشر بين البلدين منذ عام ١٩٨٥.

واعرب السفير الكوري الجنوبي عن امله في عدم حدوث اي مشكلات تعرقل استعدادات حكومته الهادفة الى انجاح هذه الدورة مشيرا الى ان الهدف القومي هو ضمان امن وسلامة المشاركين في الدورة.

واوضح أن هناك ١٢٠ الفا من الجنود ورجال البوليس لحفظ الامن اضافة الى ان قوات الجيش الكوري البالغ عددها اكثر من ٦٠٠ الف رجل على اهبة الاستعداد لمواجهة العمليات الارهابية.

وترسو حاملات الطائرات الاميركية على الشواطىء الكورية للغرض نفسه.

ويرى المراقبون ان التهديد للدورة الاولمبية المقبلة يأتي من كوريا الشمالية والارهاب الدولي والمجموعات الجنوبية المتطرفة.

توطيد العلاقات

ومن جانب اخر رحب السفير الكوري الجنوبي في حديثه لوكالة الانباء الكويتية بمشاركة الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية في دورة سيئول وقال ان هذه المشاركة من هاتين الدولتين او غيرهما تعبر عن (مساهمة جيدة لتوطيد العلاقات بين الشرق والغرب بعيدا عن السياسة ومشكلاتها).

واستدرك السفير بقوله ان هذه المشاركة من جانب الاتحاد السوفيتي لا تعني (اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع كوريا الجنوبية ولكنها مؤشر جيد وفرصة طيبة لاحدى جوانب العلاقات بين البلدين).

وكان الاتحاد السوفيتي قد قرر ارسال وفد استشاري مكون من ١٦ شخصا لمساعدة الوفد السوفيتي الرياضي المشارك في دورة اولمبياد سيئول.

ويعتبر هذا الوفد اول وفد دبلوماسي سوفيتي يقوم بزيارة لكوريا الجنوبية منذ الحرب العالمية الثانية.

بليون دولار

وفي لقاء مماثل لكونا مع المستشار والقنصل في سفارة كوريا الجنوبية لدى الكويت سانغ هون كيم صرح بان تكاليف اقامة دورة الاولمبياد في سيئول بلغت بليون دولار اميركي (كونا).

● السفير الكوري بالكويت

SEBUL1988
17 Sep. — 2 Oct.

استعدادات الابطال لدورة سيئول الاولمبية

اوغلو يرد الجميل لتركيا بالحصول على ذهبية
التهديد الوحيد في سيئول يأتيه من وطنه الأم

انقرة - رويتر - استقبل نعيم سليمان اوغلو استقبال الابطال عندما هرب من بلغاريا الى تركيا وهو الان يعتزم رد الجميل بالحصول على ميدالية ذهبية للبلد الذي اتخذه وطنا له.

ويعتبر سليمان اوغلو بطل رفع الاثقال في وزن الريشة افضل من يمارس رفع الاثقال في العالم، وكان متوقعا على نطاق واسع ان يفوز لبلغاريا بميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس عام ١٩٨٤، ولكن الفرصة افلتت منه عندما قررت بلغاريا الانضمام لدول الكتلة الشرقية في مقاطعتها للدورة.

وفي عام ١٩٨٦ سافر سليمان اوغلو مع الفريق البلغاري الى استراليا للاشتراك في بطولة العالم، وهناك تمكن من الهرب وطلب حق اللجوء السياسي لتركيا قائلا ان سبب هروبه هو ان السلطات البلغارية اجبرته على تغيير اسمه الى ناعوم شلامانوف في اطار حملتها لتغيير اسماء افراد الاقلية التركية المسلمة التي يبلغ عدد افرادها مليون نسمة في محاولة لادماجها في المجتمع البلغاري.

وضع متميز

وفور وصوله الى تركيا حصل نعيم اوغلو على وضع متميز ولقي تكريما واسعا، فقد رحب به رئيس الوزراء تورغوت اوزال وقرينته سمراء واعتبراه ابنا لهما بالتبني، ومنحته الحكومة التركية راتبا شهريا وبيتا وسيارة وخصصت له حارسين شخصيين.

وتشترط اللجنة الاولمبية الدولية لتسجيل اي رياضي ضمن فرق اي دولة ان يقيم الرياضي في هذه الدولة ثلاث سنوات على الاقل، ولكن اللجنة تغاضت عن هذا الشرط في حالة سليمان اوغلو بعد توصل تركيا الى اتفاق مع بلغاريا بهذا الشان.

ويقول سليمان اوغلو انه سعيد في حياته الجديدة وان الحكومة التركية تعمل على المجيء باسرته للاقامة معه.

وعلى الرغم من اصابته بالزحار (الدوسنتاريا) التي ابقته في المستشفى خمسة ايام في يوليو فان سليمان اوغلو (٢١ سنة) يبدو واثقا من نفسه اذ يقول انه سيضمن الميدالية الذهبية في سيئول اذا واصل التدريب الشاق ست ساعات يوميا في الفترة المتبقية قبل بدء الدورة.

ويضيف قوله انه قد يسجل رقما عالميا وان حالته طيبة وانه استرد وزنه وهو ٦٠ كيلو غراما.

التهديد الوحيد

ويبدا مدربه هارون اكايا اكثر ثقة في فوزه عندما قال «انه رياضي غير عادي في موهبته، ولا عيب في اسلوبه او سرعته او قوته».

ولدى الاثنين ما يبرر هذه الثقة، فسليمان اوغلو هو اول رياضي في تاريخ رفع الاثقال يتمكن من رفع ثقل يعادل وزنه مرتين ونصفا عندما رفع ١٥٠ كيلو غراما في رفعة النطر، وقد تمكن سليمان اوغلو منذ بدأ ممارسة رفع الاثقال من تسجيل ٢٧ رقما عالميا.

ومن المفارقات ان سليمان اوغلو يرى ان التهديد الوحيد لمكانته في سيئول سيأتيه من وطنه الام بلغاريا ويقول «سيكون ستيفان توبوروف اهم منافس لي في سيئول».

● نعيم سليمان اوغلو

بعد رد الاعتبار إليه وبدايته الرائعة ..

السوفيتي بيلوزرتشيف يرفع تحدياً صعباً بسيئول



● بيلوزرتشيف

باريس - ا ف ب - بعد ١١ شهرا من نجاحه في اول تحد كبير له في الشق الثاني من حياته كبطل جمباز عندما استعاد بطولة العالم في اكتوبر الماضي في روتردام، فان السوفيتي ديمتري بيلوزرتشيف سيحاول رفع تحد اصعب ليحاول الفوز بالميدالية الذهبية في اولمبياد سيئول.

وبالامكان الحديث عن شقين في تاريخ بيلوزرتشيف كلاعب على اساس انه بعد بداياته الرائعة التي توجته كاصغر بطل للعالم (١٦ سنة ونصف السنة) عام ١٩٨٣، اصيب هذا البطل بكسور عديدة في فخذه الايسر في حادث سيارة خلال اكتوبر ١٩٨٥. وقد استبعد بيلوزرتشيف من المنتخب السوفيتي لانه كان مخمورا خلال الحادث. وهكذا فقد بيلوزرتشيف حظوته وهو الذي كاد قبل ٤ اشهر فقط ان يدخل تاريخ بطولة اوروبا من اوسع ابوابها عندما كان على وشك الفوز ببطولة الاجهزة الـ ٦ بالاضافة الى البطولة الفردية لو لم يخسر بصعوبة امام الالماني الشرقي سيلفيو كرول على جهاز حصان القفز.

اعادة الاعتبار

وعن طريق اتحاد الجمباز السوفيتي اعيد الاعتبار لبيلوزرتشيف كلاعب عام ١٩٨٧، كما اعيد ضمه الى المنتخب بعد فوزه ببطولة الاتحاد السوفيتي، ليفوز بعد ذلك ببطولة اوروبا مسجلا عودة مظفرة الى الساحة العالمية. وهو صرح بعد فوزه في روتردام «لو احرزت الميدالية الفضية لاعتزلت، ان الميدالية الفضية لا تكفيني وكنت اريد الفوز وحده».

ولكي لا يختلط الامر على منافسيه فان بيلوزرتشيف لا ينام على امجاده لانه يقول: «لم اكن راضيا عن احرازي بطولة العالم بتلك الطريقة بل انها اسوأ مسابقة في حياتي».

ولانه حل ثانيا في لقاء الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة خلال الموسم الحالي، فان بيلوزرتشيف يعلم ان امامه عملا طويلا ليرد التحدي الموجه له من مواطنه فاليري ليوكين بالذات.

قطر تتصدر المجموعة الثالثة بتصفيات آسيا للشباب

المنامة - واخ - تصدر منتخب شباب دولة قطر تصفيات كاس اسيا للشباب لكرة القدم (المجموعة الثالثة) المقامة حاليا في البحرين بعد فوزه على منتخب البحرين بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس الاول.

وقد تقدم منتخب شباب قطر في الشوط الاول بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب خليفة خميس في الدقيقة ٢١ من ركلة جزاء، فيما أضاف محمود صوفي الهدف الثاني للمنتخب القطري في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.

وقد سجل هدف منتخب البحرين اللاعب محمد مبارك في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة يتصدر منتخب شباب قطر المجموعة برصيد اربع نقاط ويظل منتخب البحرين برصيد نقطتين.

وسوف تبدأ مباريات الدور الثاني للتصفيات اعتبارا من اليوم بلقاء البحرين وباكستان، ويوم السبت المقبل قطر وباكستان، ويوم الاثنين البحرين وقطر في نهائي هذه التصفيات.

فوز العراق ببطولة شباب العرب للمصارعة

القاهرة - واخ - احرز المنتخب العراقي كاس الفرق لبطولة العرب الثالثة للشباب في المصارعة الحرة التي اختتمت في بورسعيد الليلة قبل الماضية.

وجمع المنتخب العراقي للمصارعة الحرة (٥٢) نقطة اثر فوزه بعشر ميداليات منها (٥) ذهبية و(٣) فضية و(٢) برونزية.

وجاء المنتخب المصري بالمركز الثاني بعد حصوله على (٥٠) نقطة بفوزه بتسع ميداليات منها (٤) ذهبية و(٢) فضية و(٣) برونزية.

ويذكر ان تسع فرق تنافست ضمن بطولة العرب الثالثة للشباب في المصارعة الحرة وهي العراق ومصر وسوريا والجزائر واليمن الشمالي والاردن وفلسطين ولبنان وتونس، بينما اعتذر المغرب عن المشاركة.

ختام بطولة كأس فلسطين لكرة اليد والكويت بالمركز الاول

دمشق - ق ن ا - اختتمت مساء امس الاول مباريات البطولة العربية الخامسة لكاس فلسطين بكرة اليد التي كانت قد بدأت في دمشق يوم ٢٤ الماضي وشاركت فيها منتخبات سبع دول عربية.

وقد اسفرت مباريات هذه البطولة عن احتلال منتخب الكويت للمركز الاول وله ١٢ نقطة، وجاء المنتخب الجزائري بالمركز الثاني وله ١٠ نقاط. وحل المنتخب السوري بالمركز الثالث وله ٨ نقاط.

كما احتل الفريق العراقي المركز الرابع وله ٧ نقاط وجاءت الامارات العربية المتحدة بالمركز الخامس ولها ٥ نقاط واحتل المنتخب القطري المركز السادس في هذه البطولة وجاء منتخب فلسطين بالمركز السابع والاخير.

وكانت اخر مباريات البطولة قد اسفرت عن فوز المنتخب العراقي ١٧/٢٩ على نظيره القطري، والشوط الاول ٨/١٦ لصالح الفريق الفائز.

سابع فوز للولايات المتحدة وكوبا ببطولة البيسبول

ايطاليا - ي ب - انحصر لقب بطولة العالم للبيسبول بين فريقي الولايات المتحدة وكوبا بعد ان حقق كل منهما فوزه السابع على التوالي بدون خسارة في البطولة المقامة في ايطاليا.

ففي مدينة ريمني فازت الولايات المتحدة ١/٦ على كندا، وفازت كوبا ٣/١٠ على جزر الانتيل الهولندية في مدينة بولونيا، وفي مدينة ريجيو فازت اليابان ١٧/صفر على اسبانيا ولم تستكمل المباراة لعدم التكافؤ.

وخسر الفريق الايطالي ١١/٢ امام بورتوريكو في فيرونا، وفاز فريق تايوان ١/٢ على نيكاراغوا في ميلانو وفازت كوريا الجنوبية ٥/١١ على هولندا في بارما.

كاريكا يغيب عن مباراة باوك بسبب التهاب الرئة



● كاريكا

نابولي - ي ب - بسبب الاصابة بالتهاب الرئة لن يتمكن المهاجم البرازيلي «كاريكا» من المشاركة مع نادي نابولي الايطالي ضد باوك سالونيك اليوناني بالمباراة الاولى لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الاربعاء المقبل.

واعلن طبيب نادي نابولي بان كاريكا بحاجة للراحة التامة بعد ان ارتفعت درجة حرارته بشكل كبير، اما بالنسبة لزميله الارجنتيني مارادونا (كابتن الفريق) فانه يعاني من شد عضلي ويتوقع ان يكون جاهزا للمباراة.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

تغييرات جذرية في برشلونة واتلتيكو مدريد
لخطف لقب الدوري الاسباني من ريال مدريد

مدريد - رويتر - يبدأ يوم الاحد المقبل الموسم الجديد في الدوري الاسباني لكرة القدم وجميع الاندية تعاني من «مرض مزمن» اسمه ريال مدريد، الذي يحتكر البطولة منذ ٣ سنوات متتالية وقد انهى الموسم الماضي بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه.

وفي محاولة يائسة لمنع ريال مدريد من احراز درع الدوري للمرة الرابعة والعشرين، فقد تخلى ناديا برشلونة واتلتيكو مدريد عن معظم لاعبيهما ومدربيهما، لكن الهولندي ليو بينهاكر ظل في منصبه مدربا لريال مدريد، وظل فريقه بدون تعديل تقريبا، عدا انضمام لاعب خط الوسط الالماني الغربي بيرند شوستر الذي انهى عقده مع برشلونة بعد سنوات من الخلافات الشخصية وانخفاض مستواه. وقال بينهاكر ان شوستر سوف يلعب بجانب هداف الفريق المكسيكي هوغو سانشيز والمهاجم الاسباني ايميليو بوتراغونيو، وانه بهذه الطريقة سوف يلحق اكبر الضرر بفرق الخصوم، علما بان سانشيز يتطلع لاحراز لقب هداف الدوري للموسم الخامس على التوالي.

برشلونة انفق ١٨ مليون دولار

وفي محاولة من خوزيه لويس نوينز للاحتفاظ بمكانه رئيسا لنادي برشلونة، بعد ان احتل المركز السادس للموسم الماضي، فقد استغنى عن ١٢ لاعبا وانفق ١٨ مليون دولار لشراء لاعبين جدد على الرغم من انخفاض عائدات النادي.

ويصر نوينز على اعادة ابطال مقاطعة كتالونيا (برشلونة) الى قمة الدوري الاسباني، ولهذا استقدم الهولندي يوهان كرويف لاعب النادي سابقا والذي اثبت نجاحه بالتدريب مع اياكس امستردام، واستغنى كرويف عن الاسكتلندي ستيف ارشيبالد واشترى البرازيلي الويسيو بايرس واستبقى الانكليزي غاري لينكر الذي يعتبر من اللاعبين القلائل الذين كانوا ضمن فريق الموسم الماضي.

وبسبب الاصابة بالتهاب الكبد لن يتمكن لينكر من المشاركة بالمباراة الاولى للموسم الجديد ضد الخصم المحلي اسبانيول برشلونة الذي وصل الى نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم الماضي.

ومن ناحية اخرى يتطلع خيسوس غيل رئيس نادي اتلتيكو مدريد لتحسين موقفه عن الثالث، واشترى ٨ لاعبين جدد من بينهم البرازيليان بلتزار ماريادى مورايس ودوناتو داسيلفا، ورقى لاعبه المفضل البرتغالي باولو فوتري الى منصب كابتن الفريق.

مشاركة داساييف

ويتوقع المراقبون ان يجد نادي الباسك ريال سوسيداد صعوبة كبيرة بالاحتفاظ بالمركز الثاني بعدما تمكن برشلونة من خطف ثلاثي خط هجومه المكون من خوزيه باكيرو وايتور بيريفستين ولويس ماريا لوبيز ريكارتي.

ومن ناحية ثانية يتوقع ان يكون فريق اشبيلية المتواضع مفاجأة الموسم حيث اشترى المهاجم الاسباني انتون بولستر ويسعى للحصول على حارس المرمى الدولي السوفيتي رينات داساييف، وقد زاد امله بعدما نجح يوفنتوس الايطالي بتوقيع عقد مع الكسندر زافاروف السوفيتي.

● يوهان كرويف

● بيرند شوستر

● باولو فوتري

اوكلاند صاحب اعلى انتصارات بالبيسبول الاميركي

نيويورك - ا.ب - يعتبر فريق اوكلاند الاكثر تسجيلا للانتصارات في البيسبول الاميركي حيث رفع رصيده الى ٨٣ فوزا (مقابل ٥٠ خسارة) اثر تغلبه مساء الثلاثاء ١/صفر على بوسطن، ويتصدر القسم الغربي من دوري البيسبول الاميركي يليه منسوتا ٨٥/٧٣، في حين يتصدر ديترويت القسم الشرقي برصيد ٥٧/٧٤ يليه بوسطن ٥٨/٧٣.

وجاءت نتائج بقية المباريات كالتالي : فاز شيكاغو ١/٤ على ديترويت وكليفلاند على كانساس سيتي بالنتيجة ذاتها وميلووكي ٢/٦ على تورنتو وتكساس ٦/٨ على منسوتا وسياتل ١/٧ على نيويورك يانكيز وبولتيمور ٢/٥ على كاليفورنيا.

وفي مباريات الدوري الوطني للبيسبول فاز سينسناتي ٤/٦ على بتسبيرغ ولوس انجلوس ٢/٤ على مونتريال ونيويورك ميتس ١/صفر على سان دييغو وسانت لويس ١/٩ على اتلانتا وفيلادلفيا ٥/٧ على سان فرانسيسكو وهيوستون ٤/٧ على شيكاغو.

ويتصدر ميتس القسم الشرقي برصيد ٧٨ فوزا و٥٣ خسارة يليه بتسبيرغ ٦١/٧١ ومونتريال ٦٥/٦٦ في حين يتصدر لوس انجلوس القسم الغربي برصيد ٥٤/٧٧ يليه هيوستون ٦١/٧١ وسان فرانسيسكو ٦٣/٦٩.

زاماكس يتعادل ٢/٢ مع فيتنغن بدوري سويسرا

جنيف - رويتر - جرت مباراة وحيدة بدوري كرة القدم السويسري مساء الثلاثاء اسفرت عن تعادل نوشاتل زاماكس ٢/٢ مع فيتنغن. ويتصدر لوسيرن المسابقة برصيد ١٢ نقطة من ٨ مباريات يليه غراسهوبرز ١١ نقطة ثم نوشاتل زاماكس ٩ نقط من ٩ مباريات بفارق الاهداف عن فيتنغن، وتتساوى اندية بيلنزونا وسيون واراو برصيد ٨ نقط.

اللجنة الاولمبية الكويتية تعقد اجتماعاً للاطلاع على المراسلات الاولمبية والعربية

تعقد اللجنة الاولمبية الكويتية في السادسة والنصف مساء يوم السبت المقبل اجتماعها الثالث عشر برئاسة الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي سيكون من اهمها ما يلي:

● الاطلاع على رسالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن القرار رقم ١٣ الذي اتخذه مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والذي ينص على الاتصال بالهيئات والاتحادات الرياضية والاهلية والحكومية غير العربية لكسبها في المواقف المواجهة للعدو الصهيوني ولمساندة قضية العرب او على اقل تقدير تحييدها. كذلك رصد ومتابعة كل محاولات العدو لاقامة علاقات مع اية دولة من دول العالم والتحرك نحو تلك الدول.

● الشيخ سلمان الحمود الصباح

● دراسة ومناقشة الرسالة الواردة من الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشأن عقد اجتماع للمجموعة العربية بمدينة فيينا وذلك قبل انعقاد اجتماعات الاكنو والتي ستعقد خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر وتسمية مندوب اللجنة الاولمبية الكويتية لحضور الاجتماع المذكور.

● الاطلاع على رسالة اللجنة الاولمبية باليمن العربية بشأن قيامها بتنظيم دراسة اقليمية لمدربي كرة الطائرة حسب برنامج التضامن الاولمبي وذلك خلال الفترة من ١ الى ١٣ مارس ١٩٨٩.

● مناقشة الرسالة الواردة من مركز مراقبة مواد التنشئة في المعهد العالي الكوري للعلوم والتكنولوجيا الذي سيكون مسؤولا عن اجراء اختبارات تناول العقاقير المنشطة خلال دورة الالعاب الاولمبية حول عقد ندوة دولية بسيئول وموضوعها اساءة استخدام العقاقير المنشطة .. ودعوة اللجنة الاولمبية الكويتية للمشاركة بالندوة المذكورة.

● الاطلاع على الرسالة الواردة من الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشأن موافاتها بحصر شامل للمؤسسات والهيئات العلمية الرياضية في الكويت وكذلك المجلات والنشرات المتخصصة في المجال الرياضي تمهيدا لحفظها بمركز المعلومات التابع للاتحاد.

● بحث ومناقشة كافة الاجراءات والاستعدادات التي تم اتخاذها بشأن مشاركة الوفد الكويتي بالدورة الاولمبية الرابعة والعشرين والاطلاع على المراسلات الواردة من اللجنة المنظمة للدورة بخصوص تأمين اقامة الوفد الكويتي والترتيبات الاخيرة والخاصة بالحفل الذي ستقيمه اللجنة الاولمبية لاعضاء الوفد المشارك بالاولمبياد.

اليابان تطلب استضافة الالعاب الاسيوية الشتوية الثانية عام ١٩٩٠

اعلن المجلس الاولمبي الاسيوي امس ان اليابان تقدمت بطلب رسمي لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية الشتوية الثانية لعام ١٩٩٠.

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية كاتسيوني شيباتا الى رئيس المجلس الشيخ فهد الاحمد الصباح.

وقد اعرب السيد شيباتا عن امله في ان يحظى هذا الامر بموافقة ودعم رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي والجمعية العامة للمجلس خلال دورة انعقادها السابع في سيئول يوم ٢١ سبتمبر الجاري.

وقد ارفق شيباتا بالطلب الياباني تعهدا من اللجنة الاولمبية اليابانية بالالتزام بخصوص دستور المجلس الاولمبي الاسيوي وان تقدم كل ما من شأنه تحقيق النجاح الكامل لهذه الالعاب التي تقترح بلاده استضافتها في «سابورو» خلال شهر مارس عام ١٩٩٠.

ومن المتوقع ان يحول الطلب الى لجان المجلس المختصة لدراسته ورفع تقريرها الى المكتب التنفيذي الذي سيقدم توصية تتضمن رأيه للجمعية العامة للمجلس الاولمبي الاسيوي لاتخاذ قراره النهائي.

وكانت اليابان قد استضافت دورة الالعاب الاسيوية الشتوية عام ١٩٨٦ بنجاح في مدينة سابورو ايضا وهي المدينة التي اشتهرت عالميا بتنظيم مهرجانات الثلوج الشتوية. (كونا)

منتخب البرازيل الاولمبي بنهائي كأس لوس انجلوس

لوس انجلوس - ا ب - وصل المنتخب الكروي الاولمبي البرازيلي الى نهائي بطولة لوس انجلوس الدولية (كأس كمل) بعد ان فاز بالركلات الترجيحية ١/٤ على منتخب الارجنتين امام ٣١٦٨٩ متفرجا، وسوف تلعب البرازيل المباراة النهائية ضد فريق اميركا المكسيكي الذي فاز ٣/صفر على السلفادور.

وكان الوقت الاصلي للمباراة الاولى بين البرازيل والارجنتين قد انتهى بالتعادل ١/١ حيث سجل المهاجم روماريو داسوزا هدف البرازيل مستغلا خطأ المدافع الارجنتيني ماريو لوكا بارجاع الكرة الى حارس مرماه، وبالشوط الثاني سجل خورخي كوسماس التعادل للارجنتين من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. وقد لعب المنتخب الارجنتيني بعشرة لاعبين في اخر ١٠ دقائق من الشوط الثاني اثر طرد دايو سيفيسكي.

وسجل روماريو هدف البرازيل الاول من ركلة الجزاء الترجيحية وتعادلت الارجنتين بواسطة كوسماس، ثم سجل خوزيه باولو للبرازيل واضاع نيستور لورنزو للارجنتين، ثم سجل لويس كارلوس للبرازيل واضاع روبن اغيرو للارجنتين، وسجل اندريه كروز رابع ركلة للبرازيل ولم تستكمل الركلات باعتبار ان النتيجة قد حسمت.

لاعبو السويد المحترفون املوا شروطهم على المدرب

ستوكهولم - ي ب - خوفا من التهديد بالمقاطعة .. وافق اولي نوردين مدرب المنتخب السويدي على السماح للاعبيه بالمشاركة مع انديتهم بالدوري قبل ٣ ايام من مباراته الاولى بتصفيات كأس العالم ضد انكلترا يوم ١٠/١٩. وكان نوردين يرغب بتجميع اللاعبين يوم ١٠/١٠ واقامة مباراة ودية ضد البرتغال ١٠/١٢ ثم الاعداد للمباراة ضد انكلترا، وقد خيره اللاعبون المحترفون بين ان يسمح لهم باللعب مع انديتهم يوم ١٠/١٦ وبين الاعتذار عن المنتخب، فوافق على طلبهم، وهم: غلين هايسين (فيورنتينا)، غلين شترومبيرغ وروبرت بايرتز (اتلانتا)، هانز هولكفيست (شيزينا) بالدوري الايطالي، وهانز اسكيلسون مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي وجوني ايكستروم مع بايرن ميونخ الالماني.

مدير ادارة التربية البدنية يشكر القسم

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من مدير ادارة التربية البدنية والكشافة قال فيه: يسرني بمناسبة انتهاء موسم السباحة لصيف هذا العام ان اتقدم اليكم بخالص الشكر والتقدير على الجهود التي بذلتموها في اظهار انشطة السباحة ومتابعة نشر اخبارها، الذي كان له الاثر الكبير في نفوسنا جميعا وساهم مساهمة فعالة في نجاح هذا الموسم. أملين ان يستمر هذا الدعم والتعاون من قبل صحفنا المحلية التي لا تالوا جهدا في سبيل نجاح العمل على جميع المستويات. وفقنا الله جميعا لخدمة ابنائنا وبناتنا في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين.

٦١٣ تذكرة بيعت لمباراة انكلترا والدانمرك

هبط الاهتمام الجماهيري بالمنتخب الكروي الانكليزي لدرجة مخيفة عقب عروضه المخيبة للامال بالادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية، فقبل اسبوعين من المباراة الدولية ضد الدانمرك التي تقام في ويمبلي لم يتم بيع سوى ٦١٣ تذكرة. وقال ديفيد غريفيث مدير استاد ويمبلي بأن ارقام مبيعات التذاكر مخيبة للامال جدا، وتعتبر اسوأ ارقام بالتاريخ. حيث من المعتاد ان تصل المبيعات بين ١٠ - ٢٠ الف تذكرة قبل اسبوعين من مباراة دولية ضد خصم في مستوى منتخب الدانمرك.

ساوثهامبتون غرّم كلارك أجر اسبوعين

غرم نادي ساوثهامبتون الانكليزي مهاجمه كولين كلارك وغرامة قدرها اجرة اسبوعين بسبب ملاحظاته عن الفريق عقب فوزه ٤/صفر على وست هام يوم السبت الماضي.

وكان نادي ساوثهامبتون قد رفض طلبا من كلارك (لاعب منتخب ايرلندا الشمالية) للانتقال واتهم ساوثهامبتون بفقدان الطموح وان الفريق ليس كبيرا بالشكل الذي يمكنه من الفوز بالدوري.

وقال كريس نيكول مدرب ساوثهامبتون: لا شك بأن كلارك عنده فكرة خاطئة عن قدراته اذ يعتقد ان الاندية تتراكض لضمه الى صفوفها، ولم يسأل عنه ناد واحد بالدرجة الاولى.

رسالة القاهرة

غداً انتخابات نادي الزمالك .. والمنافسة شديدة

طه اسماعيل : المدرب الاجنبي سبب أزمة الكرة المصرية

● حسن عامر ● جلال معوض ● طه اسماعيل

القاهرة - القبس:

يشهد نادي الزمالك غدا حدثا لا يتكرر الا كل اربع سنوات .. حيث تجتمع الجمعية العمومية لانتخاب رئيس جديد، واعضاء مجلس الادارة، وعددهم ستة من بين ٢٩ مرشحا .. وحسب القانون يكتمل النصاب القانوني بحضور ثمانية الاف عضو زائد واحد .. وفي حالة عدم اكتمال النصاب، يفتح الباب مرة اخرى بعد ساعة من اغلاق الكشوف، لتجري الانتخابات بحضور ١٥٠٠ عضو فقط .. واذا لم يكتمل النصاب المطلوب في المرة الثانية يصدر رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين رئيس واعضاء مجلس الادارة لمدة عام لتسيير امور النادي.

ومعروف ان المنافسة الشديدة في الانتخابات تدور على الرئيس المرشح له ثلاثة من الاسماء لهم وزنهم، وثقلهم داخل النادي واولهم رئيس النادي الحالي المهندس حسن عامر الذي يرى ان جلال معوض - المرشح للرئاسة - سيكون منافسه الحقيقي مستبعدا حسن ابوالفتوح - رئيس شرف النادي - من ان يكون له ثقله في الانتخابات!! والطريف ان المتنافسين الثلاثة معهم مرشح رابع غير معروف، والحديث عنه يدور على هامش الانتخابات، وهو حسن توفيق الجوهري، اما المنافسة على مقاعد الاعضاء الستة فتدور بين اعضاء مجلس الادارة الحالي باكملهم بالاضافة الى ٢٣ مرشحا جديدا .. وتشير الدلائل الى ان التغيير بين الاعضاء قد لا يكون كبيرا.

تصريحات المرشحين

وصرح المهندس حسن عامر رئيس النادي حاليا بانه متفائل جدا بنتيجة الانتخابات، لثقته في اعضاء النادي الذين يعرفون تاريخه جيدا، ويدركون ان ما قدمه للنادي طوال السنوات الماضية لا يؤهل ايا من منافسيه للحصول على ثقة الاغلبية!!

وقال حسن ابوالفتوح ان رأي اعضاء النادي وحكمهم سيصدر خلال ساعات قليلة .. وانه يعلم ان ما اعطاه للنادي سيكون محل ثقة وتقدير اعضاء النادي .. وان عطاءه للزمالك لن يتاثر بنتيجة المعركة الانتخابية مهما كانت!!

واكد جلال معوض على ان ترشيحه لموقع الرئاسة جاء بعد ضغط من اعضاء النادي، وانه تاكد خلال لقاءاته معهم انهم يتجهون للتغيير .. وبالنسبة لي سبق ان حصلت على ثقتهم يوم رشحت نفسي لعضوية مجلس الادارة، التي استقلت منها احتجاجا على سياسة رئيس النادي الحالي - حسن عامر -.

الكرة في الدوحة

ومن ناحية اخرى غادرت بعثة فريق نادي الزمالك لكرة القدم القاهرة امس في طريقها الى قطر للمشاركة في دورة الصداقة التي ينظمها نادي الوكرة ويأتي قرار اشتراك الفريق في هذه الدورة لاسباب انتخابية، اهمها ابعاد نجوم الكرة عن المعركة الانتخابية حتى لا تتاثر كفة احد المرشحين بانحيازهم له، خاصة وان فريق الكرة يميل مدربهم عصام بهيج ونجومه لكفة حسن ابوالفتوح اضافة الى ان ابعادهم يجعلهم في منأى عن الصراعات حتى لا تنعكس على ادائهم في الدوري الذي سيبدأ يوم ١٦ سبتمبر المقبل.

■ الزمالك يهزم البنك الأهلي ٩/صفر قبل سفره الى الدوحة

ولعب فريق الزمالك قبل سفره الى الدوحة مباراة ودية مع فريق البنك الاهلي انتهت بفوز الزمالك بتسعة اهداف مقابل لا شيء وسجل اهداف الزمالك جمال عبدالحميد، واحمد رمزي، وعماد صلاح - لاعب نسيج حلوان الذي انتقل للزمالك - وسجل احد مدافعي البنك في مرمى فريقه الهدف الخامس، ثم اضاف احمد رمزي، وابراهيم يوسف، ومجدي طلبة، وبدر حامد بقية الاهداف.

اليابان تستضيف الساكت وحلمي

صرح المهندس حسين صبور، رئيس اتحاد كرة الطاولة المصري بان الاتحاد سيدرس العرض الياباني باستضافة لاعبي مصر شريف الساكت واشرف حلمي لمدة عام لتدريبهما هناك، وتأهيلهما للمنافسات الدولية .. بما لا يؤثر على مستقبل اللاعبين خاصة وان شريف الساكت مازال يدرس الهندسة بالجامعة، واشرف حلمي يعمل كطبيب امتياز .. وان الاتحاد يناقش حاليا اقامة مباريات ودية لفرق الناشئين المصريين في كل من تركيا، واسبانيا لتوفير الاحتكاك المناسب لهم .. واكد حسين صبور على ان لاعبي مصر المشاركين كممثلين لقارة افريقيا في دورة الالعاب الاولمبية بسيئول، لا ننتظر منهم الفوز بميداليات اولمبية لاننا نعلم ان عمالقة اللعبة سيشاركون في هذه المنافسة الكبرى .. لكننا حريصون على التمثيل المشرف للقارة، ولمصر.

ازمة المدرب الاجنبي

اكد الشيخ طه اسماعيل المدرب المصري المرشح لتولي مسؤولية ادارة المنتخبات المصرية بان اصلاح مسار الكرة المصرية يبدأ من القاعدة اذا كانت الرغبة تتجه للاصلاح الشامل .. وهذا لا يستطيع القيام به سوى مدرب مصري اما المدرب الاجنبي فلا يهمه سوى تحقيق النتائج السريعة لذلك كان المدرب الاجنبي دائما سبب ازمة كرة القدم المصرية لاعتماده على التخطيط قصير الاجل.

وقال طه اسماعيل انه يرى ان اعداد الناشئين للمستقبل هو الامل في عودة الكرة المصرية لمكانتها بين الدول العربية التي انتبهت لذلك منذ فترة مثل الكويت، والسعودية والعراق وعلى الساحة الافريقية التي نجحت في تفريخ لاعبين محترفين لاوروبا.

بطولة الولايات المتحدة الاميركية المفتوحة للتنس:

فوز قوي لبيكر وخروج مبكر للسوفيتية زفيريفا

نيويورك - رويتر - قدم المرشح الخامس الالماني بوريس بيكر عرضا قويا ومقنعا بالدور الاول لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس واستطاع ان يفوز في ٣ مجموعات مباشرة ٦/٣، ٦/صفر، ٦/٧، على الاميركي غير المرشح تود نيلسون، وكانت المباراة قد توقفت لمدة نصف ساعة بسبب انقطاع الاضاءة بالملعب خلال المجموعة الثانية، وقال بيكر انه يعتقد انه قدم مباراة جيدة بالنظر الى الدور الاول للبطولة وان نيلسون كان قد سبب له متاعب عديدة في اخر مباراة بينهما في انديانا بوليس ولهذا كان مصمما على انهاء الموضوع في وقت مبكر هذه المرة.

ولم تتخلف عن سيل المرشحين والمرشحات الذين تأهلوا للدور الثاني سوى السوفيتية نتاليا زفيريفا (المرشحة الثامنة) التي خسرت ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤ امام الاميركية غير المرشحة كيم شتاينميتز (٣٠ سنة) والتي تحتل المركز ١٨٣ بالتصنيف العالمي.

واستبعاد زفيريفا جاء في مصلحة المرشحة الثانية الاميركية مارتينا نفراتيلوفا بطلة العام الماضي والتي كان من المقرر ان تقابل زفيريفا في دور الثمانية، وقالت نفراتيلوفا: كنت اريد ان اثار لخسارتي امام زفيريفا في بطولة فرنسا، ولكني في الوقت نفسه لست أسفة لخسارتي.

وكانت نفراتيلوفا قد بدأت دفاعها عن اللقب بالفوز ٦/١، ٦/٣ على السويدية كاترينا لندكفيست خلال ساعة الا خمس دقائق.

فوز جيد لمكنرو

ويخصوص مباريات المرشحين في فردي الرجال فقد فاز الثاني ماتس فيلاندر ٦/٢، ٦/١، ٦/٤ على الاميركي غريغر هولمز وفاز الثالث مواطنه ستيفان ادبيرغ ٦/٢، ٦/٢، ٦/٤ على التشيكي ليبور بيميك وتغلب العاشر هنري لوكونت من فرنسا ٦/٤، ٦/٣، ٦/٣، ٦/٤ على الارجنتيني خافيير فرانا.

وفاز المرشح السادس عشر اندريس غوميز من الاكوادور ٦/٤، ٦/٢، ٦/٢ على الاسباني خافيير سانشيز، وفي ثلاث مجموعات مباشرة ايضا فاز المرشح السادس عشر الاميركي جون مكنرو ٦/٣، ٦/٤، ٦/٣ على المكسيكي ليوناردو لافاني، وتغلب الثامن التشيكي ميلوسلاف ميتشر ٧/٥، ٦/٤، ٦/صفر على مواطنه توماس شميد، وفاز المرشح ١١ الاميركي براد غيلبرت ٦/٣، ٦/٢، ٦/٢ على التشيكي ميلان شريبر. وايضا تأهل للدور الثاني راميش كريشنان، وايميليو سانشيز وباتريك كونين وجون فراولي، وميكائيل بيرنفورس وبول اناكون ومارك وودفورد وسامي جيامالفا وغي فورجيه وكيفن كورين وارون كريكستين وديفيد بيت ويوهان كارلسون.

ساباتيني هزمت فولكر

ولعبت المرشحة الخامسة الارجنتينية غابريلا ساباتيني مباراتها الاولى ضد مواطنتها بيتينا فولكو واستطاعت ان تفوز ٦/٣، ٦/صفر وفازت المرشحة ١٣ الاميركية ماري جو فيرنانديز ٦/١، ٦/٢، على الاسترالية جيني باين، وفازت العاشرة الالمانية كلاوديا كوري كيلش ٦/٤، ٦/٢ على اليونانية انجيليكي كانيللوبولو.

وفازت المرشحة الرابعة بام شرايفر من الولايات المتحدة ٦/٤، ٦/٣ على مواطنتها آن سميث، وفازت السوفيتية لاريسا سافتشينكو (المرشحة ١٦) ٦/٧، ٦/٢ على الايطالية لورا غولارسا.

وتأهلت للدور الثاني كذلك هيلين كيليسي وكارلينغ باسيت سيغوسو، وسايرينا غوليش وآن هنريكسون وجولي ريتشاردسون وستيفاني ريهي واندريا هوليكوفا ونتالي توزياه وآن منتر ورافايللا ريجي وغريتشن ميجرز وايلي حكمي وتيري فيليبس.


● جون مكنرو

لقطات من البطولة الاميركية

● تسعى غراف (المرشحة الاولى) للجمع بين البطولات الاربع الكبار في التنس، وخلال فوزها في البطولات الثلاث الاولى لم تخسر سوى ٣ مجموعات من ٢١ مجموعة لعبتها.

● عندما تحولت بطولة التنس الاميركية الى بطولة مفتوحة عام ١٩٦٨ كانت الجائزة الاولى ١٤ الف دولار في حين يحصل بطل هذا العام في فردي الرجال او فردي السيدات على ٢٧٥ الف دولار.

● اذا لم تفز نفراتيلوفا بهذه البطولة، فانها تكون المرة الاولى منذ عام ١٩٨٠ التي تفشل فيها باحراز واحدة من البطولات الاربع الكبار بالعالم.

● يحتل الاميركي مكنرو المركز السادس عشر بالترشيحات وهذه ادنى مرتبة له منذ ١٢ عاما، وفي اول مشاركة له عام ١٩٧٧ لم يكن مرشحا، ثم اصبح المرشح ١٥ بالعام الذي يليه ونجح بالوصول لدور الاربعة.

● اخر مرة تقابلت فيها لاعبتان اجنبيتان على لقب فردي السيدات كانت عام ١٩٧٣ عندما فازت الاسترالية مارغريت سميث كورت على مواطنتها ايفون غولاغونغ كاولي.

● يتطلع لندل لان يصبح اول لاعب يفوز بهذه البطولة ٤ سنوات متتالية منذ بيل تيلدن الذي فاز اعوام ١٩٢٠ - ١٩٢٥.

● احتفلت لاعبة التنس الفرنسية تيري شامبيون مساء الاربعاء بعيد ميلادها الثاني والعشرين، ولم تلعب مباراتها بالدور الاول بعد.

● يصدر الاتحاد الدولي للاعبات التنس في مثل هذا الوقت من كل عام روزنامته الجديدة التي تحوي افضل اللاعبات واكثرهن جاذبية، وفي روزنامة ١٩٨٩ خصصت صورة شهر مارس للثلاثي السوفيتي نتاليا زفيريفا وتتاليا بيكوفا وليلي ميكس ومن خلفهن صورة كبيرة للينين.

● منذ بداية العام الجاري لم تخسر غراف سوى مباراتين وكانت ضد صديقتها ساباتيني، التي قالت عنها: انها قوية للغاية من الناحية الذهنية، وهذا اخطر ما فيها.

● باجتماع الاتحاد الدولي للاعبات التنس اختيرت غراف افضل لاعبة هذا العام وزفيريفا افضل لاعبة جديدة والفرنسية باسكال باراديس صاحبة افضل عودة للبطولات والاسبانية ارانتكسا سانشيز افضل لاعبة تطورا بالمستوى. وانتخبت كريس ايفرت رئيسة للاتحاد ووندي تيرنبول امينة للسر وبام شرايفر نائبة للرئيسة.

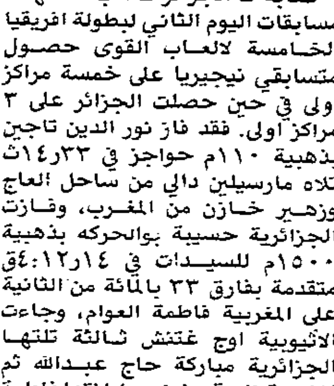
بطولة افريقيا الخامسة لألعاب القوى

تنافس نيجيري جزائري على الصدارة

عنابه - الجزائر - ا ب - شهدت مسابقات اليوم الثاني لبطولة افريقيا الخامسة لالعاب القوى حصول متسابقي نيجيريا على خمسة مراكز اولى في حين حصلت الجزائر على ٣ مراكز اولى. فقد فاز نور الدين تاجين بذهبية ١١٠م حواجز في ١٤ر٣٣ث تلاه مارسيلين دالي من ساحل العاج وزهير خازن من المغرب، وفازت الجزائرية حسيبة بوالحركه بذهبية ١٥٠٠م للسيدات في ٤:١٢ر١٤ق متقدمة بفارق ٣٣ بالمائة من الثانية على المغربية فاطمة العوام، وجاءت الاثيوبية اوج غتنش ثالثة تلتها الجزائرية مباركة حاج عبدالله ثم المغربية نادية عزيز ومواطنتها فاطمة طعمة.

وحصل الجزائري محمد بوحاموس على ذهبية العشاري برصيد ٧١٦٠ نقطة تلاه مواطنه ماهر باشا مراد ثم المغربي مؤمن عبدالناصر، واحتل المركز الرابع المصري ابو المكارم تلاه مواطنه سعيد احمد خامسا، ولم يتمكن من اكمال المسابقة سوى هؤلاء الخمسة.

وفي منافسة بين متسابقين محتملين في اولمبياد سيئول فاز النيجيري اينوسنت ايقبونيكي على غابرييل تياكوه بنهائي سباق ٤٠٠م مسجلا ٤٥ر٤٣ث بينما سجل تياكوه ٤٥ر٨٦ث وجاء النيجيري موسى الغبيسي ثالثا، وفاز الاثيوبي ايان غيتون بسباق ١٥٠٠م في ٣:٤٢ر٧٧ق تلاه التونسي محمود كالبوسي في ٣:٤٣ر٤٤ق ثم المغربي مصطفى الاشهل، واحتل المغربي عبدالمجيد المنصف المركز الخامس. وفاز مايلز ميليس من غانا بسباق ١٠٠م في ١٠ر٢٥ث تلاه السنغالي شارلز سيك والنيجيري اسحق اديانجو، وفاز انولوكوسو من نيجيريا بذهبية رمي القرص مسجلا ٦٢ر١٢م تلاه المصري احمد حسين مسجلا ٥٥ر٩٤م ثم الجزائري ياسين العديل ٤٧ر٧٢م، كذلك فاز النيجيري يوسف علي بالوثب الطويل مسجلا ٧ر٧٨م تلاه فريدريك ايبونغ من الكاميرون في ٧ر٥٣م ثم الجزائري لطفي خالد ٧ر٥١م.




● فاطمة العوام


● حسنية الدرامي

نتائج السيدات

فازت النيجيرية ماري اونيالي بسباق ١٠٠م في ١١ر٢٥ث تلتها مواطنتها فوليلو اغونكويا في ١١ر٥١ث ثم اوفاريني لالاو من مدغشقر، واحتلت مريم عومزيدي المركز الرابع. وتصدرت جوليانا ياندولا من غانا مسابقة الوثب الطويل مسجلة ٥ر٧٠م تلتها سانغاري من غانا وفاتو نمبردو من السنغال، وفازت ندي لوسيان كوفي بذهبية الوثب العالي وسجلت ١ر٨٠م تلتها سنغور كونستانس من السنغال ١ر٦٨م وسالماتا كوليبالي من ساحل العاج ثم ناصرة زعبوب وياسمينة عزيزي من الجزائر.

وفازت النيجيرية ايرات باكاري بالمركز الاولي في سباق ٤٠٠م في ٥٢ر١٥ث تلتها سلستين ندرين من ساحل العاج وادي ميرسي من غانا، واحتلت موكاكورنزي من رواندا المركز الاول في سباق ١٠ الاف متر مسجلة ٣٣:٣٩ر٨ق تلتها المغربية حسنية الدرامي ٣٣:٤١ر٧٥ق ثم مليكه بن حبيبة من الجزائر ٣٥:٤١ر٨٠ق.

بطولة الاندية العربية لليد ١٣ سبتمبر بتونس

الدوحة - تعاوني - تلقى اتحاد كرة اليد بدولة قطر برقية من الجامعة التونسية للعبة «اتحاد كرة اليد التونسي» قامت فيها الجامعة باخطار الاتحاد القطري رسميا بأن البطولة العربية الثانية عشرة للاندية الابطال ستقام في تونس خلال الفترة من ١٣ الى ٢٣ سبتمبر الجاري.

وجاء في البرقية ان اخر موعد لتاكيد المشاركة في البطولة يوم ٢ سبتمبر المقبل.. وجدير بالذكر ان نادي الريان سيمثل دولة قطر في هذه البطولة.

● أسرار ●

* هيئة رياضية غير كويتية من المتوقع ان تنجح في مسعاها من اجل ضم وفد اعلامي لها في دورة عالمية مهمة.. واذا ما تحقق لها ذلك ستكون اول سابقة في تاريخ الوفود الرياضية.

* فريق خليجي يشترك ببطولة للصغار «جدا» في كرة القدم ارسل اسماء وفده للدولة المنظمة وتضمن الوفد لاعبين من الفريق الاول يزيد عمر كل منهما ٨ سنوات عن المطلوب و٨ لاعبين من فريق الشباب يزيد عمر اصغرهم ٣ سنوات عن السن المطلوبة.. وعاشت البطولات الخليجية !!

* مدير علاقات عامة باحد الاتحادات الرياضية سيتم ترشيحه من قبل احد اندية المنطقة العاشرة لعضوية نفس الاتحاد الذي قدم استقالته من لجنته.. وكان المذكور قد استشار مسؤولا بوزارة الشؤون عن قانونية ترشيحه قبل تقديم استقالته !!

ويذكر ان عقد المذكور مع الاتحاد المعني انتهى امس ٣١ اغسطس ١٩٨٨.

* المنتخب الوطني الذي يتوقع تشكيله بداية الاسبوع المقبل سوف يضم ثلاثة من اللاعبين القدامى فقط والباقون من الوجوه الجديدة وسوف يستبعد اكثر من لاعب اشترك في كاس الخليج التاسعة وتصفيات كاس اسيا في كوالالمبور.

المتحدث باسم الفيفا: لن يرفع الحظر قبل اتفاقية السلام

زيورخ ـ رويتر ـ اشار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بانه لن يرفع الحظر المفروض على اقامة مباريات دولية في كل من العراق وايران الا بعد توقيع اتفاقية سلام بين البلدين، وابلغ المتحدث باسم الاتحاد غيدو تونيوني وكالة رويتر مساء الثلاثاء: نحن نعرف ان وقف اطلاق النار قائم، ولكننا لن نستعجل الامر، وسوف تظل المنطقة تعتبر منطقة حرب حتى يتم توقيع اتفاقية سلام بين البلدين، وسوف يتضح موقف الفيفا خلال اجتماع اللجنة التنفيذية يوم الاول من ديسمبر المقبل.

المنتخب الوطني للطائرة يغادر اليوم لمعسكره في المانيا الغربية

يغادر البلاد اليوم متوجها الى المانيا الغربية وفد المنتخب الوطني للكرة الطائرة لاقامة معسكر تدريبي يستمر لمدة اربعة اسابيع في مدينة دوسلدورف استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الخامسة التي ستقام بالرياض في المملكة السعودية خلال شهر نوفمبر المقبل.

الوفد برئاسة عيسى الرشود امين سر الاتحاد، ويضم جليل خليل مشرفا، فاسيل غوسبادينوف مدربا، بدر عبدالرحمن مساعدا للمدرب، بالاضافة الى ١٥ لاعبا.

وسيخوض الفريق خلال فترة المعسكر عدة مباريات تجريبية مع بعض الفرق الالمانية، ثم يستعد للانتظام في معسكر اخر باحدى دول اوروبا الشرقية خلال شهر اكتوبر المقبل.

عودة المنتخب الوطني بطل كأس فلسطين

عاد الى البلاد وفد المنتخب الوطني لكرة اليد قادما من دمشق بعد ان شارك في البطولة العربية الخامسة على كأس فلسطين وفاز بكأس البطولة التي اقيمت في العاصمة السورية دمشق بعد ان فاز على منتخبات سوريا والامارات وقطر وفلسطين، وتعادل مع منتخب الجزائر بطل افريقيا وممثل القارة في اولمبياد سيئول. وكان الوفد برئاسة حسين مكي حمود، ومعه حمد السواجي عضو مجلس ادارة الاتحاد، والمدربان زوران وحمد العجيان، واللاعبون اسماعيل عبدالقدوس وطارق بشير ورائد الزعابي وعبدالخالق عبدالقدوس وعبدالله جاسم وخالد انس وعبدالعزيز السماك ورضا البلوشي وخالد طالب وعبدالهادي مراد ومحمد المطيري وعباس طه وعادل نايف وانور الصقر ووليد الحجرف وصالح مهنا.

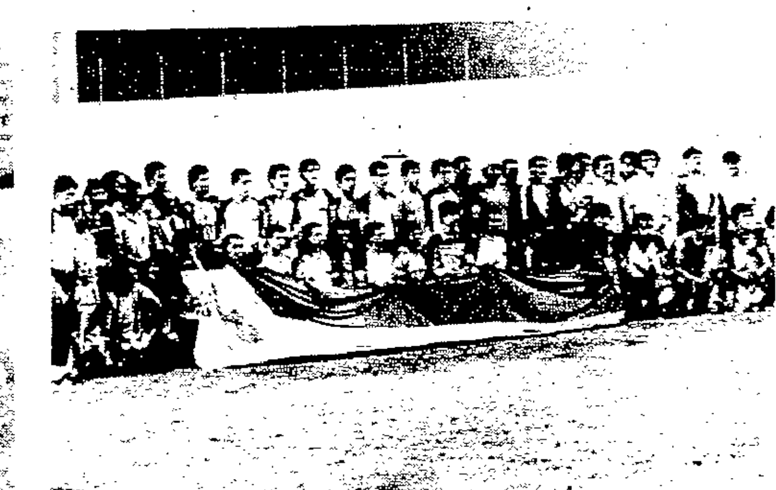
منتخب السلة يخسر امام سيسكا البلغاري

لعب الفريق الوطني الاول بكرة السلة الذي يقيم معسكرا تدريبيا في بلغاريا مباراته التجريبية الرابعة مع فريق سيسكا البلغاري ثالث الدوري الممتاز في بلغاريا وانتهت المباراة بخسارة المنتخب بنتيجة ٥٦/٨٠.

هذا وسوف يلعب المنتخب غدا مباراة اخرى مع المنتخب البلغاري الاول وسيشارك مع المنتخب اللاعب ناصر بشناق الذي انضم للفريق مؤخرا.

تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية الثالثة
الكويت ١٧ ـ ٣١/٨/٨٨

اليمن الديمقراطية تفوز على اليمن العربية ٢/صفر بلقاء أخوي


● الفريقان اليمنيان امام العلم

● الهدف الاول في مرمى جمهوريه اليمن العربيه

كتب عزالدين البالول:

بهدفين للاشيء فاز منتخب اليمن الديمقراطية للناشئين على منتخب اليمن العربية للناشئين في المباراة التي اقيمت مساء أمس الاول على استاد نادي القادسية الرياضي وبهذه النتيجة يحتل منتخب اليمن الديقراطية المركز الثالث برصيد ٦ نقاط بينما يظل منتخب اليمن العربية على رصيده السابق وهو ثلاث نقاط واحتل المركز الرابع في التصفيات الاسيوية للناشئين تحت ١٦ سنة.

وقد حضر المباراة سفيرا البلدين حيث تبادلا باقات الورود وشجع الجمهور الفريقين بدون تمييز بروح اخوية يحسدون عليها !!

مباراة هادئة

أفضل ما شاهدناه خلال المباراة هي الروح الرياضية العالية التي سادت بين لاعبي الفريقين فبدت المباراة كأنها ودية.. ساعد على ذلك انعدام الروح القتالية لدى الفريقين خاصة بعد ان فقدا الامل بالتأهل للنهائيات وساد الهدوء معظم فترات المباراة وان ظهر فريق اليمن الديمقراطية افضل نسبيا في الشوط الاول واعتمدوا على اللعب بطريقة ٤/٤/٣ واستطاع المهاجمون ان يصلوا الى مرمى الفريق الخصم مرات قليلة ولكنها اثمرت عن تسجيل هدفي الفوز ففي الدقيقة ٨ من بداية المباراة مرر محمد خميس الكرة لعمر مبارك بحلق المرمى فسددها بكل ثقة معلنا تسجيل الهدف الاول لفريق اليمن الديمقراطية واضاف صالح الحاج الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول عندما خطف محمد خميس الكرة من حارس المرمى وردها الى عمر مبارك الذي هيأها بدوره الى عمر الحاج فسددها قوية من على بعد ٢٥ ياردة. أما فريق اليمن العربية فقد لعب اغلب فترات الشوط الاول مدافعا وحاول بعد تسجيل هدفين بمرماه ان يفعل شيئا ولكن دون جدوى واضاع مهاجمه عمر عبدالحفيظ عدة فرص كان ابرزها في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول عندما انفرد بالحارس وسددها قوية مرت بجانب القائم الايمن.

وفي الشوط الثاني حاول فريق اليمن العربية ان يحسن من النتيجة والضغط على مرمى الخصم وحاولوا التسديد من خارج منطقة ١٨ ياردة بالاضافة الى محاولة الاختراق من الوسط وسنحت للفريق اكثر من فرصة ولكن يقظة حارس مرمى الديمقراطية وتكتل المدافعين ادى لفشل جميع الهجمات. أما فريق اليمن الديمقراطية فقد حاول طوال الشوط الثاني المحافظة على فوزه وتراجع اغلب لاعبيه للدفاع عن مرماهم ولم يستطيعوا الوصول لمرمى الفريق الخصم بسبب وقوعهم المستمر بمصيدة التسلل التي طبقها مدافعو الديمقراطية بنجاح.

أدار المباراة أحمد حكيم من الامارات وساعده اسحق ابو علي من الاردن ويي يانغ من الصين الشعبية. ولم ينذر الحكم اي لاعب من الفريقين.

ترتيب فرق تصفيات المجموعة الاولى

الدولة	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
العراق	٤	٤	—	—	٥	—	٨
السعودية	٤	٣	١	—	١٤	٢	٧
اليمن الديمقراطي	٥	٢	٢	١	٩	٤	٦
الجمهورية العربية اليمنية	٥	١	١	٣	٢	٤	٣
سلطنة عمان	٥	١	١	٣	٢	١٢	٣
الكويت	٥	—	١	٤	—	١٠	١

اليوم افتتاح البطولة العربية للشباب بالتنس

بغداد ـ خالد الرفاعي موفد جمعية الصحفيين:

تحت رعاية رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين تفتتح اليوم في نادي العلوية ببغداد البطولة العربية الرابعة للشباب بالتنس والتي تشارك بها خمس دول عربية هي الكويت، السعودية، الاردن، مصر، العراق.

استعداد جيد لمنتخبنا

قال ديميان سانسيليو مدرب منتخبنا الوطني بان لاعبينا جاهزون فنيا ومعنويا، وذلك بعد فترة الاعداد الطويلة التي جرت خلال المعسكر التدريبي الذي اقيم في انكلترا وفرنسا، كما نجحوا في تحقيق العديد من النتائج الطيبة في البطولات التي شاركوا فيها هناك، اما عن توقعاته عن البطولة فقال.. انني على ثقة بان اللاعبين سيبذلون كافة جهودهم لتحقيق نتائج مشرفة للكويت.

الغريب يجتمع باللاعبين

طالب عبدالرضا الغريب امين سر اتحاد التنس واداري الوفد بالبطولة من اللاعبين خلال اجتماعه بهم مساء امس الاول ببذل الجهد والعطاء لتقديم مستوى مشرف يعكس مدى تطور التنس بالكويت، بالاضافة الى ان البطولة تعتبر محطة مهمة لتكوين قاعدة اساسية للمنتخب الاول.

بسرعة من بغداد

* يصل الى بغداد اليوم سامي الابراهيم رئيس الوفد قادما من الكويت، كما سينضم اللاعب يوسف الابراهيم بعد شفائه من المرض الذي الم به بعد عودته من المعسكر التدريبي.

* كان في استقبال وفد منتخبنا الوطني بمطار بغداد عماد حمدون نائب رئيس الاتحاد العراقي للتنس.

* يشارك في تحكيم مباريات البطولة ٢٠ حكما من الدول العربية من بينهم الحكم الكويتي حسين عبدال.

● عدي صدام

في ختام بطولة اشبال دول مجلس التعاون لكرة اليد
البحرين تهزم السعودية وتحرز كأس البطولة بجدارة
منتخبنا يخسر امام الامارات ٢٢/١٨ ويحتل المركز الرابع

● منتخب البحرين بطل اشبال مجلس التعاون

● الشيخ حمود بن عبدالله الخليفة يسلم القائم بالاعمال الكويتي هدية تذكارية

البحرين ـ من كاظم عباس ـ موفد جمعية الصحفيين:

برعاية الشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية اختتمت مساء أمس الاربعاء على صالة الشباب بالجفير البطولة الرابعة لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للاشبال بكرة اليد، وقد حضر الحفل قنصل سفارة الكويت بالبحرين لاقي فلاح العجمي والعقيد صالح بن هندي مساعد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ حمود بن عبدالله الخليفة نائب رئيس اللجنة المنظمة وعبيد سالم رئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد واعضاء الوفود الخليجية المشاركة.

واشتمل الحفل الختامي على مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبنا الوطني ومنتخب الامارات، وقد اسفرت النتيجة عن فوز منتخب الامارات ١٨/٢٢.

الوفد يصل اليوم

يصل الى البلاد في الساعة التاسعة من صباح اليوم وفد المنتخب الوطني للاشبال بكرة اليد قادما من البحرين بعد مشاركته في البطولة، حيث احتل المركز الرابع بالترتيب العام فيها.

عبيد سالم يرد!!

قال عبيد سالم رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة ورئيس اللجنة الفنية ردا على الاتهام الذي وجهه رئيس وفد نادي الخليج السعودي المشارك بالبطولة عن تعاطف حكام البحرين وعدم نزاهتهم في ادارة مباراة كان طرفها فريق الخليج، وكذلك الاتهام الذي وجهه رئيس الوفد السعودي بضعف مستوى التحكيم بالبطولة، حيث اكد عبيد سالم عن ثقة اللجنة الفنية في الحكام الخليجيين وكفاءتهم في ادارة المباريات بالبطولة.

اشادة بالاتحادات الخليجية

أشاد الشيخ حمود بن عبدالله الخليفة نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ومدير المنتخبات الاهلية بالاتحاد البحريني لكرة اليد حيث قال:

اننا نفتخر باحتضان هذه البطولة على أرض البحرين، كما اشيد بتعاون الاتحادات الوطنية على أرض البحرين، وبتعاون الاتحادات الوطنية الخليجية التي اعطتنا دافعا كبيرا لتنظيم مثل هذه اللقاءات في جزء من منطقة الخليج العربي. واكد الشيخ حمود بن عبدالله بأن نجاح هذه البطولة جاء نتيجة لمشاركة وتعاون الاخوان من دول مجلس التعاون الخليجي مع اللجنة المنظمة لتخرج البطولة بهذه الصورة الطيبة.

واضاف قائلا: لقد شاهدنا مستويات فنية من الفرق ظهرت بوضوح من خلال المنافسة بالمباريات، كما انني فخور بفوز براعم البحرين بالمركز الاول وكاس البطولة.

فوز البحرين على السعودية

حقق منتخب البحرين المركز الاول للبطولة بجدارة بعد تغلبه على المنتخب السعودي ٢٠/٢٣ في اللقاء الختامي الذي جرى بينهما أمس، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ٩/٩، وبهذه النتيجة احتلت قطر المركز الثاني، ثم الامارات بالمركز الثالث تليهما الكويت والسعودية بالمركز الخامس والاخير.

وفي نهاية البطولة قام الشيخ عيسى بن راشد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الثلاثة الاولى.

الحجرف: جوازات السفر وثيقة رسمية لتحديد السن في بطولة مارس

قال محمد هيف الحجرف رئيس اللجنة المشرفة على بطولة مارس للاندية ابطال مجلس التعاون الخليجي لابطال الدوري تحت ١٧ سنة بأن البطولة محددة لمواليد ١٩٧١ وان جوازات سفر اللاعبين هي الوثيقة الرسمية التي ستعتمد اعمار اللاعبين كما هو متعارف في الاتحادين الدولي والاسيوي في البطولات السنية حيث ان جواز السفر هو وثيقة اعتماد عمر اللاعب. واضاف ان لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم قد راعت اقامة بطولة مارس باستاذ محمد الحمد لذلك لن تقام عليه اي مباراة من مباريات الدوري في هذه الفترة. واضاف ان تدريبات الفرق ستوزع على الملاعب المختلفة، كما ان اختبارات اللياقة البدنية (الكوبرتيست) ستكون للحكام المرافقين للفرق يوم ١٣ سبتمبر الحالي من قبل اللجنة المشرفة على الحكام والمكونة من محمد هيف الحجرف وعبدالرحمن الدهام (السعودية) وعبدالرحمن البكر وابراهيم قمبر (عمان) وقال ان سكن الوفود المشاركة سيكون بفندق المسيلة.

سادس فوز لكوبا والولايات المتحدة بالبيسبول

روما ـ رويتر ـ ظل فريقا الولايات المتحدة وكوبا بدون خسارة ضمن بطولة العالم للبيسبول المقامة في عدة مدن ايطالية، ورصيد كل منهما ٦ انتصارات، ثم يأتي فريق كندا برصيد ٤ انتصارات وخسارتين متساويا بالرصيد مع بورتوريكو واليابان، وتتساوى فرق نيكاراغوا وتايوان وايطاليا برصيد ٣ انتصارات و٣ خسائر، ثم كوريا الجنوبية برصيد فوزين و٤ خسائر وهولندا التي حققت فوزا واحدا، واخيرا اسبانيا وجزر الانتيل الهولندية بدون اي فوز.

ففي مدينة بارما فاز منتخب كوبا حامل اللقب العالمي ٦/٧ على فريق بورتوريكو، وفي بولونيا فاز الفريق الاميركي ١/٩ على تايوان، وفازت كندا ٨/٩ على هولندا في بيسارو، وتغلبت اليابان ١/صفر على كوريا الجنوبية في مدينة ريميني، وفي فيرونا فاز منتخب نيكاراغوا ٥/٦ على جزر الانتيل الهولندية.

آخر خبر رياضي

فوز السعودية على العراق ١/صفر

فاز المنتخب السعودي للناشئين مساء امس بهدف مقابل لا شيء على المنتخب العراقي في آخر مباريات المجموعة الاولى لتصفيات كاس اسيا للناشئين تحت ١٦ سنة، جاء الهدف في الدقيقة الاولى من المباراة وسجله عدنان عبد الشكور، وبذلك احتل المنتخب السعودي المركز الاول والمنتخب العراقي المركز الثاني وصعدا معا للادوار النهائية للبطولة.

التفاصيل غدا

اجتماع مهم لاتحاد الطاولة واحتمال صدور بيان يوضح الاحداث

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة اجتماعا في السادسة مساء اليوم وذلك لمناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق المنبثقة من مجلس الادارة بشان التحقيق بشان وفدي الاتحاد لمعسكر بلغاريا التدريبي والبطولة العربية في القاهرة.. ويحتمل ان لا يحضر اجتماع المجلس اليوم الاعضاء الثلاثة فيصل يوسف سعدالله وعايض السهو وعلي شليويح. اضافة الى ان هناك احتمالا بان يعتمد مجلس الادارة تقرير لجنة التحقيق ويرفعه للجنة الاولمبية الكويتية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وقد اشار مصدر مسؤول بان المجلس سيصدر بيانا مهما اليوم حول التقرير الذي انتهت لجنة تقصي الحقائق من اعداده بعد الاستماع لجميع الاطراف.

عودة المنتخب الوطني للملاكمة من القاهرة

عاد الى البلاد وفد الاتحاد الكويتي للملاكمة للهواة بعد ان اختتم معسكره التدريبي الذي اقيم بالقاهرة استعدادا للدورة الاولمبية التي ستقام بسيئول بكوريا الجنوبية خلال الفترة من ٩/١٧ ـ ١٩٨٨/١٠/٢.

وقد اجرى المنتخب الوطني للملاكمة عدة لقاءات امام نادي الاسماعيلي واتحاد الشرطة المصري ونادي الزمالك وحقق بهذه اللقاءات نتائج طيبة مما يبشر بالخير والاستعداد الجيد. وقد اشاد الاتحاد بالمعسكر وارسل برقية شكر الى اللواء عبدالحميد الوكيل واللواء سمير ابوالسعود واللواء هاني عبدالعال والاتحاد المصري للملاكمة واتحاد الشرطة المصري لحسن الاستضافة والاقامة الطيبة مما هيأ للفريق اقامة معسكر جيد.

فوز الكويت والسالمية على النصر والجهراء بعمومي كرة الماء

فاز فريق كرة الماء بنادي الكويت على فريق النصر ١/١٧ في المباراة التي جرت بينهما ضمن بطولة الدوري العام للعمومي وجاءت نتائج الاشواط (١/٤، ٤/صفر، ٦/صفر، ٣/صفر). ادار المباراة الحكمان ابراهيم الحرز ومحمود الحرز، كما فاز فريق السالمية على الجهراء بنتيجة ٨/١٥ وباشواط (٣/٤، ٣/٣، ١/٢، ١/٦) وادار المباراة يونس ابراهيم وبدر نجم علما بان المباراتين قد اقيمتا على حوض سباحة نادي النصر.

الحساوي يتصدر قائمة افضل السباحين للموسم

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة تقديم كاس لاحسن سباح خلال الموسم الرياضي ١٩٨٨ وفق عدة شروط اهمها ان يحطم السباح اكبر عدد من الارقام القياسية سواء في البطولات الداخلية او الخارجية على ان يحصل السباح على نقطتين في حالة تحطيم رقم الكويت ونقطة واحدة بتحطيم رقم المرحلة السنية، وسوف يحصل من يفوز بأكبر مجموع من النقاط على كاس احسن سباح وهو الكاس المقدم باسم الشيخ مبارك عبدالله الجابر ويشترط ان يحصل السباح على شهادة حسن سير وسلوك ولم تصدر بحقه قرارات شطب او ايقاف من الاتحاد.

واسفرت نتائج البطولة التمهيدية التي اقيمت في الفترة من ١٦ الى ٢٣ الشهر الماضي عن النتائج التالية:

الاول نايف الحساوي من نادي العربي برصيد ٣ نقاط الثاني جاسم اسحق برصيد نقطتين بينما حصل جراح صالح على المركز الثالث برصيد نقطة واحدة.

اصابة مولبي تقلق ليفربول قبل مباراة السبت

تعرض نادي ليفربول لمشكلة جديدة بخصوص الاصابات، فقد اصيب الدانمركي يان مولبي الذي يلعب بقلب الدفاع بدلا من الان هانسين لاصابته في قدمه خلال مباراة السبت ضد شارلتون التي فاز فيها ليفربول ٣/صفر.

ويبذل الجهاز الطبي جهودا مضاعفة لتجهيز مولبي قبل مباراة السبت المقبل ضد مانشستر يونايتد على ارض ليفربول.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

بيان متناقض لثلاثة أعضاء من اتحاد كرة الطاولة

● اصدر كل من عايض السهو امين سر اتحاد كرة الطاولة وفيصل يوسف سعد الله امين صندوق الاتحاد وعلي شليويح العجمي عضو مجلس الادارة بيانا طويلا يتضمن تبريرات واهية ومكررة لما اثير حول وفدي الاتحاد للمعسكر التدريبي ببلغاريا والبطولة العربية بالقاهرة، ولعدم قناعتنا بهذا البيان فاننا نمتنع عن نشر هذا البيان المتناقض والذي يشتمل على معلومات خاطئة وفيه شيء من التجريح لاشخاص لم يرتكبوا اي ذنب ولم يتفوهوا بكلمة عن وفدي الاتحاد.. وكما يبدو ان الاعضاء تشابكت لديهم الخطوط فخلطوا الحابل بالنابل لمجرد الدفاع عن النفس..!

● يضم البيان فقرة خاصة يتهجم فيها الثلاثة على فيصل سلطان رئيس المنتخب الوطني لانه ابدى رأيه بصراحة.. «وكما توقعت القبس في زاوية فيصل سلطان والارهاب الفكري» فان هؤلاء تهجموا على اللاعب الذي اصبح بين ليلة وضحاها متمردا دائما.. وهذا الكلام لم يصدر بالطبع الا بعد المقابلة التي نشرت بـالقبس.. ويقول «الثلاثة» ان فيصل سلطان اكد ان المقابلة محرفة.. ولو كان الامر كذلك فلماذا هذا التهجم عليه؟ ونحن نحمد الله اننا سجلنا الحديث كاملا على شريط محفوظ لدينا.

● اضافة الى ان الاعضاء الثلاثة يشككون بنزاهة اللجنة المشكلة لتقصي الحقائق والمنبثقة من مجلس الادارة. ويقولون ان هذه اللجنة شكلت من المنشقين عن مجلس الادارة.. ونحن نسأل الاخوين فيصل يوسف سعد الله وعلي شليويح كيف وافقا على تشكيل هذه اللجنة في اجتماع مجلس الادارة رقم «٥٠» يوم ١٩٨٨/٨/١٦.. حيث تمت الموافقة على تشكيل اللجنة بالاجماع.. وبغياب عايض السهو رئيس وفد الاتحاد للبطولة العربية والذي تخلف عن الحضور مع الوفد وسجل المجلس مخالفة عليه لتخلفه، اضافة لاننا نعرف ان المنشقين هم الاقلية فكيف يكون اربعة من مجلس الادارة منشقين عن هؤلاء الثلاثة؟

● سؤال اخير.. لماذا تعجل الاعضاء الثلاثة بيانهم قبل ان يعرفوا نتيجة تقرير لجنة تقصي الحقائق.. ولماذا هذا الدفاع عن النفس قبل معرفة ما جاء بالتقرير؟ اليس ذلك دليلا على انهم يعلمون بانهم سوف يدانون.

● للعمل.. هؤلاء الثلاثة.. صاغوا البيان في احدى الصحف وحضروا لاتحاد كرة الطاولة ومعهم البيان المكتوب على الورق الخاص بالصحيفة.. وبغياب الرئيس وبقية الاعضاء اجبروا الموظفين على طباعته وصوروا ١٤ نسخة من البيان.. كل ذلك تم بغياب بقية الاعضاء!!! وللعلم ستقوم صحيفة واحدة اليوم بنشر البيان.

نريد تعليلا.. لـ ١١ مباراة وهدفين وخطط دفاعية

منتخب الكويت الوطني لكرة القدم تحت ١٦ سنة لعب خمس مباريات بتصفيات المجموعة الاولى للبطولة الآسيوية الثالثة للناشئين المقامة في الكويت وحصل على نقطة واحدة فقط من تعادله مع اليمن الديمقراطية، ونحن لا نعيب عليه في ذلك ... فقد جاهد صغارنا حق الجهاد وكافحوا وأعطوا ما لديهم ... ولكننا نقف هنا أمام أمر واضح كالشمس أمامنا ... الا تثير نتائج الفريق حفيظة الاتحاد ليستفسر من المدرب عن هذه النتائج؟ خاصة وان منتخبنا الوطني للناشئين لعب مباراتين بالامارات لم يسجل فيهما وتعادل «صفر/ صفر» ثم خسر صفر/٣ ومع القادسية الكويتي «صفر/ صفر» ومع الانصار اللبناني «صفر/ صفر» وخسارة «صفر/١» ولعب مع فريق كاظمة تحت ١٨ سنة وفاز المنتخب ٢/صفر بينما خمس مباريات بالتصفيات بدون أي هدف.. ! لاحظوا مجموع المباريات «١١» والاهداف «٢» ... أي أن الفريق لا يعرف طريقة الهجوم ولا يتبع أي طريقة هجومية..! حتى أن احد لاعبي الفريق قال «لقد شبعنا من تكرار الطرق الدفاعية حتى بات المهاجمون في واد آخر عند شرح الخطة ويأخذهم النعاس من كثرة الحديث عن الدفاع» ... ونحن نأمل أن يتدارس اتحاد الكرة حالة الفريق مع مدربه جالاكسي فمهما كان فارق العمر بين لاعبينا والخصوم فذلك لا يمنع فريقنا من الوصول للمرمى لو كانت هناك خطط كفيلة تساعدهم على ذلك ... فما نراه مجرد هجمات نادرة تنحصر في كرات عرضية عالية لوسط الهجوم ... ان كنا نشكو فارق القوة البدنية والاعمار والطول كيف يمكننا ان نعتمد على هذه الكرات اذا ... ومتى سنسجل هدفا باذن الله ؟!

لو عدنا بذاكرتنا للوراء ... لوجدنا ان هناك لاعبين صغار الحجم والسن لعبوا مع فرق من الدرجة الاولى وابلوا بلاء حسنا رغم فارق العمر والجسم بينهم وبين خصومهم ولم يتذرعوا بأية فوارق ... فكيف استطاعوا ذلك ؟

أبو راصد

خسارة كارديف بهدف امام سوانسي بكأس دوري انكلترا

لندن ـ ي ب ـ في مباراة قوية بدوري الدرجة الثانية في انكلترا تعادل فريقا كريستال بالاس وشيلسي بهدف لكل منهما حيث سجل كيفن ويلسون هدف شيلسي بالدقيقة ١١ وسجل ريدفيرن التعادل بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

وفي مباريات المرحلة الاولى من الدور الاول لمسابقة كاس الدوري الانكليزي (كاس ليتل وودز) فاز بولتون ١/صفر على شيستر وكذلك بورنيموث على بريستول روفرز وبريستول سيتي على اكستر، وفاز بيري ٢/١ على ريكسهام وتعادل كيمبريدج ١/١ مع جيلنغهام، وخسر كارديف بهدف امام جاره الويلزي سوانسي، وتعادل كارلايل ١/١ مع بلاكبول وكولشيستر بدون اهداف مع نورثهامبتون وكرو ١/١ مع لنكولن وكذلك دونكاستر مع دارلنغتون وفولهام ٢/٢ مع برينتفورد.

وخسر غريمسبي صفر/١ امام رودرهام وتعادل هارتلبول ٢/٢ مع شيفيلد يونايتد، وفاز ليتون اورينت بهدفين على اولدرشوت ونوتس كاونتي بخمسة اهداف نظيفة على مانسفيلد وبورت فيل ٢/٣ على شيستر فيلد، وتعادل روشديل وبيرني بثلاثة اهداف لكل منهما، وفاز سكنثورت ٣/٢ على هدرسفيلد وتعادل شروزبري ٢/٢ مع ولسوول، وفاز ساوث اند ٢/صفر على برايتون، وخسر توركاي بهدف في ملعبه امام ريدنغ، وفاز ولفرهامبتون ٢/٣ على بيرمنغهام وتعادل يورك سلبيا مع سندرلاند.

اتحاد كرة القدم يحدد جدولا زمنيا لمعاينة ملاعب الاندية

حددت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم جدولا زمنيا لمعاينة ملاعب الاندية الرياضية استعداد للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ على النحو التالي:

● السبت ٩/٣ ـ اندية الفحيحيل، الساحل، الشباب.
● الاحد ٩/٤ ـ الصليبخات، الجهراء.
● الاثنين ٩/٥ ـ اندية خيطان، النصر، التضامن.
● الثلاثاء ٩/٦ ـ اندية السالمية، اليرموك، القادسية.
● الاربعاء ٩/٧ ـ اندية الكويت، العربي، كاظمة.

وستقوم لجنة من الحكام بزيارة ملاعب الاندية لمعرفة مدى صلاحيتها لاقامة مباريات الموسم المقبل عليها لمختلف المراحل السنية.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

في التعليم

بقلم: د. حسان حتحوت

في نظمنا التعليمية العربية على وجه العموم تقضي الناشئة بين جدران الدراسة ست عشرة سنة يزيد عليها دور رياض الاطفال او دخول كلية جامعية مدة الدراسة فيها اكثر من اربع سنوات. وقد طالما تساءلت بحكم اتصالي وتمرسي بالخريجين في العقود الاخيرة: هل هذه حقا حصيلة ستة عشر عاما من التعليم؟ واذا استثنيت المبرزين وهم قلة اقول ان الاجابة كانت متبطة. فقد رأيت الخريج يتحدث العربية او يكتبها فيحطم نحوها وصرفها تحطيما. فان عالج الانكليزية خطابا او كتابا عي ولم يكد يبين. بل ان بعض خريجي الكليات العلمية التي تدرس باللغة الانكليزية كانوا يحتاجون الى العون ان تصدوا للكتابة للجامعات الاجنبية قصد الدراسة العليا. وشهدت في اميركا مجموعات من الطلاب لم تستفد لغويا من سنوات قضتها هناك فقد حبسوا انفسهم في صحبة بعضهم البعض في عزلة لاتتيح ان تجري السنتهم بلغة القوم ولا ان يشرحوا لهم قضايانا ومواقفنا وما بالك بالقضية ان كان المحامي اخرس؟ ! وتسبر غورهم في غير مجال اللغات فاذا المواد الاخرى كالجغرافيا والتاريخ والعلوم كذلك قد تبخرت الا اثارا باهتة.. استثمار ستة عشر عاما من العمر هي انفس العمر وهذه هي النتيجة. ان مروض السرك يتناول الاسود والنمور والقرود والافيال والدببة والخيل والكلاب فيعلمها من التمارين والالعاب والحركات الدقيقة مايندهش له المشاهدون. ولايستوي تعليم الانسان وتدريب الحيوان ولا كمية المعلومات في الحالين بطبيعة الحال. ولكن اذا اخذت الامور بنسبيتها فلا شك عندي ان ستة عشر عاما من التربية والتعليم لو اهتمت بالتركيز والاتقان والعناية والتأنق لانتجت خريجا اثقل في الميزان مما نرى ونشهد اضعافا مضاعفة.. واعود بالذاكرة الى الجيل السابق والجيل الذي سبقه فاذكر ان الحاصل على الشهادة الابتدائية في الايام الخوالي كان يمتلك من الحصيلة اللغوية والعلمية ماكان مفخرة ومكرمة للمدارس انذاك. ويخيل الي اننا - لحظنا ام لم نلحظ - دخلنا عصر التفريط في الاتقان. ربما كان ذلك نتيجة التوسع الكمي الكبير في التعليم على حساب الكثافة والتركيز، وربما كان لتراخي التعليم والمدرسة والمعلم في سلم الافضليات، وربما لغير هذا وذلك، ولكن الذي انا مقتنع به انك لو اسلمت الي انسانا لمدة ستة عشر عاما وعهدت اليه بتربيته وتعليمه - وهي مهمة وزارات التربية والتعليم - فسيكون الناتج النهائي افضل مما نرى بكثير، وفي التاريخ امثلة فريدة: فاسامة بن زيد قاد جيش المسلمين وهو ابن سبع عشرة سنة، ومحمد بن القاسم فتح الهند وهو ابن ست عشرة، ووليم بت اصبح رئيس وزراء انجلترا وهو في الخامسة والعشرين. وقد ارتفعت اصوات في كبرى البلاد العربية اخيرا تنادي باختصار سنة من التعليم.. ولست اشاطرهم الرأي ولا انا جار معهم في عنان واحد.. فدافعهم الوحيد هو ازدحام المدارس وفصول الطلاب بمن فيها من تلاميذ، والقضية في نظري قضية تركيز لا قضية تقصير. ولو انتقصوا سنة وبقي النوع على ماهو عليه ففقر على فقر وضغث على ابالة.. النوعية هي بيت القصيد، فان كفلنا الاتقان فالتقصير بعد ذلك ممكن بل مطلوب. لقد اتاحت لي الصدفة ان اطلع على تجربة فريدة في دبي.. اذ انشأ ثري صالح اسمه الحاج سعيد لوتاه مدرسة اسلامية تستقبل الناشىء طفلا وتسلمه خريجا وهو بعد في مطالع الشباب. ومنطقه انه اذا كان سن التكليف هو سن البلوغ فما يكلف به المرء ان يكون مهيأ لكسب عيشه.. وبالتحكم في العدد، واختصار الاجازات الدراسية صيفية او شتوية، وتلافي التكرار، وتفاني المعلم في الاداء والطالب في التلقي، والدراسة الهادفة للاحتراف في مجال التجارة او الصناعة او الاقتصاد، مع علم بالاسلام اساسي ثم تدريب على تحصيل المزيد من العلم تعمقا في التخصص او الثقافة، استطاعت المدرسة ان تقدم الناتج الافضل في الوقت الاقل.. ان الوقت هو الحياة والانسان اثمن مافيها، وتوفير الوقت وتحسين الانسان هو المخرج من كثير من ازماتنا الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، وهو الامل في تلافي الهوة التي تشعرنا بالتأخر... وطالما اسيت لمئات الالوف من خريجي الجامعات في بعض البلاد في العشرينات المتأخرة من اعمارهم ولم يجدوا عملا حكوميا ولا دربوا على مرتزق اخر ولا كفلوا لقمة خبزهم فضلا عن زواج وبيت واطفال.

هل أن لاسرى القوالب المصبوبة والامور على ما هي عليه وما الفينا عليه من قبلنا ودع المقادير تجري في اعنتها ان يتحرروا فينظروا الى التعليم نظرة جذرية؟؟ سؤال ينتظر الجواب !



ريشة القبس

لماذا تظهر المشاكل

المشاكل ظواهر صحية كما اعتقد، وليس في الدنيا مجتمعات تخلو من المشاكل .. الدول المتطورة تواجه المشكلة عندما تظهر بشجاعة .. وتعلن عنها وتحاول حلها لان المشكلة نتاج الدولة..

نحن في الكويت نسير في عكس الاتجاه السليم.

المثل البسيط الان لما اقول هو مشكلة خريجي كلية الشريعة.

وكما طرحها الزميل يوسف الشهاب في شرياكته امس المعلومات تفيد بان الخريجين يعانون مشكلة تهدد مستقبلهم وتمسهم بصورة كبيرة ومؤثرة .. فهم او اغلبهم لم يتم تعيينهم حتى الان بحجة عدم توفر وظائف لهم.

السؤال الغريب هو:

لماذا تم انشاء كلية للشريعة اذا كان خريجو الدفعة الثالثة منها سيظلون دون عمل؟ واين النظرة بعيدة المدى والتنسيق الذي كان يفترض ان يكون بين اجهزة الدولة المعنية قبل فتح هذه الكلية؟

هذه المشكلة في نظري هي تجسيد لمعاناة الكويت المستمرة، كيف ستحل الدولة مشكلتهم؟

اظن بان حلها سيكون بطريقتنا الكويتية هي: التلزيق اي الحل الموقت للسنة الحالية فقط دون النظرة الشمولية للمشكلة ودون الجلوس مع بعض بين اجهزة الدولة المعنية.

بوخالد

كلام مباشر

في السودان .. انكشفت مسألتان!!

تألمت وتألم غيري لما اصاب السودان الشقيق من جائحة مركبة (امطار وفيضان وجراد) وقد كان العزاء في تلك الاستجابة السريعة والنشطة من الدول العربية لنداء الاستغاثة الذي ارسله السودان لاشقائه .. فانطلقت الطائرات بالمئات - فعلا بالمئات - من شتى الدول العربية تحمل المؤن وكافة انواع اللوازم لمواجهة الموقف الصعب الذي يمر به السودان.

ليلة الجمعة الماضية بث التلفزيون شريطا اخباريا استعرض انواع الشحنات والشركات التي اسهمت في التموين مثل شركة المخابز الكويتية التي خصصت مخبز الشويخ حيث يعمل بكل طاقته لعجن الطحين وخبزه اليا وقد تابع المشاهدون مراحل التجهيز والشحن في اسطول من السيارات ينطلق الى المطار حيث يستغرق الشحن ٥ ساعات بعد خروجها من المخبز لتكون في السودان.

ومثل ذلك يحدث في شركات الالبان وغيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة التي تحركت بتوجيهات كريمة من سمو امير البلاد حفظه الله لتلبية نداء الواجب .. حيث تغادر البلاد (٤-٥) طائرات يوميا محملة باطنان من الاطعمة والمساعدات بمختلف استعمالاتها الطبية وغير الطبية.

من جهة اخرى كشف السيد وزير الاعلام السوداني عن تقصير الدول الغربية تجاه السودان في محنته وذكر ما نصه (الناس هنا لا يصدقونني اذا اخبرتهم ان بريطانيا ارسلت طائرة واحدة واميركا ارسلت بضعة اكياس من البلاستيك بل يتهمونني باخفاء المساعدات).

ان المقارنة بين الموقف العربي المشرف والموقف الغربي المشين تكشف عن روح عربية اسلامية اصيلة لم تفلح غيوم السياسة السوداء في حجب ضيائها الباهر الذي اشاع الامل والشوق في نفوس الناس الى مزيد من مواقف التكاتف التي تزيل احباطات الماضي وتبشر بانجازات افضل .. في المقبل من الايام.

من جهة اخرى يكشف الموقف الغربي عن لؤم اصيل حصر اهتمامه ببلادنا كاسواق لبضائعه التجارية وميدان لتسويق اسلحته في حروبه التي يغذيها .. ولعلها مناسبة جيدة لازالة الاصباغ عن وجه السياسة الغربية .. الجميلة في الظاهر .. والشرسة في الباطن.

واخيرا،

كشفت الجائحة التي تعرض لها السودان عن اشكال من القصور في امور كثيرة ليس هذا وقت الحديث عنها .. وهي ارث متراكم من سنوات طويلة من التقصير نأمل ان تشهد (صحوة تنموية) تنزاح من امامها عقبات البيروقراطية وان يمهد لها جسر من (الثقة) وهذا الجسر هو اثمن ما تنجزه الدولة .. اي دولة .. وهو في حالة السودان اكثر الحاحا من اي وقت مضى.

فيصل الزامل

غير معقول

ان يغيب تلفزيون الكويت، بعد ان بلغ سن الرشد وحقق الكثير من النجاح والجوائز في مسيرته عن الاشتراك في المسابقة الرسمية لمهرجان التلفزيون العربي في تونس، وقبله في المهرجان التلفزيوني العالمي الذي اقيم في بغداد قبل عدة اشهر، باي عمل من انتاجه!؟

أسرار الديرة

* موظف في احد البنوك «عرقل» معاملة مراجع دون سبب سوى انه يلبس في اصبعه خاتما ذهبيا، باعتبار ان هذا مخالف للدين.

★★★

* مسؤول فرع في احدى شركات التأمين يرفض الواسطة لكنه فقط يقبل المقسوم المدفوع (دينارا ونصف دينار) مقابل انهاء كل معاملة في حينها .. والا تبقى نائمة لمدة يومين!

★★★

* موظف في احدى الوزارات يعمل ايضا رئيسا لمجلس ادارة جمعية تعاونية هدده المسؤول عنه بالنقل من الوظيفة اذا لم يمرر صفقة تجارية خاصة بشركة شقيقه.

الخميس ١٩٨٨/٩/١ م Thursday, 1/9/1988

العدد ٥٨٥٦ - No. 5856

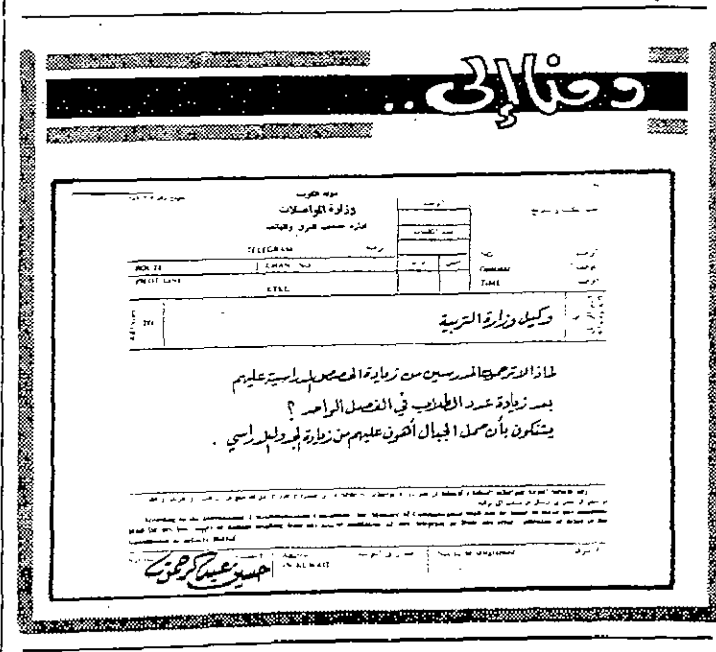
القبس طبع من عدد اليوم الخميس ١٠٤٠٢٨ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

نداء

الى الجهات المعنية بازالة المخلفات ورفع الاتربة المحيطة باسوار محطات الكهرباء خاصة على طريق السالمي والطرق الخارجية.

دفنالي ..



وكيل وزارة التربية

لماذا الاتزعج المدرسين من زيادة الفصل الدراسي عليهم بعد زيادة عدد الطلاب في الفصل الواحد ؟ يشكون بأن حمل الجبال أهون عليهم من زيادة الجدول الدراسي .

حامل رغما عن القانون

فونيكس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب - حكم احد قضاة فونيكس (ولاية اريزونا) على سيدة اميركية في الثامنة عشرة من عمرها وام لثلاثة اطفال، باستخدام وسائل منع الحمل بسبب سوء معاملتها للاطفال ورغم ذلك فقد اصبحت حاملا من جديد.

وكانت القاضية ليندساي بودزين قد حكمت على دبرا فورستر في نيسان (ابريل) الماضي بهذه العقوبة المستحدثة بدلا من السجن سنوات طويلة لانها تركت اثنين من اطفالها احدهما عمره ١٨ شهرا والثاني ستة اشهر وحدهما في الشقة لمدة ثلاثة ايام. وقد عثر عليهما مصابين بجفاف تام تقريبا.

وقد اثار هذا الحكم احتجاجات سواء من قبل منظمات دينية او منظمات الحقوق المدنية التي اعتبرت هذه العقوبة قاسية وتمثل «انتهاكا للحريات».

وقد تنازلت دبرا فورستر عن حقوقها على اطفالها الثلاثة ومن المنتظر ان تضع مولودها الرابع في نيسان (ابريل) المقبل. وخلال جلسة عقدت الاثنين الماضي رأى القاضي انه لا يوجد دليل على ان هذا الحمل الجديد يعتبر انتهاكا للعقوبة لانه لا توجد حسب قوله اي وسيلة مضمونة تماما لمنع الحمل.

الوفيات في الكويت

● سعود عبدالعزيز العبدالرزاق (٨٤ سنة) الدسمة ق٥ شارع القاهرة، منزل ٣٧ تلفون ٢٥٦٠٠٦٩.

● هيا عبدالرحمن العويش ارملة عبدالكريم عبدالله القطان (٧٨ سنة) الشامية ق٩ شارع وهران منزل ٢٤ ديوانية الحوطي تلفون ٤٨١٩٠٢٩.

زوجة لثلاثة رجال!

القاهرة - كونا - القت السلطات المصرية القبض على سيدة جمعت بين ثلاثة ازواج في وقت واحد.

وقالت الصحف القاهرية امس ان الزوجة هربت من زوجها الاول وتزوجت من اخر وزعمت له انها اشتاقت لرؤية اسرتها واذن لها بزيارتها وتزوجت الثالث.

وابلغ زوجها الاول رجال المباحث بمحافظة القليوبية عن اختفائها وتمكنت جهات الامن من القبض عليها واعترفت في التحقيقات انها تزوجت من اثنين غير زوجها الاول.

وامرت النيابة بحبس الزوجة.

القبس الخميس ١٩٨٨/٩/١ - العدد ٥٨٥٦
قضايا القبس
AL-QABAS Thursday 1/9/1988 No. 5856

أسرائيل عرضت اقامة بانتوستان فلسطيني في شمال لبنان



عمليات جراحية في الشرق الاوسط

بقلم: المراقب العربي

العودة الى الخيار الاردني؟!

وغالبا ما ننطلق من مخيم عين الحلوة، فهناك توجد القوة الفلسطينية الاخيرة في لبنان، وربما يوجد هناك المجهول الاخير في لبنان، وياسر عرفات لا يترك مناسبة الا ويصف فيها الفلسطينيين بـ«الرقم الصعب»، وهذا يعني ان اي تسوية لن تكون ممكنة اذا لم تؤخذ حقوقهم بعين الاعتبار.

الاميركيون يقولون هذا، والسوفيت، والفرنسيون، حتى ان ابراهام تامير كاد يعترف بان السياسة الحلزونية التي تعتمدها اسرائيل لم تعد تجدي ابدا، فالاسرائيليون يلتفون حول الفلسطينيين، والفلسطينيون يلتفون حول الاسرائيليين، وهذه العملية تتكرر بصورة لا نهائية واذ لا يخسر الفلسطينيون شيئا سوى «الهواء»، فان زئيف شيف يتساءل عما اذا كان الفلسطينيون قد نجحوا في تفخيخ اسرائيل...

ويقول لنا فلسطيني كبير في مخيم عين الحلوة: «لعل الخطأ الكبير الذي ارتكبناه نحن هو اعتقادنا ان الوصول الى فلسطين يمر عبر عواصم اقليمية ودولية، وها ان الاسرائيليين يرتكبون الخطأ اياه حين يعتقدون ان الوصول الى الفلسطينيين يمر عبر الاخرين اقليميين ودوليين».

وتبقى اللعبة الخطيرة جدا، فهل يريد الفلسطينيون ان يصلوا الى اسرائيل ام الى فلسطين؟ ولا شك ان هناك من يدفع الفلسطينيين نحو اسرائيل، فيما يظن انه يدفعهم باتجاه فلسطين.

قبلا كان لبنان هو المكان الذي تزدهر فيه القضايا، بما فيه القضايا الميتة التي لا تختلف في شيء عن اللغات الميتة، فالارمن يريدون العودة الى ارمينيا عبر لبنان، والاكراد يحلمون بالدولة الكردية انطلاقا من تلك الازقة الغامضة في قلب بيروت، حتى ان الارتريين فكروا في تشكيل حكومة موقتة يكون مقرها في العاصمة اللبنانية.

□■□

الفلسطينيون بدأوا يشعرون بان بيروت تغيرت، فيما يقول لنا رئيس جمهورية سابق طلب عدم ذكر اسمه انه قبل الاجتياح وضع ياسر عرفات خطة لاحضار حوالي مليون فلسطيني الى لبنان، واذ ذاك تتشكل تلك القوة الفلسطينية الضاربة التي تستطيع ان تستخدم الاراضي اللبنانية ضد القوة الاسرائيلية، وسواء كانت هذه القوة عسكرية ام سياسية.

لم يحصل هذا، لكن عرفات لا يزال يعتقد انه لو سمح له بان يتحرك عبر لبنان لدعم الانتفاضة لكان توصل الى نتائج مثيرة، وان كان هناك من يتخوف من الخطأ، فثمة اكثر من جهة لا تمانع في ان تتنامى القوة الفلسطينية في لبنان الذي يستعمل كبديل، وليس كمحطة انطلاق، على ان تتراجع هذه القوة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا شك ان لبنان استخدم كمصيدة رهيبة للقوة الفلسطينية.

لا تستطيع اسرائيل ان تجتاح الضفة الغربية، فهي موجودة هناك، والمشكلة التي تعانيها الان بفعل الانتفاضة بدأت تاخذ منحى بنيويا قد يؤثر على وجودها نفسه، اما في لبنان فقد تمكنت من تدمير كل شيء خلال ساعات. وكان احد الفلسطينيين واضحا جدا حين قال: «لقد كنا هناك من دون جذور...»، وهكذا كان على الشاحنات الاسرائيلية العملاقة ان تقوم، وعلى مدى اسابيع، بنقل كميات ضخمة من الذخيرة والاسلحة التي تم خزنها في مستودعات في جنوب لبنان الى داخل اسرائيل.

في مخيم عين الحلوة هناك من يحذر من اي اضطراب في الرؤية، فالفلسطينيون في لبنان قد ينتفخون لكنهم لن يشكلوا ابدا تلك القوة التي يمكن ان يكون لها تاثيرها في الوجهة التي يفترض ان يأخذها الملف الفلسطيني. وقبل الخيار الاردني، كان هناك من يتحدث عن الخيار اللبناني، فكل الفرص متاحة امام الفلسطينيين للاستيطان في لبنان، اما ان يصروا على استخدام لبنان طريقا الى فلسطين، فهذا هو الممنوع الذي كان وراء العديد من العمليات الاسرائيلية.

وهنا تكشف «القبس» ان ريتشارد مورفي ألح في احدى جولاته الى اقامة «بانتوستان» فلسطيني في منطقة عكار في شمال لبنان، مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان، دون ان يعني ذلك العودة السورية العسكرية الى تلك المرتفعات التي ستكون عبارة عن منطقة مجردة ترابط فيها قوة متعددة الجنسيات. لكن السوريين رفضوا ذلك بقوة، وبالطبع يوجد هناك دائما من يشكك بالمواقف، فيقول انه عندما يدفع الاسرائيليون الفلسطينيين الى شمال لبنان، لكي يبعدوا عنهم هذا الخطر، فلن يقبل الاخرون بأن ينتقل الخطر الى حدودهم.

والواضح ان المسافة بين دمشق ومنظمة التحرير باتت كبيرة جدا. والفلسطيني الكبير في مخيم عين الحلوة يقول لي انه، وخلافا لكثيرين، لم يكن يتوقع ابدا ان يسفر لقاء الاسد - عرفات في دمشق عن اية نتائج ايجابية، لا بل انه كان يتوقع اكثر من هزة اضافية في العلاقات، وكما حدث اخيرا بعد اشتعال ملف المخيمات مجددا في لبنان. وفي نظره فان اي تحسن في العلاقات لا يمكن ان يحصل الا اذا حدث مثل هذا التحسن في العلاقات السورية - العراقية وفي العلاقات السورية - المصرية.

□■□

واذ يعتقد الفلسطيني الكبير اياه ان لقاء كبيرا بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد يؤدي الى حدوث تغيير كبير في الواقع القائم، فهم يشيرون الى ان وضع حد لحرب الخليج سيجعل الاسرائيليين يخططون لضربة وقائية منعا لاي دور يقوم به الجيش العراقي الذي بات يتمتع بكفاءة قتالية يعترف الخبراء العسكريون الغربيون بانها تفوق الكفاءة القتالية للجيش الاسرائيلي.

والواقع ان الذين تخصصوا في دراسة العقل الاسرائيلي يعتقدون ان هناك خوفا هائلا في تل ابيب من ان يوجه العراقيون اهتماماتهم الاساسية من الان وصاعدا، نحو الجبهات العربية مع اسرائيل، فالاندفاع العراقي الذي ياتي في ظروف الانتفاضة لا بد من ان يؤدي الى زعزعة الدولة اليهودية.

لا احد يذهب به الوهم الى حد تصور الحاق هزيمة بنيوية باسرائيل، فهذه الاخيرة هي حالة اميركية وحالة سوفيتية ان لم نقل حالة دولية انتجها واقع دولي معين لا يزال قائما منذ تفكيك الدولة العثمانية في بدايات هذا القرن. لكن الاسرائيليين الواثقين من ان وجودهم غير مهدد في المدى المنظور على الاقل يتخوفون من تنامي اي قوة عربية تحول بينهم وبين التحرك السهل في المنطقة. وعلى هذا الاساس يتوقع الخبراء ان يقدم القادة الاسرائيليون على عمل ما اذا عجزوا وبالوسائل الدولية المختلفة، عن اشغال العراق بقضايا معينة تؤدي الى استنزاف الطاقة التي اعطته اياها الحرب والتي تتعذر على القوى الكبرى السيطرة عليها الا بالوسائل المتعرجة.

العراقيون يتابعون كل التفاصيل، وفي هذا الوقت بالذات، بمنتهى الدقة والحذر، وهم يعرفون جيدا ان بالامكان اللعب بالقيادة الايرانية كي تحافظ على ذلك الوضع العالق الذي يؤدي الى تجميد الطاقة العراقية،

وقد لاحظ المراقبون كيف ان بغداد التي تصر على المفاوضات المباشرة حافظت على مستوى العمليات العسكرية كي تحول دون الايرانيين والتواطؤ مع جهات دولية او اقليمية فيتم تفخيخ تلك الظروف التي يمكن ان تحد من الاندفاع العراقي.

وفي هذا النطاق، لا يستبعد المراقبون ان تبدأ ايد معينة بالتحرك لاثارة الملف الكردي، مع ان الاكراد في العراق يتمتعون بحكم ذاتي لا مثيل له في كل البلدان الاخرى التي تتواجد فيها كثافة كردية.

وفي كل الاحوال، فان جهودا كثيفة ستبذل لتجميد القوة العراقية بشكل او بآخر، هذا اذا لم يتم القيام بعمل عسكري ما، ولعل من المثير ان نسمع رأيا لدبلوماسي اوروبي غربي في بيروت يقول فيه انه لا يستبعد ابدا ان يقوم الاسرائيليون، وفي هذا الوقت بالذات، بعملية عسكرية ضد سوريا تؤدي الى الحاق اضرار بالغة بالاسلحة الحساسة (الصواريخ، الطائرات، الدبابات،

محطات الاتصال)، فمثل هذه العملية تجعل من غير المجدي، اذا ما حققت اهدافها فعلا، قيام اي تنسيق عسكري مع العراق، فالبديهيات العسكرية تقر بان قوة واحدة لا تكفي، بل لا بد من ان تكون بغداد ودمشق على مستوى معين من القوة، واذ ذاك يحدث تطور جذري في خريطة القوة في المنطقة.

بالطبع هناك من يتحدث عن اطلالة للجيش العراقي على الاراضي المحتلة عبر الاردن. وبغض النظر عن الحساسية الدولية حيال احداث اي تعديل اساسي في الموقف الاردني، فان قيام تعاون عسكري بين العراق والاردن في مواجهة اسرائيل، وفي حال حصوله، لن ياتي بالنتائج اللازمة الا اذا شمل هذا التعاون سوريا وهي التي تتداخل حدودها عضويا مع الحدود الاردنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

هذا لا يعني ان الصدام العسكري حتمي، ولكن ان تقوم قوة ضغط عربية على هذا المستوى من الفعالية فلا بد ان يزيد ذلك في الارتباك الاسرائيلي ويعطي الانتفاضة دفعا جديدا يمكن تثميره بصورة افضل.

ياسر عرفات قال انه سيقوم بزيارة قريبة الى الاردن بهدف احياء الحوار معه، وهو ما يترك الانطباع بأن القطيعة التي حدثت مع سوريا قد تؤدي الى حدوث تنسيق فلسطيني - اردني برعاية عراقية. ولا شك ان بامكان بغداد التي تتابع انتصاراتها العسكرية ان تعمل على الحد من الحساسيات التي تحكم العلاقات بين عمان ومنظمة التحرير والتي لا يمكن لأحد ان يتجاهلها.

وهنا يقول لنا احد القياديين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة انه لا يستطيع ان يكون متفائلا حيال اي اتجاه لتطوير العلاقات بين عمان والمنظمة، فالانتفاضة في الضفة الغربية احدثت وضعا بالغ الدقة في مخيمات الضفة الشرقية التي لا ينكر احد بأن قادتها (اي قادة المخيمات) اظهروا مستوى عاليا جدا من الحكمة للحؤول دون تنفيذ خطط كانت تهدف الى اجهاض الانتفاضة بافتعال احداث معينة في مخيمات الاردن.

□■□

والسؤال الذي يطرح الان: الى اي مدى يمكن ان يصل الحوار الاردني - الفلسطيني؟

يبدو واضحا انه من الصعب التوصل الى صيغة مماثلة للاتفاق الذي ابرم في ١١ فبراير ١٩٨٥ بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، ففي قمة الجزائر الاخيرة، كان هناك موقف اردني حاسم حيال موضوع من يمثل الفلسطينيين، فاذا كان الملك حسين يريد ان يشارك في المؤتمر الدولي الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط لن يكون العامل الفلسطيني هو السبب لان منظمة التحرير هي التي ستمثل الفلسطينيين، بل لان هناك ارضا اردنية احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ (٥ كيلومترات مربعة شمالي وادي الاردن و٢٠ كيلومترا مربعا جنوب البحر الميت).

وحين لا يكون ياسر عرفات في دمشق وحين لا يكون في بيروت فيجب ان يكون في عمان، ولعل هذا هو السبب الحقيقي الذي لن يؤدي الى نتائج مثيرة، فالمعروف ان الاردنيين ينسقون مع السوريين في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي، وبطبيعة الحال فان اي تنسيق بين الاردن والمنظمة لن يتجاوز الاطار الحالي. من هنا كان الكلام عن مسعى جديد يقوم به الملك حسين للجمع بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، فهذا هو الطريق الوحيد لتحريك المواقف العربية في وجه تغيرات دولية قد لا تعطي العرب سوى القليل القليل لتاخذ منهم الكثير الكثير.

صحيح ان المؤتمر الدولي لن يعقد قبل العام المقبل، فلا بد من انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، كما لا بد من انتظار نتائج الانتخابات التشريعية في اسرائيل... لكن الصحيح ايضا هو انه لا بد من البدء بالاستعدادات الاولية التي يتخوف الكثيرون من ان تاخذ شكل العمليات الجراحية المبرمجة، وحتى الان تبدو الاجواء العربية ملائمة تماما لمثل هذه العمليات.

بالطبع لا يزال الاسرائيليون يركزون على الخيار الاردني، كما ان الاميركيين يضغطون في هذا الاتجاه، فريتشارد مورفي يعتقد انه اسهل للفلسطينيين ان يدخلوا من الباب الاردني على ان يدخلوا من الباب الفلسطيني. وهذا فقط في المرحلة الاولى، حتى اذا ما تراجعت الترسبات المختلفة بات بالامكان تسليط الاضواء على «البطل الفلسطيني».

العلاقات مع سوريا - تبقى المشكلة، فيما يبدو جليا ان هناك رياحا دولية تعمل بفعالية من اجل الحفاظ على التصدعات العربية - العربية. واذا كان هناك عرب قد وقعوا ضحايا الهجوم الاميركي (وربما السوفيتي)، فكيف سيكون عليه الحال اذا كان الهجوم اميركيا - سوفيتيا مشتركا؟

يتفق الاميركيون والسوفيت ويختلف العرب والعرب. هل اتضحت الصورة الان...؟!



● في المخيمات - يحذرون من اي اضطراب في الرؤية

بانتظار الحسم الداخلي

بقلم: مطاع صفدي

اكثر ما يشغل الدوائر الغربية هذه الايام هو اعادة استكشاف مستقبلية لما ستكون عليه خارطة توازن القوى في المنطقة العربية وجوارها سواء منه الايراني او الاسرائيلي. فان توقف الحرب بين العراق وايران غدا قرارا دوليا فاعلا، وهو غير القرار الذي اصدره مجلس الامن منذ عام. ووافقت عليه بغداد مباشرة، بينما لم تعلن موافقتها طهران الا اثر الهزيمة العسكرية الاخيرة التي لا زلنا نشهد فصولها الاخيرة.

نقول انه قرار دولي بمعنى انه يعبر عن مرحلة التوافق وخفض التوتر التي انتجتها ولاشك لقاءات القمم المتتابعة بين غورباتشيف وريغن منذ العام الماضي. وقد لاحظ محللون عالميون من امثال (اندريه فونتين) ان مختلف البؤر الملتهبة في افريقيا وآسيا وصولا الى اميركا الوسطى والجنوبية تدخل هذه الايام حيز المفاوضات، ويبحث اطراف النزاع فيها عن نقاط التفاهم والسلام بدلا من الحروب الاهلية والحدودية. لكن ذلك لا يعني ان السلام هو قاب قوسين او ادنى في جميع بؤر التوتر العالمية. فان وضع حد للاقتتال او استفحاله قد يؤلف في ذاته ما يشبه المعجزة بالنسبة لما الفته العلاقات الدولية التي اختارت طريق التصادم المتواصل منذ ان اعتقد الجباران ان صراعهما لن ينتهي الا بنهاية احدهما. وان العالم هو بالتالي مسرح لمختلف اشكال التصادم والتنازع فيما يسمى بمصالحهما.

والآن تبدو الامور كما لو ان هذين الجبارين قررا معا ان يضغطا باصبع واحدة على زر واحد فتتوقف مآسي الشعوب التي استخدموها حطبا في مواقد احقادهما ونزاعاتهما المتتالية من اجل السيطرة على العالم اما تجار الاسلحة وسماسرتها فانهم سيناورون ليفسحوا في المجال امام نوع آخر من تجار مشاريع التنمية وسماسرتها بعد ان كادت شعوب المحارق الكبرى من نوع الحرب العراقية - الايرانية تبدد آخر ثرواتها الماضية والآتية، وبالمقابل فان شركات المقاولات الاوروبية والاميركية اصيبت بالكساد، وهي بانتظار ان تتحول دورة الانفاق من الحرب والدمار الى السلام والاعمار لتستانف استنزافها الآخر لثروات البترول المقبلة.

□■□

وقبل مدة جرى لقاء دبلوماسي بين الاميركيين والسوفيت، وكان عنوانه: الشرق الاوسط. واللقاء كان له توقيت فصيح، اذ يجيء بعد انجازات مهمة بالنسبة لاخطر قضيتين تتنازعان مصطلحهما المشترك العزيز: الشرق الاوسط. انه من ناحية تجذر الانتفاضة الفلسطينية وتحولها من عارض سياسي عابر الى انعطاف قومي دائم يعيد ويعمق الشروخ الوطنية والموضوعية بين قوى الاحتلال والشعب الفلسطيني الذي يثور كله باطفاله وشبابه ونسائه وشيوخه.

ومن ناحية اخرى يحدث تحت هذا المصطلح: الشرق الاوسط، اهم المفاجآت التي لم يحسب لها احد حسابا خاصة من قبل اولئك الذين يعتبرون من مخططي ومنفذي مجزرة الحرب الخليجية. يحدث ان العراق يرد مشروع الانهيار المعد له الى اصحابه، لينهاروا به على طريقتهم. يرد الغزو الى عقر داره ليفتك باصحابه وقادته. يعيد تصدير الحرب الى مصدريها وصانعيها.

اذن، فان خارطة الشرق الاوسط هذا، خارطة القوى الاستراتيجية وتوازناتها التقليدية، لن تبقى هي نفسها بمعطياتها التي كانت عليها قبل المتغيرين الكبيرين العراقي والفلسطيني. ولهذا فان المباحثات السوفيتية الاميركية حول ايجاد الصيغة الملائمة لمصالحهما سوف تقوم على ارضية مختلفة. واهم ما في هذه الصيغة هو التعامل مع كل من فلسطين والعراق بطريقة جديدة، ستنعكس نتائجها سريعا عبر الحلول التي يتداولها الطرفان. وهي الحلول التي ليس من الضروري ان تاتي متطابقة تماما مع منجزات الواقع.

□■□

من هنا فان اميركا واوروبا الغربية حاولتا معا وبنوع من التدخل السريع والحاسم الذي لم يقدما على مثيله ابدا طيلة الانعطافات الكثيرة التي مرت بها الحرب العراقية الايرانية، حاولتا ان تقيما عازلا منيعا بين ما يحدث في جبهات القتال وما يحدث للنظام الحاكم في طهران. فالمتغيرات التي يمكن ان تلحق ببنية النظام وتوجهاته المستقبلية تفسح مجال التنافس مجددا بين كل المؤتمرات السوفيتية والاميركية. ذلك ان ايران ما بعد الحرب لا بد ان تجيء مختلفة عما كانت عليه اثناء الحرب. واذا كانت فصول الصراع الدموي قد اتاحت اشكالا من التدخلات الاجنبية المتصارعة من نموذج «ايران غيت» المكشوفة، وسواها العديد من غير المكشوف بعد، فان الضغوطات واللعب بالقوى الداخلية واستنفار حرب مراكز القوى تتعاظم وتتكاثف قواها يوما بعد يوم. بحيث تنعكس على مرحلة المفاوضات الراهنة التي يتوقع لها كل المراقبين الدوليين ان تكون صعبة وشائكة بذات الدرجة التي كانت عليها فصول الحرب ذاتها.

سيكون مصدر الصعوبة الاساسية عاملان رئيسيان: صراعات القوى الحاكمة في طهران وتنافس اجنحتها في مجال المزايدات الايديولوجية خاصة فيما بينها. ومن جهة مقابلة تاتي التدخلات الاجنبية من قبل القطبين الدوليين وحلفائهما في مسيرة المفاوضات لتلعب ادوارا متعددة الوجوه. وما يواجهه الجميع على عتبة المفاوضات لن يكون سوى نموذج مصغر عما ينتظر من تطورات سوف تختلط فيها المؤثرات العسكرية بالتقلبات السياسية. والحقيقة حتى في حال صفت النيات لدى جميع الاطراف وخاصة منهم الدوليين، فانه لا يمكن التنبؤ بالاتجاهات التي سوف تتفاعل داخل مساحة الحكم الايراني واطرافه المؤيدة والمعارضة.

وسوف يتاكد عامل جديد تمثله المعارضة التي انتظرت طويلا حالة الانهزام والضعف التي تعتري السلطة. والعارفون بامور المعارضة يتوقعون ان

(البقية على الصفحة ٢٦)

.. وماذا حدث حين وضع ماريو لوزي رأسه على ظهر امرأة

الضجر اصاب الاشجار فأصبحت اقل قابلية للاحتراق

«- ايها الصديق لماذا تحمل هذه العصا؟
- ربما لكي يحطمني الهواء...»

ولا ينتهي الهذيان الرمادي في شعر ماريو لوزي: «تعال نحتسي معا كاسا من النبيذ في مقبرة المدينة. ولسوف تستطيع دون اي جهد يذكر ان تحمل الهياكل العظمية على الكلام الذي لا تسمع مثله في اي مكان اخر. واذا ساورتك الرغبة في ان تبقى هناك، فثمة دائما مكان يليق بك، ولكن عليك ان تحمل في حقيبتك قنبلة ذرية تبتلعها ثم تواصلان الحوار...».

القمر يلاحق كل شيء ببلاهة، يعطي الضوء للموتى ايضا، يبرر الليل كما يبرر الموت: «اذا ... الحياة صنعت من اجل ان نموت». ويجهش الكاتب في البكاء الابيض: «ان خيالنا لا بد ان يرتطم بشيء ما هذا ما يحصل لاقدامنا ايضا، اعرف العبقرية في حالة واحدة: كيف يمكن ان تكون لنا انوف الحمقى».

لوزي من ايطاليا: البورتوفينو، البندقية الحزينة، صوفيا لورين التي تسأل المشعوذين والسحرة عن مستحضرات تعيد الزمن الى الوراء، البرتو مورافيا الذي يحدثك عن تقنية المتعة كما لو ان المرأة لم تصبح امرأة الا بين يديه، ليوناردو دفنشي الذي يحاول ان يقرض باسنانه بعضا من الرخام الذي صنعه عله يلتحق بعبثيي العصر.

في الطفولة كان مفتونا بالمسافات. وكان يصف الساقين بالاجنحة الثقيلة. ربما كان سبب التراجيديا البشرية هو عدم التوازن بين الحذاء الذي يتعب او يتهرىء بسرعة وبين الخيال الذي لا يتعب ولا يهترىء. وهنا يتدخل العقل الذي يقول لوزي انه بمثابة «حارس الانفاق داخل الكائن البشري». ولكن بامكان العقل ان يصنع الخديعة الذهبية: كيف تملك قوة الالهة وهشاشة الرماد، اي ان العبقرية هي محاولة دائمة للتضليل: كيف تكون ضفدعا وثورا في آن واحد؟ بالامكان ان يحصل هذا. ويضحك ماريو لوزي، فالمطلق الوحيد هو الموت، وعبثا يحاول ان يبني ذلك الحائط من الكلمات.

□■□

لا بأس ان يقول فديريكو فلليني اننا نملك عبقرية التقطط، فالذعر يعطي الفلسفة تلك «النكهة البرتقالية». والمخرج الكبير يقصد اللون البرتقالي دون ان نعرف ماذا يعني تحديدا، ربما وجدنا الجواب في فيلم ستانلي كوبريك «البرتقال الالي». لماذا لم يقل النكهة الصفراء، ولطالما تحدث توماس مان عن ليل اصفر يغطي كل حياته.

لوزي للبعيد: صداقتي للهواء قديمة، لا نراه، لانسمعه، لكننا نستطيع ان نمضغه بمتعة كما نمضغ السراب، لعل الاهم هو انه يأخذ صوتنا الى المكان الذي تتجمع فيه الاصوات هل حقا ان هناك مقبرة للاصوات في اخر هذا العالم. ولكن اين هو اخر العالم؟» لا يعرف ذلك سوى الهواء. «ولذلك انا رجل الهواء».

مشكلة الامكنة هي دوما مشكلة الشاعر: «تحت الثياب تجد دائما المكان الذي تستطيع ان تكون فيه كائنا بشريا، لكنني اريد ان اكون اي شيء اخر». يبعث فيك الحيرة، اذا لقد حقق النجاح الذي يريد، فلوزي يرفض الخديعة التي تجعلك هادئا وباهتا كالموتى، والحيرة هي الثروة الداخلية التي يقتضي الا نبددها في حال من الاحوال.

على طريقة النحات يحمل الازميل: لا بد من اعادة صياغة الكائن البشري، لكانه هنا يدخل في السريالية دون ان يدري. ما رأيكم لو وضعت العينان في أعلى البطن؟ هذه مسألة تبقى شكلية، فماريو لوزي يتحدث عن تلك الفوضوية المقدسة، معتبرا ان الانسان يملك قوة خيالية لانه .. يموت ويعرف انه يموت.

بعبارة اخرى انه يعرف ان النهاية تنتظره عند اي منعطف، ومع ذلك فهو لا يتجمد في لحظة الصقيع، بل انه يتحرك بفعالية ليرتطم بالزمن هنا وهناك، كبير المعذبين في هذا العالم هو الانسان، ومع ذلك فهو يستعمل هذا العذاب بصورة خلاقة، فيما يعتبر لوزي ان الدموع ثروة رائعة، ويجب ان نبكي جميعا.

لم يكن البكاء ابدا انعكاسا للضعف: «الدموع هي شظايا القلب». لا بد للانفجار من ان يحدث، لكن القلب لا يلبث ان يستعيد شظاياه سريعا، وهو يعتبر ان الذين انزلقوا كليا الى التكنولوجيا يتناسون شيئا اساسيا، وهو ان التركيب البشري يتجاوز اي تشكيل تكنولوجي مهما كانت دقته وفعاليته.

يذهب بعيدا في اضاءة فلسفة البكاء، فجأة يلجأ الى الضحك: «ذات مرة تعرفت الى امرأة قلت لها انني اخاف ان تكسر شفتي اي شيء فيك، مع ان كل شيء فيها يليق بالانكسار، وسارعت الى توزيع قبلاتي على حقيبة اليد التي كانت تحملها. ولقد كانت مفاجأة لا تصدق، فقد فتحت الحقيبة لتخرج منها دمية صغيرة هي عبارة عن طفلة لعبة كانت قد اشترتها لابنتها. وقالت لي ضاحكة: اشكر الله انك لم تقبلني.

□■□

وكانت في الحقيبة دمية من المطاط: «كثيرون منا يولدون هكذا، ثم تعطيهم الثياب بعدا اجتماعيا او فلسفيا». هل هو الوجه الكوميدي ام انه الوجه التراجيدي للحياة؟ ان لوزي يملك الشجاعة الكافية لكي يقول: «عندما اكتب القصيدة اشعر بانني عبارة عن مجموعة من الشظايا التي تحاول عبثا ان تلتقي عند نقطة معينة».

القصيدة تكتبني، يكاد يقول هذا كأي شاعر مبتدىء يلجأ الى الهذيان اللغوي للتأثير في الاخر. لكنه يستدرك، «اجل انني احمل المطرقة، احطم الغبار والورود وربما احطم ايضا تلك اللحظة التي تقودني الى الموت».

يقهقه: «سوف احمل المطرقة الى ذلك المكان الذي يمكنني فيه ان احطم هيكلي العظمي». ثم يكتشف ان تلك الورشة التي تمتزج فيها «المواد» التي تشكل الكائن البشري هي اشبه ما تكون بالوعاء الزجاجي الذي تضع فيه قنبلة ذرية،

ولكن ما قولكم لو ان القنبلة الذرية انفجرت ولم ينكسر الوعاء الزجاجي؟ ان هذا يحدث غالبا، بيد ان الوعاء لا يلبث ان يهترىء عاجلا ام آجلا: اين يذهب ذلك الشيء الذي في الداخل؟ يقترح علينا لوزي الا ننتهي في مثل هذه الاسئلة العقيمة، فالذين «لا موت» لهم ينهمكون في طرح الاسئلة التي هي عبارة عن تواطؤ مسبق مع اجوبة ما برحنا نتقيأها منذ الازل.

هناك دائما يعمل من اجل ان تكون للانسان اربع قوائم: «لماذا لا نقلب معادلة اريسطو: الحيوان انسان صامت». وهو يكاد يقول ان العصر الحجري هو العصر الوحيد الذي كان فيه الانسان يمارس حريته كاملة. لم يحاول الحجر ان يفرض هيمنته على الانسان، بل كان يندفع تبعا للضرورة الانسانية، ولا شك ان الكائن البشري كان متفوقا على الدجاجة مثلا، اما الان فانه يعيش كل اشكال الارتهان. انه الزنجي داخل هذه الاناء الابيض.

نقرأ له:

«انني اترك مقعدي
للتعب الذي يبدو اشد تعبا مني
وانني اترك جسدي
لهيكل عظمي يشعر بالملل
ويرغب في تكرار التجربة
مرة اخرى...
اذا جاء مبللا بالرخام
فارغا مثل الكهف
الذي كانت تسكنه
الارواح في ماضي
فلسوف أمنحه مقعدي
وجسدي..
واصبح مثل الخطيئة النظيفة
من دون حماية من احد
حتى النصوص المقدسة
تهرب من الخطيئة النظيفة».

□■□

لا يريد لوزي ان يدخل في اللعبة الميتافيزيقية، فهو يعرف ان هذا الشكل من الهروب يقوده الى الغثيان، كما يقول هو، ولذلك يفضل التحدي: ان يكون مختلفا وان



● البرتومورافيا

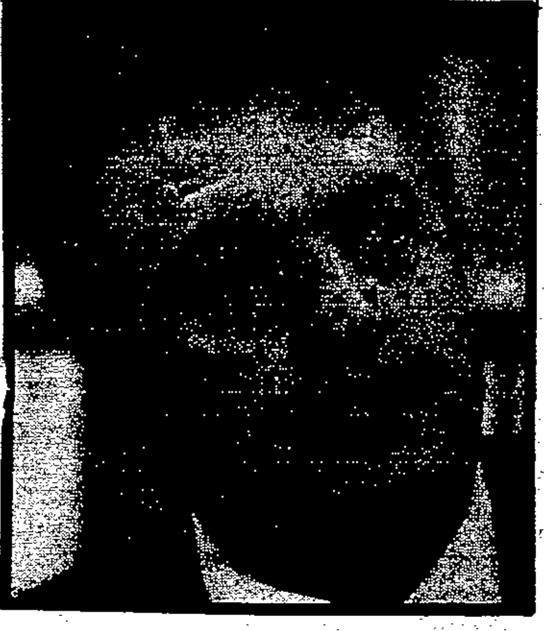
يقاوم كل شيء يحاول خفض الكائن البشري ليصبح على مستوى العلاقة الغامضة بين الضفدعة والثور.

ولكن لا بد للشاعر من فرصة لاختبار الموت بالمتعة: «لقد نصحني مورافيا بان اترك رأسي على ظهر امرأة .. هكذا تحملنا النساء دائما». وكانت هناك تجربة بين شاعر طاعن في السن وامرأة طاعنة في الجمال. ماذا كانت النتيجة؟ «كانت الكتابة صعبة في تلك الليلة، وتعرف للمرة الاولى على عذاب الزمن».

كانت المرأة مجرد اصطلاح وصف الحالة، فهو يعرف ان الزمن يعود الى الوراء، والمشكلة هي في ان الانسان يعود الى الوراء. وحين قال تشارلز داروين أن القرد حين يتخلى عن بعض الاضافات اللامجدية في شخصيته يتحول الى انسان لم يقل الى ماذا يتحول الانسان عندما يتخلى عن بعض الاضافات اللامجدية في شخصيته، وتختلط الصورة:

«عشر ايدي تلوح لانكسار البحر
تقول الشمس انها تبيعنا الضوء
في وعاء ترابي،
ويقول الموت أنه يبيعنا الحياة
في وعاء ترابي..
ثم يحدث انهيار في نصوص الصفقة
حين يغتصبنا الضوء
وحين تغتصبنا الحياة.
اني لا اتعامل مع قهقهات البحر
ولا مع قهقهات الشمس
ولا مع قهقهات الموت
واريد لذلك الحارس

الذي يقف في اخر نقطة من الافق
ان يبقى عاريا هكذا،
يحمل ذنوبه كما تحمل بائعة
الصبار اشواكها الصغيرة.
يأخذني ذلك الحارس
يضعني في اخر نقطة من الاشياء
ثم يفرض على العودة في كل يوم
وفي كل سراب...
ايها الحارس، ان قناديلك
لا تكفي لاطفاء كل هذا السراب».



● فديريكوفلليني

□■□

لتدع احد النقاد يقول ان ماريو لوزي فظ وتظيف ويحب كثيرا استعمال اللغة الكبيرة، قد تكون قصيدته في ديوانه الاخير «لعمودية الشظايا» او «لعمودية الانكسار» (وقد تصرفنا في الترجمة) منجما للحجارة الخامدة حينا، وحينا حقلا هائلا للموسيقى والضوء.

ولكن كم يختلف النقاد حول ذلك الايطالي العتيق الذي ولد في السنة الاولى من الحرب العالمية الاولى: «لم اتصور ابدا آن اكرر عبارة هوبز: لقد ولدت من فوهة المدفع، فانا لا اريد ان اضيف حزنا الى ذلك الركام الازلي الذي تحاول عبثا تبديده بايدينا العارية».

اذا لقد ولد في بداية الانفجار «... ولكن كم كنت اشعر اننا مجرد امتداد للطوفان الذي شهده القرن التاسع عشر من كان يمتطي ظهر الاخر: فريدريك نيتشه ام كارل ماركس؟ المهم آن الاثنين حطما رأس هيغل وانتهى الامر. لكنهم كلهم كانوا يشكلون عصابة سرية لتبرير الحروب اللانهائية. وانا اعتقد انه ما من قرن عرف هذا العدد من القتلة، وبواسطة الفلسفة، اكثر من القرن التاسع عشر، ولقد عرف هؤلاء كيف يعملون بدقة على تفخيخ القرن العشرين، حتى اذا وطاته اقدامنا بدأت الانفجارات تتوالى، واني في الحقيقة، لخائف من ان تكون التعويذة الفلسفية لا تزال نافذة فتشتعل الحرب العالمية الثالثة».

موقف ساحق من الفلسفة الساحقة، وماريو ولوزي يكتب الشعر بالطريقة نفسها التي يحاول احدهم ان يشعل بها الغابة. لكنه ربما اكتشف متأخرا ان الضجر اصاب الاشجار فاضحت اقل قابلية للتجاوب مع الحرائق.

ضحايا العصر اصيبو بالضجر نفسه. اصبحوا اقل قابلية للاحتراق (او للاشتعال) بواسطة الكلمات، وهذه هي مشكلة ماريو لوزي الذي كان عليه، رغم كل شيء، ان يكرر المحاولة، فمن المستحيل «وضع الحصى بين الكلمات»، وهي تمشي مثل النهر ..

نبيه البرجي

تكتب كأنك تحلم.. و تحلم كأنك تذهب بعيدا..

طفلة في حالة الشعر!

كنا في الطريق الى زيارة اناس مزعجين من وجهة نظر الاطفال. فبيتهم يخلو من الالعاب ... والفضاء ... وبيتهم شبيه بالاف البيوت. متماثل لا يثير توقعا .. وكان الاطفال قد ذهبوا اليه واكتشفوا ممكناته .. فما عاد يثير رغبتهم، لا الطريق الطويل اليه ... ولا هذه الرحلة المألوفة.

وفجأة طرحت الطفلة الصغيرة اقتراحا .. ودار هذا الحوار:

قالت: لا داعي لرؤيتهم ... دعونا نسلم على الباب والدرج وهما يسلمان عليهم.

قلت: واذا لم يوصل الباب والدرج سلامنا؟

قالت: نضربها ... فيبكيان!

قلت: هل رأيت درجا يبكي؟

قالت: نعم ... وتزحلقت بدموعه.

ودهشت بالطبع ... فبالرغم من علمي ان الاطفال يقولون الشعر احيانا، الا انني لم اتوقع ان يتحول حوار كامل الى نوع من الشعر .. وبقناعة تامة جعلت الطفلة تنطق بافكارها بدون تردد، وبدون مراحية، بعكس الكبار الذين يكتبون الشعر، وينثرون شكوكهم فيه بين سطر واخر وكانهم غير مقتنعين بما يفعلون. الا نلاحظ ان اليأس من الشعر هو من سمات الكبار؟! لقد قالت الطفلة الشعر، وبدون تفسير او شروح واصلت اللعبة حتى النهاية. وكان من الممكن ان تمضي في خيالها الشعري الى ذلك الباب والدرج وتسلم عليهما فعلا ... اي انها كانت ستعيش الحالة الشعرية حتى النهاية.

وتساءلت: هل استطيع استكشاف معنى الشعر من هذا الحوار؟ او هل تحققت في هذا الشعر شروط الشعر ... او بعضها؟!

نبدأ من ملاحظة الحالة التي اطلقت هذا الفيض من الخيال الذي غير للحظات اشياء كثيرة في العالم من حولنا، وفي داخل انفسنا، واول ملامح هذه الحالة هو احساس الطفلة بالضيق من رحلة مفروضة عليها. عن افتقارها الى تلقائية الرحيل. كل ما حولها يقودها الى تجربة تعرف بالذاكرة انها تجربة عقيمة. انها لا ترغب في الرتابة.!

ثاني هذه الملامح ان فعالية الطفلة تكاد تكون صفرا في هكذا وضعية مفروضة. فهي جسديا مساقة الى وضعية لا ترغب فيها، ومع ذلك فان فكرها يلح عليها للاحتجاج ... واقتراح بديل يعيد اليها توازنها المهدد بهذه الزيارة غير المرغوب بها.

الاقامة على الارض، وفي نطاق الجاذبيات المختلفة للعلاقات ... والاسماء ... والاشياء. هي نوع من القسر الذي يتعرض له الانسان، ولكن هذه الاقامة لا تبدو بالنسبة للاطفال شيئا حتميا، كما تبدو للكبار بحكم النضج وبحكم اليأس احيانا. اذن ثمة ثغرة يشتقها خيال الصغير لتذكيرنا بامكانيات اخرى: ان الحتمية ليست مبدأ ... بل وضعية خارجية معطاة ..

□■□

اين هو الشعر في هذا الحوار؟

هنا عدة افكار شعرية - والشعر بالطبع افكار تدل على نحو خاص - تتسلسل واحدة بعد الاخرى بتحريض من الرد الذي تتلقاه الطفلة. ولو افترضنا ان هذا الرد يحتفظ بتآلفه مع استعدادات الطفلة، لاستطعنا ان نستنتج انه سيكون قادرا على استدعاء طاقتها الشعرية، فالكثير من الردود لا يكون من جيش جغرافية عقلية الطفلة، ولهذا يفشل في التواصل معها، او توصيلها الى حالة التدفق. ان الافكار الشعرية هنا تنبثق بجدل مع ردود افعال ملائمة، او قادرة على استثارة حس المشاركة، اما في حالة الردود المحيطة.او المتسرعة، فان الصمت هو ما يكون.

في حالة الكبار، تتخلق حالة الرد الاخر، او الحوار الداخلي بقوة، وقد يصطنع الشاعر محاور، او يتصور مجموعة ردود افعال واقوال ... بمعزل عن الناس الاخرين، لاستثارة طاقته الشعرية. ولكن الصغار يصغون جيدا الى العالم من حولهم ويتهيأون لاستقباله.

نبدأ من الانبثاق الاول: السلام على الدرج والباب. فهذه فكرة شعرية، لانها تحقق (انحرافا) عن مسار منطقي لعلاقات بيننا وبين الاشياء. وقيمة هذا الانحراف انه ليس مجانيا، انه محاولة خلاص من وضعية تضايق الطفلة: اضطرارها للسلام على الناس الذين لا تتوقع ان يكونوا مثيرين لطاقتها الفكرية والعضوية. وتستهدف هذه المحاولة ايجاد توازن نفسي مهدد.

ولكن ماذا لو لم تستجب الاشياء لمحاولتنا؟

سنقوم بفعل ما. نابع من قناعة باننا قد دخلنا في علاقة ما مع الدرج والباب ... فلا مهرب لهما من تلقي ردود الفعل. فما داما قد رفضا ... اي ما داما قد بدرت منهما بادرة مشاركة بتشجيع من رد فعل المحاور - فما الذي يمنع من المضي في (اللعبة) الى نهايتها؟!

سنضربها اذن ... وهذه هي الصورة الشعرية الثانية. دلالة الى الاغراق في الحدث الخيالي ... وسيبكيان ايضا، دلالة الى انهما استجابا لحاجتنا النفسية ... وقاما بدورها. العالم يتغير هنا، بفعل انساني.

ونقول للطفلة: هل رأيت درجا يبكي؟! لم ترفض الفكرة ... لم نضع جدارا بين الممثلة والمسرح ... استثرنا منطقة ما .. في الذاكرة ربما، هذا الجواب، نعم ... وتزحلقت بدموعه...

بعد هذه الصورة الشعرية الاخيرة، لا نجد ضرورة لاكمال الحوار. لانه اساسا لم يكن يستهدف الوصول الى نتيجة محددة، نقصية مثلا: ولا كان بهدف كشف تناقضات الخصم - الطفلة - بل اعطائها الفرصة للكشف عن اغوار حركة خيالها، او حركة الحالة التي وجدت في نفسها.

لقد ساعدها هذا الحوار على عرض الافكار الشعرية تدريجيا، جزءا فجزءا، ولم يكن اي منها مجرد اجوبة تقريرية من نوع لا ... او نعم ... بل كان صورا حركية ...



بصرية، لان الطفلة ذهبت فعلا الى الدرج والباب .. وشاهدت نفسها تسلم عليهما ... وضربتهما وشاهدتهما يبكيان.

ووفق خبرتها الشعورية فقد سبق لها ان جربت رؤية دموع الدرج ... وتأكيدا لهذه الحقيقة فقد تزحلقت بدموعه. في الحلم ربما .. في استثارة الدوافع الخفية التي تطلق رموزا ... تغير من حولنا مشهد العالم، وتحوله ...

□■□

لقد تدرجت الصور، وها هي بمجموعها اجتراح وضعية لا تخضع للمنطق الواعي، انها تخضع لمنطق مختلف، وتسير معه، هذا المنطق لا يوجد الا في الشعر باشكاله المختلفة، من رواية الى تشكيلية الى غنائية ... الخ. وفي مثل هذا المنطق نسبغ على الاشياء صفات انسانية. وتعامل كموجودات حية ان كانت من طبيعة غير حية، وتميز هذا المنطق بانه يصدر عن بداهة، فلا تبرير ولا توسط لاي شكل من اشكال الشروحات والتفسيرات ... ولا حتى الشك في ان هذا المنطق قد يكون غير معقول ... او مقبول. ومن البداهة وبناء عليها يتخذ الناس والاشياء سلوكا مختلفا، وكانهم يتحركون تحت شمس اخرى، وتهب عليهم رياح مقبلة من عوالم اخرى. وربما تغيرت حتى الوانهم كما يحدث في اللوحات التشكيلية، وتغيرت الاطوال، والاحجام...

انه فعل التغيير اذن ... والتعبير عن فعالية حركية، يمارس خلالها الانسان دورا، ولا يظل منساقا في وضعية حتمية، كل شيء ممكن. وما دام الامر كذلك فلا حد لافاق هذا الوجود الذي يبدو ضيقا ... ورتيبا احيانا ... او في غالب الاحيان. انه في لحظة تهيؤ للتغير.. بمجرد ان تكتشفه ونكتشف ممكناته او ممكناتنا بالاحرى. اهذه هي متعة الفتى؟! اطلاق شتى الممكنات؟! ولكن ما ينطلق هنا او يستثار هو طاقة ما .. طاقة التصور الانساني ... تلك التي تنمي فكرتنا عن انفسنا ... وتمرن الروح على اجتياز الظاهر الى الخفي.

ما تزال صورة الدرج الذي يبكي والطفلة التي تتذكر انها تزحلقت بدموعه، عصية على التفسير ... اننا ندور حولها، ونتحدث عن الممكنات ... وضيق الاقامة على الارض، ربما كان التفسير هو الحالة المضادة. حالة خارج الشعر، ومدائنه غير المعقولة. ليس صحيحا ان من الممكن تشريحه، بل يمكن كتابة شعر اضافي على هامشه.

□■□

قلت ان الشعر افكار، ولكنها افكار متميزة. شيء ما في المركز من هذه الافكار، في نواتها يجعلها شعرية. وكثيرا ما تصادفنا اشكال شعرية، تتصف على السطح بصفات الشعر التي اشرنا اليها، ولكن احساسنا بان نواتها غير شعرية يجعلنا نميل الى القول بان هنالك خدعة ما تمرر نفسها تحت انظارنا ... هنالك رجل يحاول ان يكون طفلا ... او عادة من العادات تحاول ان ترتدي زيا عصريا ... او سلسلة من التقارير تحاول ان تكون احلاما.

حين يختفي هذا المركز ... او تضمحل هذه النواة، تصبح الافكار مما تقترحه العلوم والمعلومات والاخبار، فالشعر لا بديل له الا الشعر نفسه. وليس الامر في ما تثيره فينا الافكار الشعرية من عواطف او مواقف او انحيازات، بقدر ما تبادلنا اياه من مكافآت. انها تكافئنا. وتقبل مكافآتنا. اعني رحيلنا الى عوالمها واطراح مكان اقامتنا او الاحساس بانه موقت وعابر. ونصحو عليه فجأة فاذا هو محدود ذو حواف، وضيق الى حد كبير.

الشعور بالحافة يمكن ان تنقله الاكتشافات العلمية لوضعية الانسان، ولكنه لا يشكل حالة وجودية تجعلنا نغير من عاداتنا. وحده الاكتشاف الشعري العميق هو ما يجعلنا نتعلق بتلك الاقاصي التي تلوح بعيدا.

نحن نأخذ من الشعر هذا الوعد باتساع العالم وثرائه، وعمقه. ونأخذ شيئا اكثر اهمية. هو الاحساس بمجانية الاهداف والنزعات والمطامح التي جعلتنا حتى تلك اللحظة سجناء حالة اللاشعر حيث لكل شيء فائدة وغاية بدءا من تناول الطعام وانتهاء بقراءة الكتاب.

مع مكافأة الشعر تضيق بالغايات والاهداف، ونشعر اننا اعمق مما كنا نظن، واشد رسوخا من هذا الزوال، اننا نقترب من حالة الحجر والشجر والمطر، تلك الموجودات الغارقة في التاريخ، بلا ولادة ولا موت. كأننا نخترق مبتعدين عن الحافة دورة الميلاد والموت ونعرف ان فينا جزءا يستطيع الخلاص من هذه الدورة. في ارجائها او تأجيلها .. او الحياة بدونها.

لنقل ان هذا المركز هو اسلوب في التفكير والنظر يجعل الاشياء تدل على نحو خاص، .. على نحو يتشرف الوجه المظلم الذي لا تضيئه شمس الطبيعة .. ذلك المكن الذي تنطلق منه الاحلام والهواجس فينحرف الكلام .. وينحرف المنطق.

محمد الاسعد

بانتظار الحسم الداخلي

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٥)

تتعاظم قواها العسكرية، وتنضم لها جماعات وكتل كثيرة من الخارج والداخل. وهذا هو الامر الاشد اخافة في الظروف الحالية والاتية. اذ انه حتى وقوع الانهيار العسكري على الجبهات فلقد كانت القوى الدولية الكبرى لا تعير اية اهمية لعنصر المعارضة، سواء منها المتواجدة في عواصم الغرب، او تلك التي تتجمع على الحدود ضمن فصائل مقاتلة ومسلحة. ان بروز عامل المقاومة الايرانية يدخل عنصرا غير منضبط في لعبة وضع اللمسات الاخيرة في استحقاق الهدنة وانهاء الحرب.

ومن الواضح في رأي المراقبين ان النظام الايراني مضطر منذ الان ان يأخذ في عين الاهتمام هذه المعارضة التي تستهدفه هو بالذات. فاذا كانت الهزائم العسكرية على الحدود اجبرت اهل النظام على طلب الهدنة والتلويح بالسلام مع العراق فتلك النهاية ستكون بداية الصراع المباشر الداخلي مع المعارضة الزاحفة من كل حدب وصوب. كانما حانت اللحظة التي تصدق فيها تنبؤات جميع القائلين منذ اندلاع الحرب ان النظام الذي سرق ثورة الشعب الايراني ضد الشاه ليس له من دفاع داخلي اولا الا اعلان الغزو الخارجي تحت شعار الفتوحات الدينية والمذهبية.

□■□

من ناحية اخرى يرى المحللون ان الابقاء على تلك المسافة بين الهزيمة العسكرية وتغيير النظام في ايران لن يساعد طويلا على حماية النظام نفسه، بقدر ما سوف يساعد على تطوير المعارضة واندماج شطريها الداخلي والخارجي معا، وتداخل نشاطها السياسي والعسكري مما سيساعد على اعادة ايران الى الظروف ما قبل سقوط الشاه، وتجدد صراع الاحزاب والملالي والقوى المختلفة للاستيلاء على الثورة والحكم معا.

كل هذه الاحتمالات اخذت ترد في حساب كل من يهمه امر المستقبل الذي ينتظر ايران بعد منعطف السقوط والتأجيل لمشروع الغزو الخارجي للوطن العربي. وربما كانت اسوأ هذه الاحتمالات هو دخول ايران فيما يشبه لبننة الارض والوطن والمجتمع. وفي مثل هذه الحالة لا يبدو ان القوى الدولية التي ترعى الآن قضية انهاء القتال مع العراق قادرة منذ اليوم على ايجاد الضمانات الكافية لمنع حدوث مثل هذه الطوارىء غير القابلة للضبط مسبقا.

وهناك من يرى ان التمسك ببنية النظام كما هو، والمحافظة على هويته مع تغيير توجهه السياسي المعادي الى حد ما للغرب سابقا، سيشكل حملا ثقيلا على عاتق اصحاب نظرية تعميم الايديولوجيا اللاهوتية والظلامية في المنطقة.

من هنا كانت مطالبة العراق والجبهة العربية وراءه بايجاد ضمانات حقيقية تحمي السلام المقبل، وتمنع امكانية تجدد القتال، مطالبة مشروعة ومحقة. فالهدنة ليست سوى سلام مزيف بين حربين. وبالتالي فان المفاوضات المؤدية الى بناء اسس السلام ليست هي نفسها مفاوضات وقف القتال. وان كان وقف القتال يشكل مدخلا ضروريا في حد ذاته. لكن الاهم هو جعله مدخلا فعليا لسلام دائم منذ الآن.

فهل نقول مع المراقبين الدوليين ان تنافسا قد بدأ حقا بين من يريد الهدنة هدفا، ومن يريد السلام هدفا اخيرا، بحيث انه يمكن ان يتصادم الهدفان ولا يؤديان الا الى عقم التفاوض الملغوم.

ستظل اذن حدود الحرب والسلام متداخلة في المشهدين العسكري والدبلوماسي الى وقت طويل، حتى يجيء حسم آخر من عمق التحولات الايرانية الداخلية.

المستشرق الايطالي بارثولوميو بيروني

قصائد فلسطينية على جدران السجون تثير اهتمام الطليان

ايطالي يدرس الادب العربي الحديث في جنوب ايطاليا انه يأمل في الحصول على شعر فلسطيني – ... ينشر بعد، كتبه شعراء فلسطينيون في سجون اسرائيل ومعتقلاتها.

واضاف ان اصحاب هذا الشعر هم شعراء شبان غير معروفين في الخارج، ولكن شعرهم يتضمن اختبارا جديدا ورؤية جديدة لفلسطين الغد. «وقد قيل لي ان مثل هذا الشعر يمكن ان اجده في الاردن، وانا مستعد لزيارة الاردن اذا كان بامكاني الحصول على مخطوطات هؤلاء الشعراء».

هذا المستشرق الايطالي هو الدكتور بارثولوميو بيروني الذي قام بتدريس شعر فدوى طوقان ومحمود درويش وسواهما من شعراء فلسطين في جامعة نابولي. كما انه اعد مختارات من شعر محمود درويش للنشر في ايطاليا، وكتابا اخر عن الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني.

الدكتور بيروني متعدد الاهتمامات الادبية والثقافية، ولكنها كلها تصب في بحر الادب العربي والثقافة العربية. لقد درس القرآن وعلوم الاسلام في الجامع الاقصى في القدس لمدة سنة كاملة على يد علماء القدس، واهتم وهو في القدس بما عرف «بمخطوطات البحر الميت» فكتب عنها دراسة وقارنها بمضمون القرآن الكريم. وهذه الدراسة كانت موضوع اطروحته لنيل الدكتوراه في علم اللاهوت من جامعة نابولي.

وخلال هذه المرحلة درس الادبي العربي المسيحي القديم ليتعرف صورة «المسيح» في الادب والفكر العربي في عصور الازدهار الاسلامية كما ذكر، كما نقل الى الايطالية كتابا من هذا الادب عنوانه نظم الجواهر لسعيد ابن البطريق.

بعدها تنوعت اهتمامات المستشرق بيروني فقام بتدريس الادب العربي الحديث في معهد الشرق الجامعي بمدينة نابولي، واهتم بصورة خاصة بادب المهجر وعلى رأسه ادب جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وامين الريحاني.

قال بيروني لـ«القبس»: كتبت مقالة مطولة عن الفكر الفلسفي والديني عند نعيمة واربع مقالات عن فكر جبران وادبه، كما انني نقلت مؤخرا الى الايطالية كتابا لجبران عنوانه «المجنون» وضعت له مقدمة اشرت فيها الى المناقشة الحامية التي جرت يوما بين الريحاني ونعيمة بخصوص جبران. تعلم ان نعيمة بعد وفاة جبران وضع كتابا عنه، وان الادباء اللبنانيين والعرب اختلفوا في تقييم هذا الكتاب وهل هو كتاب علمي موضوعي، ام هو كتاب تحامل فيه نعيمة على جبران عن قصد، سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.

الريحاني، بعد صدور هذا الكتاب، وجه نعيمة رسالة مفتوحة على صفحات احدى الجرائد اللبنانية يومها متهما اياه بانه لم يحفظ الود تجاه جبران، وان في نفسه شيئا منه اسمه الحسد او الغيرة وما الى ذلك. ومما ورد في رسالة الريحاني يومها الى نعيمة «ان في جذع شجرتك (والضمير يعود الى نعيمة) سوسا ينخرها» وانه بسبب اعجاب الريحاني بشجرة نعيمة الادبية، فانه يكتب اليه تحذيرا كي ينقي شجرته من السوس..

ويضيف بيروني: انا اعتقد ان مشكلة نعيمة كانت في عدم فهم نفسية جبران ودواخله الوجدانية اكثر مما كانت في رغبة التحامل عليه. على انني لا اكتمك انني لم ادرس بما فيه الكفاية نوعية العلاقة الشخصية التي كانت قائمة بينهما خلال حياتهما، وان كانت اعتقد ان نعيمة تاثر بجبران تاثرا عميقا ولم يستطع ان يخرج منه حتى موته.

□■□

وبيروني يعتبر ان تاثر جبران بالفيلسوف الالماني نيتشه ليس واضحا او ثابتا. «هو بلا شك قرأ نيتشه، انما ليس من الاكيد انه اقتبس من نيتشه افكاره واحتذاها في كتابه «النبي» بصورة خاصة، اوكتابه الاخر «موت النبي» الذي لم ينشر».

ويجري مقارنة بين المثلث المهجري: جبران ونعيمة والريحاني على الوجه التالي: اولا كل من هؤلاء الثلاثة مهم في اطار خاص. جبران خليل جبران اهم الثلاثة في مسالة الشعر.

نعيمة هو الوهم بالنسبة للفكر الوجودي، الفكر المتصل بالوجود والخلق والمصير. الريحاني اهمهم فيما يتعلق بالفكر السياسي والقومي ولا ننسى ايضا ريادته للكثير من فنون الادب ومنها الشعر (المنثور والقصة والرواية وفي هذه كلها سجل الريحاني مرحلة ادبية مبكرة. نعيمة غيبي ومملكته ليست في هذا العالم، وجبران مرنم عبقري، بينما انصرف الريحاني في حقبة طويلة من حياته الى الاهتمام بالنضال ضد الفرنسيين وبالوحدة العربية لقد كان احد الرواد القوميين الذين حلموا بوطن عربي واحد ومن اجل ذلك كتب كتبا وقام بمساع عملية.

الطريف ان لبيروني دراسة مطولة عن الشاعر اللبناني سعيد عقل وتطوره الشعري وقد ذكر لي انه يعتبر، بوجه من بول فاليري في نواح مختلفة، هذا ان لم يكن قد تاثر به تاثرا واضحا سواء في ما كتب من شعر او نثر. لقد كان فاليري شاعرا كلاسيكيا ومجددا في آن، وكذلك كان سعيد عقل الذي نقل الى العربية الكثير من رؤى «فاليري» الشعرية، ونسبها لنفسه، وكذلك فعل فيما يتعلق باراء كثيرة لفاليري في الفن الشعري.

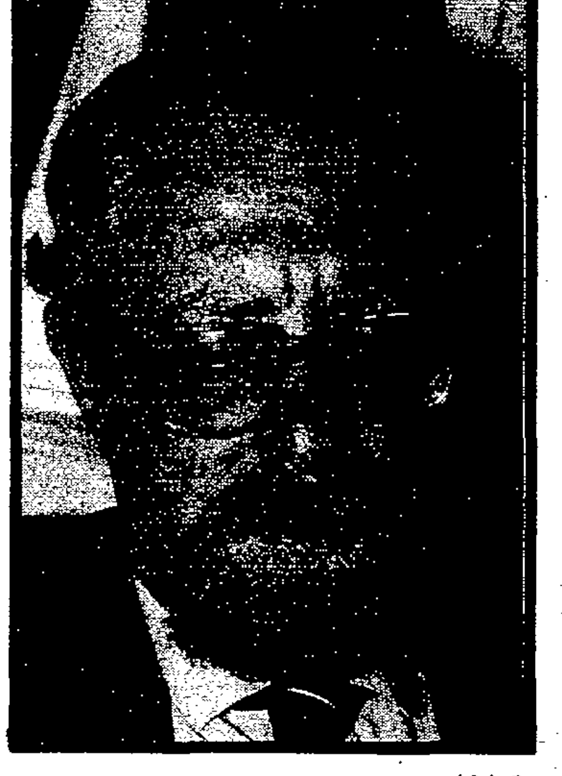
بيروني تحدث عن الاستشراق الايطالي المعاصر والحديث فاعتبر من اعمدة هذا الاستشراق فرنشيسكو غابريللي في روما، وامبرتو ريتسكانو في باليرمو بصقلية. وفي روما اليوم تورافيتس شاف ليبري وهو من اقدم مستشرقينا ايضا.

وقال: في نابولي لدينا مستشرقون كثيرون مهتمون بالادب العربي، وبالفكر العربي الاسلامي بنوع خاص. هناك كلية للادب واللغات اجنبية يشرف عليها استاذان يدرسان فيها،

وهناك ايضا كلية العلوم السياسية وفيها فرع للدراسات العربية الاسلامية وهكذا ترى ان كلياتنا وجامعاتنا مهتمة بتدريس الادب العربي والفكر العربي وبخاصة سوسيولوجيا العالم العربي المعاصر وهذا يتيح للمثقفين ان يطلوا اطلالة علمية على حاضر المجتمعات العربية سواء من حيث الواقع او من حيث التطلعات.

ان كل استاذ مستشرق عندنا يضع في كل عام كتابا عن الفرع الذي يدرسه، او اكثر من كتاب، وبذلك تتوسع مكتبتنا عن الادب العربي والعالم العربي.

ولكن نابولي، او روما، ليست وحدهما في الاهتمام بالعرب



بارتولوميو بيروني



جبران خليل جبران

ادبا وفكرا. فلدينا مستشرقون بالاضافة اليهما، في فنيسيا وبادوفا وباليرمو وباري وسواها من المدن الايطالية. وفي كل جامعة من جامعات هذه المدن فروع لتدريس اللغة العربية والادب العربي والحضارة العربية.

□■□

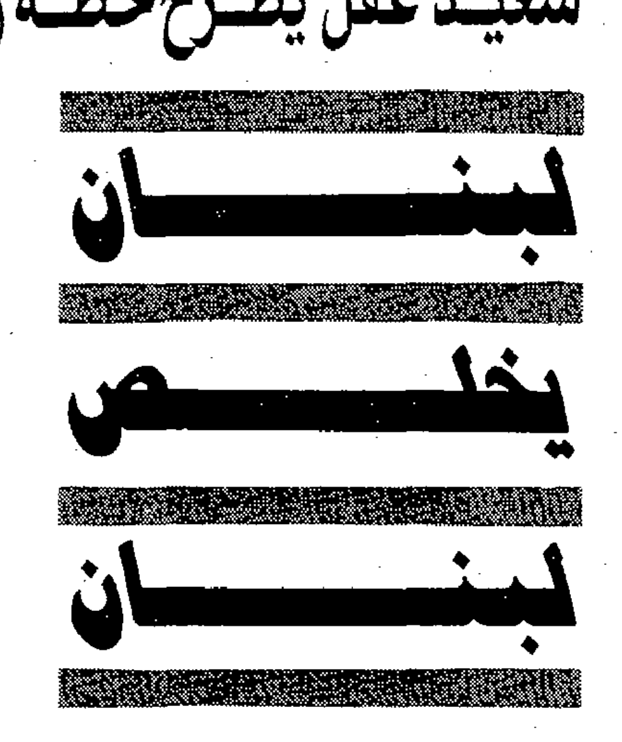
وقال المستشرق بيروني: ان كل اهتمامات الاستشراق التقليدي والاستشراق الحديث موجودة عندنا. فبالاضافة الى من لا يزال يدرس التاريخ العربي والادب الجاهلي او العباسي او الاندلسي، هناك من يدرس الحضارة العربية او المجتمع العربي المعاصر او غير ذلك. ولكن الملاحظ ان المستشرقين الشبان ينصرفون اليوم اكثر الى دراسة الادب العربي الحديث من شعر وقصة قصيرة ورواية ومسرحية ليعرفوا الى اي حد تطور الادب العربي، والى اي حد يعبر الادب العربي الحديث عن واقع المجتمعات العربية النامية والجديدة.

وتحدث المستشرق بيروني عن الحقبة العربي في جزيرة صقلية التي لم يوجه اليها الضوء كما وجه للحقبة العربية في الاندلس، فقال ان العرب عندما قدموا الى صقلية اتوا بحضارة غنية استفادت منها صقلية كما استفادت ايطاليا. لقد انشأ العرب في صقلية مؤسسات ومعاهد ومراكز علمية كانت من الاسباب التي هيأت للايطاليين فيما بعد سلوك طريق النهضة او «الريناسنس» والى اليوم ما زال في صقلية آثار تلك المرحلة الحضارية، وبخاصة في «فن العمارة» بالذات وكذلك في لهجة ابناء صقلية. فكثير من الكلمات العربية تجدها حتى الساعة اشاعة في اللهجة المحلية المحكية في تلك الجزيرة الجميلة.

جهاد فاضل

سعيد عقل يطرح خطة رد لبنان الى «التبادعية»

لبنان يخلص لبنان





سعيد عقل

اعلن الشاعر اللبناني سعيد عقل خطة لتخليص لبنان من مشاكلة. الخطة تقضي بان يتبرع اغنياؤه الذين يبلغون خمسة بالمائة من مجموع سكانه، حسب تقديره، بمبلغ مائتين وثمانين مليون ليرة لبنانية لتمويل مشروع جديد اطلقه منذ ايام تحت شعار «لبنان يخلص لبنان». عدد سكان لبنان اربعة ملايين نسمة وعدد اغنياؤه مئتا الف، فاذا دفع كل من هؤلاء مبلغ ثمانية الاف دولار، مرة واحدة ونهائية، امكن جمع مبلغ المائتين والثمانين مليون ليرة لبنانية تصرف في اوجه الخير الاتية:

اولا – منح راتب تقاعدي سنوي مقداره مئتا الف ليرة لكل لبناني او لبنانية بلغ من العمر ٦٥ سنة. وفي تقدير اولي لمن بلغوا هذه السن انهم ٤،٥ بالمائة من شعب لبنان الذي هو اليوم اربعة ملايين وكلفة هذا المشروع سنويا ٣٦ مليار ليرة.

ثانيا – ادخال شعب لبنان كله في عملية ضمان هي بدورها مضمونة عالميا. تمول كل لبناني او لبنانية عند الاقتضاء اجراء جراحة او اي استشفاء مهما بلغت كلفتهما. كلفة هذا المشروع سنويا عشرة مليارات ليرة.

ثالثا – منح كل تلميذ او تلميذة، كل طالب او طالبة من لبنان مبلغ ١٢٥ الف ليرة سنويا. عدد تلامذة لبنان وطلابه ذكورا واناثا هو نحو ٩٦٠ الف.. وكلفة هذا المشروع سنويا ١٢٠ مليار ليرة.

رابعا – رفع عدد افراد الجيش الى مائة الف براتب شهري مقدارة ٤٠ الف ليرة للجندي، يضاف اليها ٥٠ بالمائة ضمانات شتى. وكلفة هذا المشروع سنويا ٧٢ مليون ليرة.

خامسا – دعم الصحافة، جرائد ومجلات، دعما قويا في موقف الشهامة المفروض ان تنتدب نفسها له لتصمد في وجه الاغراءات. وهو دعم يؤمن لها بسخاء كل رواتب محرريها وموظفيها على مدى ١٧ شهرا في السنة. كل ثمن الورق وكل كلفة التصوير والطبع، مبقيا فقط على عاتق الجريدة او المجلة بدل ايجار مكاتبها. كلفة هذا المشروع سنويا ٣ مليارات ليرة.

سادسا – انشاء ما يسمى «بنك العمال والحرفيين» برأس مال من خمسة مليارات يضاعف في السنة التالية على ان يملك هذا البنك ويديره العمال والحرفيون هم انفسهم وكلفة هذا المشروع في السنة الاولى خمسة مليارات ليرة.

اما المشروع السابع الذي دعا اليه الشاعر فهو «استئناف الانفاق على شؤون «العقل العليا». والشاعر يرى ان هذا الانفاق توقف في لبنان منذ ان بنى اللبنانيون بعلبك، اي منذ نحو ١٨٠٠ سنة باستثناء فترة صغيرة هي حكم فخر الدين الثاني «العاهل العجيب» كما وصفه الشاعر الذي اضاف: «لا نتصور ان شعبنا، بعد مئات السنين من الركود في هذا المضمار لا يهب الى بناء ما نسميه المائتي بعلبك من مثل: جائزة في حجم جوائز نوبل مجتمعة، مدرسة موهوبين تكون فريدة في الشرق، مضاربة من مدينتنا صور، بناء اجمل دار اوبرا، نهضة في التاليف المرسحي (يقصد المسرحي) مساهمة في كشف الفضاء، دخولنا عصر الاكترونيك، الى اخره».. وكلفة هذا المشروع سنويا ٣٤ مليار ليرة.

وسعيد عقل سمى خطته هذه «لبنان يخلص لبنان» وقال ان الهدف منها هو «رد لبنان الى خريطة الابداع» مذكرا بانه صاحب نظرية اطلقها قبل سنوات قليلة من بداية الحرب وسماها «التبادعية».. والذين سألوا الشاعر عن الهدف البعيد من هذه الخطة، اجابهم بان هذه الخطة مرتبطة بمعركة رئاسة الجمهورية في لبنان ولكنها ابعد بكثير منها...

وحدد الشاعر هيكلية ادارية لتنفيذ هذه المشاريع والهيئات التي تتالف منها وكلها خاضعة لفريق عمل اطلق عليه اسم «فريق بيروت». اما لماذا بيروت التي كان سعيد عقل يتجاهلها دائما لمصلحة اسم «لبنان»، معتبرا ان بيروت تذكر بالمرحلة التي سبقت «الجمهورية اللبنانية» عندما كانت مدينة مهمة من مدن الساحل السوري، فلانه كما ذكر يريد اعادة البريق الى عاصمة لبنان: «انني اثق بشعبي بينما غيري يثق بعواصم قرب شعبي» وهو يقصد عاصمة سورية وعاصمة اسرائيل طبعا..

المراقبون في بيروت اعتبروا مشروع سعيد عقل الجديد نوعا من بيان ترشيح لرئاسة الجمهورية، وقالوا ان الشاعر دأب في مناسبات مماثلة تجري في لبنان كل ست سنوات، على طرح هكذا مشاريع او بيانات هي اقرب الى القصائد والازجال منها الى المشاريع الواقعية او القابلة لان تكون واقعية، رغم ان الشاعر يدعمها باستمرار باحصائيات لا يعلم احد كيف يستنتجها او يحصل عليها، وان كان يصر دائما على عدة القاب له منها لقب «الاحصائي».

ومنذ مطلع السبعينات وسعيد عقل يطرح نفسه كمرشح لرئاسة الجمهورية معتمدا يوما على هذه العاصمة، ويوما على اخرى. ففي الانتخابات التي فاز فيها الياس سركيس للرئاسة، كان سعيد عقل قد رشح نفسه للرئاسة ومن اجل ذلك اقام في زحلة لكي يكون قريبا من احدى العواصم العربية القريبة من عروس البقاع وعندما لم يجد تأييدا منها عاد الى المنطقة الشرقية من بيروت وبدأ خطة معاكسة هي التقرب من عاصمة دولة اخرى قريبة من المدينة الفنيقية سابقا: صور وخلال هذه الفترة تلقى الشاعر دعوة رسمية من اسرائيل لزيارتها ولحضور احتفالات فيها بمناسبة نجاح عملية غزو لبنان عام ١٩٨٢ وقد وعد بتلبيه الدعوة التي حالت بعض الظروف الطارئة دون تلبيتها مرسلا بدلا منه، الشاعرة اللبنانية مي مر التي تعتبر من مريديه.

□■□

وفي الفترة التي سبقت انتخاب بشير الجميل للرئاسة، ترشح سعيد عقل للرئاسة ايضا ولم يبايع بشير الجميل فيما بعد الا مكرها رغم انهما كانا ينتميان الى خط سياسي واحد. وهو منصرف منذ سنوات بداية الحرب الى اصدار مجلة اسبوعية باللهجة العامية «الزحلاوية» وبالحرف اللاتيني معا اسمها «لبنان» تطبع على مطبعة استقدمها خصيصا من المانيا الغربية.

في نهاية مؤتمره الصحفي الذي دعا فيه الى بناء ٢٠٠ بعلبك، قال سعيد عقل انه يضع الان اللمسات الاخيرة على بعض مشاريعه الاخرى ومنها تجميع الاربعة ملايين نسمة، وهم عدد سكان لبنان، في مساحة جغرافية قدرها عشرون كيلومتر مربع، اما باقي مساحة لبنان، وهي ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا، فانها ستكون عبارة عن حديقة عامة تزرع فيها الزهور والرياحين.

شيء اخير لفت المراقبين في المؤتمر الصحفي لسعيد عقل هو اعتباره قلعة بعلبك قلعة بناها الفينيقيون وهذا خطأ تاريخي لان الذين بنوا قلعة بعلبك كانوا الرومان وليس سواهم.

ج . ف

وحشيا .. واعيا .. متبتلا بندى الادغال

افريقيا تكتشف نفسها من خلال شعرائها

«ما هي هموم المرأة في افريقيا»؟(١)

تطرح د. الهام ابو غزالة هذا السؤال كمدخل للحديث عن ماهية شعر المرأة الافريقية .. وبما ان الاجابة تاتي هكذا .. «ان مشاكل المرأة في افريقيا هي، اولا واخيرا، وقبل اي شيء آخر، هي الاستعمار، وما يصاحبه من نفي لانسانية الانسان».

نجد في جوهر هذه الاجابة .. التأكيد على المعنى الذي اشرنا اليه في الاسبوع الماضي .. وهو ان مشاكل المرأة هي مشكلة الانسان بحد ذاته .. وما الروافد التابعة الا انعكاسات عامة على المشكلة الاساس (الانسان) المستلب.

فاذا كان المدخل الى هذه المشكلة هو الابداع – الفن – الادب وخصوصا الشعر .. نجد ان هذه المشكلة التحمت بحيث لا نستطيع الفصل بين ما هو لجنس انثوي او ما هو لجنس ذكوري «ان النفي لانسانية الانسان في افريقيا يشكل استنزاف موارده الطبيعية» وتعي نساء افريقيا «هذه المعضلة الاساس» فتبرز في اشعارهن، «حلقة الاضطهاد الممتدة من الشخص الى كل الدوائر»..

ان «تشابه موضوعات نساء افريقيا مع نساء العالم الثالث بشكل عام» .. يؤكد وحدة النقاط .. التي ينطلق منها الشعر – بعامة – في العالم الثالث .. «الا انه، وبشكل لا يقبل الجدل، له طعم افريقيا» ..

فاذا اصطلحنا التاكيد حول هذا التلاحم غير المنفصل، لابداعات الانسان بشقيه «المرأة والرجل» .. لا بد لنا ان نجد مدخلا الى الشعر الافريقي، عبر تاريخيته الحديثة .. قبل ان نطالع ما جاء في ترجمة شعر المرأة في كتاب د. ابو غزالة.

□■□

تبدو قيمة البحث في تطور هذا الشعر الافريقي .. في تاكيده لنا عرف بتلازم الجانب الادبي بالجانب الاجتماعي: ولذا لا يستغرب ان نجد من بين قادة حركات التحرر الوطني، الكثير من الشعراء، من امثال «اميلكار كابرال» و«اغستينو وستغور» وغيرهم.

ولذا لا نستغرب ان وجدنا التاريخ لمراحل التطور الحاسم، تحدده بيانات ثقافية تصدر هنا وهناك، عن مجموعة او افراد من المثقفين الافريقيين .. فمن المعروف ان الواقع الادبي، قد انفجر قبل الثلاثينات في هذا القرن، في المستعمرات البرتغالية السابقة في افريقيا .. ويمكن ذكر اسمين في هذا الصدد، يعتبران من رواد الادب الافريقي المكتوب باللغة البرتغالية.(٢) هما: (كوستا اليفري) و(روي دي نورونها) رغم انهما ينتميان الى فترتين مختلفتين، ويحملان تجارب متباينة .. فاحدهما من سان طومي، والاخر من موزمبيق ..

عكس شعر الاول، شكلا من اشكال الوعي، بوضع الرجل الافريقي الجريح بسبب لونه .. اما الثاني، الذي ظهرت اعماله في الثلاثينات، فهو يعبر بخجل، عن صراعات المجتمع الاستعماري، حيث امضى حياته كلها .. وقد عاش هذا الشاعر، ماساة وجود، باعتباره احد الذين استلبتهم الثقافة البرتغالية.

واذا كان (روي دي نورونها) قد تدارك الوضع الاستعماري الذي تمر به موزمبيق، مؤمنا بيقظة افريقيا، فقد كان مع ذلك بعيدا عن ان يرسي قواعد لتحقيق ذاته، من خلال الالتحام الكامل مع شعبه والاندماج بمصيره.

□■□

وفي انغولا .. تعاقب بين عامي ١٨٨٠ ونهاية القرن الماضي، جيلان من الكتاب، تركا آثارا واضحة في الحياة الثقافية. وكان ذلك في غمرة صراعات سياسية حادة، كانت السيطرة على الحياة الثقافية – انذاك – للصحافة، حيث استفاد الانغوليون من الفرص التي، اتاحها لهم القانون البرتغالي في مجال الصحافة، لتاكيد ذاتيتهم، وقد خلف جيل، ١٨٨٠، وثيقة على درجة كبيرة من الاهمية، في قدرتها على اماطة اللثام، عن الصراعات الاجتماعية التي كانت تعصف بانغولا وتهزها، ذلك انه في محاولة للرد على مقال ظهر في صحيفة (لواندا) بقلم كاتب برتغالي ردئ .. اصدر فريق من المثقفين، في كتاب ظهر عام (١٩٠١) بعنوان: «صوت انغولا الصارخ في الصحراء».

كان المقال: يعكس كراهية الزنوج التي كانت تنتشر في اوساط المستعمرين.

كان مقال الكاتب البرتغالي الردئ: يرتكز الى زعمه «بانه اذا وقع عقاب صارم على رجل ابيض، ادين بجريمة ارتكبها ضد رجل اسود .. فان ذلك من شانه الحط من كرامة الانسان..! وينال كرامة الجنس الابيض كله».

وباسلوب يقظ يفيض حيوية واجه كتاب (صوت انغولا) هذا التحدي، ورد كاتبوه الى الانغوليين، الواقعين في قبضة الاستعمار مكانتهم، وكان ذلك ايذانا بموهبة اصيلة يملكها كتاب حقيقيون.

في جزر (الرأس الاخضر)، اصدرت جماعة المثقفين، في اذار ١٩٣٦، مجلة تعد بمثابة علامة على مرحلة حاسمة، من مراحل الحركة الادبية هناك. وكانت المهمة الرئيسية لهذه الحركة، تحليل التطور التدريجي لعملية التكوين الاجتماعي في جزر (الرأس الاخضر)، ودراسة جذورها، الا ان ظروف وعناصر تكوين هؤلاء المثقفين، جعلتهم يضعون مشكلة هذه المستعمرة البرتغالية، في اطار مشاكل بعيدة عن القارة، سواء في تحليلهم للاصول الجوهرية للجزر، او في فهمهم لوضعهم، باعتباره امتدادا لاوضاع اوروبا .. ولاوضاع البرتغال بالذات .. وقد اعتبروا الجزر، (اي جزر الرأس الاخضر): حالة من حالات الاقليمية الاوروبية .. لذلك يعتبر الجيل الجديد، بعد اربعين عاما من انبثاق هذه الحركة، ان ادبهم متسم بالزيف وانعدام الاصالة.

□■□

وبعد الحرب العالمية الثانية، ظهرت حركات جديدة، حين بدأت اقلية من الطلبة والمثقفين المقيمين في البرتغال، تشعر بضرورة الرد على الصورة التي كانت ترسمها البرتغال للرجل الاسود، وبضرورة البحث عن السبل التي تؤدي الى تأكيد الذات القومية، وفي قلب عاصمة البرتغال، تشكل (مركز الدراسات الافريقية). وهو تجمع، وضع لنفسه منذ البداية، هدفا واضحا هو: عقلنة مشاعر التبعية لعالم القمع والاضطهاد، واذكاء جذوة الوعي القومي عن طريق تحليل الاسس، الثقافية للقارة الافريقية.

ولكن .. لم يتحقق من مشروع النشر الادبي التي وضعها المركز، الا مشروع واحد هو: نشر «كراسي الشعر الزنجي باللغة البرتغالية».

وقد استطاعت هذه الصفحات القلائل المختارة لشعراء (سان طومي، وانغولا وموزمبيق)، ان تكشف لاول مرة، عن مدى تنوع الابداع الادبي في هذه البلاد، وان تترجم عن موقف جديد للمثقفين، لقد استطاع هذا الموقف، ان يجدد الشعر الافريقي باللغة الافريقية المتعددة ايضا وتجديد موضوعاته .. وكانت شعوب هذه البلاد. وهي جزء لا يتجزأ من قارة – كانت تنتفض مطالبة بحقها .. فقد بدأت تتعرف على نفسها خلال شعرائها ... لقد كانت كل مبادرة، تهدف الى التجديد الثقافي، هي نتاج التامل في التطور التاريخي اولا وقبل كل شيء .. وكانت ثمرة وضع القيم المسلم بها، موضع التساؤل.. ومن ثم، عادت اجيال ما بعد الحرب، تتفحص جوانب الحياة الثقافية في بلادها، على ضوء القوى الموجودة والمتصارعة، في المجتمع الاستعماري ..

يكتب الشاعر (فرانشيسكو خوسيه تانريرو) حوالي العام ١٩٥٤ يقول: «كان هناك من ناحية، اولئك الشعراء الذين يتغنون بالانماط الغربية الباهرة في الحياة الاستعمارية .. وكان ثمة ناحية اخرى .. يسعى فيها شعراء اخرون الى التعبير عما نفهمه من كلمة (الزنجية) .. وكان هؤلاء الاخرون هم اول من وضع التوترات الاجتماعية في معادلة شعرية .. وهكذا، كان لدينا عام ١٩٥٣: شعر النمط الغريب الباهر من الحياة الاستعمارية، البعيد عن الحقائق اليومية، في حياة الانسان الافريقي وكان لدينا ايضا، (الزنجية)، اي شعر الوعي بالانسان، وجها لوجه امام هذه الحقائق».

□■□

المرحلة الثانية، كانت مرحلة التمييز وهنا كانت القصائد تحدد الخطوط القومية تحديدا ادق، وتصور الحقائق الاجتماعية تصويرا اعمق .. فجاء النداء الى الاخاء في الكفاح، اثر انتشار وعي جديد، اكثر تجسيدا وتحديدا للوضع الاستعماري. وفي كل مكان .. كان تغير الاهداف، يؤدي الى عصرنة الموضوع.

في المرحلة الثالثة (١٩٦١ – ١٩٦٤): بدأ الشعر ينير افاق معارك الكفاح المسلح، امام شعوب (انغولا وغينيا بيساو) واصبح هدف المبدع، ان يوحد من حيث المضمون والشكل، بين ذاته وبين كل ما هو شعبي، اصيل وعظيم.

المرحلة الثالثة. هي مرحلة من مراحل تحرر الشعر الافريقي، المكتوب باللغة البرتغالية او المكتوب باللهجات المحلية.

وتخضع الاداة اللغوية في الشعر الافريقي حاليا، الى عمليتين، احداهما تستهدف رد الاعتبار اليها، واعادة تاهيلها..

والثانية: تستهدف اعادة خلقها من جديد.

□■□

ينتمي ديوان «جزيرة الاسم القدس» لخوسيه تاتريرو عام ١٩٤٢ .. الى نقطة انطلاق للمرحلة الاولى – مرحلة (الزنجية) فالشاعر هنا وهو يحاول تاكيد ذاته، يسعى اولا الى، ان يعقد الصلة بين وضعه البدائي – وضع ساكني الجزر الاصلي – وبين عالم يسوده القهر والاضطهاد .. وكان لزاما عليه في محاولته، استئصال الاستلاب، ان يبحث عن نفسه في عناصر ثقافية .. تضرب جذورها في ارض الوطن .. انه صوت متفرد يرتفع كي يغني ويمجد الجنس الزنجي باللغة البرتغالية:

«وصوتك الاسمر يتردد
على مسارح باريس
في (الفولي برجير)
وجسدك يشتريه البيض
بزجاجات الشمبانيا
في (الفولي برجير) ولندن..
باريس .. مدريد..
منقوشة على الحقائب

●●●●

وحدها اغنيتك الطويلة
التي تشرق
تتحدث عن احزاننا»

لنر هذا اللون الافريقي الصميم عند (خوسيه تانريرو .. ولنره كيف ينعكس .. وبقوة اكبر في شعر المرأة الافريقية .. الشاعرة: (نويمبا داسوسا) الموزمبيقية .. حيث تنعكس في شعرها طبيعة الادغال العنيفة .. بتواترات رفض للمستعمر الاوروبي الابيض .. «بكل حدة هذه الطبيعة القاسية حدة افريقيا القارة» وموزمبيق الجزء الذي لا يتجزأ منها، حيث تختار د. الهام ابو غزالة .. المناضلة في فلسطين، تختار نظيرتها المناضلة في افريقيا .. فتترجم رفض الشاعرة الموزمبيقية (نويمباداسوسا) عبر قصيدة بعنوان (افريقيا تشق الروافد).

وحشيا .. واعيا
متبتلا بندى الادغال
يتنامى صوتنا
فـــوق
صوت الرجل الابيض
صوتنا المتوهج
ضرب الطبول
صوتنا السكين
اعصار اليقظة
قمر في ليل اليأس
منارة في ليل الاعصار
منشار قضباننا
ذات الالف الف عام.
صوتنا
المتخن بالبؤس
انه طبل التحذير
فاكا القيود
صوتنا
افريقيا السوداء
تصرخ
تصرخ
تصرخ .. رفضا
ممتدا كالعالم
الاف الاصوات
تصرخ
قرع طبول النداء
افريقيا
تصرخ
شاقة الروافد..»

هذه الانماط المتجانسة والملتحمة بالفكرة الحادة .. بين (فرانشسكو خوسيه تاتريرو) وبين (نويمباداسوسا) التي تستعير الوانها من اللون الاسود البرونزي والقاسي .. والرافض عبر قرع الطبول، والصراخ للبيع المشاع .. للجسد الاسود .. هذه الانماط، كان لها البداية في اشعال الجذوة للانتفاضات شعب، عاش يعاني القهر والاستعباد والاستعمار لعشرات السنين .. وهو الان ينهض كمارد..

وفي جعبتنا استطراد لهذا الموضوع في الاسبوع المقبل.

ليلى السايح

هوامش

١ – كتاب: «انا .. انت والثورة تشعر المرأة في العالم الثالث» ترجمة واعداد د. الهام نايف ابو غزالة/١٩٨٧

٢ – المعلومات التاريخية ..

استقطبناها من كتاب «الشعر الافريقي باللغة البرتغالية .. تطوره واتجاهاته الراهنة» تاليف ماريو دي اندرادي ترجمة الطيب الرياحي/ منشورات وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية/ (١٩٧٧).

هكذا منذ الأصل

حوار هادىء مع الشيخ متولي الشعراوي

ترددت طويلا قبل ان اكتب هذا الرد على الشيخ محمد متولي الشعراوي، ليقيني بان «المعركة» مع شيخ جليل مثله ستكون غير متكافئة وانا الخاسر فيها حتما لاعتبارات كثيرة اهمها: اننا في العالم الثالث عامة وفي العالم العربي خاصة، عندما نحترم شخصا لمركز او علم او دين او نسب او مال، لا نقبل نقدا او معارضة له بحيث نضعه في مكانة اشبه ما تكون بالقدسية. وانا ادرك لدى كتابتي هذا الرد ان مشكلتي ليست مع الشيخ الشعراوي نفسه بقدر ما هي مع فئة تعتبر مجرد نقد او مخالفة الشيخ الشعراوي انما هي ضرب من ضروب الكفر في احسن الاحوال.

ولكن لا بد من الاشارة الى ان مخالفة الشيخ الشعراوي في موضوع ما، لا تعني محاولة التقليل من شأنه كعالم تفسير كبير، ولكن الشيخ الشعراوي كلما حاول الابتعاد عن ميدانه (التفسير) كان يسجل الاخفاق تلو الاخفاق على المستوى الديني والانساني على حد سواء. فلقد تعرض الشيخ الشعراوي لقضية فلسطين مرات قليلة، وفي كل مرة كان يقع في اخطاء ومغالطات كنت اربأ بعالم جليل له مكانته ان يقع فيها، ففي لقاء له مع جريدة القبس قبل حوالي السنة قال عندما سئل عن فتواه باباحة الصلح مع اليهود، قال «نعم ما زلت اقر (اي السلام مع اسرائيل على طريقة كمب دايفيد) لاننا لم ندخل مسألة فلسطين على اساس من الدين، فكيف تطلبون مني ان اخرج منها على اساس من الدين.. فالذي عليه البتع - والكلام لا زال للشيخ الشعراوي - يعمل هكذا حتى يحمي نفسه» هذا هو منطق الشيخ الجليل، فاذا كان الدخول في مسألة فلسطين على اساس غير ديني، يجب ان يكون الخروج منها على اساس غير ديني بالضرورة، ولكن الشيخ الشعراوي تجاهل المسؤولية التي تقع على عاتق اولئك الذين يحملون على كاهلهم الدعوة الى الدين الحنيف ويسعون الى تطبيق منهج الله في الارض، هل من واجبهم تعزيز العمل على اساس غير ديني لمجرد انه بدأ هكذا، او الانزواء وعدم المشاركة، ام الجهاد بالقول والعمل من اجل نصرة هذا الدين والعمل على سيادته سواء فيما يتعلق بفلسطين او غير فلسطين؟!

ثم يبرر الشيخ الشعراوي موقفه، او الموقف الذي يدافع عنه والمنادي بالصلح مع «اسرائيل» بانه «يريد ان يحمي نفسه» يقصد مصر او شعب مصر... هكذا يقول لنا وبمنتهى البساطة (اللهم اسألك نفسي) فهل نسي شيخنا الجليل ان المولى عز وجل دعا الى نصرة المظلومين والمغلوبين على امرهم كمبدأ جوهري اسلامي، فكيف اذا كان الامر يتعلق بشعب فلسطين المسلم الذي ظلم واخرج من دياره بغير حق وبمقدسات اسلامية تتعرض للانتهاك والتدنيس كل يوم؟!

يقول الشيخ الشعراوي في المقابلة نفسها لسائله «ان الدولة التي تدافع عنها - اي فلسطين - اول منهج فيها يقول انها دولة علمانية»، حسنا يا شيخنا الكبير، انك تنكر على شعب فلسطين او قيادته الدعوة الى اقامة دولة علمانية وتتخذ من ذلك ذريعة لعدم تأييدك او دفاعك عن هذه القضية، ولكن هل كانت الحكومة المصرية التي شاركت فيها في منتصف السبعينات، حكومة اسلامية؟ وهل كان نظام القضاء فيها اسلاميا؟ هل كان النظام الاقتصادي والاجتماعي اسلاميا؟

ولا اعتقد ان شيخنا الفاضل يجادل في ذلك، فكيف يسمح سماحة الشيخ لنفسه بالمشاركة في حكومة غير اسلامية ويتخذ من هذه المسألة حجة لمواقفه العدائية تجاه شعب فلسطين لمجرد نص ورد في الميثاق الوطني الفلسطيني، اقول «مجرد نص» ولم يطبق بعد، ولماذا الهجوم على نص والسكوت على تطبيق فعلي لانظمة ليست من القرآن الكريم او من السنة في شيء، بل اكثر من ذلك المشاركة الرسمية في مثل هذه الانظمة.

واليوم ومع تعاظم ثورة فلسطين داخل الارض المحتلة بدأ العالم كله يتحدث عن دور المسجد وشباب المساجد الفاعل في هذه الثورة المباركة ولم يقعد هؤلاء او يتقاعسوا لمجرد كلمة وردت في ميثاق! وهل كون هذا الميثاق غير اسلامي يعفي المسلمين من مسؤولية الدفاع عن اولى القبلتين وثالث الحرمين وتخليص الاقصى من دنس اليهود؟!

ثم يلجأ الشيخ الشعراوي الى ترديد كلمات قالها السادات من قبل «ماذا فعل الرافضون؟!» وانا اسأل: هل عجز الرافضين عن تحرير الارض او حتى عدم سعيهم لذلك، هل هذا مبرر للاقرار بالعدوان والتسليم بضياع الحق والارض والانسان ويفتاو اسلامية!! وفي مقام اخر، يقول الشيخ الشعراوي انه لن يخدم في مجال القضية الفلسطينية حتى يعرف نوع الحكم الذي ستأتي به.. ويقفز سؤال محير: اليس غريبا ان تحظى القضية الفلسطينية بالدعم والتأييد من معظم الاحزاب والمنظمات العربية والعالمية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مرورا بالحركات القومية، الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية والمسيحية وحتى بعض القوى اليهودية وكذلك الفاتيكان والانبا شنودة، اليس من المؤسف والمحزن حقا يا سماحة الشيخ ان تكون كل هذه المواقف متقدمة على موقف داعية ورمز اسلامي بارز مثل سماحتكم! اليس مأساويا الا تشكل هذه القضية بابعادها الانسانية - على الاقل - وعيا لدى احد اعلام العالم الاسلامي المعاصر يدعوه - اذا لم يقل او يفعل خيرا - ان يصمت.

واخيرا، فان شعب فلسطين عرف الطريق وها هو يسلكه بشجاعة وتضحية منقطعة النظير. فلم ينتظر الفتاوى من احد لانه يعرف ان الكثير من الفتاوى قد فصلت على مقاس الحكام فهنيئا لاهل الفتاوى فتاواهم هذه والمعارك السهلة التي يخوضونها ليل نهار. وطوبى للمجاهدين على ارض فلسطين وللمخلصين الذين يساندونهم قولا وعملا.

(وما النصر الا من عند الله)

محمد امين

الواطنية

صحا فؤادي على شهب من اللهب
رمت بها ظبية مصرية النسب
من أرض فرعون منشأها ومنبتها
من الكنانة من ذرية العرب
النيل معدنها والبحر مسكنها
بنت السواحل كالمرجان كالذهب
رنت اليّ بعينين هما أثر
من سحر هاروت بل من سحرها العذب
ما كدت ابصرها حتى كلفت بها
وكدت أفقد أنفاسي من العجب
وأصبح القلب مأخوذا بفتنتها
والروح هامت بها.. طارت الى السحب
خمرية اللون مثل النور طلعتها
كأنها الشمس تشرق دونما لهب

عمر احمد باكودح

الواقع العصيب

دلف الليل بقمره المضيء الى يومي الطويل فاصاب في نفسي السكينة والطمأنينة... الناس نيام والطيور في اعشاشها والسماء صافية مزينة بالنجوم وكأنها اللآلىء والارض ساكنة والهدوء يعم الارجاء... يا لها من لحظات جميلة تسمو فيها القلوب وتسر منها النفوس وتحرك مكامن العواطف البشرية البريئة فيها يعتلي الانسان جدار الزمن ويمضي به الى المستقبل حيث ترجو فيه المستقبل الزاهر والامل الحقيقي بحياة مشرقة وحرية منعشة للنفوس واخوة تعم الارجاء وضمير تعود له الحياة مرة اخرى بعد ان ولت الى جهة غير معلومة... ومن المستقبل يمضي الانسان الى الماضي حيث الوحدة والاتحاد على العدو والفرحة المزهوة بالنصر وتحرير الاوطان من دنس الاعداء.. فبغداد ودمشق والقاهرة ورود في بستان الامة الواحدة المتحدة...

وتمضي عقارب الساعة مسرعة والزمن معها ماض وبدأت الشمس تشرق والناس يستيقظون من سباتهم والطيور تزقزق في اعشاشها والكل يعلن عن ميلاد يوم جديد في حاضرنا... اه انه الواقع العصيب...

مدحت قاسم محمد

جمال.. القرن العشرين

يزحفون، خطواتهم متثاقلة، تورمت اقدامهم، اعياهم السير ونزفوا الدماء.. كل هذا وهم يغادرون ارضهم تحت تهديد السلاح ليصبحوا لاجئين بلا وطن يحميهم ويضمهم لصدره فيشعرون بالدفء والراحة والامان.

ما زال منظر المجازر البشعة التي اقترفها الصهاينة المتوحشون عالقا في اذهانهم فلا يمكن ان ينسوا ابناءهم الذين قتلهم الجوع والشمس الحارقة، وهم حفاة ولا واق لرؤوسهم، هل ينسون ان امواتهم لم يكرموا بالدفن وانما بقوا فريسة للحيوانات المفترسة والطيور الجارحة ولابناء صهيون سفاكي الدماء.

عاش هؤلاء اللاجئون بلا طعام او ماء، ساهرين مع عيون اليوم، رضوا بالقليل القليل مما يجدونه حتى ولو كان موحلا قذرا انه الصراع من اجل البقاء واملا بالعودة مرة اخرى الى ديارهم، لانهم هم اصحابها الحقيقيون.. زرعوها وبنوها ووحدهم يجب ان يحصدوا ويأكلون.

تركوا كل ما يملكون في منازلهم، اعتقدوا انهم سيغادرونها لايام قلائل ويعودون كان لهم امل بالجيوش العربية في ذلك الحين، ولكن الصهاينة كانوا يضحكون!!! نعتهم الاخرون بصفة لاجئين، واللاجىء الذي فقد ارضه لا يعتد برأيه وعليه ان يرضى بالواقع الذي هو رمز للذل والاهانة، طلبوا منهم ان يكونوا عقلاء ويؤمنوا ان فلسطين حلم انتهى (فاسرائيل) كسبت التأييد العالمي، اعتمدت بذلك على الدعاية الصهيونية، وان كنتم لا تصدقون فاسألوا الغرب وسيقول لكم ان الصهاينة هم المضطهدون في هذا العالم، انهم المساكين الذين حرقتهم النازية ففقدوا كل ما يملكون. الجميع تعاطف معهم حين وجدوا (ارض الميعاد) فلسطين فهذا من حقهم حتى ولو قتلوا وذبحوا شعبا اعزل.

□■□

وعليكم ان تسألوا لماذا وكيف واين ومتى نالت الصهيونية الفاشية هذا التأييد قل كلمة فلسطين امام اي انسان غربي فسيقول لك اين هذه (الدولة). اشر باصبعك على الخريطة فيقولون انه مجنون ان هذه هي اسرائيل، وحتى الاطالس في بلادنا العربية كتب في بعضها - اسرائيل.

فماذا نريد ان نقول غير انه يجب علينا الدعاية والاعلان عن القضية الفلسطينية في البلاد الاجنبية عن طريق الصحافة والسينما والتلفزيون والاذاعات ووكالات الانباء الغربية التي تمدنا في اغلب الاوقات بمعلومات مهزوزة عن واقعنا العربي لتثير في نفوسنا القلق والخوف والركود والتبلد في الافكار والمشاعر.

واسأل اي غربي عن المرادف لكلمة عربي، صاحب الحق المسلوب فيقولون لك العربي هو الغني الذي يرفه كل عام عن نفسه في بلادنا فنبتز امواله لانه ساذج كل ما يهمه متاع الدنيا ويعود بعد ذلك ليركب الجمال! هم يعلمون اننا نبني ناطحات السحاب تحت اشراف خبرائهم وكأن بلادنا تفتقر للشباب الواعين الاذكياء، ويعلمون اننا نمتلك طائرات واسلحة اشتريناها منهم، ولكنهم يرمزون بالجمال الى التخلف الذي نعيشه، والى البدائية المتمثلة بتصرفاتنا بالرغم من اننا في القرن العشرين.

.. ولان اطفال الحجارة وحدهم يعرفون الجواب فلنصمت كما كنا وما زلنا صامتين جاثمين كالتابوت في اعماق الارض الجوفاء ولندع طفل الحجارة يصارع وحده وهذا هو التخاذل بعينه.

.. افلا نتعلم ان نمسك حجرا نفقأ به اعين الصهاينة من اجلنا ومن اجل عزتنا وكرامتنا، ومن اجل الاقصى الذي خصه الله سبحانه وتعالى بالمزيد من القداسة فلنسعى لحمل الحجارة ان كنا مسلمين ولننس المراكز العالية فرسولنا حارب الروم والفرس وكان قلة مع المؤمنين الصافية قلوبهم من الاحقاد والضغائن. فهل يخاف احدنا من الصهاينة ويضع يده في ايديهم خوفا من الحرب وفقدان المزيد من الشهداء، فما قيمة هذه الحياة والرجال ونحن نعصي الله ونمرغ ايدينا بالوحل حين نضعها بأيدي اصحاب المجازر.

هل نسينا مجزرة بحر البقر ودير ياسين وصبرا وشاتيلا ومسجد الله والجنوب اللبناني وانصار وغيرهم وغيرهم، افلا نتذكر اشلاء اطفالنا المتناثرة وامهاتهم الثكالى، فأين قلوبنا وعقولنا.

وهل يخاف احدنا على مصلحة اميركا التي تستخدم الفيتو ضد عقاب المجرمين المحتلين فيبنون لها السفارات ويحمونها. يجنودهم واسلحتهم خوفا من ان يثور عربي لكرامته فيقتل اعوان الصهيونية.

وما بالنا كنا امة الحضارة فاصبحنا نحتضر ونخاف كل شيء. اين ايماننا القوي بالله واين عزيمتنا وكرامتنا.

ان الحجر انهى اسطورة شعب الله المختار، فهلا امسكنا بالحجر ولنتأكد انه حين نرميه وقلوبنا صافية ومتوكلة على الله فان الله سيرمي معنا وملائكته، فتوكلوا على الله وحده وليس على اتباع الصهيونية.

وليحم الله طفل الحجارة، وحجارة ارض فلسطين العربية المسلمة المباركة الطاهرة.

سناء سعيد صبح

الى الشهيد عبدالله عطايا

رويدك يا أماه، حبيبنا عانقته الدماء، رصاصة حقيرة غادرة، في وضح النهار، رويدك يا نبع الثورة، اشلاؤه تبعثرت وتلاشت، تحت الارض الطيبة، حملناه بعلم الحرية، والثرى احتضنه، رويدك يا سيدة القضية، لا تجزعي.. لا تمزقي ثوبك، دموعك لن تحركنا، فنحن اموات منذ عصور، صرختك ترتد لحنجرتك، لقد تعلمنا ان نرثي شهيدنا، ببقايا شعر مدروس، ثم نذهب لتناول القهوة والحلوى.

□■□

رويدك يا عنقود الكرامة، تجتاحني عواصف نحيبك، لا تلوميني، فلست املك سوى هذا العاجز، يتقطر دما ويعانق انامل الحبيسة، فانا لا أملك حق الشجب والرثاء، نحن من يرثى لنا.. ولاجلنا، نحن من يبكي الاطفال لحالنا، اتعتقدين اننا بشر؟ نملك الحقوق الشرعية.. كذب من قال.. يا اماه، نحن لا نتعلم ولا نتحرك، نسمع صرخاتك المكبوتة، فنبكي لاجلك قليلا، بعض دموع زائفة، ونعود لنتحدث عن الحرية.

□■□

اخافك يا اماه.. وولدك الشهيد، اخاف يوم اللقاء والحساب، لتحل لعناتكما على اشباهنا، غوصا في اعماقي، فانا لا شيء سوى جثة طريحة، تعيش وراء سياج الامل الكاذب، نحن لا نعدو اشباح، نرقص من الفرح والالم، على نفس النغمات والايقاع، عبدالله.. رويدك.. لماذا لا تحدثني؟ لماذا لا تنظر الى عيني المتسائلة، رويدك.. كف عن الملامة، لست انا من يلومها البشر، انت من قدرت ان تكون لوحدك، حجارتك ولهيب نارك وزجاجاتك، انت من حملت عنوان الكرامة، وبريقا من الحرية والحياة، لكنك اردت ان تكون الشهيد، فهل تطالبني بالشهادة، لتكن.. لتكن.. ولتكن على نهجك.. يا حبيب الله ورسوله.. عزيز انت.. وعزيزة امك، لكن الحجارة وبلادنا.. هي كل العزة..

ذكريات

رسالة

يا عروس الضفتين — بينك الموت وبيني
في عذابات الفراق — كيف يحيا عاشقين
اغفري لي لن ازورك — بخيالي بعد عيني
لك دين في عروقي — كلما اوفيت ديني
اتراه ابدي — الحزن فينا ام لحين
كل ما اهدت لقلبي — نظرة او نظرتين
بهما قد افهمتني — كيف اهوى مرتين

علي حسين محمد

□■□

احن الى الاهل

عشقت الجبال عشقت التلال — عشقت الحياة بأرض الدلال
وهذي الطيور تغرد نشوى — تحط على الدوح دون انفصال
فأين زماني زمان الرخاء؟ — تغير حالي سريعا ودال
عسير على المرء هذا المجال — يعيش غريبا بدون اتصال

مع الاهل والارض ذات الجمال

احن الى الاهل في موطني — يغنون فوق الربى والتلال
كفاك النسيم يهب علينا — من البحر غضا ثري الجمال
فأين المواويل في حيّنا — وأين الاغاني واين الرجال؟
وأين الكواعب اين الصبايا — تمشي وتدرج مثل الغزال؟

فتوحي الي بذاك الخيال!

احن الى الورد والياسمين — ومجلسنا تحت تلك الظلال
وشمس بلادي تنير الفضاء — تشع وتغمره في جلال
فأين الجداول اين المروج — وماء الحياة النقي الزلال؟
واين الخيول العراب اعدت — تسابق في الحي وقت الزوال؟

احن كثيرا الى البرتقال

رحلت وما كنت انوي الرحيل — لو ان زمان السعادة طال
وشرّقتُ ليلا مع المبعدين — يعكر صفوي اسى وانفعال
وقبل الرحيل نعمت بعيش — كريم وديع ورزق حلال
وحين الجراد غزا ارضنا — وأفسدها ثم جر الوبال

غدا الفكر في حيرة وانشغال

يحن الغريب الى اهله — لذكرى طفولته والجمال
لعمري فلسطين لا لن تهون — نموت ونحيا لها يا رجال
سنرجع يوما الى ارضنا — لنجمع زيتوننا والغلال
فيا عين قري ولا تحزني — ويا قلب هون اتاك الوصال

ستغدو خليا على كل حال

....

مصطفى رشيد عثمان

لا نامت اعين الجبناء

كانت لنا في الكون هيبة
نحتل منزلنا الرفيع
بالروح كنا نشتريه..

فما لنا صرنا نبيع؟!
ونهيم بالوضع الوضيع؟!
ضاعت كرامتنا وضعنا

كيف حقا لا نضيع
ونصير مهزلة الجميع

والحق يصرخ من قرون..
ادركوني
لم نلب كأننا صم..

ولبى الصخر والطفل الرضيع
يا نعم اشبال تحرر امة..
خسر الخريف الحرب..

وانتصر الربيع

□■□

قالوا وما تجدي الحجارة والجموع؟!!
حتى تضيء الشمس تكفينا الشموع.
ولقد ذرفنا في انتظار الغيث..

أنهار الدموع!!!
انا عماد البيت ان ضم الجميع
كنا وما زلنا

وقود الحرب من اجل الجميع
ولسوف نبقى الظهر والسند المنيع
ولسوف نبقى في الطليعة..

جئتموا
او ضل وانفرط القطيع!!
ناموا او انتبهوا

فما شئتم
فلا نامت عيون الجبن..
ان لف الجميع

ما دام عرق نابض فينا
فنحن لها
وتكفينا الشهادة ان تناءى النصر..

والذكر الرفيع
لله ما احلى الشهادة فيك..

ما احلى الرجوع اليك..
ما احلى الرجوع

خليل ابو لوز

استبدلوا القلم.. بالحجر

ميتغانا نحن ابناء العرب — نرجع «الاقصى» فرجعاه الارب
مهدوا الدرب لمن يهوى الفدى — دون ارض لم تحررها الخطب
لم نعد نخشى اذى اسلحة — صنعوها بأدوات السبب
كلنا قنبلة فاتكة — ربطت اجزاءها ايدي الغضب
إن نار الغيظ في أنفسنا — أفقدت أجسادنا حس التعب
فدعونا نتهاوى نحوهم — دون ادبار كما تهوي الشهب
كلنا تجري ملايينا الى — قدسنا الغالي لادراك الطلب
سوف نرمي حجرا نحو العدا — جنب اهل القدس صناع العجب
انهم اخواننا يجمعنا — دمنا السامي على مر الحقب
شدة الرزء وأنظار الورى — نحونا قد حركت فينا الدأب
بلغ السيل الزبى موطننا — قدسنا، نسوتنا نهب العطب
تصرخ النسوة من فرط الاسى — واضياعا أين احفاد النجب؟
صور لو مقلة قاسية — شاهدتها دمعها العاصي انسكب
أو فؤاد لم يكن من يعرب — ذاب حزنا كيف انتم يا عرب
ما صنيع العلم ان ماتت بنا — غيرة الحر، وما جدوى الادب
شعراء الضاد ما في شعركم — ما يعين القدس في تلك النوب
فضعوا الاقلام جنبا واحملوا — حجرا يجني الذي أعيى الكتب
يا شباب الضاد يكفي شغلا — بين جمع المال او تبع الطرب
جنبوا انفسكم طاقاتكم — ضج أهل الشر عباد الذهب
واذكروا ماض لاجداد لكم — ملكوا الدنيا وجاؤوا بالعجب
تعرف الرحمة فيما بينهم — وعلى الاعداء كانوا كاللهب

رجا محمد القحطاني

لست مجنونا

لست مجنونا ولكن — تتبع النفس المحاسن
فاعذريني ان مشيت — خلفكم كل الاماكن
واعذريني ان بحثت — عنك في كل المساكن
لا تلوميني.... بنظره — لست زوجا.. لست خائن
ان لي قلبا نقيا — خاليا من كل كائن
فاسمعيني قد تكوني — كائنا بالقلب ساكن
لا تقولي... انت تلهو — في قلوب الغيد كاهن
صدقيني منذ خلقت — لم اجد مثلك فاتن

فوازناصر الرشيدي

بين جدران المساكن

بين جدران المساكن — تلتقي والليل ساكن
في خشوع ليس فيه — زلة او نفس خائن
تهمس الحب نبيذا — تحتسي منه الاماكن
حبنا مهما اجتمعنا — طاهر بالروح كامن
حبنا لم تكتنفه — شهوة في جسم كائن
حبنا يبقى نقيا — رغم آفات المدائن
لا تقولوا الغد حلو — لا ولا مر.. ولكن
نكتب الاحلام دينا — ثم يأتي الغد دائن
يا حبيبي لا تسلني — لا تخف.. من قول كاهن

فوازناصر الرشيدي

ردا على محمد احمد الرشيد

في الصفحة الاخيرة من عدد القبس الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٨/٤ كتب الاستاذ محمد احمد الرشيد مقالا علق فيه على موقف واشنطن تجاه دولة قطر بشكل خاص، وعلى السياسة الاميركية في منطقتنا العربية بشكل عام والموضوع يمس مشاعر ملايين العرب ليس فقط من الخليج الى المحيط وانما ايضا في جميع بقاع الكرة الارضية التي عاشت الحماقة والصلف الاميركيين منذ عشرات السنين وليس جديدا علينا ذلك... بل ان الجديد هو موقف دولة صغيرة مسالمة تبحث عن امن شعبها وسلامته في مواجهة حماقة متغطرسة تسعى لفرض هيمنة واشنطن التسليحية في منطقتنا العربية، بعد عربدة سياسية استهدفت حماية الكيان الصهيوني تحت شعار المبادرات الاميركية المنحازة التي انهالت علينا خلال السنوات الماضية، ولانه لا جديد على صعيد هذه العربدة والتي ملت منها امتنا العربية فان واشنطن ابتكرت حديثا اسلوب الهيمنة التسليحية والذي يتيح لادارة على وشك الرحيل - ادارة الرئيس ريغن استعراض قوتها المتداعية بعد مسلسل فضائحها الاخيرة حول تجارة السلاح والتي انكشفت للشعب الاميركي بدءا من الكونترا وايران غيت وانتهاء بفضائح البنتاغون، ويبدو ان عباقرة البيت الابيض الحاليين بعد استشارتهم للنجوم وقراءة الطالع وجدوا في دولة قطر المسالمة فرصة لاستعراض مظاهر القوة والضغط الاميركيين.

ولا شك ان ما تعرض اليه الكاتب محمد الرشيد يطرح نموذجا حيا على دارسي العلاقات الدولية - وبصفة خاصة المعاهد الاميركية العديدة التي تخرج علينا كل حين واخر بدراسات عن منطقتنا - لمعنى الكبرياء القومي والكرامة الوطنية وهما من الاسلحة التي تلوذ بها دولنا في الدفاع عن نفسها ففي مواجهة الحماقة وسياسة الكاوبوي وهي اسلحة لن تستطيع واشنطن الهيمنة عليها، كما ان ذلك يطرح علينا نحن العرب قادة... وشعوبا تساؤلا مصيريا وهو الى متى تنفرد ادارات واشنطن بدول وشعوب امتنا العربية!!؟ فبالامس القريب اثارت الادارة الحالية موضوع الصواريخ السعودية وطلبت حق التفتيش عليها، وبعد ذلك جاء موضوع المواد الكربونية مع مصر وافتعلت ضجة حولها لاغراض سياسية في الوقت الذي غطت فيه الطرق حول فضائح التجسس الصهيوني وسرقاته الشهيرة لليورانيوم والتكنولوجيا الاميركية بجانب عربدة تل ابيب في الاراضي والاجواء العربية بالسلاح الاميركي.. فبأي معيار تنظر هذه الادارة لاصدقاء اميركا في المنطقة - هذا اذا كان لها اصدقاء حقيقيون - لا شك انه المعيار الصهيوني الذي يرغب في تصفية حساباته مع مواقف قطر المبدأية والثابتة في مساندة حقوق الشعب الفلسطيني.

ان محاولة واشنطن خلط الاوراق لاخفاء دوافعها السياسية في المنطقة مكشوفة حيث ان تاريخها الحافل معنا والذي تشهد عليه لبنان وتونس وليبيا وارواح شهدائنا الابرياء الذين سقطوا بفعل التحالف الوثيق بين واشنطن والكيان الصهيوني ويهدف لي الذراع العربية للقبول بسياسة الامر الواقع.

في هذا الاطار يجب ان ننظر الى الموضوع المثار حاليا ويتعلق بصواريخ ستينغر والذي ارادت واشنطن من ورائه تغطية دورها المشبوه في الفضائح التي فاحت رائحتها الى الدرجة التي تهدد بتقويض فرص مرشح ريغن في الرئاسة، كذلك تغطية فشلها وانحياز سياستها للكيان الصهيوني بعد ان انعدمت مصداقية مبعوثيها وجولاتهم المكوكية. وتحويل الانظار عن ذلك بافتعال ضجة كبيرة على امور ثانوية لا تمس جوهر العلاقات الاميركية العربية.

والاعراف والمواثيق الدولية تعطي الحق لاي دولة كانت في دعم قدراتها الدفاعية وحماية مصالحها الشرعية تستند في ذلك الى سيادتها الكاملة وحرية الاختيار بين البدائل المطروحة في الاسواق الدولية وهو ما فعلته قطر وهو امر لا يهدد السلام الدولي ولا يمس الشرعية الاميركية التي استباحت ادارتها بيع السلاح لمن تشاء دون الاخذ في الاعتبار ارواح الابرياء الذين يتساقطون ضحايا للالة الاميركية سواء في فيتنام او دول اميركا اللاتينية او افريقيا والشرق الاوسط.

غريب.. تصرف الرئيس ريغن

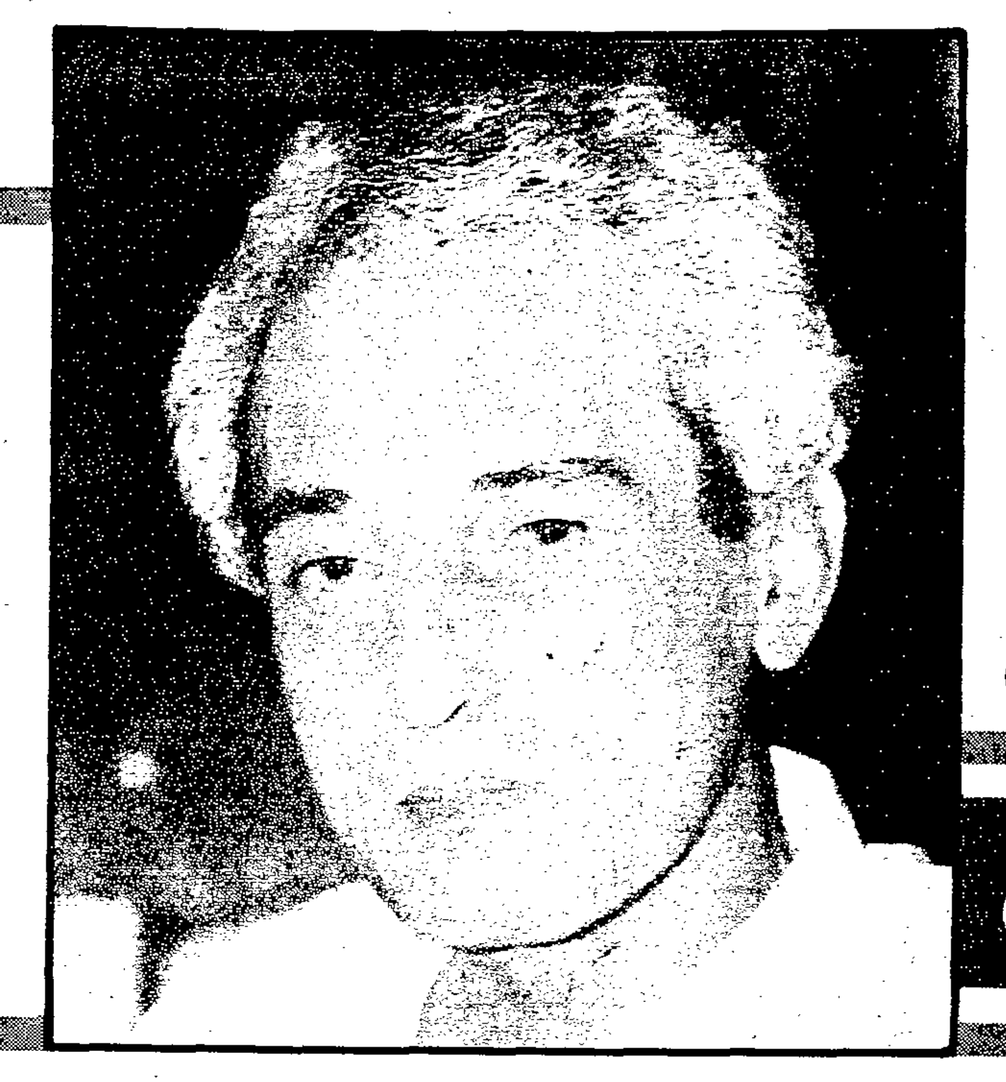
ان فضائح ادارة ريغن في تجارة السلاح لا تتحمل وزرها دولة مثل قطر واذا كانت هذه الادارة معنية حقا بذلك فالاجدر بها الاهتمام بسد الثغرات ومعالجة مشاكلها الداخلية التي جعلت من الشعب الاميركي اخر من يعلم عن هذا النوع من الصفقات، وعلى واشنطن البحث عمن باعت اليه هذه الاسلحة فليست قطر هي المسؤولة عن تقديم كشف حساب لواشنطن عن مبيعات الاسلحة الاميركية.

اننا قد نتفهم الضعف الذي تعاني منه ادارة الرئيس ريغن في مواجهة الكونغرس واللوبي الصهيوني، وقد نقدر نوايا هذه الادارة في التجاوب مع بعض طلباتنا التسليحية رغم عجزها عن تنفيذ هذه المطالب... الا اننا لا نفهم... كما لا نقبل ان تنتظر واشنطن من العرب الا يطرقوا ابوابا اخرى اذا ما اغلقت امامهم الابواب الاميركية.. انه منطق اعوج نستغربه صراحة ولا نرى انه يستقيم مع مصالح شعوبنا العربية وطموحات امتنا في السلام والحرية انني ادعو ابناء امتنا العربية وقادتها لاعادة النظر في هذه الممارسات التي نكون ضحاياها فرادى لتقييمها واتخاذ كل الاجراءات المناسبة لحماية القرار العربي واستقلاليته، كما ادعو اصدقاء واشنطن وحلفاءها لتوجيه النصح لادارتها الحالية بان ما بين الشعب الاميركي والشعب العربي اهم بكثير من الضجة المفتعلة حاليا حول صواريخ ستينغر او الصواريخ السعودية او المواد الكربونية لمصر ومع من؟ مع دول صديقة ومسالمة.

ان قطر دولة مستقلة وذات سيادة والتزمت دائما بمبادىء الحق والعدالة والحرية وميثاق الامم المتحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز ودعمت مسيرة التنمية في دول العالم الثالث وهي ليست مثل بنما او نيكاراغوا ولتتذكر ادارة الرئيس ريغن ان تلك الدولة الصغيرة المسالمة هي جزء لا يتجزأ من امتها العربية والاسلامية، وما يمسها يمس مئات الملايين من العرب فلتحذر الادارة الراحلة من استمرارها في سياسة كسب الاعداء وخسارة الاصدقاء.

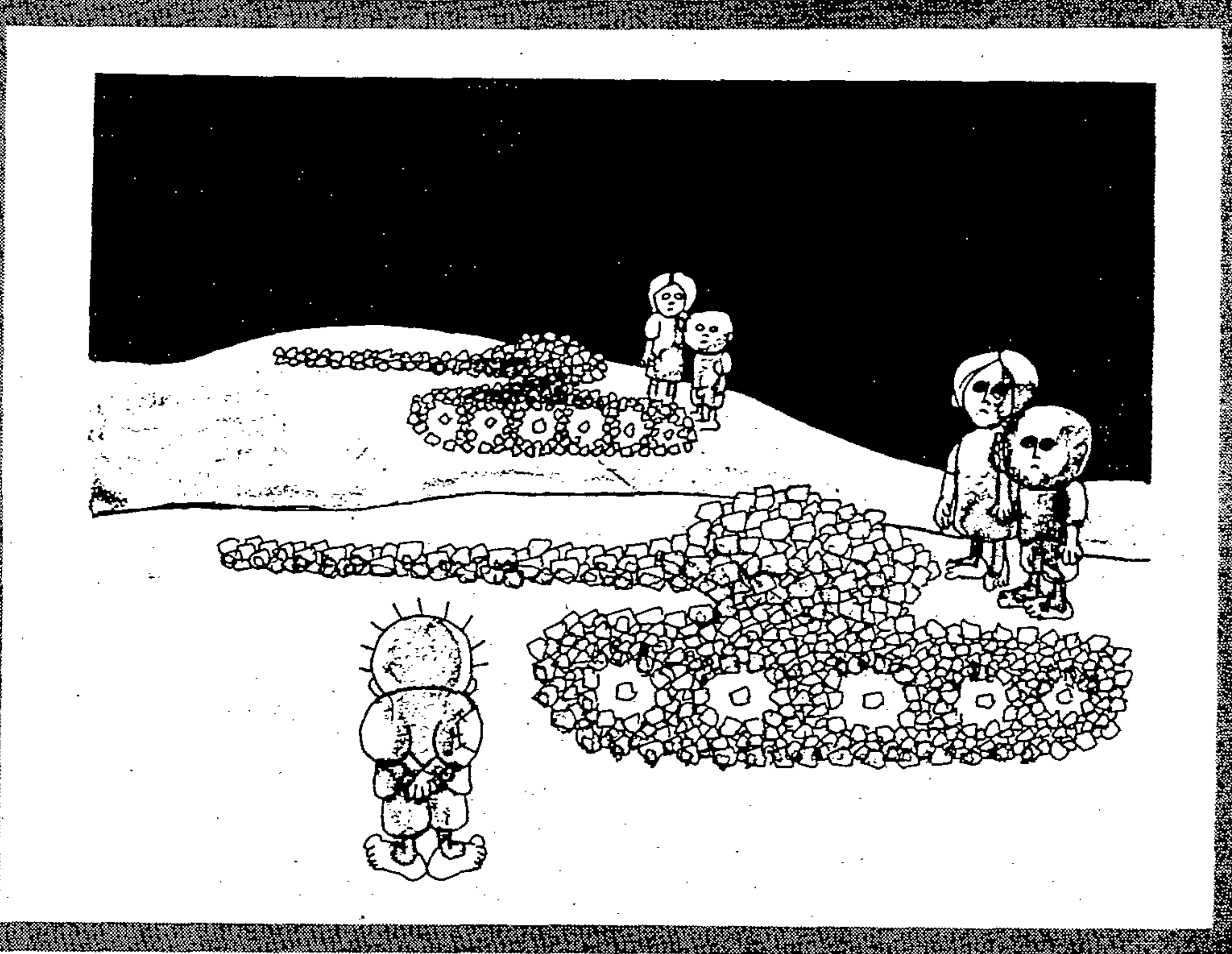
علي فؤاد - فرنسا

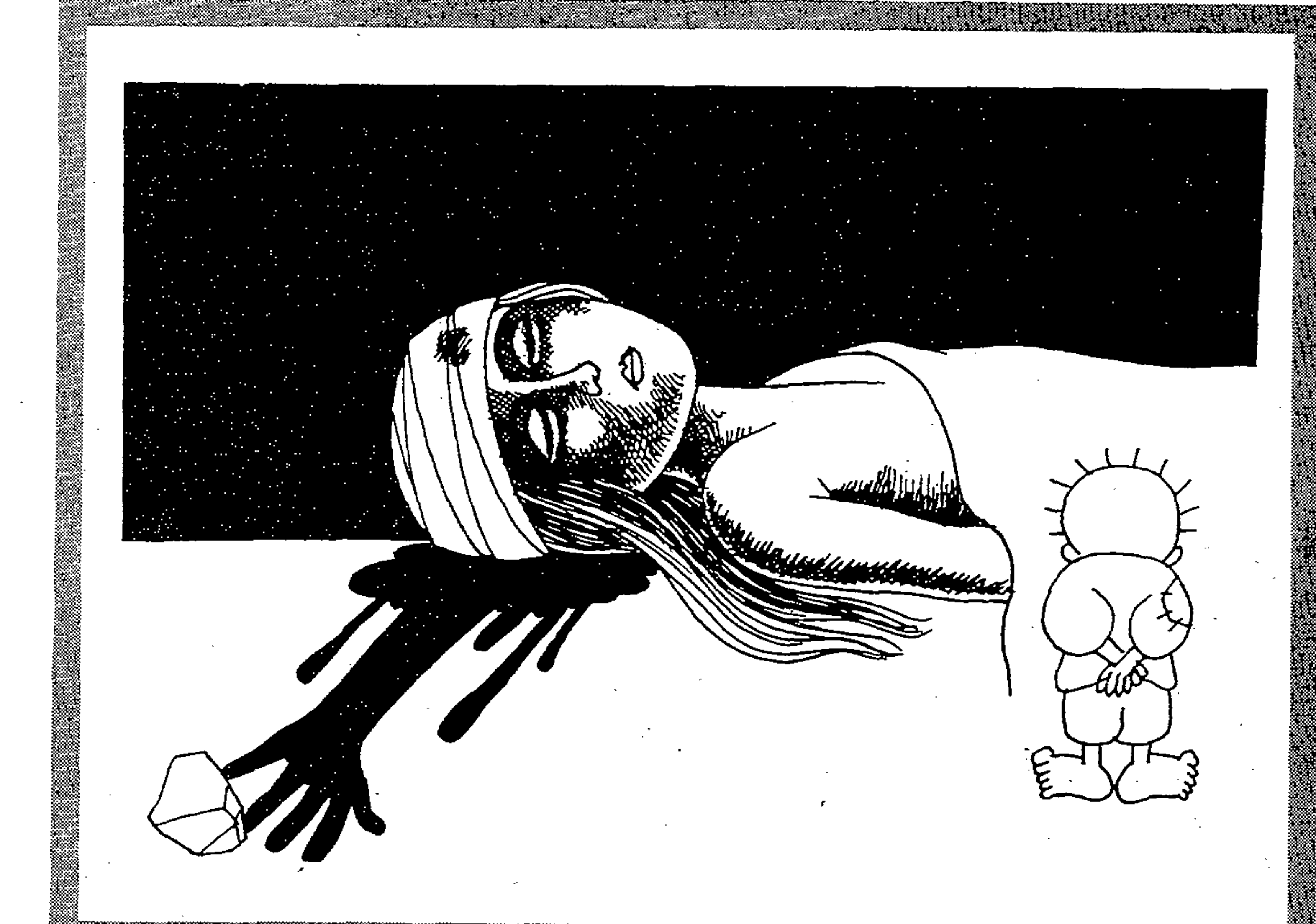
سنة .. على رحيل
ناجي العلي





.. ذلك المدهش.. كان يلقي القبض على المسوخ صباح كل يوم





يجب ان يكون الفلسطيني ضد الجميع، كي يكون فلسطينيا.

ولكن، اين كان ناجي العلي يستطيع ان يضع يديه، عندما لا تكون الطفولة هناك، ولا اوراق الشجر التي تشبه دفاترنا التي تأتي من الماضي.. كما لو انها تأتي من المستقبل.. ولا الانهار التي هي امتداد لنا.

يد ناجي العلي كانت في فلسطين.

ايها السادة، تستطيعون ان تتحدثوا عن العبقرية الفلسطينية، دون حاجة الى الغموض اللغوي. وكان جابوتنسكي قد قال «ان على اليهودي ان يكون ضد الجميع كي يكون يهوديا».

واستطرادا، فان العبقرية الفلسطينية، (وكم يبدو الجرح قريبا ومزدهرا) في مواجهة العبقرية اليهودية التي تبدو لغتها محطمة ومثيرة للملل. الم يقل احد المعلقين الفرنسيين.. وقد سمع اسحق سينجر يقرأ له مقاطع من لغة اليديش اليهودية (انها اللغة التي لا يستخدمها البشر، واعتقد ان القرود لا تستعملها ايضا) انها لغة صنعت لكائن وسيط بين الانسان والفرد.

■□■

ناجي العلي..

فلسطيني قبل كل شيء.. وفلسطيني بعد كل شيء.

في ذاكرة رفاقه في مدرسة الاونروا في مخيم عين الحلوة صورة عن ذلك الطفل الصغير الذي لم يكن قد تخطى الثانية عشرة من عمره. يقف صباح كل يوم لتحية العلم الفلسطيني وترديد «قسم العودة».. يهتف بالطلاب، ويردون هم عليه، بصوت واحد:

فلسطين: موطننا
العودة: غايتنا
الجهاد: طريقنا
العلم: نورنا
العمل: دستورنا
الايمان: سلاحنا
الاتحاد: رائدنا
الشهداء: ائمتنا
الموت: لن يرهبنا
فلسطين: لنا.. لنا.. لنا
ثم يتجه الجميع نحو الشمال.. حيث فلسطين

ويرددون القسم
«فلسطيننا لن ننساك.. ولن نرضى وطنا سواك»
«فلسطيننا.. نشهد الله والتاريخ.. ونعاهدك.. بأن نبذل دماءنا رخيصة لاستردادك»
«عاشت فلسطين.. وعشنا للثأر المنتظر»

هذه الايام لم يعد الفلسطينيون يميلون كثيرا الى الرومانسية، فاللوحة التي كانت تحمل «قسم العودة» تحولت الى حفرة كبيرة بفعل القنابل الاسرائيلية.. والوجوه الفلسطينية اضحت واقعية جدا، كما لو انها الايام، وحتى عندما يطالع الفلسطيني رسومات ناجي العلي التي تدعوه الى الكفاح وتمنيه بحلم العودة فانما يفعل ذلك لانه اشتاق الى شيء من البكاء.

وذات يوم، قال ناجي للفلسطينيين وقال للعالم ان الوطن هو كامل التراب الفلسطيني.

هو بالذات اكتشف انه عندما تنفذ قرارات مجلس الامن على الارض.. يصبح الوطن كيس طحين..

وكمية الطحين التي وصلتنا تكفي لشهر على الاقل.. انها تكفي لتحرير جزء من التراب الفلسطيني.

■□■

ناجي العلي.

فلسطيني قبل كل شيء، وفلسطيني بعد كل شيء. لم يعشق بيروت الا لان فيها شيئا من حلمه.. فالجرح في بيروت لم يكن ينظر الى الجرح من وراء زجاج كان هنالك تداخل، وكان الدم يسقط في الريشة والريشة تسقط في عمق الجرح.. وكانت بيروت فلسطينية ولبنانية في آن واحد.. اثنتان في شظية واحدة، في جثة واحدة، تؤسسان معا (غيتو) جديدا يجعل اغترابهما عن الآخرين احتفالا بهوية..

وكانت بيروت وعدا
وكانت جسرا
وكانت الف باء الافق

■□■

ذات يوم، سقط ماجد ابوشرار في روما، وتأكد رجال الشرطة الطليان انه لا دخل لمايكل انغلو ولا ليوليوس قيصر ولا حتى لكاليغولا او الالوية الحمراء بهذه الجريمة.

هل قتله رجل يلتحف الكوفية المشرقية؟ البيانات التي صدرت تقول ان الموساد هي التي فعلت ذلك..

نعم.. ولكن اطفالنا يتساءلون فيما اذا كانت الموساد موجودة في بعض زوايا العصر العباسي، او عصر ملوك الطوائف.. او في بعض الغرف الجميلة التي يصنع فيها تاريخنا بالآلات اليابانية.

من قال اننا لا نتكيف مع التكنولوجيا؟ اخر التقارير الاقتصادية في طوكيو تشير الى ان قيمة ما استورده العرب من آلات التعذيب الالكترونية تساوي قيمة ما استوردوه من العقول الالكترونية.. او لم يقل تيار دوشاردان ان الفكر هو الة العذاب..

وعندما اخترقت الرصاصة رأس ناجي العلي، كما انها تخترق كل هذا الحزن اللانهائي كانت الموساد ايضا وراء الحادث، ولكن الجاني كان بملامح شرقية وبذلك اضيف شيء اخر الى تركيبة الهواء العربي هو الحزن.. وقد قال محمود درويش في اللحم الفلسطيني:

«.. يالحم الفلسطيني
يا خبز المسيح الصلب
يا قربان حوض الابيض المتوسط
اختصر الطريق اليك
يا لحم الفلسطيني
يا سجادة الوثني
يا كهف الحضارات القديمة
يا درع الفقير
يا زكاة المليونير
ويا مزادا زاد عن طلبات هذي السوق
يا لحم الفلسطيني في الطرقات
يا نهرا من الاجساد في واحد
تجمّع واجمع الساعد

ويا لحم الفلسطيني فوق موائد الحكام يا حجر التوازن والتضامن بين جلاديك، حرف الضاد لا يحميك فاختصر الطريق عليك، يا لحم الفلسطيني، يا شرعية البوليس والقديس اذ يتبادلان الاسم، اذ يتناوبان عليك، يمتزجان، يتحدان، ينقسمان مملكتين، يقتتلان فيك وحين تنهض فيهما يتوحدان عليك يا لحم الفلسطيني، يا جغرافيا الفوضى ويا تاريخ هذا الشرق فاختصر الطريق عليك. حقل التجارب للصناعات الخفيفة والثقيلة ايها اللحم الفلسطيني، يا موسوعة البارود منذ المنجنيق الى الصواريخ التي صنعت لاجلك في USA واوروبا.

■□■

ناجي العلي،

حزيران ما زال يطارد الدم، والدم مازال يطارد حزيران.. لقد امتلأت احذيتنا بالبيانات ومات الكثيرون وهم حفاة.. هذه تواقيعنا بين ايديكم.

تعلق ايدينا يا ناجي.. انها في اجازة مفتوحة، فقد اقفلنا الاندلس، وقبلنا استقالة ابن رشد، اما الاسود التي يخرج من فمها الماء فقد استعاضت عن الماء بالكبريت، وذات يوم، عندما اخذ الموت منا ايدينا راح يطرز اكفاننا بكلمات عربية.. وكان الزخرف الفلسفي.

ايها الظاهر بيبرس.. هل تقبل وظيفة نادل في هذا الملهى الليلي ونكاد نطرح السؤال بشكل آخر:

ايها الظاهر بيبرس، هل تقبل بوظيفة نادل في هذه المذبحة؟

لم نعد بحاجة الى المغول كي تتطاير لحومنا في الطرقات، وفي البيانات، وفي التعليقات.

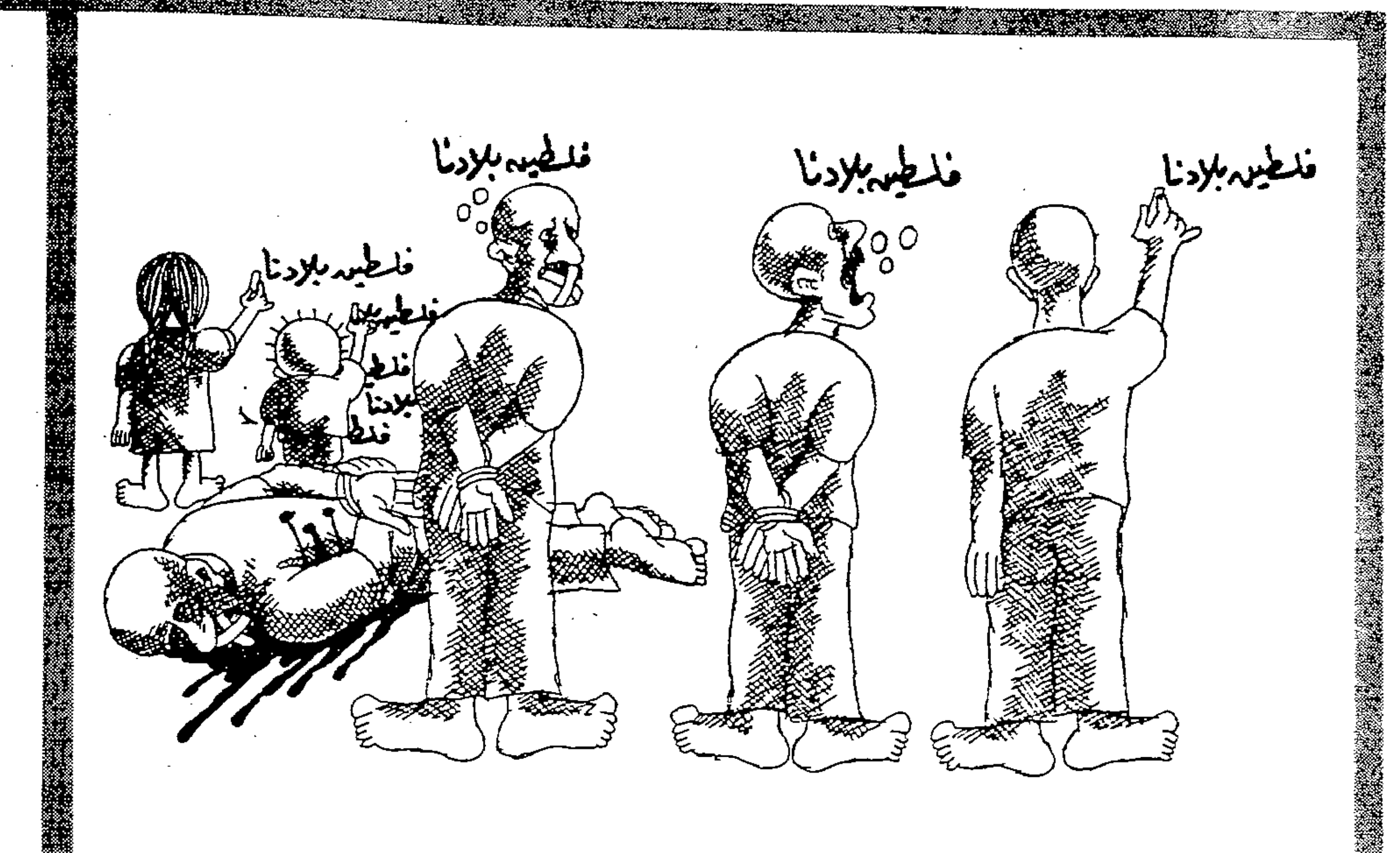
وناجي العلي لم يعد بيننا، ليلقي القبض على المسوخ... صباح كل يوم.



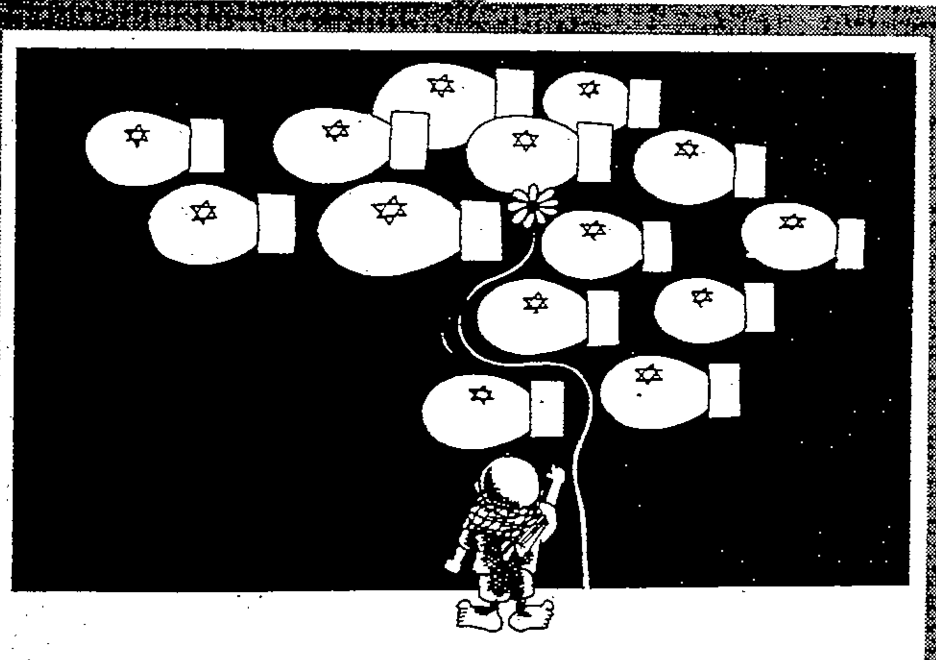


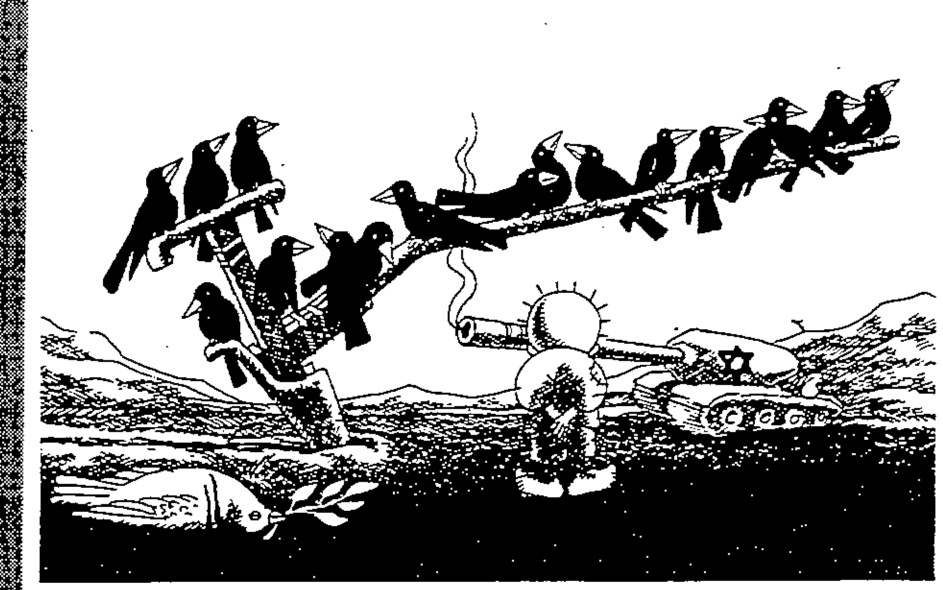
سنة .. على رحيل ناجي العلي

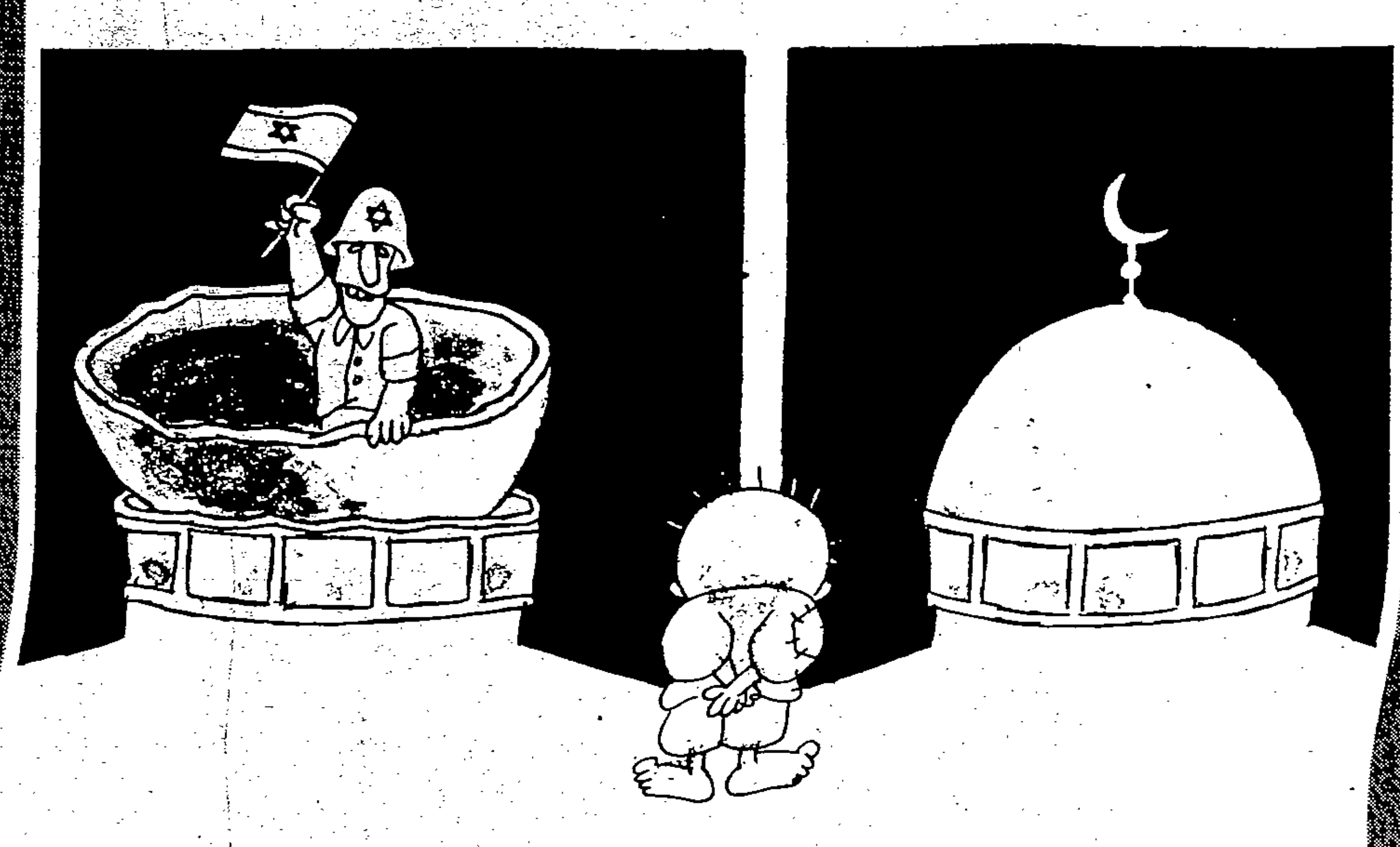






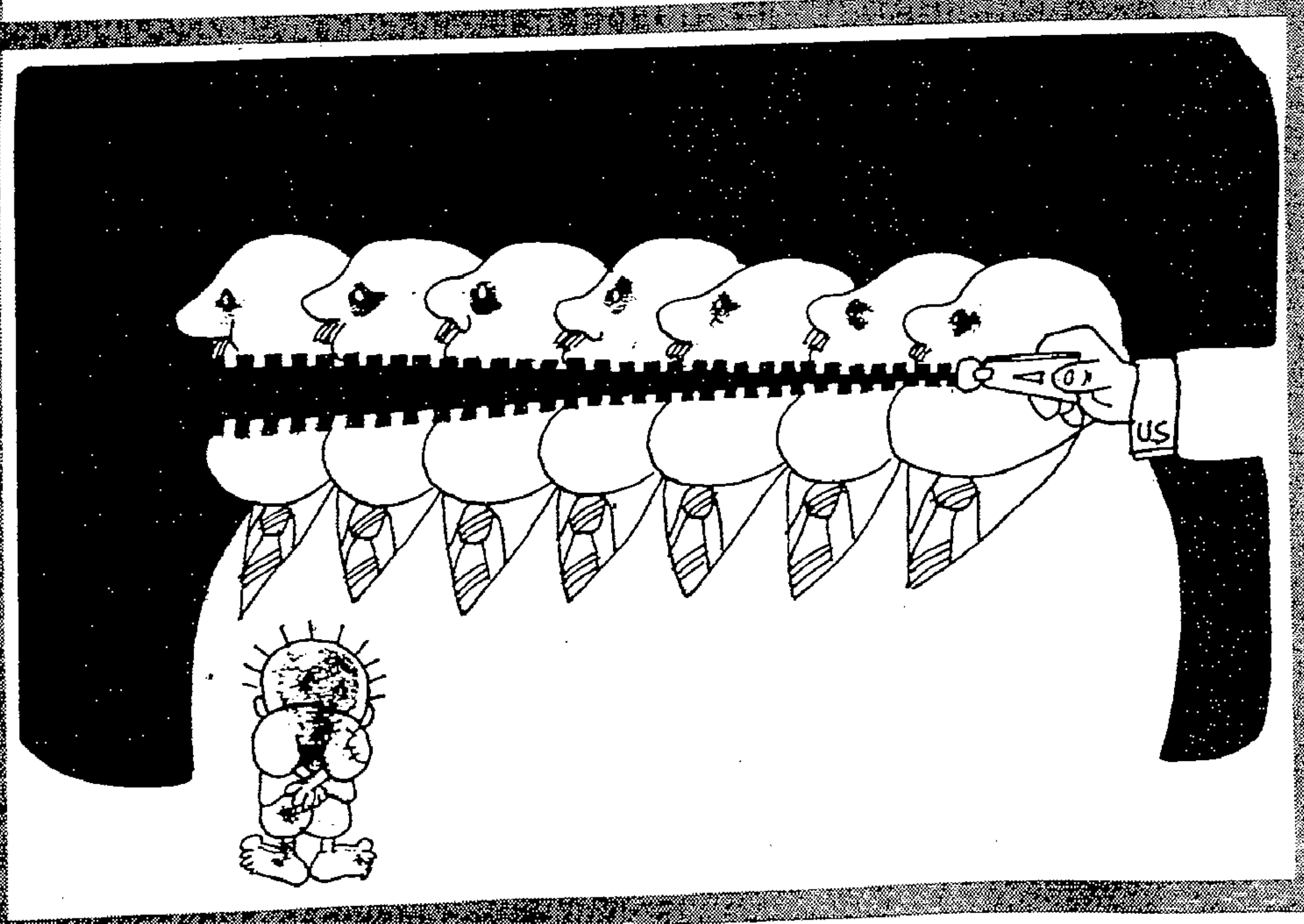




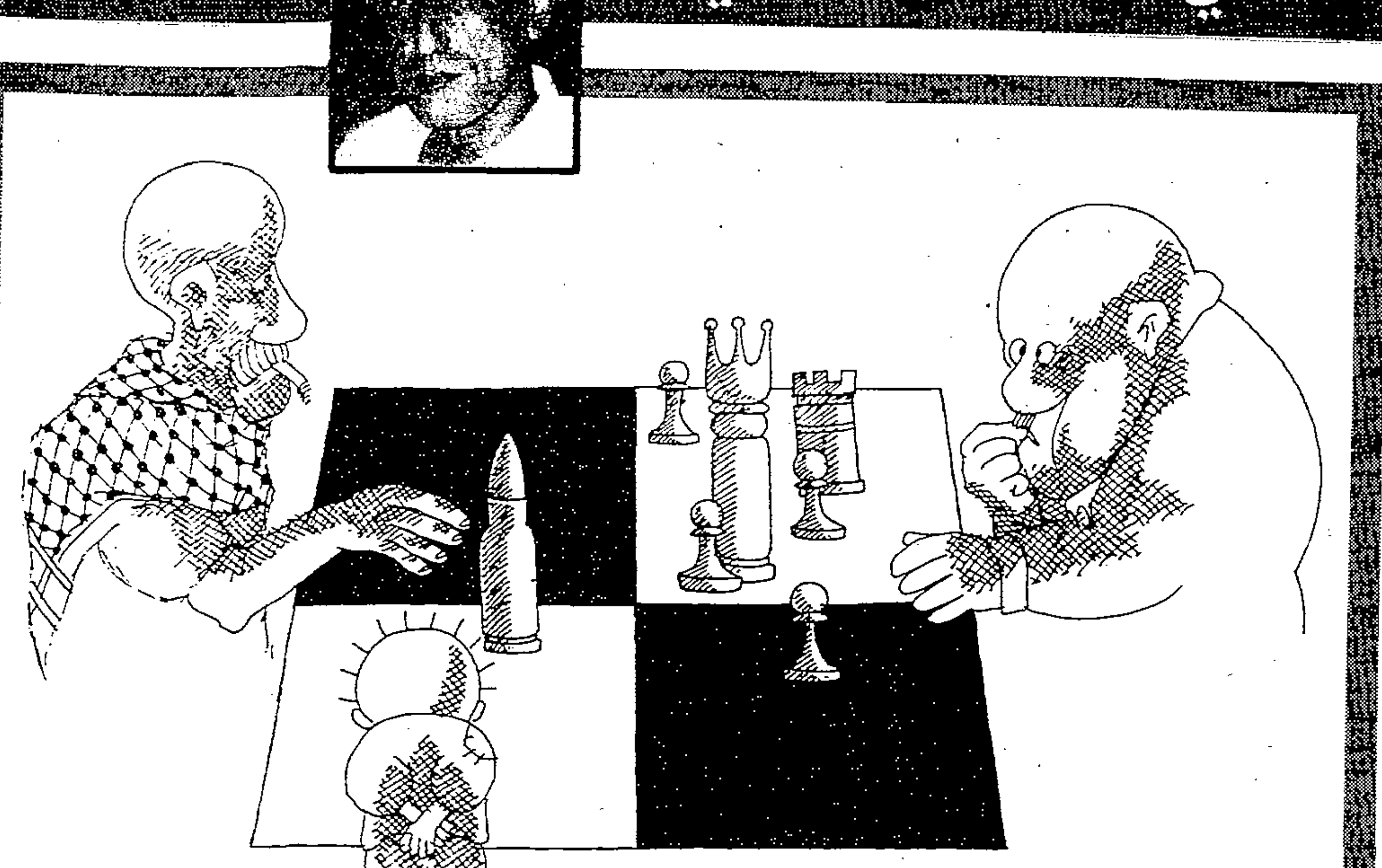


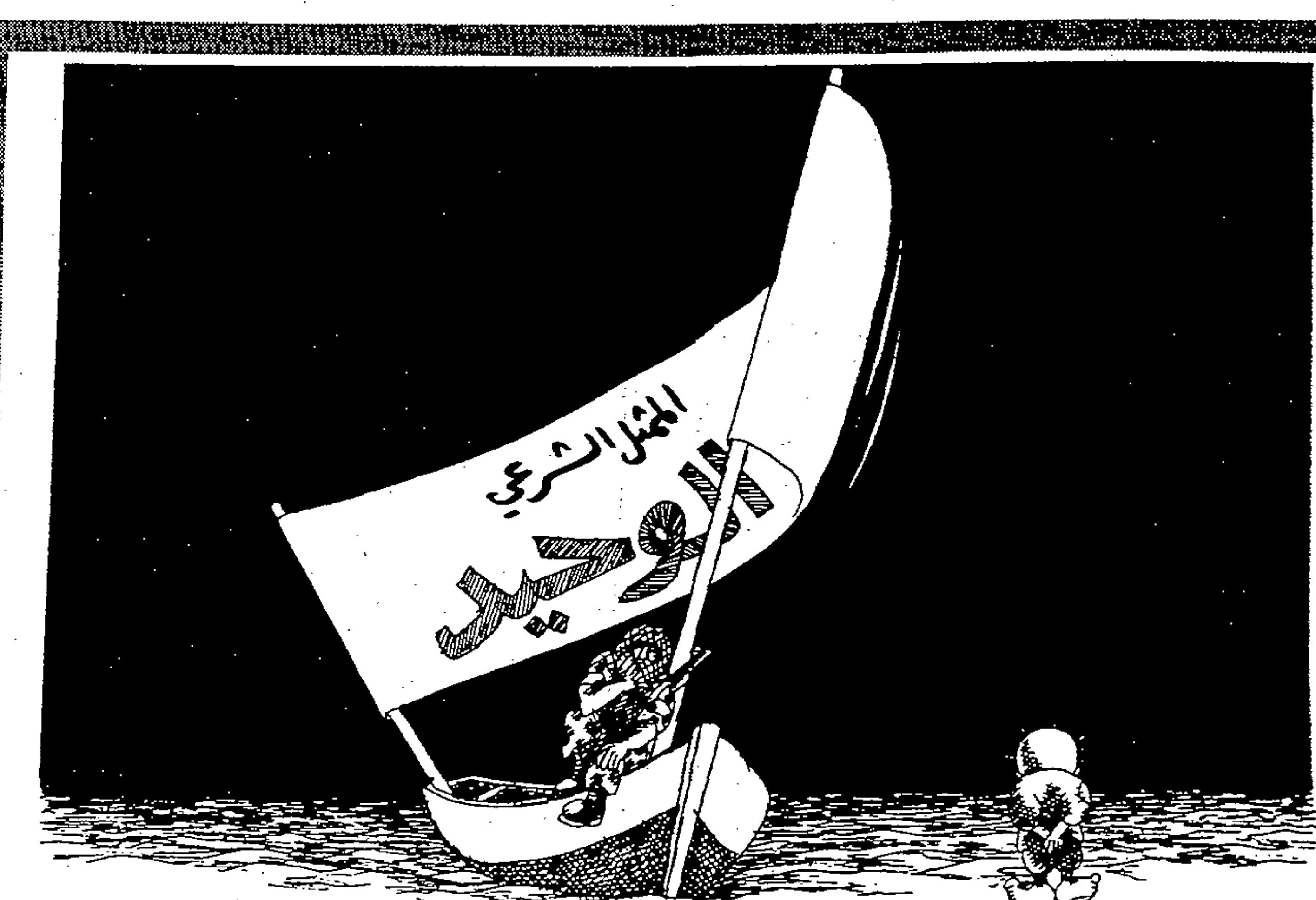


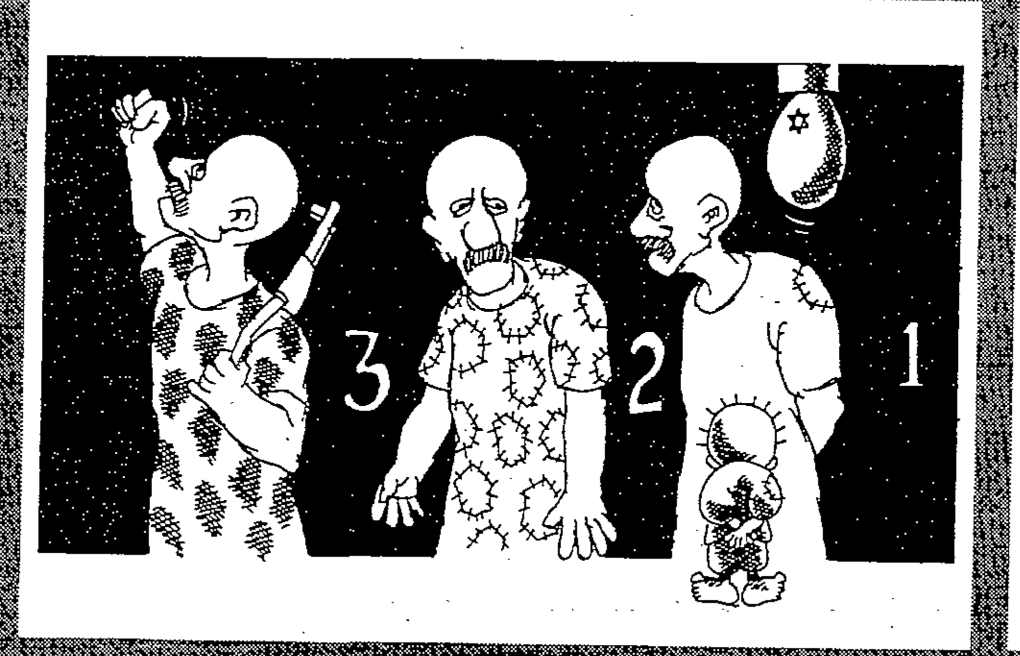




سنة .. على رحيل ناجي العلي















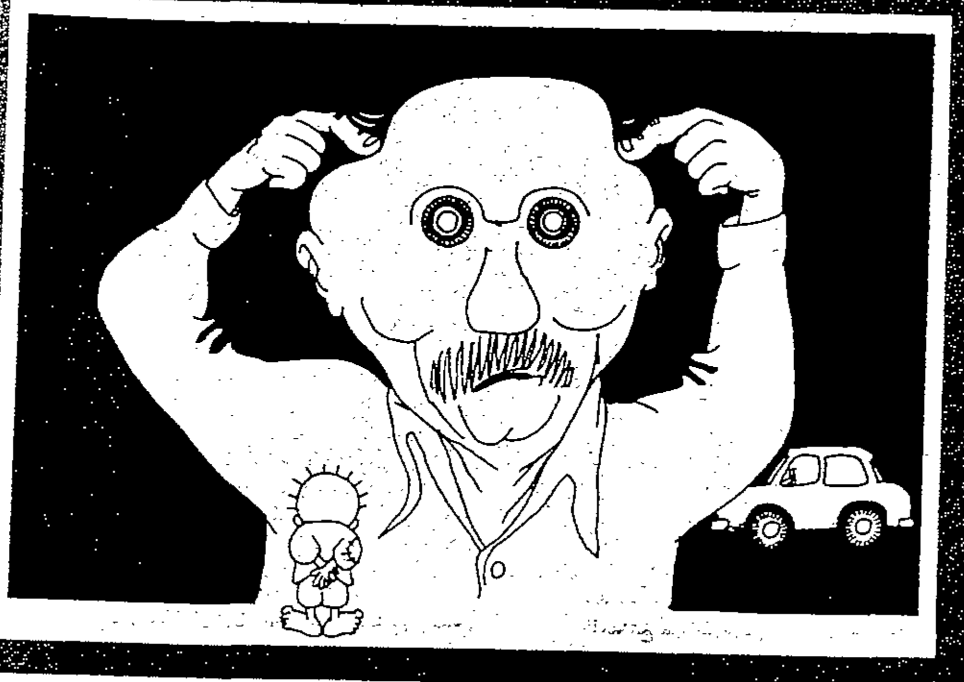




سنــة .. علـى رحيـل ناجـي العلـي

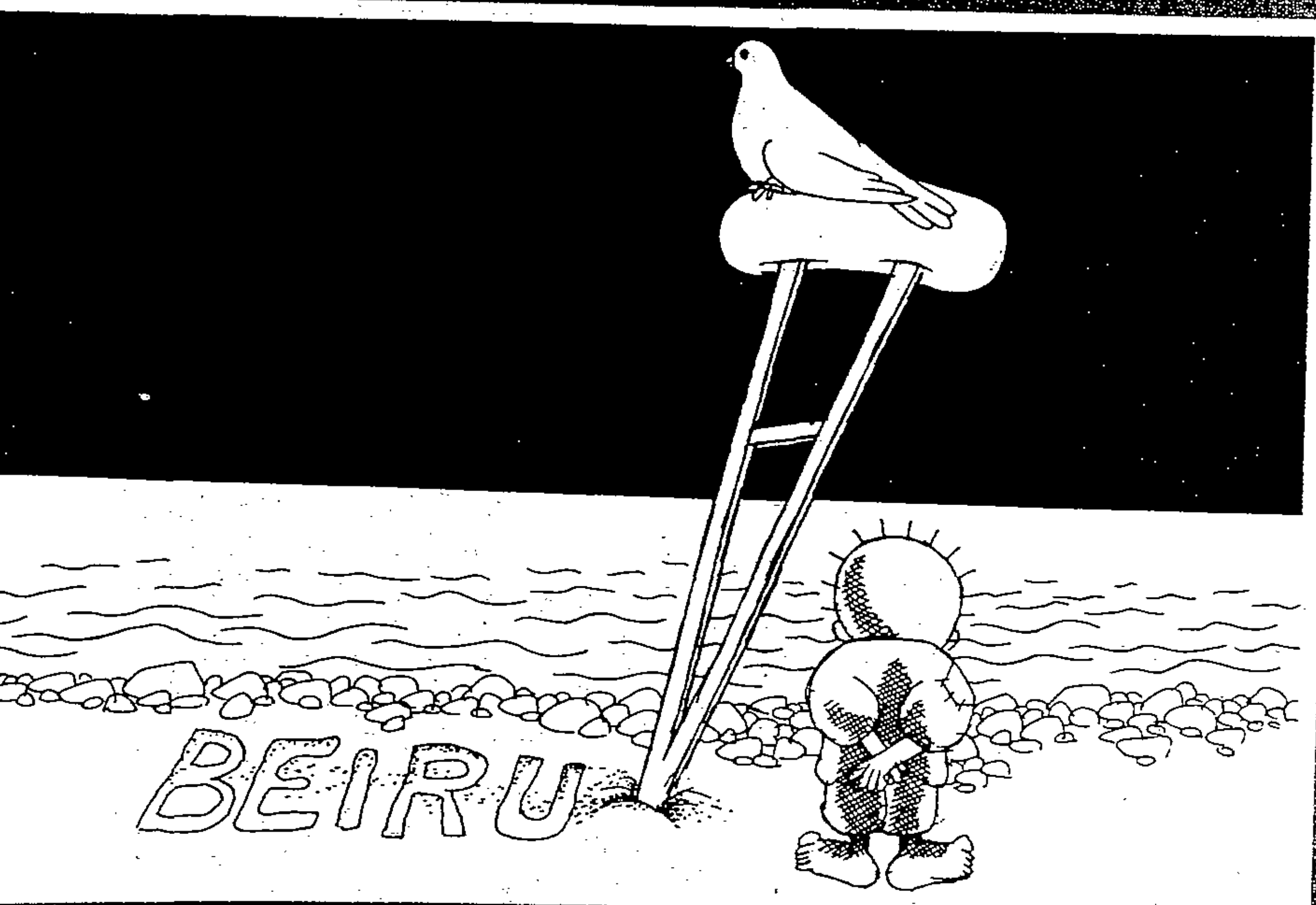


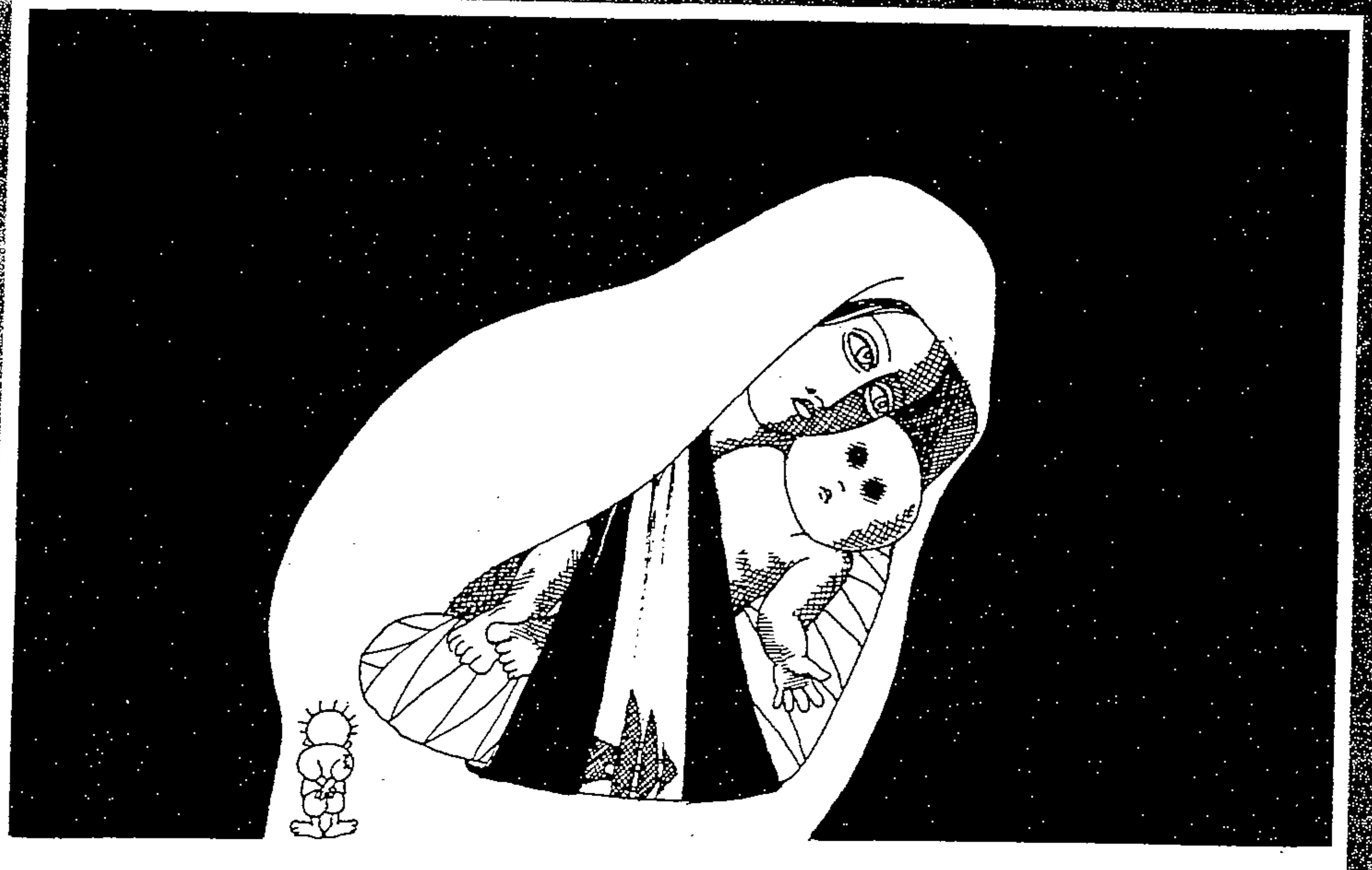


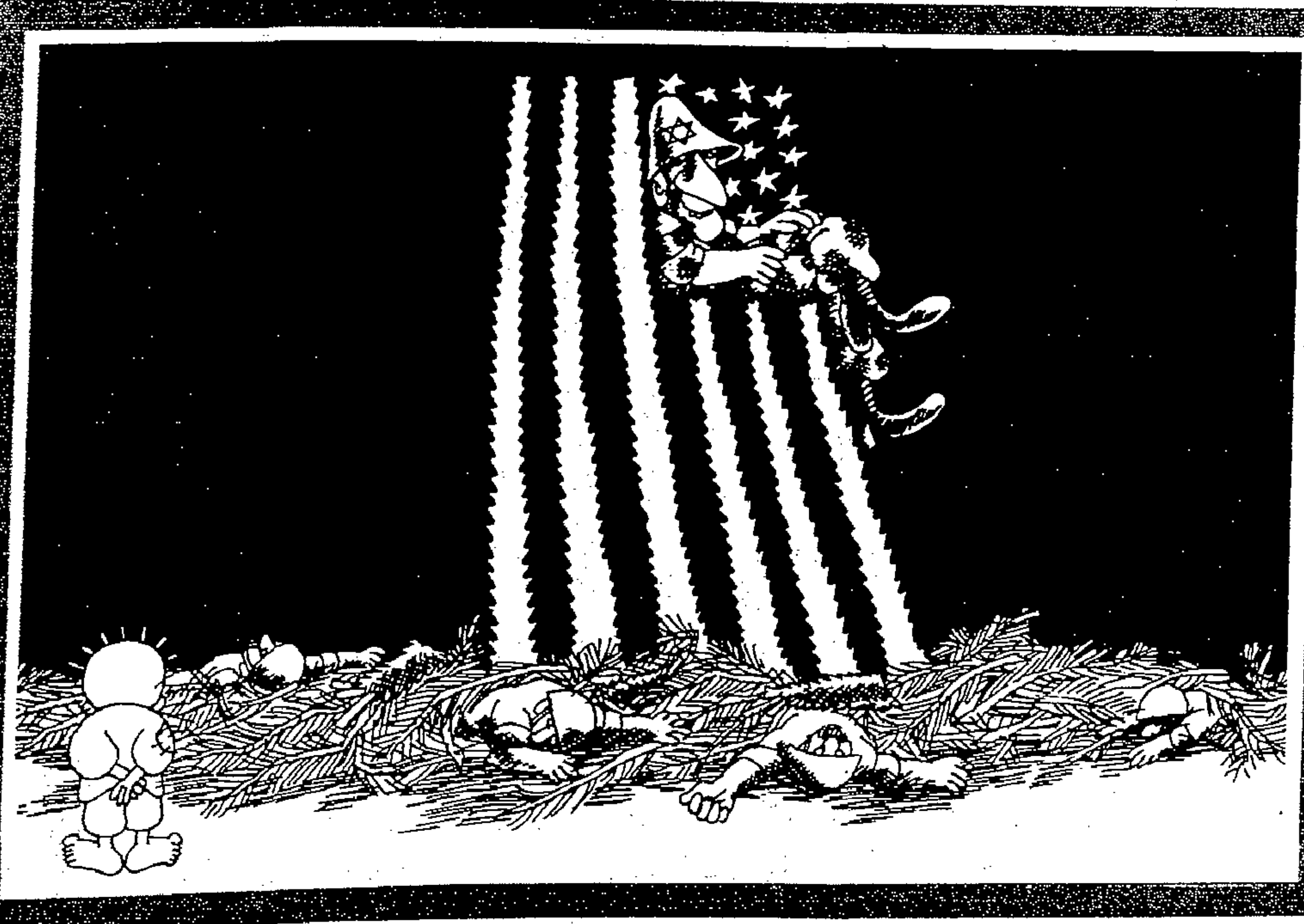


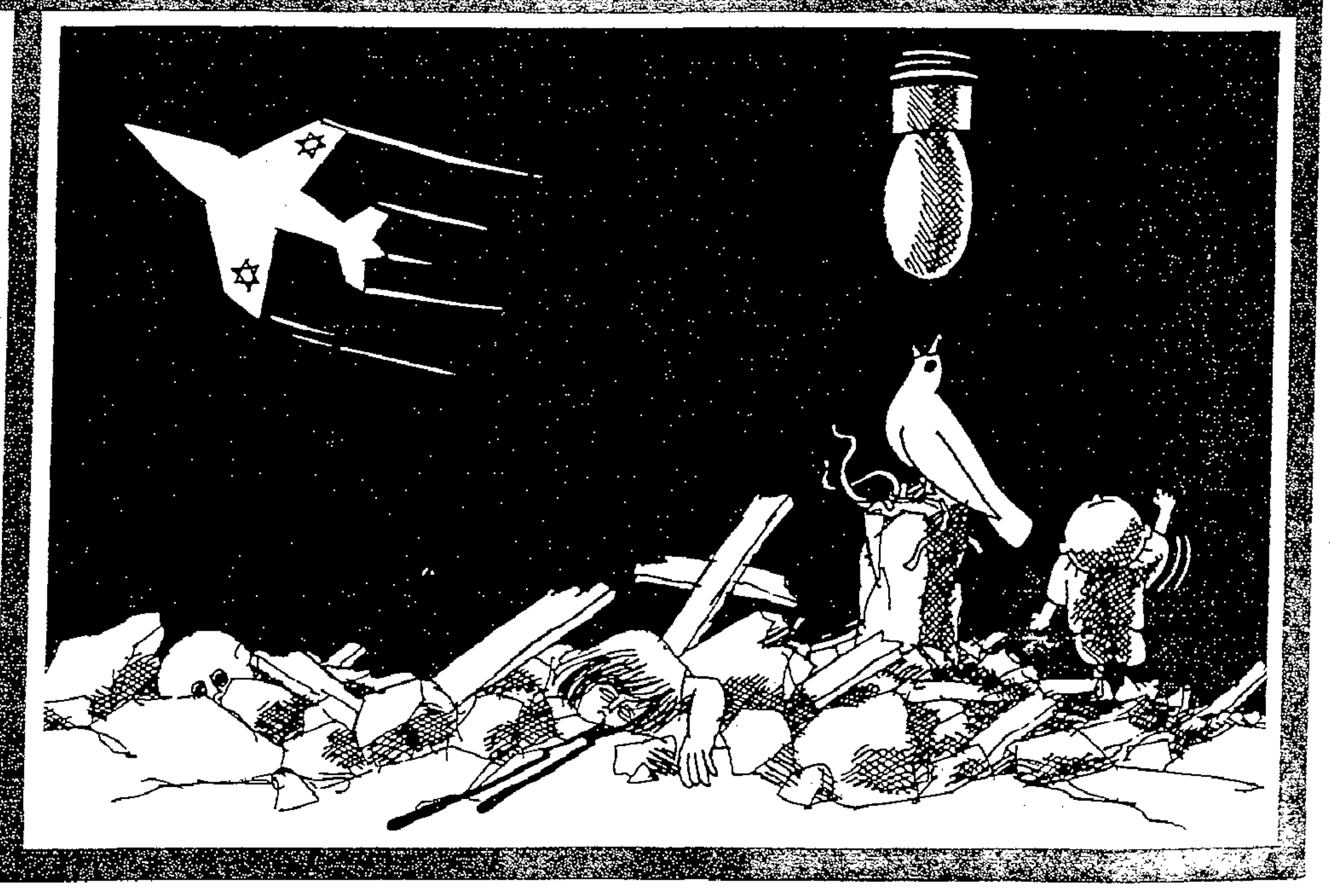












السنهدرين الثاني



● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٣٦

.. ملكنا عقول الغويا بالسيطرة على صحفهم

مرض المظاهر الخارجية اسوأ انواع الامراض، واذا اصاب امة من الامم فما عليك الا ان تتودع من تلك الامة. انه مرض عضال تماما كمرض الغرور. بل هو نوع من الغرور الجماعي. وقد جاء في اقوال الفلاسفة والادباء وعلى رأسهم الفيلسوف «جيفرسون» الذي قال: «اذا ركبت امة شبح الغرور ... تودع منها» بمعنى انها ستقضي على نفسها بذلك الغرور. فاذا اكتفى الشعب والحكومة بالمظاهر الخارجية وبأوضاعهم السياسية القائمة، فانهم بذلك يصلون الى درجة عدم ادراك المعاني الحقيقية التي تقوض اسس حياتهم، فيندفعون بكل طاقاتهم وقوتهم نحو المتعة الشخصية والانغماس في الملذات. في ظل هذه الاوضاع يأتي دور السنهدرين في تجزئة السلطة وتفتيت الشعب ليتمكن من وضع مبادىء جديدة لحرية الكلمة وحرية الصحافة وحرية العقائد الدينية والقانون والمساواة وحرمة الممتلكات الخاصة، وفرض الضرائب، وشدة وتعسف القوانين وانعكاساتها على الامة. ان السنهدرين الماكر يعرف تماما مبادىء القوانين المعاصرة الا انه لا يقوم بثورة على هذه القوانين كي يتمكن من التحرك بحرية في كافة مجالات العمل الهادم للقيم وتجريف الامة من رجالاتها المخلصين بالقاء هذا او ذاك خارجا دون اثارة الانتباه، واستمع يا قارئي الى ما يقولونه في البروتوكول العاشر.

«يستمتع الرعاع بمحبة خاصة واحترام للعباقرة في السلطة السياسية، ويتقبلون كل اعمال العنف التي يقوم بها عباقرة السياسة، ويتجاوب الرعاع معهم ... انها نذالة نعم ... انها نذالة ولكنها نوع من انواع الذكاء ... حيلة ان احببتم ان تسموها حيلة العبث بكل فن ... اي سفالة وقحة حقيقية هذه ... صفاقة جاءت بكل روعة».

هذا يعني ان السنهدرين يعمل على وضع عباقرة في السلطة السياسية لشعوب الغويا حيث ان هذه الشعوب تتقبل العباقرة وكل الاعمال التي يقومون بها حتى لو اتسمت بالعنف ضدهم. ويتجاوب الشعب معهم في كل المناسبات. ويعترف السنهدرين بأن هذا العمل نوع من انواع النذالة والصفاقة، .. الا انه يعطي نتائج رائعة. وبهذه الطريقة يسيرون الشعوب كما يسير الراعي قطيعه من الاغنام.

□■□

وفيما يلي نص البروتوكول العاشر:

اليوم ابدأ بتكرار ما قلته من قبل، وارجو ان تضعوا في اذهانكم بأن الحكومة والشعب مقتنعون بوضعهم السياسي، ومكتفون بالمظاهر الخارجية. كيف يدرك الغوييم المعاني الحقيقية لتقويض الاشياء عندما يقوم ممثلوهم بأفضل ما لديهم من انشطة من اجل تمتيع انفسهم. اما سياستنا نحن فهي ذات اهمية عظيمة تأخذ الاختصاص الامثل المميز بكل التفاصيل. سيكون ذلك عونا لنا عندما نأتي على تجزئة السلطة، وتضع مبادىء حرية الكلام وحرية الصحافة وحرية العقائد الدينية، والقانون والمساواة امام القانون، وحرمة الممتلكات الخاصة، والسكن او الاسكان، والضرائب (فكرة الضرائب الخفية) وقوة القوانين وانعكاساتها. كل هذه الامور ينبغي ان تطرق مباشرة وبصراحة امام الشعب. اما في حالة عدم الاستغناء عن طرحها ينبغي ان لا تأخذ شكل التنفيذ والتصنيف بل تعلن بدون عرض تفصيلي حيث ان مبادىء القوانين المعاصرة معروفة لدينا ومعترف بها. ان اسباب صمتنا بهذا الخصوص ما هو الا لنعطي انفسنا حرية الحركة في العمل، لنلقي بهذا او ذاك خارجا دون ان نثير الانتباه والملاحظة.

ويستمتع الرعاع بمحبة خاصة واحترام للعباقرة في السلطة السياسية ويتقبلون كل اعمال العنف التي يقوم بها عباقرة السياسة، ويتجاوب الرعاع باعجاب معهم ... انها نذالة ... نذالة ... نعم انها نذالة ولكنها ذكاء وحيلة ان احببتم ان تسموها حيلة، حيلة لعبث بكل فن، اي سفالة وقحة حقيقية هذه. صفاقة جاءت بكل روعة.

هنا نعتمد على جلب كل الامم الى مهمة انشاء البناء الاساسي الجديد. بناء المشروع الذي قمنا برسمه، وقبل كل شيء ومن الامور التي لا غنى عنها. ان نتسلح ونختزن في انفسنا قوة الروح المطلقة السافلة التي تتمثل بشخص اعمالنا الشيطانية فتحطم كل العوائق في طريق اهدافنا.

عندما نكون قد اكملنا انقلابنا، سوف نقول للشعوب المختلفة: كل شيء سار بصورة سيئة للغاية. الكل قد تعرض للمعاناة، والان نحن ندمر اسباب عذابكم. ندمر ونلغي الجنسيات والحدود، والعملات النقدية. انتم احرار بطبيعة الحال لتحكموا علينا. ولكن هل يمكن لاحدكم ذلك؟ ومن ثم فان الرعاع سيمجدوننا ويحملونا على اكفهم في نصر مخيب للامال والتوقعات، الاقتراع ونظامه الذي ابتدعناه سيكون الاداة التي تجلسنا على العرش، عرش العالم وعندها تتعلم حتى اصغر وحدة من اعضاء الجنس البشري بأن تقترع بواسطة اجتماعات واتفاقيات على شكل مجموعات تكون قد ادت مهامها ولعبت دورها لاخر مرة دون تحديد لرغبة ما.

ومن اجل ضمان ذلك ينبغي ان نجعل كل انسان يقترع دون تمييز للطبقات او المؤهلات. وبهذا نقيم اغلبية مطلقة، والتي لا يتمكن ان يحصل عليها اي واحد من الطبقات المالكة المتعلمة. وبهذه الطريقة وبطريقة الغرس في الشعور الاهمية الذاتية وتغذيتها. سوف نتمكن من تدمير اهمية العائلة بين الغوييم وتدمر قيمها التعليمية، وننزع الفتيل من العقول الفردية، فاصلين بذلك الرعاع، ولن نترك لهم مجالا بأن يأتوا الى المقدمة ولا حتى تستمع لهم. انها العادة ان يصغوا هم لنا فقط. ومن اولئك الذين يدينون لنا بالطاعة والانتباه نخلق قوة حقد عمياء تكون في اوضاع نتحرك منها في اي اتجاه دون ارشاد من وكلائنا الذين نضعهم كزعماء للرعاع. سيخضع كل الناس لحكومة وكلائنا لانهم يعرفون ان على هؤلاء الزعماء يعتمدون في مكاسبهم ومعايشهم ويحصلون على كافة انواع الاستفادة الشخصية.

ينبغي ان يكون برنامج الحكومة جاهزا وينبع من دماغ بشري واحد لانه لن يحسم بثبات اذا سمح بتجزئة في عقول كثيرة. لذلك يكون من المسموح به لنا عن طريق الاختصاصات المميزة. العمل لصالح البرنامج وليس لمنافسته لئلا نسبب ازعاجا او قلقا. فننبه بذلك التوافقية (الاتكال المتبادل) بأجزائه والقوة العملية والمعاني السرية لكل فقرة من فقراته. وهذا سيمكننا من اجراء تغييرات وتناقضات في عمل من هذا النوع بوسائل الاقتراع العديدة ونوضحه بطابع المسببات وسوء الفهم الذي يفشل في التغلغل الى اعماق ومدى المؤامرة. نريد نحن لبرامجنا ان تكون قوية ومناسبة بالاعداد الملفق. لهذا ينبغي لنا ان نرفس عمل مرشدنا العبقري.

هذه البرامج التي تحول المؤسسات القائمة وتقلبها رأسا على عقب، انما نضعها من اجل التأثير في مسألة اجراء التغييرات في اقتصاد دول الغويا وفي تقدم شعوبها، وهذا ما يمهد الطريق امام برامجنا الخاصة وخططنا.

□■□

والمسميات المختلفة تقوم في كل بلدان العالم على نمط واحد: مجلس الممثلين، مجلس الوزراء، مجلس الشيوخ، مجلس الدولة، والمؤسسات التشريعية والتنفيذية. ولست بحاجة ان اوضح لكم علاقة هذه المؤسسات بعضها ببعض حيث انكم تعرفون كل ذلك، انما سأطلب منكم ان تلاحظوا الحقيقة المتمثلة في ان كل واحدة من هذه المؤسسات المسماة اعلاه تقوم بعمل مهم في الدولة وارجو ان تقفوا عند كلمة (مهم). الاهمية هنا لا تعود على المؤسسة ذاتها، بل على العمل وبالتالي فليست المؤسسات هي (المهمة) بل اعمالها. كل اعمال الحكومة تؤديها هذه المؤسسات: الاعمال التشريعية والادارية والتنفيذية وهي تعمل كما تعمل اعضاء الجسد البشري بصورة ارادية وبصورة لا ارادية احيانا. فاذا قمنا نحن بجرح عضو من اعضاء جهاز الدولة، تهوي الدولة مريضة تماما كما يتداعى جسم الانسان اذا اصيب فيه عضو ... نتيجة لهذا فسوف تموت الدولة.

عندما نبدأ بتسميم اعضاء اجهزة الدولة بسموم التحررية، فان بشرتها السياسية سوف تتغير ويبدو عليها الاصفرار وتصاب الدولة بالامراض المميتة ـ امراض تسميم الدم ـ وهذا ما يبقي الدول في انتظار سكرات الموت.

والتحررية تمخضت عن دول دستورية اخذت مكانها بدلا من الحامي الوحيد للغوييم وهو الاستبداد. والدستور كما تعلمون جيدا ليس سوى مدرسة شقاق وسوء تفاهم ومشاجرات وعدم اتفاق وتحريض حزبي عقيم ونزوات حزبية. وبكلمة اخرى مدرسة كل شيء يخدم في تدمير شخصية الدولة وانشطتها. ليس امام «التربيون» (المدافع عن الثرثرة) اكثر من الصحافة وعن طريقها يدين الحكم بعدم القيام بأنشطة وعدم القدرة. وبهذا يجعل كل شيء عديم الجدوى وخياليا، السبب الذي يدعو الى الاستبداد في بلاد كثيرة.

ثم جاء ذلك العصر الذي اصبحت فيه الجمهوريات ممكنة التحقيق، فابدلنا الحاكم بكاريكاتير حكومة ـ رئيس جمهورية ـ يؤخذ من بين الرعاع من وسط الدمى المخلوقات ـ عبيدنا. هذا هو اللغم الذي نزرعه تحت شعب الغويا، واني افضل القول «تحت شعوب الغويا» وسوف ننشىء في المستقبل القريب مسؤولية رؤساء الجمهوريات عندها سوف نهمل اشكال وانماط التنفيذ لكافة الامور حيث تكون مسؤولياتنا الدمى المتحركة المجهولة.

لماذا وبماذا نهتم اذا كانت مراتب اولئك الذين يكافحون من اجل السلطة تصبح هشة ويخفقون في التوصل لعدم امكانية اتحاد رؤساء، اتحاد رؤساء الجمهوريات، ذلك الاخفاق الذي سيؤدي بالتالي لوضع البلاد في حالة فوضى.

اذا كانت جداولنا لا تتمكن من افراز مثل هذه النتائج، فان علينا ان نرتب الانتخابات لمثل هؤلاء الرؤساء حيث ان لهم مواضي سوداء ووصمات لم يكشف عنها النقاب، بعضها عبارة عن قبعة خفيفة من القش الملون وبعضها بغير ذلك ـ ومن ثم يكونون وكلاء موثوقا بهم من اجل انجاز خططنا في مأمن من الايحاء ويكون كل واحد منهم ومن الرغبة الطبيعية قد وصل الى السلطة. الرغبة في: الابقاء على الامتيازات والفوائد والشرف المتصل بوظيفة الرئيس وستخدم الهيئة التشريعية للمفوضين، ستخدم كغطاء لهم وتحمي وتنتخب الرؤساء وتجري تغييرات في القوانين القائمة حيث نعطي هذا الحق نحن لرئيس مسؤول ـ دمية متحركة في ايدينا. ومن الطبيعي ان يصبح الرئيس عندئذ الهدف لكل شكل ممكن من اشكال الهجوم، ولكننا سنزوده بوسائل الدفاع عن النفس في الحق بالتوسل الى الشعب. نفس التوسل لعبدنا الاعمى. التوسل من اجل حصوله على قرار من رؤوس ممثلي غالبية الرعاع. سوف نتيح للرئيس بعيدا عن هذا فرصة الاستمرار باستعمال حق اعلان حالة الحرب سوف نبرر هذا الحق على اساس ان الرئيس كقائد اعلى للجيش في البلاد وان الجيش ينبغي ان يكون تحت امرته وتصرفه عند الحاجة للدفاع عن الجمهورية الدستورية الجديدة. ذلك الحق يعود عليه بالفائدة كممثل مسؤول لهذا الدستور.

من السهل ان تدركوا ان هذه الاوضاع هي مفتاح العرين في ايدينا ولم يعد احد خارج نطاقنا قادرا على توجيه قوة التشريع.

الى جانب هذا وبانتاجنا الدستور الجمهوري الجديد، سوف نأخذ من الهيئة التشريعية والقضائية حق استجواب الوزراء حول اجراءات الحكومة وحول نوع الستار الذي اتبعوه للمحافظة على السرية السياسية. وفوق هذا سوف نخفض وبموجب الدستور الجديد عدد الممثلين الى الحد الادنى. وبهذا نكون قد خفضنا وبشكل نسبي حدة العواطف السياسية او السياسة العاطفية. ان انفجروا في لهيب حتى ذلك الحد الادنى، فسوق نحبط انفجارهم بتحريك توسلات وبالرجوع الى غالبية كل الشعب.

□■□

على الرئيس مسؤولية تعيين الرؤساء ونواب الرؤساء للهيئة التشريعية والقضائية وكذلك بالنسبة لمجلس الشيوخ، وبدلا من الدورات الدائمة لمجلس الشعب (البرلمان) سوف نخفض مدة الدورات على عدة اشهر فقط. وفوق هذا سيكون للرئيس الحق ـ كرئيس للسلطة التنفيذية ـ بأن يستدعي ويحل مجلس الشعب (البرلمان) وفي الحالة الاخيرة يكون له الحق في ان يطيل الفترة لاعادة تعيين هيئة برلمانية جديدة. ولكي لا تقع مسؤولية هذه الاعمال اللاشرعية على الرئيس الذي اقمناه وقبل ان يحين الاوان، ومن اجل انجاح خططنا، فسوف نحرض الوزراء والرسميين الاخرين في الادارات العليا على الرئيس نفسه ليقلع عن تصرفه، وذلك باتخاذهم اجراءات خاصة ويكونون بذلك كبش الفداء مكانه. هذا الدور نوصي بأن يعطى صفة خاصة وان يلعبه مجلس الشيوخ ومجلس الدولة او مجلس الوزراء.

وسوف يترجم الرئيس وحسب هوانا ـ معاني القوانين القائمة ويذعن للترجمات المختلفة وسوف يمحقها محقا عندما نشير له بضرورة ذلك. والى جانب هذا سيكون لنا الحق بأن نقترح قوانين موقتة ونأتي بانحرافات جديدة في عمل الحكومة الدستورية وحجتنا في هذا وذاك تكون متطلبات واحتياجات المصلحة العليا ـ الدولة.

ويمثل هذه الاجراءات ستحصل على القوة للتدمير قليلا قليلا وخطوة خطوة لكل تلك البدايات وعندما تصل المسألة الى حقوقنا، نكون مجبرين على ان ندخل الى دساتير الدول التحضيرات الانتقالية من اجل الغاء الدقيق غير المدرك بالحس او العقل لكل نوع من انواع الدساتير الى ان يأتي الوقت الذي تقلب فيه كل شكل من اشكال الحكومة ونضعه ضمن جدول استبدادنا.

ان اعتراف مستبدنا ربما يأتي ايضا قبل تدمير الدستور، وستأتي لحظة الاعتراف عندما تكون الشعوب في حالة قلق بكل ما لهذه الكلمة من معنى. سيأتي ذلك الاعتراف من واقع الشذوذ وعدم القدرة ـ المسألة التي سنقوم بترتيبها ـ ولهذا سوف تدب الجلبة والصخب ضد المستبد ويهيىء ذلك لنا ملكا على كل الارض، الملك الذي سيوحدنا ويمحو اسباب الشقاق، ويلغي الحدود والجنسيات والعقائد الدينية، وديون الدولة، ويمنحنا السلام والهدوء الذي لا نستطيع ان نجده في ظل حكامنا وممثلينا ..

ولكن انتم تعلمون جيدا انه من اجل امكانية التعبير عن مثل هذه الرغبات لكل الامم، فانه امر لا يستغنى عنه ان نثير الاضطراب في كل البلدان وفي علاقات الشعوب مع حكوماتها كي تنهك الانسانية تماما بالمنازعات وبالكراهية وبالكفاح والحسد وحتى في استعمال اساليب التعذيب وبالمجاعة وبالتلقيح بالامراض والاوبئة وبالفقر كي لا يرى الغوييم اي مجال غير اللجوء الى سيادتنا الكاملة في المال وفي كل شيء اخر. ولكن اذا منحنا امم العالم مجالا للتنفيس فان اللحظة التي تشوقنا لها طويلا لن تصل الينا الا بصعوبة.

وفيما يلي نص البروتوكول الحادي عشر:

سيظل مجلس الدولة التعبير المؤكد لسلطة الحكومة وجزء من العرض في السلك التشريعي الذي يمكن تعريفه بهيئة تحرير القوانين ومراسيم الحاكم.

هذا هو برنامج الدستور الجديد وعلينا ان نضع قانون الحق والعدل فيشمل ما يلي:

١ ـ هيئة اقتراحات للمؤسسة التشريعية.

٢ ـ وضع مراسيم رئيس الجمهورية تحت هيئة الانظمة العامة لمجلس الشيوخ وقرارات مجلس الدولة وعلى غرار الاوامر الوزارية.

٣ ـ صناعة قانون على هيئة ثورة في الدولة في حالة بروز فرصة مناسبة.

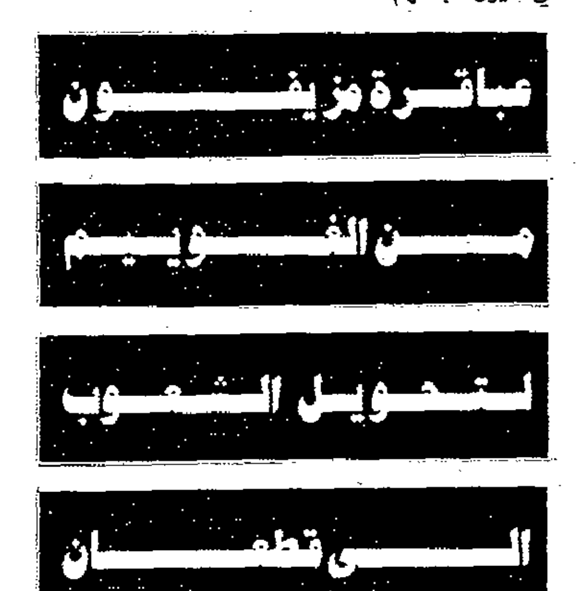
وعندما نقترب من اقامة طريقة الجدولة. سوف نشغل انفسنا بتفاصيل ذلك التركيب الائتلافي وعلينا في ذات الوقت ان نكمل الثورة في دورة جهاز الدولة ونوجهها في الاتجاه الذي سبق ووصفناه. بهذا التركيب الائتلافي ـ اعني حرية الطبع ـ وحق الاتحاد، وحرية الضمير ومبدأ الاقتراع وغيرها من الحقوق التي يجب ان تختفي من الذاكرة والى غير رجعة او ان تأخذ مجرى تغييرات متطرفة ننشرها في الدستور الجديد. سنكون في تلك اللحظة فقط قادرين على اعلان الاوامر فورا، حيث سيكون بعد ذلك كل تغيير ملحوظ خطيرا للاسباب التالية: اذا كان ذلك التغيير يدخل بقسوة شديدة وبمعنى القسوة والتحديد سوف يقود الى الشعور باليأس بسبب التخوف من التغييرات الجديدة في ذات الاتجاه. اذا ادخلت التغييرات من جانب اخر. بمعنى اطلاق العنان للرغبات والشهوات فعندها سيقال اننا اصبحنا منزعجين ومجبرين على ابداء التصرف هذا او ذاك فكلاهما مؤذ لهيبة الدستور الجديد الذي تريد منذ اللحظة الاولى نشره واعلانه بينما تكون شعوب العالم ملدوغة بحقيقة الثورة المنجزة. ولا زالت في حالة من الرعب وعدم التيقن وعلى هذه الشعوب ان تعترف مرة واحدة والى الابد بسلطتنا ومنعتنا والفيض الوافر من القوة فينا. وعلى جميع الوجوه سوف لا نحسب لهم حسابا ولن نعير اراءهم او رغباتهم اي اهتمام يذكر. اننا مستعدون وقادرون على ان نهشم بضربه انفجارية واحدة كل تعبير او اعلان منهم في كل لحظة وفي كل مكان. لقد امسكنا بكل شيء اردناه، ولن نتقاسم معهم السلطة، ثم انهم ومن واقع الخوف والارتجاف سيغمضون اعينهم عن كل شيء ويقتنعون بما سيكون نهاية كل شيء.

وما الغوييم الا قطيعا من الاغنام وما نحن الا ذئابهم. وانتم تعلمون ما يحدث عندما تمسك الذئاب بالقطيع.

هناك سبب اخر ايضا يجعلهم يغمضون اعينهم، هو اننا سنواصل اعطاء الوعود بإعادة الحريات التي انتزعت منهم، وذلك بعد ان نكون قد قمعنا واخضعنا الاعداء وهذبنا الاحزاب.

انها مسألة لا تستحق ان يقال معها اي شيء حول طول وقت انتظارهم لعودة الحريات المسلوبة.

لاي هدف قمنا نحن بابتداع كل هذه السياسة ووسوسنا في عقول الغويا دون ان نعطيهم فرصة لاختبار معانيها المقوضة؟ من اجل ماذا حقا؟ اذا لم يكن من اجل الوصول الى الطريق الملتوي الذي لا يمكن لقبيلتنا المشتتة الوصول اليه مباشرة. انه ذلك الذي خدم كأساس لتنظيمنا السري «الماسونية» غير المعروفة واغراضها التي لا يشك فيها حتى قطيع الغويا الذين نجتذبهم الى «العرض» الى جيش المحافل الماسونية لكي يذروا التراب في عيون اتباعهم.



لقد وهب الله لنا، نحن شعبه المختار نعمة الشتات، تلك النعمة التي تبدو للاخرين جميعا على انها الضعف، قد امدنا بها بالقوة التي اوصلتنا الى عتبة السيطرة والى سيادة العالم. لم يبق لنا الان اكثر من ان نعلي البناء فوق الصرح الذي اقمناه.

□■□

وفي البروتوكول الثاني عشر وضع السنهدرين الكثير وعلى الاخص الترجمة لكلمة «الحرية» على انها «الحق في ان يعمل الانسان ما يسمح به القانون» وبما ان القوانين والتشريعات والدساتير من صناعتهم وانها ادوات طيعة في ايديهم فان هذا يعني من وجهة نظرهم بأن الحرية تكون من حقهم لان من يضع القوانين والتشريعات ويكون قادرا على اجراء التعديلات والتغييرات فانه يملك كل الحرية. تلك الحرية التي يحددها القانون. انا اضع القانون فاذن انا صاحب الحق في الحرية.

اما الصحافة كاحدى وسائل الاعلام الرئيسية في المجتمعات، فأن الادوار التي تلعبها هي بالدرجة الاولى اشعال لهيب العواطف، تلك العواطف التي تخدم بالتالي اهدافهم ولهذا ينبغي ان يسيطر السنهدرين عليها سيطرة مطلقة على الرغم من انهم يصفونها بانها تافهة وكاذبة، وان اغلب الناس لا يعلمون بل ليس لديهم ادنى فكرة عن الاتجاهات الحقيقية التي تخدمها الصحافة. ولهذا لن يتركها السنهدرين تعمل بحرية بل سوف يسرجها ويلجمها بلجام محكم ويمتطي صهوتها ليحركها في اتجاهات خدمته. ليست الصحافة وحدها التي يستهدفها السنهدرين بل هناك ايضا دور النشر ودور الطباعة وخاصة طباعة الكتب الفكرية وكل صناعة الحديث والمنطق وانتاجها يشكل اكبر المخاطر على مخططات الصهيونية، ولذا لن يبقوا هذه الاجهزة تعمل بحرية ولن يبقوا انفسهم عرضة لهجمات النشر والكتب الفكرية.

وفيما يلي النص الكامل للبروتوكول الثاني عشر:

الكلمة «حرية» والتي يمكن ترجمتها بطرق مختلفة نعرفها نحن بما يلي:

الحرية هي الحق في ان تعمل ما يسمح به القانون. هذه الترجمة لكلمة حرية ستكون في الوقت المناسب ذات خدمة لنا لان كل الحرية ستكون في ايدينا حيث اننا بموجب القوانين نستطيع ان نمحي او نخلق ما نرغب نحن به طبقا للبرنامج المذكور اعلاه.

سوف نتعامل مع الصحافة بالطرق الاتية: ما هو الذي الذي تلعبه الصحافة؟ انها تقوم بدور التهييج واشعال لهيب العواطف اللازمة لاهدافنا، والا فانها تخدم تلك الاطراف الانانية في الاحزاب انها غالبا تافهة وغير محقة وكذوبة. ولهذا سوف نسرجها ونلجمها بلجام محكم، ونطبق ذلك ايضا على كل دور النشر والطباعة ونقيد انتاجها. بهذا نتمكن من التخلص من الهجمات الاعلامية وهجمات النشر اذا بقينا هدفا للكتب والكتيبات والكراسات. ان الانتاج الاعلامي الذي اصبح في هذا الوقت مصدر انفاق بسبب الحاجة لرقابته سنحوله الى موارد ارباح من الدخول للدولة. سوف نفرض عليه طابع ضريبة ونطلب ايداع اموال ائتمانية قبل السماح بتأسيس جهاز نشر او دور طباعة. هذه الاجراءات سوف تضمن حكومتنا ضد اي نوع من انواع الهجمات من جانب الصحافة. اننا في حالة اية محاولة لمهاجمتنا سنقوم بفرض الغرامات بدون رحمة. هذه الاجراءات مثل طابع الضريبة والايداع الائتماني والغرامات المضمونة بالايداعات، سوف تغطي مداخيل ضخمة للحكومة. حقيقة ان اصحاب الاموال من اعضاء الاحزاب لن يبخلوا بالاموال من اجل الدعاية، ولكننا سنقفلها بموجب القانون في الهجمة الثانية. ستكون ذريعتنا في وقف نشر اية مادة والاحتجاج الادعائي بأنها تثير الرأي العام دون مناسبة او مبرر ـ ارجو ان استرعي انتباهكم ايها السادة الى ان من يقومون بالهجوم علينا سيكونون اعضاء نقيمهم نحن ولكنهم يهاجمون نقاطا بالذات تكون نحن قد اعددنا لتغييرها.

□■□

لن يصل الجمهور الى اعلان واحد بدون توجيه منا، وقد توصلنا الى الى ان نجعل كل مواد الاخبار تتسلمها وكالات معدودة نسلط عليها العدسات من كل اجزاء العالم. واصبحت هذه الوكالات ملكا لنا بصورة كاملة ولن نعطيها اي مادة نشر لا نمليها عليها نحن.

ملكنا عقول مجتمعات الغويا عن طريق استنباط الاحتيال ولتلك الدرجة التي يتقرب جميعهم منا فينظرون الى احداث العالم من خلال نظارتنا الملونة. لقد وصلنا الى فلطحة انوف شعوب ودول الغويا ولا توجد الان دولة من الدول الا وفيها العوائق للاعتراف بغباء الغويا بما يسمى اسرار الدولة. ماذا سيكون وضعنا نحن عندما يعترف بنا كولاة مثاليين لامور البشر في شخص ملكنا العالمي.

دعونا نتحول مرة اخرى للحديث عن مستقبل دور النشر والطباعة. كل من يرغب في ان يكون صاحب مكتبة او ناشرا او مالك مطبعة سيكون ملزما بتزويد نفسه بدبلوم تخصص وفي حالة اقترافه اي خطأ سيوضع فورا في السجن. بمثل هذه الاجراءات الكثيرة فان الة الفكر سوف تصبح في ايدي حكومتنا التي لم تعد تسمح لجمهور الامة بالانحراف عن الطريق الذي رسمناه. ولن نسمح ايضا بالخيالات الجامحة حول مباركة التقدم .. ايوجد فينا من لا يعرف ان هذه البركات السراب، هي الطريق المباشر لتخيلات حمقاء والتي تولد العلاقات الفوضوية بين الناس انفسهم. وبين السلطة لان التقدم او حتى فكرة التقدم قد جاءت بكل انواع الخلاص والتحرر، ولكنها فشلت في وضع حدود لها. كل الاحرار المزعومين هم فوضويون، واذا لم يكونوا في الحقيقة كذلك فانهم على اي حال فوضويون بالفكر.

كل واحد منهم يلهث متصيدا سراب الحرية، وراء فوضى الاحتجاج من اجل الاحتجاج فقط.

نأتي الان للحديث عن المجلات. سوف نفرض عليها كما هو الحال بالنسبة لكافة المطبوعات طابع ضريبة على كل صفحة من صفحاتها ونفرض ودائع ائتمان. والمجلة التي يزيد حجمها على ثلاثين صفحة، تدفع الضعف لاننا سنعتبرها كتيبات كي تخفض من عدد المجلات التي هي اسوأ نوع من انواع السموم المطبوعة. ومن جهة اخرى فان هذا الاجراء سوف يجبر الكتاب على تجنب الانتاج الطويل لانه مرتفع التكاليف وقليلا ما يقرأ. وفي ذات الوقت سنقوم بأنفسنا بالنشر لنضغط التطور الفكري في الاتجاه الذي وضعنا من اجل ارباحنا وسيكون ذلك النشر رخيصا وسوف يقرأ بنهم. الضريبة ستؤدي الى طموحات ادبية تافهة ضمن احتمال العقوبات وسنجعل الادباء عالة علينا. اذا وجد من يرغبون في الكتابة ضدنا، فلن يجدوا من يقوم بطباعة انتاجهم. فالناشر قبل قبوله لاي مطبوعات حسب القانون، سيقوم بتقديم طلب الى السلطات المختصة للسماح له بذلك، وبهذه الطريقة نعرف مسبقا بكل الحيل التي تحاك ضدنا وسوف نحبطها بالاستجواب وطلب الايضاحات حول الموضوع المعني.

الادب والصحافة قوتان من اهم القوى التعليمية. لذلك ستكون حكومتنا المالكة لغالبية الصحف، مما يجعل النفوذ المؤذي للصحافة الاهلية محايدا ويضع نفوذنا بصورة هائلة على الفكر العام... فاذا سمحنا لعشر صحف بالصدور فسوف نصدر نحن بالمقابل ثلاثين.

كما ينبغي ان لا يكون ذلك موضع شك من الشعب بأي حال من الاحوال حيث ان جميع الصحف التي نحررها تكون في الظاهر ذات ميول واراء معارضة، وبذلك نخلق ثقة بيننا مستميلين لجانبنا خصوما غير مفعمين بالشكوك ممن يقعون في مصيدتنا ويصبحون غير مؤذيين.

سوف نضع في المرتبة الاولى شخصية رسمية يقف دائما حارسا لمصالحنا، ولذلك سيكون نفوذهم بالمقارنة تافها وحقيرا. وفي المرتبة الثانية نضع اعضاء شبه رسميين تكون ادوارهم جذب الفاترين واللامبالين الى جانبنا. وفي المرتبة الثالثة نقيم معارضتنا الخاصة الكاذبة الزائفة بقلوبهم، وعندها سيكشفون لنا ورقهم.

اما صحافتنا فسوف تكون من كل لون ممكن ـ ارستقراطي، ثوري، وفوضوي ـ وستظل دوما كذلك بطبيعة الحال طالما ظل الدستور موجودا «مثل صنم فشنا الهندي» وسيكون لها مائة يد ولكل واحد منهم اصبع فوق اي رأي عام كما هو مطلوب عندما يسرع النبض تقوم هذه الايدي بتوجيه الرأي في اتجاه اهدافنا حيث ان المريض المضطرب يخسر كل قوة الحكم ويخضع بسهولة للاقتراح. هؤلاء الحمقى سيفكرون انهم يكررون رأي الصحف الصادرة عن معسكرهم الا انهم يكررون رأينا او اي رأي اخر برغبتنا. فأعتقادهم التافه العقيم يهيىء لهم بأنهم يسيرون وراء عضو من حزبهم. ولكنهم في الحقيقة يسيرون وراء العلم الذي علقناه خارجا لهم.

□■□

ولكي نوجه رديف صحافتنا نحو هذا المعنى ينبغي ان نعطي عناية خاصة ودقيقة في تنظيم هذه المسألة. وتحت عنوان الدائرة المركزية للصحافة سنعمل على بعث تجمعات ادبية. التجمعات التي يقوم عملاؤنا عن طريقها دون ان يحدثوا لفت نظر باصدار الاوامر. بالمناقشة والتفنيد والتناقض ولكن دائما بشكل سطحي سيستمر اعضاؤنا في سيل من العراك الخادع مع الصحف الرسمية من اجل اعطاء الفرصة للتعبير عن انفسنا بشكل افضل مما يمكن ان تفعله الاذاعات الرسمية وعندما يكون ذلك بطبيعة الحال في مصلحتنا.

سوف تخدم هذه الهجمات علينا ايضا هدفا آخر هو ان رعايانا سيكونون مقتنعين من وجود الحرية الكاملة، حرية القول، وهكذا نعطي عملاءنا فرصة تثبت الفكرة بأن معارضينا ما هم الا ثراثرة معتوهين وانهم غير قادرين على الاهتداء الى اعتراضات واقعية وحقيقية لاوامرنا.

وسائل تنظيم دقيقة كهذه، دقيقة الى حد بعيد في عين الشعب، ولكنها مؤكدة بصورة مطلقة هي احسن ما احتسبت للنجاح في كسب اهتمام وثقة الشعب الى جانب حكومتنا ويعود الفضل لهذه الوسائل في خلق الاوضاع اللازمة من وقت لاخر لتهييج وتهدئة الشعب في المسائل السياسية. وبها نقنع مرة ونريك مرة اخرى.. ونطبع الصدق الان... والكذب في آن اخر. نأتي بحقائقها وتناقضاتها حسب جودتها او سقمها، ونستشعر دائما وبكل حذر ارضنا قبل ان نخطو فوقها.. وبها يكون لنا النصر المؤكد على خصومنا حيث لا يكون لهم سلطة اعضاء في الصحافة يستطيعون اعطاء الاصطلاح الكامل والقاطع في التعبير عن وجهات نظرهم، ويرجع ذلك الى الوسائل سالفة الذكر للتعامل مع الصحافة ولن نحتاج الى تنفيذ ذلك بغير «التناقض».

طلقات تجريبية كهذه تطلقها في الصف الثالث لصحافتنا عند الحاجة وتناقضها بشكل عملي عن طريق الاعضاء شبه الرسميين.

حتى في هذه الايام، فلو اخذنا مثلا الصحافة الفرنسية، نجد هناك اشكالا تكشف عن الوحدة الماسونية في التصرف نحو كلمة «السر» كل اعضاء الصحافة يرتبطون بعضهم ببعض بسرية احترافية كالعرافين الذين لا يفشي احد منهم سر مصادر معلومات لم يتقرر افشاؤها. وهكذا لن يخاطر اي صحافي بأن يخدع هذا السر حيث لم يسبق وان سمح لاي منهم بممارسة الاداب ما لم يكن ماضيه يحوي بلوى مخزية والا سيكشف عنها النقاب فورا، وطالما تظل سرا للقلائل فان هيبته كصحافي تجذب اليه الرعاع فيتبعوه بكل حماس.

امتدت حساباتنا بشكل خاص الى الاقاليم، وانها مسألة لا غنى عنها لنا. يجب ان نشعل هناك الامال ونثير موجات الهيجان الشعبي والتي عن طريقها نتمكن من وضع يدنا في اية لحظة على العاصمة ونفهم العواصم بأن هذه المصطلحات هي الامال المستقلة والدوافع المفاجئة للاقاليم. وبطبيعة الحال يكون دائما مصدرها المصدر نفسه ـ مصدرنا نحن. وحتى ذلك الوقت الذي نصبح فيه في تمام الكمال والقوة ستجد العواصم نفسها مكبوتة بضيق افق رأي الامة. فعلى سبيل المثال جرى ترتيب الاغلبية عن طريق وكلائنا. كل ما نريده عندما تحين اللحظة النفسية ان لا تكون العواصم في وضع يمكنها من مناقشة حقيقة انجزت، لسبب بسيط ان لم يكن لشيء اخر فانما لان الرأي العام لاغلبية الاقاليم قد تقبلها.

نحن في عهد الحكومة الانتقالية الجديدة، لذلك فان اقتراحنا من اجل السيادة الكاملة يكون بأن لا نسمح بأي ايحاءات من الصحافة بأي شكل من الاشكال بعدم الاخلاص العام. انه من الضروري ان نزرع الاعتقاد بأن الحكومة الجديدة قد اقنعت كل واحد بأن الجريمة حتى العادية منها قد اختفت وستظل حالات تبيان الجريمة معروفة لضحاياها وللشاهد بالصدقة.. ليس اكثر.

يتبع

حديث رجل اعمال يهودي مع سفير عربي

بريسترويكا عربية لحل ازمة الشرق الاوسط

سة بين سفير عربي في احدى الدول
عمال يهودي فرنسي وكانت الصدفة هي
لذا ما اكده السفير، لكن رجل الاعمال ظل
تاريخ هو الذي يجمعهما. ثم ذهب بعيدا
غة..

: «لو الحوا علي ان اذهب الى اسرائيل
فعلت رغم انني مؤمن تماما ان اسرائيل
ولولاها لبقينا مجرد غبار بشري يتلاشى
تمعات الاخرى».

تنا لو ذهبنا جميعا لانتهت اسرائيل،
، هي في البعد الكوني في شخصيته، وحين
يد جغرافية واجتماعية معينة لا بد من ان
،، والواقع ان ثقافتي السوسيولوجية
، التأملات، ولكن باستطاعتي الجزم ان
ئيل بدأ يعاني من التيه الداخلي، وبدلا من
لاتجاه بصورة خلاقة، فان المجتمع هناك
:هتراء بحيث يمكنني القول ان الكراهية
تراتيجي الاكثر فعالية في يد اسرائيل،
ا مع ما دعاها اسحق دويتشر عبقرية

حروب مع العرب سهلة، فالاسرائيليون
يتفوقوا عليكم لمائة سنة اخرى، وانا لم
حرب جديدة ليس لانه لم يعد بامكانكم
اقية وانما لان اسرائيل لم تعد تستطيع
نتصار اضافي. ولقد شاهدنا التعبير عن
ضفاضة في تلك الحروب الحمقاء التي
كان الجنرالات يرغبون في تمضية ويك اند
لمتاهة الدموية، فماذا كانت النتائج؟ لقد
طائـرات الهليكوبتـر هي نقل القتـلى
، وظهر كم ان الرجال الذين يفترض الا
ن حتى في التفاصيل الصغيرة. وبامكاني
عاة الحرب في اسرائيل ينكمشون، لم يعد
از عسكري اذ لم يعد يتوافر لديهم ذلك
ي الذي يتوافق مع الفائض الجغرافي، وان
، لو قيض ان تسلم السلطة رجل مثل ارييل
لحظة واحدة في ان يلقي القنابل الذرية
العربية حيوية، وحين تقررت تنحيته
جنة كاهان، فليس لكونه قتل فلسطينيين،
خرون اعطوا جثثا اكثر، ولكن كان هناك
ن الانزلاق مرة اخرى اشد كارثية، واعتقد
ية سرية عقدت بالاتفاق مع الولايـات
كان للاتحاد السوفيتي دور فيها، وهي
يحق لاسرائيل استخدام القنبلة الذرية في
حين يتاكد لها ان دولة عربية او اكثر باتت
ء القنبلة».

□■□

ئيل النووي هو الذي يحمي العرب من
، هذا الامر يعرفه العرب جيدا. ولولا هذا
ياسر عرفات يمتلك حتما مثل هذه القنبلة
لك المال والاختصاصيين، اما بالنسبة الى
مة دول كثيرة و«غامضة» مستعدة لتفتح
ما دفع المبلغ المناسب. ودون ان ادخل في
لا اعرفها، استطيع ان اؤكد لك، وفي ضوء
الى السفير الاسرائيلي، ان ياسر عرفات كان
، القنبلة الذرية، لكنني لم انتبه آنذاك
عما اذا كانت عملية سلامة الجليل في عام
ذت لقطع الطريق على عرفات ودفعه في

:عمال اليهودي: «ان هناك من يدعو دائما
ات مباشرة بين العرب واسرائيل، ولو كانت
لاستخدام التعابير الصحيحة، لكان من
تتم الدعوة الى مفاوضات علنية. وحين
عن الدفتر الصغير الذي في حوزته والذي
عض اسم «دفتر عرفات» فهو يقصد تلك
لا يرقى اليها الشك حول اتصالات عربية ـ
اسرائيلية وراء الستار وانا اعتقد ان عام ١٩٨٩، وربما قبل ذلك، سيشهد حدثا سياسيا بارزا على صعيد العلاقات العربية ـ الاسرائيلية، وانا لا اتحدث عن المؤتمر الدولي الذي لم تتبلور في شانه حتى الان اليات العمل، ولكن عن شيء اخر، وبوسعي ان اؤكد لك ان هناك انظمة عربية لن تبقى، فالولايات المتحدة تريد التخلص من اعباء مماثلة، ولا شك ان العملاقين اتفقا على اعادة رسم خريطة المصالح، وهذا يستلزم حكما اطاحة بعض الرؤوس التي تعتبر عقبات في وجه التوجه الدولي الجديد».

□■□

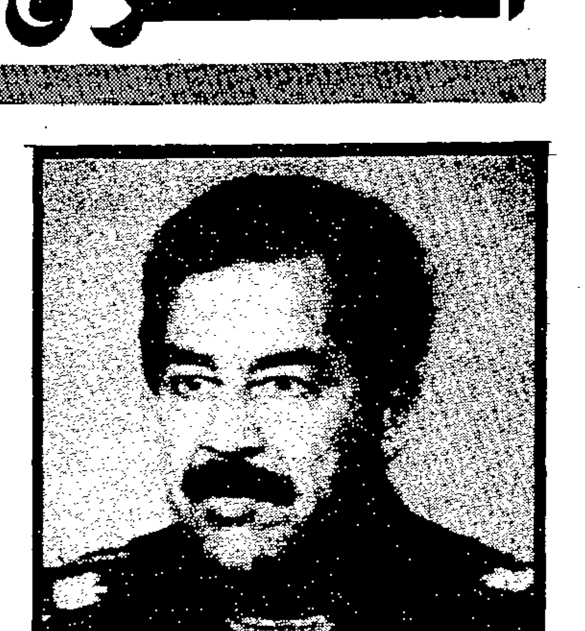
«العراق يمثل هاجسا كبيرا، لعله الهاجس الاكبر للاسرائيليين في الوقت الحاضر، وهم يعتقدون ان الرئيس صدام حسين يمتلك كأي عراقي اخر، اعصابا ساخنة، لكنه عرف خلال سنوات الحرب كيف يسيطر على هذه الاعصاب ويستثمرها بشكل فعال، وهو اذ عرف كيف يخطط وفي ظروف صعبة وضاغطة لالحاق الهزيمة بالايرانيين الذين كانوا يتجادلون حول من يكون رجلهم في بغداد فانه لن ينسى ابدا ان الاسرائيليين حطموا حلمه الذري في وقت من الاوقات. والله وحده يعرف ماذا يخطط في هذا المجال، لكن الثابت انه لن يعتمد على القوة التقليدية وحدها، فالايرانيون ما برحوا يؤكدون بان ما جرى ليس سوى هدنة، ولو بقيت هذه الهدنة سنوات، وفي هذه الحال لا بد من اقتناء السلاح الوقائي الذي يحل مشكلة الاختلال الديموغرافي، فهل نسمع غدا بالقنبلة الذرية الخليجية».

وهنا لا بد من الاشارة، وكما يقول السفير العربي، الى ان رجل الاعمال اليهودي هو شخصية نشطة جدا على الصعيد السياسي، فاذ يرتبط بعلاقة وثيقة مع مسؤولين اوروبيين، تعتبر علاقته بشمعون بيريز وابا ايبان وطيدة جدا.

يقول: «ان الحروب في الشرق الاوسط انتهت، فقد انفقت عشرات المليارات ان لم يكن مئات المليارات من الدولارات، وكان كل شيء يتحول الى حطام. وبطبيعة الحال، فقد كانت الجثث التي تسقط هناك هي التي تجعل الوتيرة الاقتصادية ترتفع هنا، ولكن يبدو ان الاتجاه الحالي يميل الى احداث مؤسسات استثمارية يمكن ان تقدم مردودا مستقبليا افضل، هذا فضلا عن ان عشوائية الحروب في الشرق الاوسط، حيث لا يعود هناك اي مجال لضوابط فعالة، من شانها ان تعرض العلاقات الدولية للخطر، ولقد كانت حرب الخليج احدى الاسباب الرئيسية التي جعلت رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف يتخليان عن سياسة الهراوة النووية الى تلك السياسة التي تبني حدودا منيعة للسلام».

«لقد عشت دائما قريبا من اصحاب القرار، وانا اعتقد ان الشرق والغرب متفقان على التلاعب بالمصالح العربية، واستطيع ان اقول لك، دون تردد، انني كنت سعيدا للغاية عندما هزم جمال عبدالناصر في عام ١٩٦٧ ولقد كان عبدالناصر يستخدم تقنية مختلفة، فاما ان يدفعنا الى الصحراء، او ان يدفعنا الى البحر، ومع ذلك فان اسرائيل ليست هي التي هزمته، وانا اعرف جيدا كم ان السوفيت كانوا يظهرون الضيق حياله لاعتقادهم ان هذا الرجل بالذات هو الذي حال بينهم وبين اقامة بعض الانظمة الماركسية في الشرق الاوسط».

ويعتقد رجل الاعمال اليهودي «ان الامور تبدو الان اصعب بكثير. كما لو اننا امام اجتياح اميركي ـ سوفيتي مشترك للشرق الاوسط. والواقع انني التقيت مسؤولين سياسيين واقتصاديين من دول عربية مختلفة، وقد لاحظت مخاوف هؤلاء من النتائج التي يمكن ان تترتب على الوفاق بين الشرق والغرب، وهنا لابد من ان اطرح السؤال التالي: لماذا لا يفكر العرب بحد معين من العقلانية فتقام السوق المشتركة التي تجمع بين العرب واسرائيل، وانا اعتقد ان الحل الاقتصادي وحده هو الذي يبدد كل الترسبات السياسية والعقائدية التي تراكمت في ظروف لا



● صدام حسين



● ياسر عرفات

يمكن وصفها في حالة من الاحوال، بانها معقولة».

وهو يستعمل التعبير الذي استعملته اكثر من جهة بما فيها جهات عربية: «عقد القران بين العبقرية اليهودية والثروة العربية»، فهو يعتقد «ان استمرار العرب في انتهاج سياسة الابواب المقفلة لن يمكنهم من مواجهة حقائق اقتصادية وسياسية لا بد من ان يفرضها القرن المقبل». معترفا بان اسرائيل ستواجه المأزق ايضا، فهي لا تملك الامكانات اللازمة لبناء اقتصاد صدامي ومتين، وهذا ما حملها على تعزيز الارتباط وفي مختلف القطاعات، مع الولايات المتحدة، ولكن اذا كان الاسرائيليون قد وجدوا الحل، على الرغم من شوائبه، فماذا فعل العرب؟

□■□

رجل الاعمال اليهودي يملك ارقاما دقيقة حول مشتريات السلاح العربية منذ عام ١٩٥٥ وحتى الان: «ولو انفقت هذه الاموال بشكل صحيح لاقام العرب دولة فلسطينية على سطح القمر ولما بذلوا كل هذه الجهود من اجل الضفة الغربية».

ثم يقول ان العرب سينفقون اموالا اكثر على السلاح، بحيث ان خطط التنمية الكلاسيكية والتي تفتقد الفعالية المستقبلية لن تستأثر الا بمبالغ محدودة «... واذا كانوا يرفضون اليوم التفاهم الاقتصادي مع اسرائيل فقد يطلبون ذلك في وقت متاخر. واني لاعرف جيدا، ومن خلال التجربة الاوروبية بالذات، خصوصا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ان الضرورات الاقتصادية هي التي جعلت الدول المتقابلة، ولكنا نعرف كم كانت الحرب باهظة، تتجاوز كل حساسيات الدم وتأتلف في مجموعة اقتصادية واحدة بانتظار الغاء الحدود السياسية ايضا».

«ان مفهوم السوق الغبية قد انتهى، فلا مجال لسيطرة اسرائيل اقتصاديا على العرب، كما يقول البعض، ولقد اصبح لدى العرب العدد الكافي من الخبراء الذين يعرفون كيف يديرون العملية الاقتصادية المباشرة بنجاح».

رجل الاعمال اليهودي اعتبر ان الحديث عن التوازن الاستراتيجي هو نوع من الهرطقة السياسية والعسكرية على السواء، فلا مجال على الاطلاق لتخطي الفجوة التكنولوجية التي تفصل بين اسرائيل والعرب، متمنيا ان يولد ذلك الغورباتشيف العربي الذي يطلق البريسترويكا فيهز كل القناعات الرثة التي تبنى عليها السياسات الراهنة.

وفي اعتقاده فان الزعيم السوفيتي تحرر من كل العقد واعترف بان الوفاق مع الولايات المتحدة هو الذي يمكن بلاده من تجاوز الثغرات الاقتصادية الحادة التي تحد من التطور، فلماذا لا يفعل العرب ذلك «... الا اذا كانوا يعتبرون من الضروري ان يحافظوا، ولسبب ما، على مستوى معين من التخلف».

لا مجال لتحقيق اي انتصار عسكري على اسرائيل، لكنه اعترف بان «الانتفاضة كانت مفاجأة سيئة للغاية، والكثيرون في تل ابيب يعتقدون انها، وللمرة الاولى، حرب عربية في العمق الاسرائيلي». والطريف انه يعتقد ان على العرب «ان يحلوا هذه المشكلة» فاي مأزق بنيوي تواجهه اسرائيل قد يحملها على «الاستخدام لوقائي للقوة»، كما لو ان المطلوب من العرب ان يطلقوا النار، بدلا من الاسرائيليين على حملة الحجارة.

ولانه يراقب كل شيء بصورة دقيقة، فهو يرى ان «اسرائيل قد تكون مضطرة لاستخدام «العقلانية» نفسها التي استخدمها العرب ضد الفلسطينيين»، وهو يعني حالات محددة بالطبع، رافضا فكرة الدولة الفلسطينية لانها اشبه شيء بـ«الحالة السرطانية» التي لا تستطيع الا ان تتمدد في كل الاتجاهات.

«هذه الدولة ستبتلع العرب قبل الاسرائيليين» ويكاد يقترح حلفا بين العرب واسرائيل من اجل مواجهة الفلسطينيين، لكنه يحاول ان يستدرك عقلانيا بين الحين والاخر، معتبرا ان التعاطي مع الفلسطينيين، ومنذ البداية، كان يفتقد الرؤية بعيدة المدى، ومعترفا بان الفلسطيني حالة تتعذر السيطرة عليها. وهذا هو سبب الخوف الاسرائيلي من ان يترك الفلسطيني طليقا في دولة لا تخضع لاي شكل من اشكال «المراقبة المباشرة».

رجل الاعمال اليهودي اقترح الغاء لبنان والاردن «... فالغاء هاتين الدولتين اللتين استحدثتا في ظروف طارئة يحل الكثير من المشاكل التي تقف في وجه ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط». واهمية هذا الكلام تكمن في التاكيد على ان هناك في المحافل الدولية العليا من يتبنى هذا الاتجاه، فالمنطقة تغيرت كثيرا، ولم يعد من المنطقي الاحتفاظ بتلك المربعات.

هو لا يتكلم جزافا، فقربه من اصحاب القرار ـ وكما يقول السفير العربي ـ يجعل من الضروري مراقبة كل كلمة ينفوه بها. والاستنتاج الذي يمكن الخروج به هو ان اي حل يجب ان يكون على حساب العرب وليس على حساب اسرائيل الذي يفترض ان تحتفظ بالكراهية وبالخوف من اجل ان تبقى.

ليس خائفا البتة من حصول اي خلل في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، فالترابط قوي الى الحد «الذي يمكن معه القول ان فك الارتباط بين ولاية ماساشوستس والحكومة الفيدرالية في واشنطن قد يكون اسهل من فك الارتباط بين اسرائيل والولايات المتحدة». ومع ذلك فاسرائيل مستعدة للتضحية بهذه العلاقة واقامة حوض اقتصادي وتكنولوجي مع العرب.

التكنولوجيا الاسرائيلية في خدمة العرب. ونحن نفهم هذا الكلام على طريقتنا الخاصة، فالمطلوب هو وضع المال العربي في خدمة التقدم الاسرائيلي، وبالطبع باقامة المؤسسات المختلفة التي تحل التفوق الاقتصادي محل التفوق العسكري، وفي الحالتين العرب هم الذين يدفعون الثمن، وعليهم ان يدفعوا مثل هذا الثمن.

«كل مشكلات العرب تحل من خلال التعامل مع اسرائيل، فالتفاعل يحل محل الانغلاق، والتطور محل التخلف، والتوهج الحضاري بدلا من الانكفاء العنصري»، اي ان عربيا اخر اخر سيولد من .. الرحم الاسرائيلي!

اخذنا علما....

.. حتى القصائد تعاني من سوء التغذية

انتهى الدور فانتهى الجنرال

عام ١٩٣٣ في كمبريدج، طالب اسمر حالم
حينا اخر، يصنع اسم الدولة التي لن ترى
اربع وعشرين عاما، الحرف الاول من كل
، (البنجاب) والالف (من المنطقة الافغانية
ف (كشمير)، ثم اخذ الاحرف الاخيرة من
وهكذا اصبحنا امام باكستان التي كان
، الهند في ١٤ اغسطس ١٩٤٧ بداية
، طويلة وهائلة بين المسلمين والهندوس.
الضروري ان يبارك المهاتما غاندي الدولة
حزة التي كانت تشكل ثروته التكنولوجية في
ى بها من البنجاب، وفيلسوف اللاعنف
يؤخذ، فرويديـا ربما، بـالامبراطـورية
ان يحلم بتلك الامبراطورية الهندية التي لا
بل الخيول، كم بدا المشهد كما لو انه خرج
لوجيا الاغريقية، لكن الميتولوجية الهندية،
ة ام المعاصرة، اكثر ثراء، دون شك، من كل
الاخرى.

، امام التعبير «ميتولوجيا الذباب» للكتاب
ر نيبول. لكن احدا لم يستخدم اصابعة
ة لرسم ذلك المزيج من الناس والثيران
ة التي تندفع نحو التيه: المسلمون في اتجاه
، اتجاه، وكانت المذابح تتقاطع كما لو اننا
الاسيوية. وحين تتعذب آسيا لا يستعمل
، لنقل هذا العذاب، فهناك يموت التاريخ من
ء، اما الجغرافيا فكما لو انها الافعى في
ل، انها تاكل حتى اشعة القمر، كما يقول

ـة، لكن جزءا كبيرا من العذاب عاد وانفصل
. لم يكن لاحد ان يتصور ان بلاد البنغال التي
كيلومترات يمكن ان تكون باكستان الشرقية،
يا تحل محل الجغرافيا، ولم تكف الايدلوجيا
لحلول محل التاريخ، وكان ان انفصل
ن المعذبين: مائة مليون تقريبا هنا ومائة
ا هناك، ولعلكم تشاهدون على احد ارصفة
ندن شاعرا بنغاليا يحدثكم عن امبراطورية
ي كانت قائمة في القرن الثاني عشر، ثم يقول
لق بالتاريخ، ولهذا فهو حافي القدمين. وحين
حدى قصائده قد تطلب اليه ان يعرضها على
ء لانها تعاني من سوء التغذية.

صديق لبناني زار دكا في مهمة من احدى
تابعة للامم المتحدة: حتى الهواء يعاني من
هواء في بلاد البنغال.
لى شاعر الضباب الذي يمشي حافي القدمين!
الجنرال محمد ضياء الحق. من يصدق ان
في آسيا يموتون؟ قد يحدث هذا في اميركا
في حقول المانغا والارواح الشريرة في افريقيا.
يرون فعندما يسقط هذا الرجل الذي يمسك
كثر حساسية في المحيط الهندي لابد من ان
يرون.
ك منذ احد عشر عاما: غامض ومتقلب
والاهم ان الذي يمسك بتلك الابواب، ومعها
الاسيوي الحافلة بالتضاريس الاستراتيجية،
يمسك بالظروف، فهل حقا انه لولاه لزلت
فيتية من الهضبة الافغانية باتجاه المياه

حك: السوفيت يعانون من عقدة المضائق التي
يشون وراء الجغرافيا، من مضيق بيرنغ الذي
فلاحو القفقاس يتجولون في شوارع واشنطن،
البوسفور الذي كان السلاطين يستخدمونه
صفقات الكبرى، وهذه المرة كان المضيق بريا،
يبر الشهير، فمن هناك اندفع المسلمون الذين
فون للمرة الاولى على تلك الطبيعة الصعبة،
لكن السوفيت شعروا انهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا حيال ذلك الممر سوى ان يحتلوا البنجاب. ويقال ان بعض الجنرالات كانوا يحثون ليونيد بريجنيف على اتخاذ قرار من هذا النوع، على ان تكون العملية صاعقة وموقتة، ولكن كان واضحا ان هذه العملية في حال تنفيذها ستحمل الولايات المتحدة والصين معا على التهام الاتحاد السوفيتي.

□■□

رجل كان لابد منه، ولذلك كان احتجاج الولايات المتحدة باهتا على شنق زعيم حزب الشعب ذو الفقار علي بوتو في ٤ ابريل ١٩٧٩، وكان حدثا لم يكن احد يستطيع ان يصدقه، وان قيل انه كانت هناك اكثر من جهة تريد التخلص من ذلك الرجل الذي كان يعتقد ان امتلاك بلاده القنبلة الذرية سيعطيها مستوى عاليا من الاستقلالية، وهي التي تقع على تخوم ذلك الصراع الهائل بين الاتحاد السوفيتي والصين.

ولكن كم عمل اليهود، وفي مختلف انحاء الغرب، من اجل الحؤول دون بناء القنبلة الاسلامية التي لابد من ان تنتقل الى ايد عربية، حتى ان الاسرائيليين هددوا بتدمير المفاعل النووي الباكستاني، فكان ان عقدت تلك التسوية الغامضة التي قضت بان تبقى باكستان في عداد الدول ما تحت النووية.

مقابل هذا، كانت الاسلحة الاميركية تتدفق من دون حساب، حتى اذا ما اندلعت الازمة الافغانية، فكرت الولايات المتحدة في تحويل باكستان الى مركز لاستنزاف القوة السوفيتية، وبالفعل فقد لعب الجنرال ضياء الحق ذلك الدور الذي لا يمكن ان ينساه الاميركيون، جيدا، حتى ان الـ «ك.ج.ب» وضعت اكثر من خطة للتخلص منه، لكنها باءت جميعا بالفشل، والذين تابعوا عن كثب كل التفاصيل الخاصة بانفجار الطائرة فوق هاوالبور في اقليم البنجاب، قالوا ان ما حدث كان عملية تشير كل الدلائل الى انها دبرت من قبل جهات دولية «عليا».

حدث ذلك فوق منطقة البنجاب التي كانت تشكل محور الهواجس السوفيتية. وثمة من يقول ان الاميركيين كانوا يريدون ان يستنزفوا السوفيت فقط، اي ان تتحول افغانستان الى فيتنام سوفيتية، حتى اذا ما بدأت مسيرة الوفاق بين الشرق والغرب، واعلنت موسكو البرنامج الخاص بالانسحاب من افغانستان، كان على ضياء الحق ان يفكر، كما يفكر اي جنرال تحكمه الضغوط الجيوبوليتكية، فلقد قدمت اسلام آباد الكثير من التضحيات من أجل الافغانيين الذين استقبلت حوالي المليون منهم كلاجئين.

ضياء الحق لم يكن يقبل في حال من الاحوال، ببقاء نجيب الله في كابول، فعليه ان يرحل مع الذين اتوا به، على ان تقوم حكومة «صديقة كليا» لباكستان ولقد لاحظ المراقبون كيف انه عندما كانت الدبابات السوفيتية تنسحب الى داخل الحدود، كان الثوار يغيرون على القوافل المنسحبة كي لا تعود ابدا، كما انهم كانوا يستولون على المدن والقرى بانتظار السيطرة على كابول.

لم يكن بالامكان اقناع الجنرال بتعديل موقفه، بل على العكس من ذلك يعتقد ان اضاعة هذه الفرصة النادرة ستجعل باكستان نفسها داخل دائرة الاحتمالات، ورغم ان ممثلين عنه شاركوا في توقيع اتفاقية جنيف، فان ثقته بموسكو كانت محدودة جدا، وربما اخذ الكثير عن الصينيين في هذا المجال، هذا فضلا عن اعتقاده ان الذي لم يتحقق على الورق يمكن ان يتحقق على الارض.

وسقط ضياء الحق ضحية الورقة الافغانية. لم يكن وحده في الطائرة بل كان معه في الطائرة السفير الاميركي ارنولد رافيل، وكان ان اكتملت الصورة السياسية ولا نقول الصورة الجنائزية.

من القاتل؟



● ذو الفقار علي بوتو



● المهاتما غاندي

لو كان هذا السؤال موجها الى بنازير بوتو لقالت «كلنا قتلناه». ولقد كانت «القبس» وقبل ايام من مصرع ضياء الحق قد نشرت خبرا عن تغيير وشيكا في دولة آسيوية.

وفي سياق الخبر كان واضحا تماما من هو المقصود، كما لو ان مهمة الجنرال الاميركي انتهت، فكان لابد من انهائه بالطريقة التي كانت تعتمدها اجهزة الاستخبارات الاميركية في الخمسينات، ولكن الا نكون اقرب الى الحقيقة حين نقول ان الـ «ك.ج.ب» قد تكون معنية اكثر باقفال ممر خيبر الذي يتسلل عبره الثوار ودون ان تتمكن الطائرات من التحكم بسبب ما يسمى «الارتجاجات الصخرية» التي تملك المنطقة.

ولقد كان لافتا ان تتساءل بعض الاوساط الغربية: غدا اذا انسحب السوفيت كليا من افغانستان، فما هي الضمانة بان الثوار المنتصرين والذين تشبه وجوههم الصقور الهرمة لن يتقدموا باتجاه طاجكستان واوزبكستان وتركمانستان. وكانت «القبس» اول من تساءلت عما اذا كان العكس هو الذي سيحدث ذات يوم فتغزو افغانستان الاتحاد السوفيتي.

ولا نقول بجدية انه بقي ضياء الحق على قيد الحياة لحدث ذلك فعلا، لكن الثابت ان الرجل كان سيسبب المتاعب الكثيرة لميخائيل غورباتشيف الذي كان يبحث عن اي وسيلة لاقفال الملف الاسيوي، خصوصا بعدما اخذ تململ الاقليات يعدا خطيرا، حيث ان هناك في الولايات المتحدة من راح يطرح ذلك السؤال الذي يبدو سرياليا للوهلة الاولى: «هل يغزو الروس طاجكستان بعد افغانستان؟»، مع استعادة تلك الظاهرة التي اشرنا اليها مرة سابقة، فقد تبين ان هناك مواطنين سوفيت من طاجكستان تسللوا الى افغانستان وراحوا يقاتلون الى جانب الثوار هناك.

الان وضع حد (غامض) للهواجس الجيوبوليتيكية التي كانت تساور الجنرال، ولابد لباكستان من ان تعود الى الواقعية، فالباكستانيون تعبوا كثيرا من تلك السنوات الطويلة التي حفلت بالتوتر السياسي والاقتصادي وحتى العقائدي ولقد كانت البنية العقائدية تتغير مع تغير مصادر المساعدات او مع اعتبار التيارات النفسية ولا شك ان ضوابط ايديولوجية معينة قد استعملت للسيطرة على الاحتمالات. وكان التنكيل اللانهائي بالناس.

بنازير بوتو تعتقد ان البلاد على ابواب التحول، فباكستان لن تنتج بعد الان جنرالا من نوع ضياء الحق. وتدريجيا ينتهي العسكريون العتاة، فحين يقوم نوع من الائتلاف الكوني بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يصبح من الضروري قيام ائتلاف وطني بين الفئات الباكستانية المختلفة، وان كانت بنازير تعتقد ان النموذج السياسي القائم في الهند يتفق تماما مع الوضع الباكستاني وهذا الامر الطبيعي، فالبلدان كانا يشكلان عذابا واحدا، ثم انفصل العذاب عن العذاب.

□■□

سقط الدور فسقط الجنرال. انها طبيعة الاشياء، فالسوفيت تغيروا، لم يعودوا يحلمون ابدا بالسيطرة على المحيط الهندي، وكان هناك من يتخوف ان يتزلجوا فوق التناقضات المستشرية في بلوشستان، وحتى ان فكرة تحييد المحيط التي اطلقها ليونيد بريجنيف في دلهي في ديسمبر ١٩٨٠ لم تعد مطروحة الان، ما دام هناك رجل في الكرملين يقول بتوازن المصالح.

ايها السيد كارل ماركس، ارفع يديك!

بل انه لينين الذي يجب ان يغادر الحائط المقدس في الحال، ولا شك ان رائحة الشامبانيا قد وصلت اليه من قاعة القديس جاورجيوس في الكرملين عندما كان الرئيس رونالد ريغن هناك. ربما شعر بانتعاش وانتابه الندم لانه كان يعتقد بضرورة الغاء كل ما من شانه ان يجعل الانسان.. انسانا اخر.

ولكن هل ان الماركسية لا تقول بذلك، لكن الصورة تختلف بطبيعة الحال.

لم يعد المحيط الهندي وخصوصا عند بوابات النفط، بحاجة الى ذلك الحارس الحديدي. وعلى باكستان ان تعود الى حجمها الطبيعي: دولة انفصلت عن الهند وتحافظ على صداقتها مع الصين مع محاولة ازعاج الاتحاد السوفيتي.

لكنها دولة الالام الكبيرة، وحتى عندما نحاول ان نتعرف على ثروتها المعدنية نفاجأ بتلك الثروات الضحلة والخشنة: الكلس والجبس والملح والفحم والفوسفات ثم الرخام، انها الارض اليابسة التي تعطي سكانها ما يحتاجونه من الالام، فهل حقا انه لم يكن بالامكان اقناع الجنرال ضياء الحق بان يموت بصورة اكثر هدوءا.

ليس هذا من طبيعة الجنرالات الاقوياء الشكيمة فالزعيم الراحل الذي وصفه علي خامنئي بـ«شقيقي» عرف كيف يقيم تلك التوازنات المثيرة، حتى اذا ما اراد ان يتجاوز دوره كان على الطائرة ان تنفجر بطريقة او باخرى: عطل طارىء، ام عبوة ناسفة، ام صاروخ ارض ـ جو، كل هذه تفاصيل لا تعني احدا، حتى ان بنازير بوتو تعلق بسرعة: «لقد مات وانتهى الامر».

وفي اعتقادها فان موت رجل من هذا النوع يعني موت نظام باكمله، لعلنا نشاركها الاعتقاد وان في حدود معقولة، ولكن كم كانت تجربة النساء في الحكم ماساوية في العالم الثالث: انديرا غاندي ماتت بايدي حراسها (وقد ورثت ابوها)، باندرانيكه ورثت زوجها فتارجحت طويلا بين الظل والضوء، وايزابيلا بيرون التي ورثت زوجها ايضا كان عليها ان تخرج من السلطة، فيما يتساءل الكثيرون في مانيلا عن موعد سفر السيدة كورازون اكينو الى الولايات المتحدة، وبالطبع لكي تبقى هناك.

بنازير بوتو قد تصبح حاكمة باكستان ذات يوم. انها وريثة الاب، ولقد حدث شيء مماثل في الهند، او كانت امرأة تدعى انديرا غاندي....

بيروت ـ القبس

من التلاعب بالامل.. الى التلاعب باليأس

بدأت المفاوضات الصعبة بين العراق وايران

مائة عام من الصمت..

وكدنا نستعير عنوان رواية غابرييل غارسيا ماركيز الشهيرة «مائة عام من العزلة»، فالايرانيون ربما كانوا بحاجة الى مائة عام من العزلة والصمت معا للاغتسال من الالام الكبيرة، ولو اعطيت لهم بعض الحرية للتعبير عن مشاعرهم بعد اعلان الحكومة الايرانية القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لكانوا اندفعوا الى الشوارع وهم يرفعون قبضاتهم:

غضبا،

فرحا،

يأسا،

ولنستمع الى رجل دين ايراني يقيم في احدى الدول العربية وهو يقول لنا ان الناس كانوا مغتبطين دون شك، فمنذ بضعة اشهر بدا واضحا ان ايران فقدت المبادرة العسكرية، والاقبال على الانخراط في الجيش او في الحرس الثوري كان محدودا جدا، فيما راح تجار السلاح في السوق السوداء يفرضون الاسعار الخيالية، خصوصا بعدما تكثفت الضغوط عليهم، حتى ان العديد من هؤلاء تلقوا تهديدات بالقتل اذا ما وفروا السلاح لايران، ولا شك ان مسألة الرهائن انعكست بشكل سلبي للغاية على اي محاولة تقوم بها طهران للحصول على السلاح، هذا دون اغفال العامل المادي، فقد صدرت فتاوى سرية تلزم النساء بالتبرع بحلاهن لتمويل العمليات العسكرية، لكن التجاوب جاء محدودا للغاية، ليس فقط لان الروح المعنوية كانت تندفع نحو القاع، وانما ايضا لان الوضع المعيشي اصبح مخيفا، وكان على عشرات الالاف ان يلجأوا الى تلك المهنة الجذابة التي انتجتها الحرب: التسول!

ويقول رجل الدين الذي بدأ يتجه نحو المعارضة، وهو الذي كان مقربا في وقت من الاوقات من منتظري: «اعتقد انني سابقى هنا لان ايران لن تهدأ ابدا بعد الان». ثم يستدرك: «لا شك ان اليأس هو الذي حمل الناس على التجاوب مع اتجاهات السلطة الرامية الى منع التظاهر الذي كان يبدو وكانه احتجاج على اولئك الذين مضوا في لعبة الدم ودون ان يبالوا بالاراء التي كانت تتعامل مع التطورات بعقلانية، وفضلا عن ذلك فقد كان يمكن للتظاهرات ان تتحول الى ثورة حقيقية تطيح كل شيء، وحسب معلوماتي فان تدابير امنية واسعة جدا ومشددة جدا اتخذت قبيل اعلان الموافقة على القرار رقم ٥٩٨، وذلك تحسبا لاي تفاعلات داخلية لا تمكن السيطرة عليها».

رجل الدين يقول، بلغة الواثق، ان الخميني كان مقتنعا بان الالة العسكرية الايرانية بدأت تتراجع الى الوراء، لكنه كان يفضل ان يتخذ ورثته في السلطة مثل هذا القرار كي يقال انهم هم المسؤولون عن الهزيمة وعن القبول بقرار طالما وصف بانه ذروة التواطؤ الدولي ضد ايران.

□■□

ويبدو ان رفسنجاني الذي يعد نفسه ليكون زعيم ايران المقبل قد وعى هذه الحقيقة جيدا، فهو لا يريد ان يرث ذلك العبء الكبير، ويقال انه قام بمناورة كبيرة، بل بخدعة كبيرة، كي يتسلم القيادة العامة للقوات المسلحة بالوكالة، متفاهما مع الضباط الذين كانوا يعرفون جيدا الوضع العبثي بل والكارثي الذي وصلت اليه القوة الايرانية، وكانت الانسحابات المتتالية من ساحات القتال، حتى قيل انه لو اراد الجيش العراقي الوصول الى طهران لتمكن من ذلك.

الخميني ارغم على اتخاذ القرار. ويقول رجل الدين الايراني انه يفكر فعلا في الاعتزال، ولكن طلب اليه تكتيكيا بالبقاء حتى لا يضعف موقف المفاوض الايراني الذي سيجد نفسه وجها لوجه امام مفاوض عراقي صعب المراس، وتبعا لما ذكرته «القبس» في وقت سابق، فقد اعرب رجل الدين عن اعتقاده ان قرار القبول بوقف النار هو اخر قرار اتخذه الخميني الذي يشعر بالهول الان وهو يشاهد العاصفة وقد توقفت تاركة وراءها مئات الاف الجثث.

□■□

تقرير دبلوماسي ورد الى احدى العواصم العربية جاء فيه ان محاولة مكثفة تبذل الان للسيطرة على الغليان الذي ينتشر في كل مكان. وفي مدينة اصفهان سارع رجال الحرس الثوري الى ازالة شعارات كتبت على جدران احدى المقابر، ومن بينها «ايها الشهداء، قوموا من قبوركم لتشاهدوا ماذا فعلوا بكم وبنا»، فيما تحاول الاجهزة ان تتعامل بمرونة مع اولئك الذين يدعون للقيام بتظاهرات الاحتجاج، فردة الفعل على اي عملية اعتقال قد تكون كبيرة جدا، ولا بد من تهدئة الخواطر.

ويقول التقرير ان رجال الامن السري انتشروا بين الجموع في احتفالات عاشوراء للحؤول دون حدوث اي «حالة انحراف» مفاجئة. ولا شك ان العشرة ايام الاولى من محرم كانت فرصة الايرانيين لكي يبكوا بحرقة كبيرة قتلاهم الذين ذهبوا هباء فبعد حوالي عشر سنوات من قيام الثورة يبدو كل شيء محطما: القوه، العسكرية، والقوة الاقتصادية، وحتى القوة اللاهوتية التي لم يعد بامكان رجال الدين استثمارها، فلكل ايراني الان مشكلته الخاصة التي يواجهها بنفسه، لا احد مع الاخر، ولكم تبذل الاجهزة من الجهود كي تحاول حشد بضعة الاف في مناسبات معينة.

ولكن لا بد من اللجوء الى الاساليب الغيبية دوما، وهو ما يسميه التقرير «الخداع الميتافيزيقي» فالقيادة الايرانية تعرف جيدا، ان اعادة بناء القوة العسكرية تستغرق سنوات عديدة، والاهم ان هذا النظام الذي استهلك نفسه كليا لم يعد بالنظام القادر على النهوض بالبلاد. واحد الرجال في طهران لن يتردد في القول: «انهم لا يصلحون حتى ليكونوا قيمين على الموتى» ومع ذلك فان الرئيس علي خامنئي يستطيع القول بين الجنود والمحطمين ان الاتجاه الحالي نحو السلام هو اتجاه ظاهري، فالحرب ستندلع من جديد. والواقع انه لا يفعل سوى ذلك الشيء الذي يفعله المهزومون عادة، اي التلويح بالحرب المقبلة.

هذا الامر بات يفهمه الايرانيون جيدا، وهنا يقول التقرير ان القيادة الايرانية تعتقد انها اذا استطاعت حفظ نفسها من السقوط خلال المعارك الصعبة فقد لا تستطيع ذلك خلال المفاوضات الصعبة، وهو ما يفترض التشدد في المواقف مع التلويح الداخلي المستمر بالانتقام.

لكن ثماني سنوات من السياسات العمياء تكفي لكي تجعل الايرانيين يتعاملون بلا مبالاة، بل وبغضب، مع اولئك الذين يبدو ان هدفهم الوحيد الان هو الاستمرار في السلطة، وان كان واضحا ان تيار رفسنجاني الذي بدأ يوصف بالبراغماتي يمضي في التهام التيار الاخر الذي يندفع بسرعة نحو الظل، حتى ان الكلام عن منتظري بدأ يقرن عادة بالكلام عن الاصولية اللاواقعية «التي جرتنا الى الخراب».

□■□

والمشكلة هي في عدم وجود البديل، فرجال الدين فرضوا الظلام الكامل على انحاء البلاد، حتى ان الكثيرين كانوا يتساءلون فيما اذا كان هؤلاء يضعون على رؤوسهم تيجانا من الذهب على شاكلة التاج الذي تم اسقاطه عن رأس الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي.

الضباط والساسة والمثقفون والتكنوقراط تبعثروا في العالم، ولا شك ان مسألة الرهائن لعبت دورا بارزا في



● رفسنجاني



● خامنئي

التاثير على الدول الغربية التي كان عليها ان تحد من اي نشاط حقيقي تقوم به المعارضة، باستثناء تلك المعارضة الاستعراضية والبلهاء التي يمارسها ابناء الطبقة الشاهنشاهية في القاعات المخملية او على الارصفة.

بعبارة اخرى ان رجال النظام القائم قد يأكلون بعضهم البعض، ولكن دون ان يحدث التغيير الشامل الذي يأتي بنظام مختلف، وهنا يأتي من يقول ان رجال الدين يحاولون الافادة من تجربتهم المرة فيبقون الوضع عالقا مع العراق، ثم يتجهون نحو البناء الداخلي معتمدين على عودة الثروة النفطية الى التدفق.

ويبدو ثابتا ان العراقيين الذين اداروا المعارك ببراعة منقطعة النظير يريدون ان يديروا المفاوضات بالبراعة ذاتها. وهم سيرفضون، بشكل قاطع، اي محاولة تتيح للايرانيين الافادة من الوقت لاعادة بناء قوتهم، وان كان مؤكدا ان الايرانيين لن يستطيعوا فعل ذلك الا اذا تخلوا عن فكرة الحرب التي لن تكون «منطقية» الا بعد مائة عام فالضغط الداخلي في ايران يأخذ بعدا خطيرا للغاية، بحيث يمكن القول انه في غياب البديل الذي يقود التغيير الشامل، ربما كانت الفوضى هي البديلة، فالكلام الذي يطلقه خامنئي لا يمكن ان يؤثر في المعنويات المحطمة، والاكثرية التي تتجه نحو القاع الاجتماعي بعدما تدنت مداخيل البلاد بشكل تراجيدي، تعتقد ان سلاما مع العراق هو وحده الذي يحد من الانهيار.

بكل بساطة تستطيع ان تعثر على تاجر نحاسيات وقد ارتدى ثيابا رثة وراح يطلب الصدقة من الطرقات او في المقامات الدينية. واذا تمكن من الانزواء بك فسيخبرك بان هناك اساتذة جامعيين وفنانين ورجال اعمال قد اختاروا المهنة نفسها كي يؤمنوا القوت لهم ولعيالهم فيما تتحول المؤسسات الاجتماعية الى مضخات للكلام. وغالبا ما يسمع الجدل داخل هذه المؤسسات، وقد ينتهي اليك صوت رجل يقول: لقد جئت لطلب المساعدة فاذا بي اتبرع لهم بثيابي».

□■□

انها الصورة المعبرة عن واقع الحال، ولكن للمحاربين حروبهم الاخرى في اماكن اخرى، فقد اقاموا الخلايا في اكثر من دولة اسلامية، وهذه لا تستطيع الاستمرار على التعبئة العقائدية وحدها اذ لا بد من التعبئة المالية، وهي الاهم، وحول هذه المسألة يتعالى النقاش في طهران ايضا: هل يتم وقف هذه الحروب الصغيرة مع وقف الحرب الكبرى ام يتم الاحتفاظ بها كجيوب يمكن استخدامها في الوقت المناسب باعتبار ان الهدوء لا يمكن ان يدخل في استراتيجية رجال قامت فلسفتهم اساسا على الضوضاء.

الاتجاه الاقوى يميل الى «لملمة» تلك الحروب دون استئصالها نهائيا، اذ ان عملية اعادة بناء الاقتصاد تحتاج الى استنفار كل الامكانات المالية، هذا فضلا عن محاولة تنظيف السمعة الخارجية التي ترتبط «عضويا» بالارهاب، فلقد واجه مواطنو دول مختلفة كل اشكال العذاب، ولا شك ان هناك من يريد للقيادة الايرانية ان تواجه العذاب ايضا: اتركوهم يأكلون بعضهم البعض.

لا يعرف القادة في ايران من اين يبدأون فلا مجال لوضع خطة شاملة للانطلاق، باعتبار ان معظم الطرقات في ايران مقفلة او شبه مقفلة امامهم، حتى قيل ان الايرانيين لن يواجهوا مفاوضات شاقة مع العراقيين وحدهم بل مع اي جهة عالمية يريدون التحادث معها، الا اذا قرروا فعلا اعادة النظر حتى بالتشكيل الايديولوجي للنظام، ومثل هذا الامر يعني نهاية النظام من هنا كان الارتباك الايراني الكبير، واذا كان رفسنجاني يريد ان يكون الرجل الاقوى في طهران، فعليه الا يكتفي بما فعله بالنسبة الى الموافقة على القرار رقم ٥٩٨، ولا بد من خطوات تكميلية تتعلق باعادة ايران الى المجموعة الدولية.

المشكلة دائما هي في استمرارية النظام اذ كيف يمكن اقناع الناس الذين دفعوا كل شيء تقريبا، كما غيروا نمط حياتهم، بتلك التراجعات الدراماتيكية الا اذا بدأت الاجهزة الامنية سلسلة طويلة ورهيبة من عمليات القمع، وهذه هي الصورة المتناقضة، فتنظيف السمعة الخارجية قد يكون ثمنه الايغال في عمليات السيطرة الخشنة على الداخل، والحل دائما هو في تخلي رجال الدين عن السلطة وتسليمها للاخرين، واذا كان الجيش يبدو محطما وغير قادر على القيام بمثل هذه الاعباء، فان مهدي بزركان يعتقد ان بامكانه ان يفعل شيئا ما لاخراج البلاد من الضياع.

ان شعبيته تزداد، وقد يستطيع اقامة ائتلاف يضم شخصيات وحركات سياسية مختلفة، كما انه لا يملك الشخصية الساحقة التي تبعث الذعر في نفوس رجال الدين، وهذا يعني ان بالامكان تكليفه تاليف حكومة تمتص التوترات التي تتفاعل مأساويا في كل القطاعات، ولكن لم يخاف بعض رجال الدين من ان تقود هذه الخطوة الى سلسلة من الخطوات الاخرى التي تخرجهم تدريجيا من الهيكل.

خوفهم في مكانه لا يملكون سوى الخوف و... التخويف. واذا كانوا في السابق قد لجأوا الى المماطلة الساخنة التي كلفت البلاد عشرات الاف القتلى الذين كان بالامكان الاحتفاظ بهم على قيد الحياة فانهم حاليا يملكون او يعتقدون انهم يمتلكون الوسائل اللازمة للجوء الى المماطلة الباردة.

الذي يساعدهم على ذلك هو اليأس، فالناس الذين فقدوا اي شيء قد يكونون مستعدين للقبول باي شيء. ولكن اذا كان بالامكان الذهاب بعيدا في التلاعب بالامل فان امكانيات التلاعب باليأس تبدو محدودة وخطيرة.

ومع ذلك فهم يستمرون في التلاعب بالامل واليأس معا.

النيل ينبع في مصر ويصب في.. اثيوبيا

حرب الماء في حوض النيل

«التاريخ! انه لعبة الانهار»

اننا نفهم نواياك الطيبة ايها السيد ارنولد توينبي، وحين نغتسل بالانهار نشعر ان التاريخ يلتصق باجسادنا، يجف على اجسادنا، تماما كما يفعل الماء. ولكن لماذا لا تقول ان الجغرافيا هي ايضا لعبة الانهار؟

لعلك تذكر كلامك ان الخليقة بدأت في بلاد ما بين النهرين، ومن هناك بدأ اللهاث الابدي وراء الانهار، حتى اننا لا نستطيع الالمام بالتاريخ الروسي الا اذا تتبعنا خريطة الانهار. تلك القبائل المحشوة بالثلوج بدت وكانها مسكونة بالانهار، حتى اذا ما وضعت اول ايقونة بين يدي الامير فلاديمير (وعلى يديه تم تنصير روسيا عام ٩٨٨) تساءل عما اذا كان السيد المسيح يشبه النهر..

وقيل له ان يوحنا المعمدان غسل قديمه في نهر الاردن، فاحنى الامير المثقف رأسه، وطلب من الحضور السجود للمسيح!

في مصر، التاريخ والجغرافيا يتقاطعان في نهرالنيل. لكانه التاريخ يتساقط من اعلى. هل قلتم ان الفراعنة ما برحوا يتقيأون التاريخ؟ والحقيقة انها الجغرافيا تتساقط من اعلى، ثم نقرأ لايف لاكوست تلك العبارة الجميلة «... وقرر النهر ان تكون مصر». شيء من الفانتازيا اللغوية لتجاوز هيرودوت قليلا: «مصر هبة النيل». وانا شخصيا حين احدق في نهر النيل اشعر كما لو انه ينبع في مصر ثم يمر في السودان فاثيوبيا واوغندا ورواندا وبوروندي وكينيا وتنزانيا وزائير.

لا شيء يربط بين هذه الدول التسع سوى النيل كما يقول حبيب عايب، الباحث الجغرافي المصري في دراسة رائعة نشرتها الـ«لوموند ديبلوماتيك» وتضمنت احصاءات دقيقة للغاية.

□■□

النهر يقوم بتلك الرحلة العبثية كما لو انها حقل من الخرافات الزرقاء خلع حذاءه وراح يركض في اتجاه الصحراء. والذين كتبوا في النيل لم يشاهدوا فيه «مسافر زاده الخيال»، فاحد الرحالة الذي لم يكن قد وصل الى هضاب اثيوبيا توصل الى تلك القناعة التي يفترض ان يؤخذ بها: هذا النهر ينبع من السماء...

لا احد يعترض حتى اولئك الذين رافقوا كل بدايات الماء، فالنيل وهو اطول نهر في العالم، ونكاد نقول في التاريخ (٦٦٤٨ كيلو مترا) يروي ... ٣٣٤٩ كيلو مترا مربعا، ويوفر الحياة لاكثر من ستين مليون نسمة. ولعل الاهم، من الناحية الميثولوجية، انه النهر الذي ارتبط بكل اشكال الاساطير، وكانت القرابين البشرية تلقى فيه ارضاء للالهة، فيما يمكن القول ان العديد من الكهنة كانوا يتعاملون معه على انه يملك كل مواصفات الاله في الميثولوجيا المصرية القديمة.

انه النهر الذي دخل كل الكتب المقدسة تقريبا. وقصة يوسف في القرآن الكريم تظهر السنوات السبع العجاف والسنوات السبع السمان، وهي حركة النهر التي لا بد ان تثير التساؤل، فالرقم ٧ هو الرمز السحري الذي لا يستطيع احد فك اسراره، ويبقى ذلك اللغز الذي يفترض ان يدخل في لعبة النيل كي يزيد من غموضه.

ها اننا امام انور السادات الذي بدا وكانه اصيب بالهذيان وهو يضع يده في يد مناحيم بيغن، اذا لقد وقع الذي لا يمكن ان يقع ابدا، وحتى يعطي الرئيس المصري تلك اللحظة لمسة اسطورية، وعد بان يعطي الاسرائيليين جزءا من ماء النيل لري النقب. ربما كان يعتقد ان الصلح الذي يكتب بالماء هو اكثر بلاغة من الصلح الذي يكتب بالحبر..

وغضبت مصر، وبقي النيل لمصر!

الان يتراجع النيل. قد يقول لك احدهم الذي عاش منذ الطفولة على ضفة النهر: «هذا اخر الزمان...»، وحين تقول له ربما كان السبب هو ان النيل اضحى طاعنا في السن ينتفض غيضا كما لو انك تمس شخصية مقدسة، فالنيل لا يشيخ ولا يموت، انه ابدي. ونفهم قصده جيدا هذا الذي يعيش في شرق يسكنه هاجس اللانهايات.

نعود الى الدكتور عايب الذي يلاحظ ان منسوب النيل لا يزال منخفضا منذ عام ١٩٧٩، اي ان دورة السبع سنوات مقابل السبع سنوات قد تعطلت، حتى ولو وردت انباء اخيرة تفيد عن ارتفاع محدود في هذا المنسوب مع امل في العودة الى المنسوب الطبيعي. لكن احدا لم يكن ليتجرأ على طرح الاسئلة حتى عام ١٩٨٧ حين بدأت السلطات تتحدث علنا عن الازمة، فاستمرار الوضع كما هو عليه قد يحمل الصحراء على استعادة تلك المساحات التي تروى من بحيرة ناصر. والمدخل المبدئي الى الكارثة هو توقف التوربينات التي يتولى السد العالي تشغيلها، وهذا ما يحرم مصر من ٢٢ في المائة من الكارثة الكهربائية، هذا فضلا عن استحالة زرع ٦ ملايين فدان، مما يعني تفاقم الازمة الغذائية التي تعاني منها مصر اصلا.

ولعلنا نذكر الان تلك الحملة الهائلة والمبرمجة التي شنت في عهد الرئيس انور السادات ضد الرئيس جمال عبدالناصر بسبب «الاضرار» التي الحقها السد العالي بمصر. والان يعترف الخبراء، بانه لولا السد لاصاب مصر ما اصاب السودان واثيوبيا (على الرغم من ان هذين البلدين يمتلكان امكانات زراعية لا تخضع لمياه النيل) من مجاعة ونزوح ريفي كثيف، فضلا عن دمار الطبيعة وهلاك الثروة الحيوانية.

وها ان الخبراء انفسهم يقولون ان جمال عبدالناصر كان النيل الاخر...

كلهم كانوا يتصورون ان ما يحصل هو تكرار لدورة السنوات السبع، رغم انهم يعرفون ان مصر لم تعرف مثل هذا الانخفاض في منسوب النهر منذ عام ١٦١١، وكان لا بد للرئيس حسني مبارك من ان يقول الحقيقة كاملة، فمخزون السد العالي لا يمكن ان يكفي لتغطية الاحتياجات المصرية من الماء والكهرباء. ولقد دق النفير..

السلطات سارعت الى اتخاذ الاحتياطات، فتم تقليص المساحة المخصصة لزراعة الارز في العام الماضي من ١١٠٠٠٠٠ فدان الى ٨٠٠٠٠٠ فدان، كما ان مدة تنظيف قنوات الري وتصريف المياه (في يناير من كل عام) مددت الى خمسة اسابيع بدلا من ثلاثة كما هو المعتاد، علما بانه خلال هذه المدة تتوقف اعمال الري كليا. وبالاضافة الى ذلك، فقد كان على الفلاحين الذين نسوا الري الليلي ان يعودوا اليه لان الري النهاري يتطلب المزيد من المياه. اما بالنسبة الى الكهرباء فسيتم تقنينها كما سترفع اسعارها، فيما يتوقع المختصون ان تحرم قرى عديدة واحياء في المدن من الطاقة الكهربائية على الاقل لعدة ساعات في اليوم.

□■□

الواقع الجديد يتطلب استراتيجية جديدة. ولعل الذي يزيد في حدة الازمة هو ان مصر لا تملك الامكانات المالية اللازمة لتغطية ما يسمى «المشاريع الصعبة» واذ سيطلب حكما من المواطن المصري اذا ما استمر التدني في منسوب النيل، ان يطبق برنامجا تقشفيا قاسيا، فلن يكون هناك امامه في مجال كي يفكر في مشاريع مثيرة مثل استيراد جبل من الجليد من القطب المتجمد الجنوبي. او عقد صفقة مع الاتحاد السوفيتي من اجل سوق مساحات من الغيوم باتجاه مصر، فالمسافة طولة، وقد تتبخر الغيوم وهي في الطريق، وان كان السوفيت الذين يحلمون بالمياه الدافئة يعتقدون انهم سيصلون الى هذه المياه وهم على ظهر الغيوم بدلا من استخدام القوة العقائدية او القوة العسكرية.

الاستراتيجية الجديدة تتطلب ما يمكن ان يسمى «الوعي المائي» فالفلاح المصري لم يدفع ابدا ثمن المياه الذي يسقي بها اراضيه، وهذه المجانية شجعته على اختلاس المياه او على تبذيرها (فهو ينفق ٨٠٠٠ متر مكعب في السنة للفدان الواحد فيما لا يتطلب ذلك اكثر من ٤٠٠٠ او ٥٠٠٠ متر مكعب). علما بان الفائض يزيد في ملوحة الاراضي مما يحد من انتاجها.

وهنا لا بد من الاشارة الى نقطة مهمة جدا، وهي ان عدد سكان مصر الذي يبلغ الان ٥٤ مليون نسمة سيصبح ٧٠ مليونا في عام ٢٠٠٠، اي بزيادة نسبتها ٢,٨ في المائة سنويا. وهذا الارتفاع المثير في عدد السكان لا يقابله ارتفاع في كمية المياه التي خصصتها الاتفاقات المعقودة في عام ١٩٥٥ وقدرها ٥٥,٥ مليار متر مكعب (مقابل ١٨,٥ مليارا للسودان).

هذا يعني ان الاحتمالات تبدو رمادية جدا، فالمعروف ان المنسوب السنوي الوسطي للنيل هو ٨٤ مليار متر مكعب، ولقد كان منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨٧ على الشكل التالي: ٤٨,٦ مليار متر مكعب ٥٦,٢، ٥٥,٨، ٤٠,٦، ٤٧,٩، ٣٤,٨، ٥٦,١، ٤٨,٥، ٤١,١ و٤٠ مليار متر مكعب في العام الماضي.

كما ان العجز الغذائي كان في عام ١٩٨٦/ ١٩٨٧ نحو ٨٠ في المائة للقمح، و٥٥ في المائة لمجمل الحبوب الاخرى، و٨١ في المائة للزيوت و٦٠ في المائة للمواد السكرية.

عندما تكون الصورة مأساوية الى هذا الحد، فلا بد من ان تكون المشاركة في المسؤولية كبيرة ومباشرة. ولكن كم بلغ سخط الفلاحين عندما بلغهم ان هناك خطة لارغامهم على دفع ثمن الماء المخصص للمزروعات، فالكثيرون هددوا بالنزوح الى المدن معلنين انهم بالكاد يستطيعون اعالة اسرهم من المحاصيل التي يجنونها، وكان على وزير الموارد المائية ان يطمئن الفلاحين الى انه ليس لدى السلطات المختصة اي مشروع لاستيفاء ثمن مياه الري..

□■□

والواقع ان الفلاحين ليسوا وحدهم الذين يبذرون المياه، فكيف يمكن التساهل مع عشرات الالاف من سكان المدن الذين يستخدمون المياه في ري حدائقهم او في غسل سياراتهم، فيما تبدو الصورة مختلفة في «احياء العطش» في القاهرة والتي لا توجد فيها شبكة لمياه الشرب، فباعة الماء يفرضون سعرا رهيبا للمتر المكعب الواحد (٤ جنيهات) اي اعلى بمائتي مرة من السعر الذي يدفعه المستهلكون في المناطق التي تتم تغذيتها بواسطة الشبكة العامة.

وفي الاحصاءات ان الكمية المخصصة للاستعمال المنزلي ارتفعت الى ٦ مليارات متر مكعب في السنة، لكن نصف هذه الكمية يستهلك فعلا، فيما يذهب النصف الاخر هباء لكون انابيب المياه تعاني من اهتراء مخيف.

الكهرباء هي الشاغل الاساسي الاخر، ففي عام ١٩٧٨، كان سد اسوان ينتج ٥٤,٣ من احتياجات البلاد من الطاقة، لكنه الان لا ينتج اكثر من ٢٢ في المائة بسبب انخفاض منسوب بحيرة ناصر، دون ان نغفل هنا الاعتماد على موارد اخرى للانتاج. والمعروف ان مصر كانت تحتل عام ١٩٨٥ المرتبة الثانية عشرة عالميا في استهلاك الطاقة للفرد، وفي هذا العام يتم تركيب معامل جديدة للانتاج بمساعدة الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية لمواجهة احتمال توقف التوربينات كليا عن العمل في السد العالي.

هنا يطرح موضوع البديل النووي، وهو ما يثير معارضة الكثيرين داخل مصر الذين يشيرون الى تجربة مفاعل شرنوبيل قرب كييف، فالمصريون ليسوا متفوقين على السوفيت في هذا المجال، واحتمال حصول الكارثة يبدو اكبر بكثير. واحد المواطنين يقول بجدية انه يفضل الموت في الظلام على الموت.. المشع. لكن الجواب يأتي على وجه السرعة ان التقنية التي ستستخدم في المحطات النووية لن تكون سوفيتية بل اميركية واوروبية، وهذا يعني ان احتمالات الخطر ليست واردة الا اذا حدثت امور استثنائية كالزلازل مثلا، علما بان مصر بعيدة عن خط الزلازل. وعلى كل حال، فالمتوقع ان تبدأ اول محطة نووية لانتاج الكهرباء في مصر العام المقبل.

ليست الطبيعة وحدها هي التي تثير القلق داخل المجتمع المصري في الوقت الحاضر، فالنيل يأتي من مكان اخر، وثمانون في المائة من المياه التي تصل الى مصر مصدرها الهضاب الاثيوبية. وبطبيعة الحالي فان اديس ابابا التي تشاهد القحط وهو يضرب ارجاء البلاد (كانت الاراضي المشجرة تحتل ٤٠ في المائة من مساحة اثيوبيا في مطلع القرن اما الان فهي لا تتعدى الـ٤ في المائة)، لا بد من ان تتجه بانظارها الى النيل الذي يذهب بعيدا ودون أن ياخذ بعين الاعتبار التغييرات المناخية، وكذلك الانحسار الشديد في كمية الامطار.

العديد من الرحالة كانوا يطلقون على حوض النيل «سوق الحياة». ويبدو ان هذه التسمية المتفائلة اصبحت فضفاضة الان، المشاكل المناخية والاقتصادية تتفاعل بشكل ماسوي، بحيث ان التساؤل حول اندلاع حرب الماء في المنطقة اصبح ملحا جدا في هذه الايام، خصوصا بعد ظهور اشارات معينة في اديس ابابا حول ضرورة الافادة من «المياه التي يأخذها الاخرون منا».

المواجهة قد تحدث بين مصر واثيوبيا، ولكن كم تبدو هذه الحرب صعبة بل ومستحيلة، من هنا كان البحث عن «الحل الدبلوماسي». ولكن من تراها تلك الامة العطشى التي تعطي ماءها للاخرين؟

الحرب لاتحل المشكلة، واذا كان واضحا ان المصريين ليسوا مستعدين ابدا للتخلي عن متر مكعب واحد، ومهما كان السبب، فان الاثيوبيين هم الذين يتحكمون الى حد ما بالكميات التي تتجه شمالا كما لو انها تريد ان تلقي التحية على ذلك البحر الغامض الذي كان مرتعا للميثولوجيات الفرعونية والاغريقية، وبالطبع دون ان ننسى الميثولوجيات الاخرى وهي عديدة.

السوق المائية المشتركة لا تزال متروكة للطبيعة باستثناء بعض النصوص المحدودة، مع انه كان بالامكان اقامة مشاريع مشتركة للافادة من كل المياه التي تجري في النيل، وحتى الان لم تقم سوى مصر والسودان بمشروع مشترك وعملاق في هذا الاطار، فقد اتفقتا على حفر قناة جونغلاي التي تسمح، في المرحلة الاولى، بـ«استعارة» حوالي ١٠ مليارات متر مكعب من النيل الابيض تحدث في احدى مناطق المستنقعات في الجنوب السوداني.

لكن هذا المشروع الذي بوشر العمل به في عام ١٩٧٩ توقف في عام ١٩٨٣ بعد التمرد الذي قاد جون غارانغ، وهكذا تم حفر نصف القناة التي يبلغ طولها ٣٦٠ كيلو مترا، وبقي النصف الاخر عالقا بانتظار حل مشكلة التمرد.

وهناك مشاريع مائية قيد الدرس حول النيل الازرق، لكن هذه المشاريع تصطدم بالمصالح المتضاربة للدول الثلاث المعنية اكثر من غيرها بهذا الموضوع، فاثيوبيا التي لم تعترف باتفاقات عام ١٩٥٩ الموقعة بين مصر والسودان تطالب بالعودة الى المفاوضات للاتفاق على خطة جديدة لتوزيع المياه، وهي وضعت ما بين عام ١٩٧٧ و١٩٧٩ وبالتعاون مع السوفيت، دراسات تتعلق باقامة سد مائي على بحيرة تانا، حيث ينبع النيل الابيض، فيما يوجد هناك من يقول ان اقامة هذا السد يعني ان القاذفات المصرية لن تهدأ ابدا، وهذا ما يفترض تكاملا وعلى مختلف المستويات مع الشقيقة العربية السودان التي تقوم بدور الوسيط بين اول النهر واخره.

والماء الذي يصنع الحرب يصنع السلام ايضا، وهو الافضل..

ن.ب

١٠٦٥: الحـل يأكل اللحم البشري

يقول غابرييل هانوتو في الجزء الاول من كتابه «تاريخ الامة المصرية» انه بدءا من عام ١٠٦٥ لم يرتفع منسوب المياه في النيل بصورة كافية، فاستشرى الجوع، وسيطر قطاع الطرق على الطرقات بحيث بات المرور غير ممكن الا جماعيا ودون ان يدرأ ذلك الخطر.

الحبوب على انواعها اصبحت نادرة، والقمح والخبز اصبحا يباعان باسعار رهيبة، ومع ذلك فقد كان مستحيلا العثور عليهما، حتى ان رجلا في القاهرة اشترى منزلا بـ٩٠٠ دينار تخلى عنه لقاء عشرة كيلو غرامات من الطحين. ولقد اكل الناس كل الدواب المخصصة للركوب ولم يبق للخليفة سوى ثلاثة احصنة، ليبدأ الهجوم على الكلاب والقطط.

ولقد ازداد القحط الى الحد الذي حمل الناس على التهام اللحم البشري على الرغم من العقوبات الصارمة التي فرضت على كل من يفعل ذلك. وكان هناك رجال يقفون على السطوح ثم يخطفون المارة بواسطة حبال في رأسها عقافات (كلابات) لاكلهم.

وذات يوم فيما كان الوزير متوجها الى القصر وهو يمتطي بغلة، اعترضته جمهرة من الناس واستولت على الحيوان لاكله. وقد اعتقل ثلاثة من المهاجمين ثم شنقهم، وفي صباح اليوم التالي لم يعثر الاعلى هياكلهم العظمية بعدما جردهم الجائعون من لحومهم. وكان على الذين يحتفظون ببعض الموارد ان يتجهوا الى سوريا والعراق، لانه كان من الصعب الحصول على الغذاء في مصر وباي ثمن.

١١٨١: طاعون واطفال مشويون في السلال

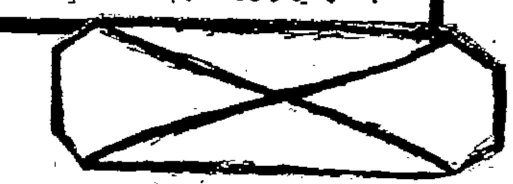
منسوب النيل انخفض هذا العام بصورة مروعة، كما يقول هانوتو في الجزء الثاني من كتابه، ولقد ارتفعت اسعار السلع الغذائية واستشعر الناس حصول حالة قحط لا يمكن تجنبها بعدما عزل الجفاف المناطق وانتشرت الفوضى، فيما توجه الكثيرون الى سوريا والمغرب والحجاز واليمن.

وعندما دخلت الشمس في برج الحمل فسد الهواء، وانتشر الطاعون، وراح الفقراء الذين يعانون من جوع ما انفك يتصاعد يأكلون الجيف والكلاب وبراز الحيوان وبعر الجمال، ولم يعد نادرا ان تفاجئ اناسا وهو يتناولون اطفالا مشويين او مسلوقين.

ويقول هانوتو انه شاهد بام عينيه طفلا صغيرا مشويا في سلة، وعندما كان يحرق رجل بتهمة اكل لحم بشري، كان يعثر على جثته مجردة من اللحم في اليوم التالي.

١٨٠٨: صلاة الاستسقاء

يقول جاك بيزانسون في كتابه «الانسان والنيل» انه في هذا العام تدنى منسوب النيل فجاة، فذعر الناس وتوجهوا بالصلاة الى الله. وكنا نشاهد ذلك المشهد غير العادي لجمهور متنافر: علماء دين مسلمون، طلاب، ائمة مساجد، عرب واتراك، حاخامات وبطاركة، اقباط ولاتين وموارنة كلهم احتشدوا في مجموعة رائعة كي يقيموا، باحاسيس حارة، صلاة الاستسقاء..



ناجي العلي